

تقريب الدرة

خادم أهل القرآن الكريم / الشيخ

إيهاب فكري

مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي

تقريظ الشيخ

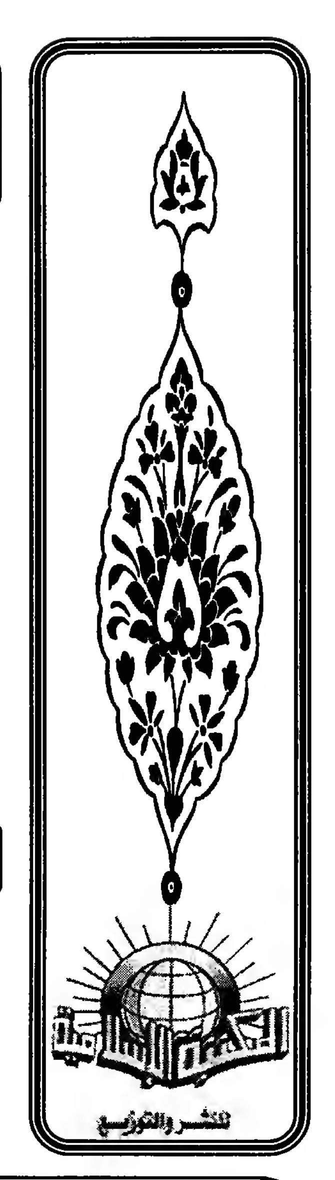
محمد عبد الحميد عبد الله

شيخ الإقراء بمدينة الاسكندرية

المكتبة الإسلامية



تقريب الدرة



الطبعة : الأولى

رقم الإيداع: ٢١٥١٨/ ٢٠٠٥

التاريخ: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

* الإدارة والفرع الرئيسي :

٣٣ ش صعب صالح- عين شمس الشرقية - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت وفاكس: ٤٩٩١٢٥٤ /٤٩٠٠٦٠٦/٤٩٠٠٨٠٨

* فرع الأزهر: ١ش البيطار خلف جامع الأزهر- درب الأتراك - ت: ٥١٠٨٠٠٤

E-mail : islamya٢٠٠٥@hotmail.com



تقريظ فضيلة الشيخ
محمد عبد الحميد عبد الله خليل -حفظه الله-

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله، وخيرته من خلقه، الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

أما بعد:

فقد أسعدني أن أكتب تقريظًا لكتاب تقريب الشاطبية[1] من تأليف ابني وتلميذي: **إيهاب أحمد فكري حيدر**، ثم ما لبث برهة حتى طلب مني أن أكتب تقريظًا آخر لكتابه:

« تقريب الدرة »

فأسأل الله تعالَى أن يزيده من فضله، وأن يعطيه ولا يحرمه، وأن يعينه على إخراج باقي كتبه ومنها «تقريب الطيبة».

ولا أزيد على ما قدمت به كتابه «تقريب الشاطبية» إلا أن أؤكد على تواتر هذه القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر كما قرره الإمام السبكي الشافعي، والإمام البغوي، ونقله عنهم الإمام ابن الجزري في منجد المقرئين.

وأسأل الله تعالَى أن يزيد ويبارك في من يقومون بخدمة القرآن وأهله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.





كتبه

محمد عبد الحميد عبد الله خليل

شيخ قراء الإسكندرية

---

(١) حالت بعض الظروف من إلحاق التقريظ المذكور في الطبعة الأولَى ولعلنا نلحقها -إن شاء الله- بالطبعة الثانية.



المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن هذا تأليف جمعت فيه ما ورد في نظم الدرة من معانٍ، وذلك بشرح الأبيات بشكل موجز وكذلك بتصنيفها على شكل جداول حتى يكون ذلك أسهل في استذكار وحفظ ما بها من أصول وفرش، وقد ألحقت في آخرها ما ورد من تحرير عليها، وهذه بعض التوضيحات لما قد يأتي في الشرح والجداول:

١- النجمة (*) إذا وضعت بعد الكلمات دون تعليق أسفل الصفحة فإن هذا يعني أن هناك تفصيلاً في هذه المسألة في حكم هذه الكلمة في فصل التحريرات، انظر على سبيل المثال: (يبصط * وبصطة).

٢- وضع رمز الراوي بين قوسين يفيد أنه مخالف لأصله، أي: أن أبا جعفر مثلاً مُخالف في هذه القراءة لنافع أو أحد راوييه وعلى هذا فقس.

٣- قد رتبت القراءات في الجداول بحيث توافق ترتيب ذكر الخلاف في القراءات كما هو مرتب في متن الدرة، ولذلك فقد تجد رقم آية سابقًا لآية أخرى، وهذا يفيد من حفظ المتن وقرأ شرحه في سرعة مراجعة شرح المتن، وذلك بالنظر في الجداول مع استحضار الأبيات، أما ياءات الإضافة فترتيبها حسب ذكرها في متن الشاطبية، لذا قد تقدم أرقام بعض الآيات على بعض لهذا السبب كذلك.

٤- التحريرات المذكورة في آخر الكتاب إما توضيح لبعض معاني الأبيات أو رد علىٰ من منع أوجهًا من الدرة.

٥- رجعت إلَىٰ عدة شروح للدرة حتىٰ أضع شرحًا مبنيًّا علىٰ الإيجاز والتركيز علىٰ علم القراءات، ولكن أهم شرح اعتمدت عليه هو شرح الإمام السمنودي، ويمكن اعتبار شرح الأبيات اختصارًا لِهذا الشرح مع بعض التوضيحات والإفادات.

٦- اعتمدت في ضبط المتن علىٰ ما تلقيته عن شيخي د. محمد عيد عابدين رحمه الله تعالىٰ، وشرح السمنودي[1]، وشرح الشيخ الضباع، والخلافات في ضبط المتن كثيرة، لكنني أرجح في الغالب المصادر التي ذكرت للتلقي من شيخي، ولأن شرح السمنودي هو المعتمد في الدراسة في الأزهر الشريف، وقد قام بدراسته وتدريسه جهابذة القراء في مصر، ولأن الشيخ الضباع -رحمه الله تعالَىٰ- من أشهر قراء عصرنا.

٧- وضعت ياءات الإضافة بأواخر السور، وكذلك حكمها من حيث الفتح والإسكان، ووضعت ياءات الزوائد في جدول في بابها، ووضعت الياءات المحذوفة رسْمًا لالتقاء الساكنين في باب الوقف علىٰ مرسوم الخط.

٨- النهج الذي اتبعته في هذا الكتاب هو التدرج في تعلم القراءات فيكون أولاً بضبط القراءات، ثم الاطلاع علىٰ التحريرات. وأنصح إخواني بعد ذلك بالقراءة في توجيه القراءات من الكتب المخصصة لذلك مثل كتاب «قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر» للشيخ محمد صادق قمحاوي -رحمه الله تعالَىٰ-.

وأرجو من الله -سبحانه وتعالى- أن ينفع بهذا الشرح ويرزقني -وجَميع المسلمين- الإخلاص في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خادم أهل القرآن الكريم

إيهاب أحمد فكري

---

(١) يخالف المتن الذي عليه شرح الإمام السمنودي -رحمه الله تعالىٰ- المتن المقرر علىٰ طلاب مرحلة العالية في معاهد القراءات بالأزهر في حوالي ثلاثة وعشرين موضعًا، ولا يترتب علىٰ هذه الخلافات أي تغيير في أحكام القراءات، وقد اعتمدت ما في شرح السمنودي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُــلِ الْــحَمْدُ للهِ الَّــذِيْ وَحْــدَهُ عَــلاَ
وَمَــجِّدْهُ وَاسْــأَلْ عَوْنَــهُ وَتَوَسَّــلاَ

وَصَــلِّ عَــلَىٰ خَــيْرِ الْأَنَــامِ مُــحَمَّدٍ
وَسَــلِّمْ وَآلٍ وَالــصِّحَابِ وَمَــنْ تَــلاَ

لمَّا أثنىٰ الناظم على الله بما هو أهله، صلىٰ علىٰ نبيه، امتثالاً لقوله تعالَىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب : ٥٦]، والصلاة من الله رحمة مقرونة بتعظيم، ومن الملائكة استغفار، ومن الآدميين تضرع ودعاء، و«الأنام»: الخلق.

وَبَعْــدُ فَخُــذْ نَظْمِــيْ حُــرُوفَ ثَلاَثَــةٍ
تَــتِمُّ بِهَــا الْعَــشْرُ الْقِــرَاءَاتُ وَانْقُــلاَ

أي: وبعد الحمد والسلام على النبي ﷺ فـ(بعد) كلمة يؤتىٰ بها للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر.(فخذ) أي: خذ ما نظمته لك من حروف القراءات الثلاث التي تتم بها القراءات السبع المشهورة.

كَمَــا هُــوَ فِيْ تَــحْبِيْرِ تَيْــسِيْرِ سَــبْعِهَا
وَأَسْــأَلُ رَبِّيْ أَنْ يَمُــنَّ فَــتَكْمُلاَ

(كما هو في تحبير تيسير... إلخ) أي: والحال أن نظمها في هذه القصيدة علىٰ الوجه الذي ذكرته في كتابي الذي سميته: «تحبير التيسير»، وهو كتاب جمع فيه الناظم القراءات الثلاث مع السبع علىٰ الوجه الذي ذكره الداني فِي التيسير، ثم سأل الله أن يَمُنَّ ويتفضَّل عليه بإكمالها.

أَبُــوْ جَعْفَــرٍ عَنْــهُ ابْــنُ وَرْدَانَ نَاقِــلٌ

كَـذَاكَ ابْـنُ جَـمَّــازٍ سُلَيْمَــانُ ذُوْ الْعُـلاَ

أي: الإمام الأول من الأئمة الثلاثة: أبو جَعْفَرٍ وهو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني مولى أبي الحارث المخزومي، كان تابعيًّا، انتهت إليه الرياسة في الإقراء بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ سنة ثلاثٍ وستين، وكان من أجلِّ شيوخ نافع. قال نافع: لَمَّا غُسِّل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن، ورؤي في المنام بعد وفاته فقال: بَشِّر أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله غفر لهم وأجاب فيهم دعوتي.

قـرأ علىٰ مـولاه عبد الله بن عياش المخزومي، وعلىٰ عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلىٰ أبي هريرة، وقرأ هؤلاء الثلاثة علىٰ أبي المنذر أبيٍّ بن كعب، وقرأ أبيٌّ علىٰ رسول الله ﷺ.

توفي بالمدينة سنة ثمانٍ وعشرين ومائة، روىٰ عنه عيسىٰ بن وردان المدني، وكان رئيسًا في القراءة ضابطًا محققًا، توفي سنة ستين ومائة، وروىٰ عنه ابن جماز وهو سليمان بن مسلم الزهري المدني كان مقرئًا ضابطًا نبيلاً، وتوفي سنة سبعين ومائة.

وَيَعْقُــوْبُ قُــلْ عَنْــهُ رُوَيْــسٌ وَرَوْحُهُــمْ

وَإِسْـحَاقُ مَـعْ إِدْرِيْـسَ عَـنْ خَلَـفٍ تَـلاَ

الإمام الثاني: إمام البصرة يعقوب بن إسحاق الحضرمي، كان قائمًا بالقراءة، ثبتًا ثقة، انتهت إليه الرياسة في القراءة بعد أبي عمرو، وكان إمام جامع البصرة، قرأ علىٰ أبي المنذر سلام بن أبي سليمان المدني، وعلىٰ شهاب بن شرنقة، وعلىٰ مهدي بن ميمون، وقيل: إنه قرأ علىٰ أبي عمرو نفسه، كان نحويًّا متجردًا، توفي في ذي الحجة سنة خمسٍ ومائتين، روىٰ عنه محمد بن المتوكل اللؤلؤي، واشتهر برويس، وروىٰ عنه أيضًا أبو الحسن روح بن عبد المؤمن.

الإمام الثالث: خلف بن هشام البزار البغدادي راوي حمزة، كان إمامًا ثقة حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، قرأ على سليم صاحب أبي بكر، وقرأ أبو بكر على عاصم الكوفي متصلاً إلى رسول الله ﷺ، توفي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين، روى عنه إسحاق المروزي الوراق، كان ثقة منفردًا برواية اختيار خلف لا يعرف غيرها، توفي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين، وروى عنه كذلك إدريس بن عبد الكريم الحداد، كان إمامًا متقنًا ماهرًا، روى عن خلف روايته واختياره، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

لِثَـــانٍ أَبُـــوْ عَمْـــرٍو وَالاَوَّلِ نَـــافِعٌ
وَثَـــالِثُهُمْ مَـــعْ حَمْـــزَةٍ قَـــدْ تَأَصَّـــلاَ

أي: قراءة يعقوب كأبي عمرو؛ لأن يعقوب قرأ على أبي المنذر، وقرأ أبو المنذر على أبي عمرو، وقراءة أبي جعفر كقراءة نافع؛ فإن نافعًا قرأ على أبي جعفر، وقرأ خلف على سُلَيم، وسُلَيم قرأ على حمزة، وفي بعض نسخ الدرة: (وثالثهم عن أصله) بدلاً من: (وثالثهم مع حمزة)، وقد اخترت المثبت هنا لعلة أوضحها في التحريرات آخر الكتاب، ثم أورد ما تكمل به الموافقة فقال:

وَرَمْزُهُـــــمُو ثُـــــمَّ الـــرُّوَاةُ كَأَصْـــلِهِمْ
فَـــإِنْ خَـــالَفُوا أَذْكُـــرْ وَإِلاَّ فَـــأُهْمِلاَ

عين الناظم لرمز هؤلاء الثلاثة ورواتهم ما جعل لأصولهم ورواتهم من حرف أبي جاد في الشاطبية؛ فأبج لنافع ورواته، فتكون هنا لأبي جعفر ورواته، وحطي لأبي عمرو ورواته، فتكون هنا ليعقوب ورواته، وفضق لحمزة ورواته، فتكون هنا لخلف ورواته، ثم ذكر الناظم أنه سينص على ما خالف فيه القارئ أو أحد رواته أصله، فإن سكت عن ذكر حرف من حروف فيكون القارئ في هذا الحرف قد وافق أصله.

وقد مضى الناظم في تأليفه على نفس قواعد الشاطبي عدا أنه لم يلتزم بذكر

الرمز الحرفي بعد ذكر الخـلاف، بل قد يقدم الرمز نحو قوله في سورة الأنعام: «وحز فتح إنه مع فإنه... إلخ».

وَإن كِلْمَــةً أَطْلَقْــتُ فالــشُّهْرَةَ اعْتَمِــدْ

كَــذَلِكَ تَعْرِيْفًــا وَتَنْكِــيْراَنَ اسْــجُلاَ

يقول: ربما أورد الكلمة المختلف فيها لقارئ أو راوٍ من غير تقييد بشيء من القيود، فاعتمد عند ذلك على الشهرة؛ فتارة يورد الكلمة مطلقة، وهي ذات نظير ويريد عموم خلاف القارئ أصله فيها وفي نظيرها أيضًا؛ نحو قوله في سورة البقرة: (دفاع حز) يريد: أن يعقوب خالف أصله هاهنا، وفي سورة الحج فأورد لفظًا مطلقًا من غير تقييد؛ كنحو: (معًا)، أو (حيث وقع)؛ لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أبا عمرو في الموضعين، وكذا قوله: (نعما حز اسكن أد) فيريد: أن الإمامين خالفا أصلهما في البقرة والنساء معًا، وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد تخصيص خلاف القارئ فيها أصله بهذا الموضع دون غيره من النظائر الواقعة في مواضع أخر؛ نحو قوله في سورة الأنعام: (وحز كلمت) يريد: أن يعقوب خالف أصله هنا فقط دون التي في موضعي يونس، وموضع الطول؛ فأطلق ولم يقيد بنحو هنا؛ لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أصله في هذه السورة ووافق في الباقي من النظائر، وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد بها التذكير أو الغيبة أو الرفع، فلا يقيد ويستغني باللفظ عن القيد، ويعتمد في ذلك على الشهرة.

ثم شرع يُبيِّن اصطلاحًا آخـر فقـال: (كذلك تَعْريفًا وَتَنْكِيْرًا اسْجُلا) يعني: ربما أذكر الكلمة المختلف فيها وتكون مُعَرَّفَةً باللام لكن يعم خلاف القارئ الخالي عن اللام أيضًا فأريد إطلاق الخلاف عمومًا لذي اللام والعاري عنها جميعًا وإن كان ظاهره يوهم التخصيص بالمعرف اعتمادًا على الشهرة؛ مثال ذلك: (والصراط فأسجلا) يريد: لفظ الصراط حيث وقع معرفًا ومنكرًا لما اشتهر خلاف خلف أصله في الجميع فلا يضر إيراده باللام، وكذا عكسه؛ أي: إذا ذكر منكَّرًا وكان يريد عموم اللفظ؛ نحو قوله: (خاطين متكئي ألا) يريد به: خاطئين كيف وقع مُنكَّرًا ومعرفًا لما اشتهر خلاف أبي جعفر أصله في الجميع.

بَابُ الْبَسْمَلَةِ وَأُمِّ الْقُرْآنِ

وَبَـــسْمَلَ بَـــيْنَ الـــسُّورَتَيْنِ أَئِمَّـــةٌ
وَمَالِــكِ حُــزْ فُــزْ وَالــصِّرَاطَ فَــأَسْجِلاَ

أخبر أن المشار إليه بألف (أئمة)، وهو أبو جعفر قرأ بالبسملة بين كل سورتين سوى براءة بلا خلاف إتباعًا للرسم، وهذا الموضع خالف فيه أبو جعفر أصله باعتبار أحد راويي نافع؛ لأن نافعًا له ثلاثة أوجه بين السورتين من رواية ورش، ووافق الإمامان الآخران أصلهما فلم يذكرهما كما شرط، فتعين ليعقوب كأبي عمرو البسملة والسكت والوصل، وتعين لخلف الوصل كأصله حمزة في جميع القرآن، ثم قال: (ومالك حز فز) قرأ مرموز (حا) حز (وفا) فز، وهما يعقوب وخلف بألف كما نطق به على أنه اسم فاعل، وأطلقه ولم يقيده استغناء باللفظ عن القيد، وعلم من الوفاق ﴿مَلِكِ﴾ بلا ألف لأبي جعفر على الصفة المشبهة.

قوله: (حز) من الحيازة؛ أي أجمع، و(فز): من الفوز وهو النجاة. ثم قال: (والصراط فأسجلا)؛ أي: قرأ مرموز (فا) فأسجلا وهو خلف ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ بالصاد حيث وقع منكَّرًا ومُعرَّفًا خلافًا لأصله. (أسجلا)؛ أي: أطلقا.

وَبِالــسِّيْنِ طِــبْ وَاكْــسِرْ عَلَــيْهِمْ إِلَيْهِمُــو
لَــدَيْهِمْ فَــتًى وَالــضَّمُّ فِيْ الْــهَاءِ حُــلِّلاَ

أي: روى مرموز (طا) (طِـ)ـبْ وهو رويس ﴿صِرَٰطَ﴾ بالسين حيث وقع، (واكسر عليهم... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) (فـ)ـتًى وهو خلف بكسر الهاء في الألفاظ الثلاثة حيث وقعت، وهذا إذا لم يكن بعد الميم ساكن، فإن كان فله حكم سيأتي، ثم

أخبر أن مرموز (حا) (حُـ)ـلّلاَ، وهو يعقوب قرأ بضم كل هاء ضمير جمع مذكر، أو مؤنث، أو مثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾، و﴿فِيهِمْ﴾، و﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾، و﴿مِّثْلَيْهِمْ﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾، و﴿إِلَيْهِنَّ﴾، و﴿فِيهِنَّ﴾، و﴿أَيْدِيهِنَّ﴾، و﴿عَلَيْهِمَا﴾، و﴿فِيهِمَآ﴾، و﴿إِلَيْهِمَا﴾، وقوله: (عن الياء) احترازًا من نحو: ﴿رَبِّهِمْ﴾، و﴿وَنَمُدُّهُمْ﴾، و﴿بِهِنَّ﴾، و﴿أَبْصَـٰرِهِنَّ﴾، و﴿مِنْهُنَّ﴾، و﴿لَهُمَا﴾، و﴿بِهِمَا﴾، و﴿سَوْءَٰتِهِمَآ﴾.

عَنِ الْيَـاءِ إِنْ تَـسْكُنْ سِـوَىٰ الْفَـرْدِ وَاضْـمُمِ انْ

تَــزُلْ طَــابَ إِلاَّ مَــنْ يُوَلِّـــهِمُ فَــلاَ

قوله: (إن تسكن) احترازًا عما كان بعد الياء المتحركة؛ نحو: ﴿حُلِيِّهِمْ﴾، وقوله: (سوى الفرد) يريد هاء الضمير المفرد سواء وقع بعد ساكن أم لا كيف وقعت؛ نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾، و﴿لَدَيْهِ﴾، فقرأ في جميع ذلك كالجماعة أيضًا، ثم ذكر ما خص به رويس وهو المرموز له بـ(طا) طاب فقال: (واضمم ان تزل طاب إلا من يولهم فلا) أي: ضم رويس هاء ضمير الجمع إن سقطت الياء للجازم قبله أو لبناء أمر وهي: ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا﴾، ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ﴾، ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم﴾ الثلاثة بالأعراف، ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾، و﴿يَأْتِهِمْ نَبَأُ﴾ بالتوبة، ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾ بيونس، و﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ بالحجر، و﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ بطه، و﴿يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ بالنور، و﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ بالعنكبوت، و﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ﴾ بالأحزاب، و﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ معًا بالصافات، و﴿وَقِهِمُ﴾ معًا بغافر إلا الهاء من قوله: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ بالأنفال، فإنه قرأه بالكسر كالجماعة.

وَصِـلْ ضَـمَّ مِـيْمِ الْـجَمْعِ أَصْـلٌ وَقَبْـلَ سَـا

كِــنٍ أَتْبِعًــا حُــزْ غَــيْرُهُ أَصْـلَهُ تَــلاَ

أي: قرأ مرموز (ألف) (أ)صْلٌ، وهو أبو جعفر بضم ميم الجمع كابن كثير؛ نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ إن كان الميم قبل متحرك، فإن كان قبل ساكن فبيّنه بقوله:

(وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَتْبِعَا (حـ)ـز) أي: قرأ مرموز (حا) (حُـ)ـز، وهو يعقوب بإتباع حركة الميم بحركة الهاء إذا كان بعد الميم ساكن بأن يكون لام تعريف؛ نحو: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾، أو حرفًا ساكنًا بعد همزة وصل مفردة نحو: ﴿دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ﴾ وذلك قسمان:

أحدهما: ما كان فيه قبل الهاء ياء ساكنة؛ نحو: ﴿إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ﴾، و﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾، و﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾، و﴿إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ﴾.

ثانيهما: ما كان قبل الهاء كسرة بلا ياء؛ نحو: ﴿فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، و﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾، و﴿مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِي﴾، فقرأ يعقوب في القسم الأول بضم الميم إتباعًا لضم الهاء؛ لأن الهاء فيه مضمومة في قراءته، وقرأ في الثاني بكسر الميم إتباعًا لكسر الهاء، إذ ليس قبلها ياء ساكنة، وعليه فتكون قراءة يعقوب فيما قبله ياء ساكنة كحمزة وفيما قبله كسرة كأبي عمرو، ثم بيَّن حكم القارئين الآخرين فقال: (غيره أصله) أي: أن أبا جعفر وخلفًا على أصلهما؛ فأبو جعفر يكسر الهاء ويضم الميم قبل الساكن في الجميع كنافع، وخلف يضم الهاء والميم في الجميع كحمزة؛ أي: سواء كان قبل الهاء ياء أم لا؛ نحو: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾، و﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾.

❋❋❋

باب الإدْغَامُ الكَبِيرُ

الإدغام لغة: الإدخال، والكبير: هو الذي فيه عملان، لأن فيه إسكان الحرف الأول، ثم إدخاله في الحرف التالي، وليس لأحد من أهل الدرة إدغام كبير عام، ولكن لأبي جعفر ويعقوب إدغام كبير خاص محدد في أحرف معينة بينها بقوله:

وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ
بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفَ ذَا وِلاَ
بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ
كِتَابَ بِأَيْدِيْهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ

أي: قرأ مرموز (حـا) حُط وهو يعقوب بإدغام المثلين في قوله تعالَى: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ بالنساء وأظهر ما سواه من باب المثلين، ثم ذكر ما اختص به رويس فقال: (وَأَنْسَابَ (طِ)ـبْ نُسَبِّحَكْ... إلخ) أي: روى مرموز طب وهو رويس إدغام المثلين في قوله: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ في المؤمنون، وكذا: ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾، ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾ بطه فأدغم تلك الألفاظ بلا خلاف، وأشار لما أدغمه بخلاف عنه بقوله: (جَعَلْ خُلْفَ ذَا وِلاَ بِنَحْلٍ... إلخ البيت)، وأطلق ﴿جَعَلَ﴾ في سورة النحل؛ فاندرج فيه جميع ما في السورة، وهو ثمانية مواضع: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ﴾، وكذا: ﴿لَا قِبَلَ لَهُم﴾ بسورة النمل.

وأطلق النجم؛ فاندرج المواضع الأربعة فيها وهي: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾، وأراد بقوله:(مَعْ ذَهَبْ): ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ بالبقرة، وليس غيره، وأراد بقوله:(كتاب بأيديهم... إلخ) ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾،

و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ كلاهما بها أيضًا وقوله: (وبالحقِّ أَوَّلا) أي: بالحق المتصل بلفظ الكتاب في أول موضع من مواضع الكتاب العزيز؛ وهو: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ آية قبل ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ بسورة البقرة، واحترز بالأول عما وقع من غيره نحو: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ أول آل عمران، و﴿إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ بالنساء ونحوه فإنه لا يدغمه، فقرأ جميع ما تقدم من لدن ﴿جَعَلَ﴾ إلَىٰ ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ بالوجهين مخالفًا لأصله بتخصيص إدغام المثلين في وجه بالمواضع المذكورة دون غيرها.

وَأُدْ مَـحْضَ تَأْمَنَّا تَـمَارَىٰ حُـلاً تَفَـكْ
كَـرُوْا طِـبْ تُمِـدُّوْنَنْ حَـوَىٰ أَظْهِـرَنْ فُـلاَ
كَـذَا التَّـاءُ فِيْ صَـفًّا وَزَجْـرًا وَتِلْـوِهِ
وَذَرْوًا وَصُـبْحًا عَنْـهُ بَيَّـتَ فِـيْ حُـلاَ

أي: قرأ مرموز (ألف) (أ)د، وهو أبو جعفر ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ بالإدغام المحض من غير إشارة إلَىٰ حركة المدغم، وقوله: (تماریٰ (حُـ)ـلاً)، أي: قرأ مرموز (حا) (حُـ)ـلاً، وهو يعقوب ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ بسورة النجم بتاءين أولاهما مدغمة في الأخرىٰ، وهذا في حالة الوصل، وأما في الابتداء فالإدغام غير مقدور عليه فيقرؤها بتاءين مفتوحتين، ثم قال: (تَفكَّرُوا (طِـ)ـبْ)، أي: روىٰ مرموز (طا) (طِـ)ـب وهو رويس، ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ بسبأ بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلاً، وفي الابتداء بتاءين موافقة للرسم والأصل وهذا بخلاف تاءات البزي؛ فإنها مرسومة بتاء واحدة، ثم قال: (تُمِدُّونَنْ (حَـ)ـوىٰ) أي: قرأ مرموز (حا) (حَـ)ـوىٰ وهو يعقوب ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بالنمل بإدغام النونين فخالف أصله بتخصيص إدغام المثلين من كلمة بـ(تَتَمَارَىٰ)، و(أتمدونني) بكماله، و(تتفكروا) في رواية رويس، ثم قال: (أظهرن فَلاَ كَذَا التَّاءُ في صَفًّا... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) (فُلاَ)، وهو خلف بإظهار النونين من ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾،

وقوله: (كذا التاء في صفًّا... إلخ) يريد تشبيه هذه الكلمات، وهي: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ وهو المعبر عنه بتلوه وكذا: ﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا﴾ في الإظهار؛ أي: أظهر الجميع، ثم أخبر أنه وافقه في الإظهار في ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٞ﴾ بالنساء يعقوب وهو المشار إليه بحاء (حُـ)ـلاً.

باب هَاءُ الْكِنَايَةِ

وَسَــكِّنْ يُــؤَدِّهْ مَــعْ نُوَلِّــهْ وَنُــصْلِهِ
وَنُؤْتِــهْ وَأَلْقِــهْ آلَ وَالْقَــصْرُ حُــمِّلاَ

كَيَتَّقْــهِ وَامْــدُدْ جُــدْ وَسَــكِّنْ بِـــهِ وَيَـرْ
ضَـهُ جَـا وَقَـصْرٌ حُـمْ وَالِاشْـبَاعُ بُـجِّلاَ

أي: قرأ مرموز (ألف) (آ)لَ وهو أبو جعفر بإسكان الهاء في هذه الألفاظ الخمسة وهي ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ معًا بآل عمران، و﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ﴾ كلاهما بالنساء، و﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ موضعين آل عمران وموضع الشورى، ﴿فَأَلْقِهْ﴾ بالنمل، وقوله: (والقصر (حُ)ـمِّلا)، أي: قرأ مرموز (حا) (حُ)ـمِّلا وهو يعقوب جميع هذه الألفاظ باختلاس الهاء، ثم قال: (كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُد... إلخ) أي: قرأ يعقوب بالاختلاس أيضًا في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بالنور، وقوله: (وامدد جُد) أي: قرأ مرموز (جيم جد) وهو ابن جَمَّاز بالصلة في هذه الكلمة، وهذا هو الموافق لما في تحبير التيسير في سورة النور[1]، وفي بعض نسخ الدرة (ويتقه جد حز) أي: قرأ ابن جَمَّاز بالاختلاس كيعقوب، والصواب القراءة بالوجهين كما قرره الإمام المتولي والإمام الضباع، وانظر التحريرات آخر الكتاب.

ثم قال: (وَسَكِّنْ (بِ)ـهِ) أي: روى مرموز (با) (بِـ)ـهِ وهو ابن وردان بإسكان الهاء من ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ المذكور، ثم قال: (وَيَرْضَهُ جا) أي: روى مرموز (جيم) جا وهو ابن جماز بإسكان الهاء من ﴿يَرْضَهُ﴾ بسورة الزمر، ويريد بقوله: (وَقَصْرٌ (حُ)ـمْ) أي: قرأ مرموز (حا) (حُ)ـمْ وهو يعقوب بقصر ﴿يَرْضَهُ﴾ وقوله: (والِاشْبَاعُ (بُ)ـجِّلا) أي: روى مرموز (با) (بُـ)ـجِّلا وهو ابن وردان بإشباع ضمة الهاء منه.

---

(١) (ص١٥٢) طبع دار الكتب العلمية.

وَيَأْتِهْ أَتَـىٰ يُـــــــسْرٌ وَبِالْقَـصْرِ طُـفْ وَأَرْ
جِـهِ بِــنْ وَأَشْـبِعْ جُــدْ وَفِيْ الكُـلِّ فَـانْقِلاَ

أي: قرأ مرموز (ألف) (أ)تَىٰ وروىٰ مرموز (يا) (يُ)سْرٌ، وهُمَا أبو جعفر وروح بإشباع هاء ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ بسورة طه، وَعُلِمَ ذَلِكَ مِنْ عطفه علىٰ الإشباع، وقوله: (وبالْقَصْرِ (طُ)فْ) أي: روىٰ المشار إليه (بطا) (طُ)فْ وهو رويس بقصر الهاء من ﴿يَأْتِهِۦ﴾، ثم عطف علىٰ القصر؛ فقال: (وَأَرْجِهِ (بِ)نْ) أي: روىٰ مرموز (با) (بِ)نْ وهو ابن وردان بقصر هاء ﴿أَرْجِهْ﴾، وعلم من إطلاقه موضعا الأعراف والشعراء معًا وقوله: (وَأَشْبِعْ (جُ)دْ) أي: أشبع مرموز (جا) (جُ)دْ، وهو ابن جماز كورش الكسرة منه في الموضعين ويعقوب كأبي عمرو في القصر، وعلم ذلك من الوفاق؛ لأنه مسكوت عليه وستأتي ترجمة خلف، وهم علىٰ أصولهم في الهمز وتركه؛ فتحصل فيه ثلاث قراءات للثلاثة؛ ترك الهمز وقصر الكسر لابن وردان، وبإشباع الكسر لابن جماز، وكذلك خلف كما سيأتي، وبالهمز وقصر الضم ليعقوب، ثم عطف علىٰ ترجمة الإشباع، فقال: (وَفي الْكُلِّ (فَ)انْقِلاَ) أي: قرأ مرموز (فا) (فَ)انْقِلاَ وهو خلف بإشباع حركة الهاء ضمًا وكسرًا في جميع ما تقدم من عند ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ إلى ﴿أَرْجِهْ﴾.

وَفِيْ يَــدِهِ اقْـصُرْ طُـــلْ وَ بِـــنْ تُرْزَقَانِــهِ
وَهَـا أَهْلِـهِ قَبْـلَ امْكُثُـوْا الْكَـسْرُ فُـصِّلاَ

أي: روىٰ المشار إليه (بطا) (طُ)لْ وهو رويس بقصر الهاء من ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾، و﴿بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنْهُ﴾ الموضعان بالبقرة وموضعا المؤمنين ويس ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ علم ذلك من إطلاقه، ثم قال -عطفًا علىٰ القصر-: (وبِنْ ترزقانه) أي: روىٰ مرموز (باء) (بِ)نْ وهو ابن وردان قصر هاء ﴿تُرْزَقَانِهِۦ﴾ بيوسف، ولما فرغ من حكم الهاء التي قبل محرَّك شرع في التي قبل ساكن؛ فقال: (وَهَا أَهْلِهِ... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) (فُ)صِّلا وهو خلف بكسر هاء الكناية في موضعي طه والقصص من ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ واحترز بقوله: (قَبْلَ امْكُثُوا) عما لم يكن كذلك؛ نحو: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا﴾، ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ﴾ ونحوه؛ فهو فيه كالجماعة.

باب المَدُّ وَالْقَصْرُ

الْمد: عبارة عن زيادة مط في حروف المد على الطبيعي.

والقصر: ترك تلك الزيادة، وهو متصل ومنفصل. ذكرهما، فقال:

وَمَــدُّهُمُ وَسِّــطْ وَمَــا انْفَــصَلَ اقْــصُرَنْ أَلاَ حُــــزْ وَبَعْــدَ الْــهَمْزِ وَاللِّــيْنُ أُصِّــلاَ

أي: قرأ الثلاثة بمد المتصل مدًّا متوسطًا بين مرتبة الإشباع والقصر، ثم أخرج ثانيًا من قصر في المنفصل بقوله: (وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ألا حز) يعني: قرأ مرموز (ألف) (أ)لا و(حا) (حُ)زْ، وهما أبو جعفر ويعقوب بقصر المنفصل، حيث وقع بلا خلاف؛ فتعين لخلف مدهما متوسطًا، فحاصله: أن أبا جعفر ويعقوب يقصران المنفصل وخلفًا يمده متوسطًا، ثم عطف على القصر فقال: (وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينِ أُصِّلاَ) يعني: قرأ مرموز (ألف) أُصِّلاَ، وهو أبو جعفر بقصر جميع حروف المد إذا كان بعد همز ثابت أو مغير نحو: ﴿وَءَاتَى﴾، و﴿وَءَاتُوا۟﴾، و﴿وَإِيتَآيِ﴾، و﴿وَءَامَنتُمْ﴾ قولاً واحدًا، وأراد بقوله: واللِّين، يعني: قرأ أبو جعفر بالقصر فقط فيما تسكن الياء فيه بين فتح وهمزة بكلمة أو واو؛ نحو: ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿سُوٓءُ﴾ فذكر ذلك باعتبار مخالفته ورشًا بترك التوسط والمد له؛ فاتفق الثلاثة على القصر.

❊❊❊

باب الهَمْزَتَينِ مِنْ كَلِمَةٍ

لِثَانِيهِمَـــــا حَقِّـــقْ يَـــمِينًا وَسَـــهِّلَنْ
بِمَــدٍّ أَتَـــىٰ وَالْقَــصْرُ فِيْ الْبَــابِ حُـــــلِّلاَ

أي: روىٰ مرموز (يا) (يَ)مينًا وهو روح تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة سواء كانتا متفقتي الحركة أو مختلفتيهما كيف كانتا؛ نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، و﴿أَإِنَّا﴾، و﴿أَءُنزِلَ﴾ وَعُلِمَ من إطلاقه أنه يحقق جميع الباب حتىٰ ﴿ءَامَنتُم﴾، و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾، و﴿أَيِمَّةَ﴾، ثم فَصَّل فقال: (وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ (أَ)تَىٰ) يعني: قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (أَ)تَىٰ بتسهيل ثاني الهمزتين حيث وقع وألف بينهما وهو المراد بقوله: (بِمَدٍّ)، ودخل في ذلك ﴿أَيِمَّةَ﴾، ثم فَصَّل فقال: (وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ (حُ)لِّلاَ)؛ أي: قرأ المشار إليه (بحا) (حُ)لِّلاَ وهو يعقوب بالقصر؛ أي: بترك الألف في جميع الباب.

ءَآمَنْـــتُمَ اخْـــبِرْ طِـــبْ أَئِنَّـــكْ لأَنْـــتَ أُذْ
ءَأَنْ كَـانَ فِـدْ وَاسْـأَلْ مَـعَ اذْهَبْـتُمِ اذْ حَـلاَ

أي: روىٰ المشار إليه (بطا) (طِ)ـبْ وهو رويس ﴿ءَامَنتُم﴾ في المواضع الثلاثة: في الأعراف وطه والشعراء بحذف همزة الاستفهام وإثبات همزة واحدة علىٰ الخبر، ثم عطف علىٰ الإخبار فقال: (أئنك لأنت (أ)د)؛ أي: قرأ المشار إليه بألف (أُ)ذْ وهو أبو جعفر ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ﴾ بهمزة واحدة كابن كثير، وقيد (لأنت) ليخرج نظائره، ثم عطف علىٰ الإخبار فقال: (أأن كان (فِ)دْ) أي: قرأ المشار إليه (بفا) (فِ)دْ وهو خلف ﴿أَن كَانَ﴾ بسورة نون بهمزة واحدة علىٰ الخبر وقيد بكان؛ ليخرج غيره، وقوله:

(واسأل) أي: استفهم (مَعَ اذهبْتُمْ إِذْ حَلاَ) أي: قرأ المشار إليهما (بألف) إذ و(حا) حَلاَ وهو أبو جعفر ويعقوب ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ بهمزتين على الاستفهام، وهما على قاعدتهما في التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه، فأبو جعفر يسهل مع الإدخال، ورويس يسهل مع تركه، وروح يحقق مع عدم الإدخال أيضًا، وتعين لخلف في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزة واحدة كأصله كما عُلم من الوفاق، ولما فرغ من الاستفهام المفرد شرع في المكرر فقال:

وَأَخْـــبِرْ فِيْ الأُولَىٰ إِنْ تُكَـــرَّرْ إِذَا سِـــوَىٰ

إِذَا وَقَعَـــتْ مَـــعْ أَوَّلِ الـــذَّبْحِ فَاسْـــأَلاَ

أراد أن يبين اصطلاحهم فيما تكرر استفهامه في آية واحدة، نحو: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾، أو في آيتين كما في العنكبوت والنازعات والمراد بالاستفهام: زيادة الهمز بأي معنى كان من التعجب والإنكار وغير ذلك، وبالإخبار: تركها، واللفظ بهمزة واحدة، فأخبر أن المشار إليه (بألف) إذًا وهو أبو جعفر خالف أصله فأخبر في الأول من الاستفهامين في الأحد عشر موضعًا، ثم استثنى فقال: (سِوَىٰ إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبحِ فَاسألاَ) أراد: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ في الواقعة وفي أول الذبح، أي: سورة الصافات، وهو قوله: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾، فتعين له إخبار الثاني فيهما، واحترز بقوله: (أَوَّلِ الذَّبحِ) عن الموضع الثاني، وهو الذي في آخر آيته لفظ: ﴿لَمَدِينُونَ﴾ وأبو جعفر على أصله من التسهيل والإدخال.

وَفِيْ الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَىٰ الْعَنْكَبِ اعْكِسًا

وَفِيْ النَّمْـــلِ الِاسْـــتِفْهَامُ حُـــمْ فِيْهِمَـــا كِـــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) (حُ)ط وهو يعقوب في الثاني من المكرر بالإخبار حيث وقع، سوى مـــا استثناه، فيتعين لـه فيه الاستفهام، عُلِمَ من إهماله لأجل الوفاق،

وقوله:(سوى الْعَنْكَبِ) يريد: أن يعقوب يستثنى لـه مـا في العنكبـوت؛ فيستفهم في الثاني ويخبر في الأول؛ فصار بعكس المستثنى منه، وهذا معنى قوله:(اعْكِسًا)، ثم قال:(وَفِي النَّمْلِ الاسْتِفْهَامُ (حُـ)ـمْ فيهما كِلاَ) أشار إلَى أن يعقوب المرموز له بالـ(حا) من(حُـ)ـمْ قرأ في سورة النمل باستفهام الأول والثاني معًا، وهو على أصله في القصر والتسهيل من رواية رويس، والقصر والتحقيق من رواية روح.



باب الهَمْزَتَيـنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَحَــالَ اتِّفَــاقٍ سَــهِّل الثَّــانِ إذْ طَــرَا

وَحَقِّقْهُمَــــا كَــالِاخْتِلاَفِ يَـــعِيْ وِلاَ

أي: قرأ المشار إليهما (بالألف) من (إ)ذ و(بالطا) من (ط)رى وهما أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية في جميع الباب، وذكر أبا جعفر لمخالفته من رواية قالون كما تقدم في اصطلاحاته.

ثم قال: (وَحَقِّقْهُمَا كالاختِلاَفِ (يـ)عي)؛ أي: روى روح وهو المشار إليه (باليا) من (يـ)عي بتحقيق المتفقتين والمختلفتين بجميع أقسامهما، وعلم من الوفاق لخلف كذلك، ثم إن الناظم أهمل ذكر أبي جعفر ورويس في المختلفتين فتعين لهما وفاق أصلهما في الأقسام الخمسة.



باب الْهَمْزِ المُفْرَدُ

وَسَـــاكِنَهُ حَقِّـــقْ حِـــمَاهُ وَأَبْـــدِلَنْ
إِذًا غَـــيْرَ أَنْبِـــئْهُمْ وَنَبِّـــئْهُمُ فَـــلاَ
وَرِئْيًـــا فَأَدْغِمْـــهُ كَرُؤْيَـــا جَمِيْعِـــهِ
وَأَبْـــدِلْ يُؤَيِّـــدْ جُـــدْ وَنَحْـــوَ مُـــؤَجَّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بالحا) من حماه وهو يعقوب بهمز كل ما أبدله السوسي؛ لأن التحقيق هو الأصل، ثم انتقل إلى الإبدال، فقال: (وَأبدلن (إِ)ذا)؛ أي: قرأ المشار إليه (بالألف) من (إ)ذا وهو أبو جعفر بإبدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها سواء وقعت فاءً أو عينًا أو لامًا، وسواء كان لازمًا أو للجزم أو للأمر نحو: يأملون، ﴿قَالَ ٱئْتُونِي﴾، و﴿ٱلرَّأْسُ﴾، و﴿لُؤْلُؤٌ﴾، و﴿ٱلذِّئْبُ﴾، و﴿إِن نَّشَأْ﴾، و﴿وَهَيِّئْ﴾، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾ ونحو ذلك، ولم يستثن من ذلك سوى ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ في البقرة، و﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ بالحجر والقمر؛ فلا يبدل في اللفظين، وهذا معنى: (غَيْرُ أَنبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلاَ)، ثم أفرد بالمذكور ياء رئيًا ورؤيا بقوله: (ورئيا فأدغمه كرؤْيا جميعه)، وإن كان مندرجًا في إبداله لاعتبار الإدغام وأكد بجميعه فاندرج فيه المحلى بأل والعاري عنها مطلقًا؛ نحو: ﴿ٱلرُّءْيَآ﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾، وخرج بتخصيصه (أنبئهم ونبئهم) ﴿وَتُئْوِيٓ﴾ في الأحزاب، و﴿تُئْوِيهِ﴾ في المعارج؛ فإنه أبدل فيهما، وقد قرأ أبو جعفر بواوين لعدم الاعتداد بالعارض، ثم انتقل يتكلم على القسم الثاني وهو ما يكون ما قبله متحركًا أو ساكنًا فبدأ بما كان قبله متحركًا فقال: (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ (جُ)دْ) يريد: أن ابن جَماز المشار إليه بالجيم مــن (جُد) قَـد انفـرد من هـذا القسم بإبدال الهمزة في كلمـة ﴿يُؤَيِّدُ﴾ في آل

عمران، وقرأ ابن وردان فيها بالتحقيق خاصة، ووافق ابن جمَّاز في البواقي، فكأن ابن وردان قد راعى فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة، ثم انتقل إلى ما أبدله أبو جعفر بكماله فقال: (وَنحو مُؤَجَّلاً) الواو للفصل، وقوله: (مؤجلا... إلخ البيتين) مما أبدل فيه أبو جعفر؛ أي: قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (أ)لا آخر البيت بإبدال الهمزة واوًا إن تفتح إِثْرَ الضم، وكانت فاء من الفعل حيث وقع، نحو: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ سوى ما استثنى ابن وردان كما تقدم، فخرج نحو: ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾ ونحوه مما وقع الهمز بعد الضم عينًا من الفعل.

كَــذَاكَ قُــرِيْ اسْــتُهْزِيْ وَنَاشِــيَةً رِيَــا
نُبَــوِّيْ يُبَطِّــيْ شَــانِئَكْ خَاسِـــئًا أَلاَ

كَــذَا مُلِئَــتْ وَالْــخَاطِئَهْ وَمِائَــهْ فِئَــهْ
فَــأَطْلِقْ لَــهُ وَالْــخُلْفُ فِيْ مَوْطِئًــا إِلَى

ثم أورد البواقي بقوله: (كذاك قري) أي: قرأ أيضًا أبو جعفر بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء في ثلاثة عشر لفظًا وهي: ﴿قُرِئَ﴾ في الأعراف والانشقاق، و﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ في الأنعام والرعد والأنبياء، و(ناشية) يعني: ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ في المزمل، و(ريا) يعني: ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ في البقرة والنساء والأنفال، و(نبوي) أي: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ في النحل والعنكبوت، و(نبطي) أي: ﴿لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ في النساء، و﴿شَانِئَكَ﴾ في الكوثر، و﴿خَاسِئًا﴾ في الملك، وكذا ﴿مُلِئَتْ﴾، و﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾، و﴿مِّاْئَةٌ﴾، و﴿فِئَةٌ﴾، ويريد بقوله: (فَأَطْلِقْ لَهُ) يعني: إطلاق الألفاظ الثلاثة لأبي جعفر لا خصوص المذكورات، فاندرج في الأول المعرَّف والمنكَّر نحو: ﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾، و ﴿خَاطِئَةٍ﴾ وفي الآخرين تثنيتهما، نحو: ﴿مِّاْئَةٌ﴾، و﴿مِاْئَتَيْنِ﴾، و﴿ٱلْفِئَتَانِ﴾، و﴿فِئَتَيْنِ﴾، واختلف عنه ﴿مَوْطِئًا﴾ في سورة التوبة، وهذا معنى قوله: (والخلف في موطئًا إلى)، فقرأ أبو جعفر بإبدال جميع ذلك قولاً واحدًا سوى ﴿مَوْطِئًا﴾ فاختلف فيه عنه، وإلى أي نعمة واحدة الآلاء، ولما تمم الإبدال شرع في الحذف فقال:

وَيَحْـذِفُ مُـسْتَهْزُوْنَ وَالْبَـابَ مَـعْ تَطَـوْا
يَطَــوْ مُتَّكَــا خَــاطِيْنَ مُتَّكِئِــيْ أُوْلاَ

كَمُـسْتَهْزِئٍ مُنْـشُوْنَ خُلْـفٌ بَــدَا وَجُـزْ
ءًا ادْغِــمْ كَهَيْئَــهْ وَالنَّــسِيْءُ وَسَــهِّلاَ

أَرَيْــتَ وَإِسْرَائِيْــلَ كَــائِنْ وَمُــدَّ أُدْ
مَـعَ الـلاَّءِ هَـا أَنْـتُمْ وَحقِّقْهُـمَا حَـلاَ

لِــئَلاَّ أَجِــدْ بَــابَ النُّبُــوَّةِ وَالنَّبِــيْ
يِ أَبْــدِلْ لَــهُ وَالــذِّئْبَ أَبْــدِلْ فَــيَجْمُلاَ

أخبر أن المشار إليه (بالألف) من (أ)وْلاَ وهو أبو جعفر قرأ بحذف همزة ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، ويريد بقوله: (والباب) أنه قرأ بحذف الهمزة في مثل: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ وهو ما كانت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر وبعدها واو يضم ما قبلها لأجل الواو، ولم يتعرض له الناظم لظهوره؛ نحو: ﴿وَالصَّٰبِـُٔونَ﴾، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، و﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، و﴿لِّيُوَاطِـُٔوا﴾، و﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا﴾، وما أشبه ذلك.

وقوله: (مَعْ تَطَوْ يطو مُتَّكَا) أي: قرأ بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح في ثلاثة ألفاظ؛ وهي: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ فيقرؤها مثل: (يرون) في التوبة ﴿تَطَـُٔوهَا﴾ كـ(تروها) في الأحزاب، و﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ مثل (تروهم) في الفتح، وبحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح في ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ خاصة فيصير مثل متقًا وقوله: (خاطين متكئ (أ)ولا)، كمستهزئ؛ أي: قرأ بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسرة وبعد الهمز ياء في ﴿خَٰطِـِٔينَ﴾، و﴿ٱلْخَاطِـُٔونَ﴾، و﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، و﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾، وقوله: ﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ من جملة قوله: (كذلك تعريفًا وتنكيرًا اسجلا)؛ فإنه أراد المعرَّف والمنكَّر معًا، ولكن لم يقيده بأداة العموم اعتمادًا على الشهرة، و(أُوْلاَ) في البيت اسم إشارة مقصور على لغة تَميم، ومعناه: «يا أولا

علىٰ النداء»، والمراد بقوله: (منشون خُلْفٌ (بَـ)دَا) أنه ظهر الوجهان لابن وردان وهو الذي أشار إليه (بالباء) من بدا فيما وقع مضمومًا بعد كسرة في حرف واحد وهو ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ لا غير، ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه، ثم شرع فيما كان قبله ساكن فقال: (وجزءًا (ا)دْغِمْ... إلخ) أي: قرأ المشار إليه بالألف من «أد» وهو أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي وهو معنىٰ: (جزءًا ادغم)، وهو واقع في ثلاثة مواضع: ﴿مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ في البقرة، و﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ في الحجر، و﴿مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ في الزخرف ولا رابع لها.

وقوله: (كهيئة والنسيءُ) أي: أدغم أبو جعفر ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ في آل عمران والمائدة، وكذا ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ في التوبة، ثم قال: (وَسَهِّلا أريت... إلخ) أي: قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من كلمة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ المصدر بهمزة الاستفهام حيث وقع نحو: ﴿أَرَءَيْتَ﴾ و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ و﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾، ونص علىٰ مذهبه لأنه مُخالف لورش في أحد وجهيه من إبدالها ألفًا مدية، وكذا سهل الهمزة الثانية من ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد والقصر حيث وقع، وكذا سهل في ﴿وَكَأَيِّن﴾ وهو في سبعة مواضع: في آل عمران، ويوسف، وموضعي الحج، والعنكبوت، والقتال، والطلاق، وأدخل ألفًا قبل الهمزة، وهذا معنىٰ قوله: (ومد (أ)د)، وكذا سهل الهمزة من ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ حيث وقع، وهو علىٰ أصله في حذف الياء بعدها، وكذا سهل ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ ويدخل ألفًا قبلها كقالون حيث وقع، ولما فرغ ممن سهل الألفاظ الخمسة شرع فيمن حقق في الأخيرين، فقال: (وحققهما (حـ)لاَ) أي: قرأ المشار إليه (بحا) (حَـ)لاً، وهو يعقوب بالتحقيق في ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾، و﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾.

ثم عطف علىٰ التحقيق فقال: (لئلا أجدْ باب النبوة..إلخ) أي: قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (أ)جدْ بتحقيق همزة (لئلا) حيث وقع، وبإبدال همزة ﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾، و﴿ٱلنَّبِيُّ﴾، و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾، و﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ بالياء، وقوله: (والذئب أبدل فيجملا) أي: قرأ المشار إليه (بالفاء) من فَيَجْمُلا وهو خلف بإبدال همزة ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ حيث وقع، والله أعلم.

باب النَّقْلُ وَالسَّكْتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزِ

وَلاَ نَقْــلَ إِلاَّ الآنَ مَــعْ يُــوْنُسٍ بَــدَا
وَرِدْءًا وَأَبْــدِلْ أَمَّ مِــلْءُ بِــهِ انْقُــلاَ

مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيْــبٌ وَسَــلْ مَــعْ فَسَــلْ فَــشَا
وَحَقِّــقَ هَمْــزَ الْوَقْــفِ وَالــسَّكْتَ أَهْمَــلاَ

أي: وَلاَ نَقْلَ للقراء الثلاثة إلاَّ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ حيث وقع، نحو: ﴿ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾، و﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾، وكذا موضعي يونس لابن وردان، وهو المشار إليه (بالباء) من (بَ)دَا وإنما قال: (مَعْ يُونِسٍ)؛ لأن حرفي يونس استفهام، وما عداهما خبر، ثم عطف فقال: (وَرِدًا وَأَبدِلَ (أَ)مْ)؛ أي: قرأ مرموز (ألف) (أَ)مْ وهو أبو جعفر بكماله ﴿رِدْءًا﴾ بالقصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال كنافع، إلا أنه خالف أصله بإبدال التنوين ألفًا في الحالين حملاً للوصل على الوقف، وقوله: (ملء (بِ)هِ انقلا) أي: قرأ مرموز (با) بِ)هِ وهو ابن وردان بنقل حركة همزة ﴿مِّلْءُ﴾ في: ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ بآل عمران في الحالين تخفيفًا، ثم عطف على النقل فقال: (من استبرق... إلخ) أي: روى المشار إليه (بطا) (ط)يبٌ وهو رويس بنقل حركة همزة إستبرق ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ في الرحمن، ثم عطف فقال: (وَسَلْ مَع فَسَلْ (فَ)شا) أي: قرأ مرموز (فا) (فَ)شا وهو خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها من: ﴿فَسْـَٔلِ﴾، ﴿وَسْـَٔلِ﴾ كابن كثير حيث وقع، ثم شرع يبين خلافه لأصله في الوقف والسكت، فقال: (وحقّق هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ) أي: قرأ المذكور بتحقيق الهمز في الوقف حيث وقع وكذا ترك السكت على الساكن قبله مخالفًا لأصله، والله أعلم.

باب الْإِدْغَامُ الصَّغِيرُ

وَأَظْهَــرَ إِذْ مَــعْ قَــدْ وَتَــاءِ مُؤَنَّــثٍ
أَلاَ حُــزْ وَعِنْــدَ الثَّــاءِ لِلتَّــاءِ فُــصِّلاَ

أخبر -رحمه الله تعالى- أن أبا جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من (أ)لا ويعقوب وهو المشار إليه (بالحاء) من (ح)ز قرآ بإظهار ذال «إذ» عند حروفها الستة، وبإظهار دال «قد» أيضًا عند حروفها الثمانية، وقد خالف الناظم اصطلاحه، حيث ذكر لأبي جعفر الإظهار في ذال «إذ» لأن أبا جعفر لم يخالف أصله فيه، وكذا قرآ بإظهار تاء التأنيث الساكنة عند حروفها الستة وأظهر مرموز (الفاء) من فُصِّلا وهو خلف التاء عند الثاء فقط حيث وقع وأدغم في الخمسة، عُلِم ذلك من الوفاق، ثم شرع في «هل» و«بل» تتميمًا للقسم الثاني، فقال:

وَهَــلْ بَــلْ فَــتًى هَــلْ مَــعْ تَــرَى وَلِــبًا بِفَــا
نَبَــذْتُ وَكَــاغْفِرْ لِــي يُــرَدْ صَــادَ حُــوِّلاَ

أي: قــرأ المشار إليه (بالفاء) من (ف)تى وهو خلف بإظهار «هل» و«بل» عنـد جميع حروفها وكذا الآخران، عُلِم ذلك من الوفاق إلا «هل» عند التاء ليعقوب كما أشار إليه بقوله: (هل مع ترى) وهي في موضعين: ﴿هَلۡ تَرَىٰ﴾ بالملك، و﴿فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ﴾ بالحاقة، ثم قال: (ولبًا بفَا نبذت... إلخ) أي: أظهر يعقوب جميع ذلك، فقوله: (ولبًا بفَا) أي: أظهر باء الجزم عند الفاء وذلك في خمسة مواضع: في النساء ﴿أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ﴾، وفي الرعد ﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ﴾، وفي سبحان ﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن﴾، وفي طه ﴿قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ﴾، وفي الحجرات ﴿وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾، وقوله: (نبذت) أي: وأظهر يعقوب ﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾، وقوله: (وكاغفر لي) أي: أظهر الراء الساكنة عند اللام حيث وقع، وقوله: (يرد صاد) أي: أظهر أيضًا الدال عند الثاء من

﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ وهو في موضعين بآل عمران، وقوله: (صاد) أي: أظهر الدال عند الذال من فاتحة مريم ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ وقوله: (حـ)ـولا) أي: قرأ مرموز (حا) (حـ)ـولا وهو يعقوب جميع ما تقدم بالإظهار عِنْد قوله: (ولبًا بفا...) إلَى آخر البيت.

أَخَذْتُ طُـلَ اوْرِثْـتُمْ حِـمـًا فِـدْ لَبِثْتُ عَنْـ

ـهُمَـا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسًا حُـلاَ

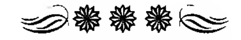
يعني: روى رويس وهو المشار إليه (بالطاء) من طُلَ بإظهار الذال عند التاء في باب أخذت كله نحو: ﴿أَخَذْتُمْ﴾، و﴿اتَّخَذْتُمُ﴾، و﴿لَتَّخَذْتَ﴾، وإن أوهم إيراد صيغة «أخذت» التخصيص، فشهرة العموم ترفعه، ثم قال: (اورثتم حِمًا فد) أي: قرأ المشار إليهما (بالحاء) من (حـ)ـم و(بالفاء) من (فـ)ـد وهما يعقوب وخلف بإظهار الثاء عند التاء من ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾، حيث وقع، ثم قال: (لبثت عنهما) يعني: عن يعقوب وخلف إظهار ﴿لَبِثْتُ﴾، و﴿لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقع، وأدغم أبو جعفر، عُلِمَ ذلك من قوله: (وادغم مع عذت أب) أي: قرأ مرموز (ألف) (أ)ب وهو أبو جعفر بإدغام ﴿لَبِثْتُمْ﴾، و﴿لَبِثْتُ﴾، وكذلك ﴿عُذْتُ﴾ وهما موضعان في غافر والدخان، وعُلِمَ من الوفاق لخلف في ﴿عُذْتُ﴾ كذلك، فاتفقا، وليعقوب بالإظهار، عُلِمَ ذلك من قوله: (ذا اعكسًا حلا) فإن ذا إشارة إلى ﴿عُذْتُ﴾ القريب، ومعنى (اعْكِسًا) أي: أظهر؛ لأنه عكس الإدغام يعني: قرأ مرموز (الحاء) من (حُـ)ـلا وهو يعقوب بإظهار الذال من ﴿عُذْتُ﴾، ثم قال:

وَيَاسِيْنَ نُـوْنَ ادْغِـمْ فِـدًا حُـطْ وَسِيْنَ مِيْـ

ـمَ فُـزْ يَلْهَـثِ اظْهِـرْ أُدْ وَفِيْ ارْكَـبْ فَـشَا أَلاَ

أخبر أن المشار إليهما (بفا) (فِـ)ـدًا و(حا) (حـ)ـط، وهُمَا خلف ويعقوب أدغما النون من ﴿يسٓ﴾، ومن ﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾ في الواو من ﴿وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ﴾ ومن ﴿وَالْقَلَمِ﴾ فاتحتي يس ونون، وأظهر أبو جعفر النون في الموضعين؛ حيث إنه يسكت عليهما على قاعدته.

ثم قال: (وسين ميم فز) أي: قرأ مرموز (فا) (ف)ز وهو خلف بإدغام السين في الميم من ﴿طسٓمٓ﴾ فاتحتي الشعراء والقصص، ثم استأنف فقال: (يلهث اظهر أد) يعني: قرأ المشار إليه (بالألف) من (أ)د وهو أبو جعفر بإظهار الثاء عند الذال من ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ في سورة الأعراف، ثم قال: (وفي ارْكَبْ فَشَا ألا) يعني: أن مرموز (فا) (ف)شا و(ألف) (أ)لا وهما خلف وأبو جعفر قرآ بإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ في هود، وَعُلِمَ من الوفاق أن يعقوب يقرأ بالإدغام.



باب النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

وَغُنَّـــةُ يَـــا وَالْــــوَاوِ فُـــــزْ وَبَخَـــا وَغَيْـــ

ـنِ الِاخْفَـا سِـوَىٰ يُـنْغِضْ يَكُـنْ مُنْخَنِـقْ أَلاَ

أخبر أن المشار إليه (بفا) (ف)ز وهو خلف قرأ بالغنة عند الواو والياء خلافًا لروايته عن حمزة، ثم ذكر مخالفة أبي جعفر أصله في الغين والخاء، فقال: (وَبِخَا وَغَيْنِ الِاخْفَا) يعني: قرأ مرموز (ألف) (ا)تل وهو أبو جعفر بإخفاء النون والتنوين عند الخاء والغين في جميع القرآن، وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ﴾، فبقي علىٰ أصله في غيرهما من حروف الحلق بالإظهار، ثم استثنىٰ من ذلك ثلاثة ألفاظ وهي: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ في الإسراء، و﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ في النساء، و﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴾ في المائدة، فوافق فيها أصله كالبواقي، فذكرها لئلا يطرد الحكم فقال: (سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ ألا).

❁❁❁

باب الْفَتْحُ وَالإِمَالَةُ

الفتح: عبارة عن ترك الإمالة والتقليل.

والإمالة لغة: الاعوجاج.

واصطلاحًا: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء، ولا يبالغ في ذلك لئلا يصير كسرًا محضًا.

والفتح: لغة أهل الحجاز.

والإمالة: لغة عامة أهل النجد من تميم وأسد وقيس.

وَبِــالْفَتْحِ قَهَّــارِ الْبَــوَارِ ضِــعَافَ مَعْــــــهُ عَــيْنُ الثُّلاَثِــيْ رَانَ شَــا جَــاءَ مَــيَّلاَ

كَــالأَبْرَارِ رُؤْيَــا الَّــلامِ تَــوْرَاةَ فِــدْ وَلاَ تُــمِلْ حُــزْ سِــوَىٰ أَعْمَــىٰ بِــسُبْحَانَ أَوَّلاَ

يعني: أن المشار إليه (بفا) (ف)د وهو خلف خالف أصله في الألفاظ المعدودة؛ فقرأ بعضها بالفتح وبعضها بالإمالة، والمراد بالإمالة هنا: الإضجاع، أما ما خالف بالفتح فيه فهو ﴿ٱلْقَهَّارُ﴾ المجرور حيث وقع، و﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ المجرور ليس غير، و﴿ضِعَٰفًا﴾ في النساء، وفتح أيضًا الألفات التي وقعت عينًا في الأفعال الممالة لحمزة سوى ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾، و﴿رَانَ﴾ هذا معنى قوله: (عين الثلاثي)، وأما ما أمال فيه فهو في أربعة أصول مطردة وفي موضع مخصوص وهو ألف ﴿رَانَ﴾ في المطففين، وأما الأصول فأولها الألف المنقلبة عن عين الفعل الثلاثي من (جاء وشاء)، وأشار إليه بقوله: (جا شاء ميَّلا) يعني: قرأ مرموز (فا) (ف)د وهو خلف بالإمالة في الألفين حيث وقع كل ألف بين راءين ثانيتهما مجرورة، وإليه أشار بقوله: (كالابرار)، وأورده بكاف التشبيه؛ فاندرج فيه مثل: ﴿قَرَارٍ﴾ و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ ثالثها: كلمة ﴿ٱلرُّءْيَآ﴾ المعرفة

باللام حيث وقع؛ هذا معنى قوله: (رؤيا اللام)، أما العاري من اللام فوافق فيه أصله بالفتح. رابعها: ألف ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ حيث وقع فخالف أصله في عين الثلاثي بالتخصيص، وفي نحو: ﴿ٱلۡأَبۡرَارَ﴾، و﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ فأماله وقلَّله حمزة، ثم انتقل إلى ذكر مخالفة يعقوب بكماله في بعض وبرواية في آخر، فقال: (ولا تمل حز سوى أعمى.. إلخ) يعني: ولا يمل المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب في شيء من الألفات الممالة موافقًا لأصله إلا في كلمة ﴿أَعۡمَىٰ﴾ أولى موضعي سبحان، ثم أورد بقية ما خالف فيه فقال:

وَطُــلْ كَـافِرِيْنَ الْكُـلَّ وَالنَّمْـلَ حُــطْ وَيَـا

ءُ يَاسِــيْنَ يُـــمْنٌ وَافْـتَحِ الْبَـابَ إِذْ عَــلاَ

يعني: أن المشار إليه (بطا) (ط)ل وهو رويس أمال ألف ﴿كَٰفِرِينَ﴾ حيث وقع معرفًا ومنكرًا إذا كان بالياء كما نطق به، ثم أخبر أنه وافقه روح فيما وقع في النمل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ﴾، وهذا معنى قوله: (وفي النمل حط) فخالف روح أصله في غير النمل، ثم قال: (ويس يمن) أي: روى مرموز (يا) (ي)من وهو روح بإمالة فتحة الياء من يس، قال: (وافتح الباب إذ علا) يعني: قرأ مرموز (ألف) (إ)ذ وهو أبو جعفر بفتح باب الإمالة؛ أي: جميع ما أماله نافع، والله أعلم.

❊❊❊

بـاب الرَّاءَاتُ وَاللاَّمَاتُ وَالْوَقْفُ عَلى المَرْسُومِ

كَقَالُوْنَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتِنِ اتْلُهَا
وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ
وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوْ وَهِيْ وَعَنْـ
ـهُ نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ

ذكر أبو جعفر هنا لمخالفته نافعًا من رواية ورش، ولهذا صرح بموافقة قالون فقال: (كقالون راءات ولامات اتلها)؛ أي: قرأ المشار إليه (بالألف) من اتلها وهو أبو جعفر في جميع الراءات واللامات مثل قالون، ثم شرع في المرسوم فقال: (وقف يا أبه بالْهَا ألا حم). والمراد بالمرسوم: رسم المصحف العثماني وهو قياسي واصطلاحي، فالقياسي: ما وافق فيه اللفظ الخط، والاصطلاحي: ما خالفه ببدل أو زيادة أو حذف أو وصل أو فصل، فأخبر أن المشار إليهما (بالألف) من (أ)لا وهو أبو جعفر و(بالحاء) من حم وهو يعقوب قرآ: ﴿يا أبه﴾ بالهاء في الوقف حيث وقع، وهو في يوسف، ومريم، والقصص، والصافات، ووقف خلف بالتاء إتباعًا للرسم، عُلِمَ ذلك من الوفاق، وهذا من قبيل البدل، ثم شرع في الزيادة وهي إلحاق هاء السكت، وتجري في أربعة أصول مطردة وكلمات مخصوصة:

الأصل الأول: ما الاستفهامية، وهو ما ذكره الناظم بقوله: (ولم حلا) وسائرها كالبزِّ يعني: وقف المشار إليه (بحاء) (ح)لا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على ما الاستفهامية المحذوف ألفها عند دخول الجار للفرق وذلك في خمس كلمات؛ إحداها: ﴿لِمَ﴾ وهو ما ذكره الناظم بصريحه، والأربعة الباقية: ﴿عَمَّ﴾، و﴿فِيمَ﴾، و﴿فَبِمَ﴾، و﴿مِمَّ﴾، وهذا معنى قوله: وسائرها كالبز ولا يقصد بذلك أن يعقوب له وجهان في

الوقف بالهاء وعدمها كما هما للبزي من الشاطبية فالتشبيه بالبزي لتحديد الكلمات الأربع الأخرى فحسب، وعُلِمَ من الوفاق أن الآخرين يقفان على الميم الساكنة.

الأصل الثاني: الضمير المفرد الغائب مذكرًا كان أو مؤنثًا، وهو ما ذكره الناظم بقوله: (مع هو وهي) يعني: وقف أيضًا مرموز (حا) (ح)لا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على هو وهي حيث وقع، نحو: ﴿هُوَ﴾، و﴿وَهِىَ﴾، ﴿فَهُوَ﴾، ﴿فَهِىَ﴾، ﴿لَهُوَ﴾، ﴿لَهِىَ﴾، ووقف الآخران على الواو والياء، عُلِمَ ذلك من الوفاق.

الأصل الثالث: النون المشددة من جمع الإناث، وهو ما ذكره بقوله: (وعنه نحو عليهنه) وقف من كنى له بضمير عنه وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات كيف وقع سواء اتصل به شيء أو لم يتصل نحو: ﴿هن﴾، و﴿لَهُنَّ﴾، و﴿بهن﴾، و﴿منهن﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾، و﴿إليهن﴾، و﴿فيهن﴾، و﴿إحداهن﴾، و﴿أَيْدِيهِنَّ﴾، و﴿وَأَرْجُلِهِنَّ﴾، و﴿أبوهن﴾، و﴿حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾، و﴿عَلَىٰ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾، و﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾.

قال: الناظم في «النشر» (ج٢،ص١٣٥) وقد أطلقه بعضهم، وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما نقلوا، ولم أجد ممن يوثق به أحدًا مثَّل بغير ذلك، فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه، وإلا فالأمر كما ظهر لنا. اهـ

لكنه زاد في «تحبير التيسير» الوقف على: ﴿مِن كَيْدِكُنَّ﴾ بسورة يوسف بالهاء عند عامة أهل الأداء[1]، فيؤخذ من طريق الدرة بذلك؛ لأن التحبير أصلها، وقد قرأت بالوجهين من الدرة، ووقف الآخران على النون المشددة ساكنة كما عُلِمَ ذلك من الوفاق.

الأصل الرابع: الياء المشددة المبنية للمتكلم، وهو ما ذكره بقوله: (إليه روى الملا) يعني: روى الأشراف عن مرموز (حا) (ح)لا وهو يعقوب أنه وقف بزيادة هاء السكت على ياء المتكلم المشددة المبنية نحو: ﴿عليَّ﴾، و﴿إليَّ﴾، و﴿لديَّ﴾،

---

(١) انظر تحبير التيسير (ص٧٩)، علمًا بأن الدرة أُلِّفت عام (٨٢٣هـ)، والطيبة عام (٧٩٩هـ)، فالدرة متأخرة عنها.

و﴿بِيَدَيَّ﴾، و﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾، ووقف الآخران على الياء المشددة ساكنة، عُلِمَ ذلك من الوفاق، ولا خلاف بينهم في حذف الهاء وصلاً في جميع ما ذكر، ثم عطف فقال:

وَذُوْ نُدْبَـةٍ مَـعْ ثَـمَّ طِــبْ وَلــهَا احْـذِفَنْ
بِـسُلْطَانِيَهْ مَــالِيْ وَمَــا هِــيَ مُوْصِــلاَ
حِـمَــاهُ وَأَثْبِـتْ فُــزْ كَـذَا الحْـذِفْ كِتَابِيَـهْ
حِسَابِيْ تَسَنَّ اقْتَـدْ لَـدَى الْوَصْـلِ حُــفِّلاَ

لما فرغ من الأصول شرع في كلمات مخصوصة، وهي قسمان: ما أثبت فيه، وما حذف منه على خلافٍ بينهم، فشرع فيما أثبت فيه على خلاف بينهم، فقال: (وذو ندبة مع ثَمَّ طب) أراد بذي ندبة: ما يتوجع به؛ أي: روى المشار إليه (بطاء) (ط)ب وهو رويس إلحاق هاء السكت في الوقف في ثلاث كلمات ذات ندبة، وهي: ﴿يَٰأَسَفَىٰ﴾، و﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾، و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾، وجه زيادة هاء السكت بعد الألف مبالغة إعلام التوجع بزيادة المط على المد الطبيعي لسكون ما بعدها وكذلك في (ثَمَّ) الظرفية حيث وقع فرقًا بينه وبين العاطفة نحو: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾، ولا خلاف بينهم في حذف الهاء وصلاً، ثم قال: (ولها احذفن بسلطانيه مالي وما هي موصلا حماه وأثبت فز) أي: قرأ المشار إليه (بحاء) (ح)ماه وهو يعقوب بحذف هاء السكت في الوصــل المعلوم من قولــه: (موصلا) في ثلاث كلمات وهي: ﴿عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ﴾، ﴿عَنِّي مَالِيَهْ﴾ في الحاقة، ﴿مَا هِيَهْ﴾ في القارعة، واستفيد من قوله: (موصلا) أنه يثبت في الوقف كأصله.

وقـوله: (وأثبت فز) أي: قرأ مرموز (فا) (ف)ز وهو خلف بإثباتها في الحــالين إتباعًا للرسم، عُلم ذلك من الإطلاق بخلاف أصله، فحمزة يثبته وقفًا فقط، وقوله: (مالي وما هي) لا يدخل فيه نحو: ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾، و﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ﴾ فإنه متفق الحذف في الحالين، فهو من جملة قوله: (وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد)،

ثم عطف المشبه بالحذف فقال: (كذا احذف كتابيه.. إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) (حـ)فلا وهو يعقوب كالثلاثة المتقدمة بحذف هاء السكت وصلاً في أربع كلمات وهي: ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾، و﴿حِسَابِيَهۡ﴾ بالحاقة؛ أي: حذف الأربعة مواضع فيها، و﴿يَتَسَنَّهۡ﴾ في البقرة، و﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ في الأنعام، ثم شرع في الوصل والفصل فقال:

وَأَيًّا بِأَيًّا مَا طَوَىٰ وَبِمَا فِدَا
وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ
كَتُغْنِ النُّذرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلاَمَ مَا
لِ مَعْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلاَ

أي: وقف المشار إليه (بطا) (ط)وى وهو رويس على كلمة أيا في ﴿أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ﴾ بسبحان فأبدل التنوين ألفًا، وقوله: (وبما فدا) يريد: المشار إليه (بفاء) (ف)دًا وهو خلف وقف على ما دون (أيًّا) بخلاف أصله، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر وروح كذلك، ثم قال: (وبالياء إن تحذف لساكنه حلا كتغن النذر من يؤت واكسر) أي: وقف مرموز (حا) (ح)لا وهو يعقوب بإثبات الياء على الأصل وذلك فيما حذف رسمًا لالتقاء الساكنين غير منون وذلك في سبعة عشر موضعًا في سورة البقرة: ﴿وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ بكسر التاء في قراءته دون قراءة الجماعة، وهذا معنى قوله: (واكسر)، و﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ في النساء ﴿وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ﴾ في المائدة، و﴿يَقۡضِى بِٱلۡحَقِّ﴾ في الأنعام على قراءته، و﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ في يونس، و«الواد» في المواضع الأربعة وهي: ﴿بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ﴾ في طه والنازعات، و﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ بسورة النمل، و﴿مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ﴾ بسورة القصص، وأما ﴿بِهَٰدِى﴾ في النمل فوقف القراء كلهم عليه بالياء إتباعًا للرسم، و﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ بالحج، و﴿بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡىِ﴾ في الروم، و﴿يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ في يس، و﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ في الصافات، و﴿يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ في ق، و﴿تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ﴾ في اقتربت، و﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ بالرحمن، و﴿ٱلۡجَوَارِ

ﵟٱلۡكُنَّسِﵞ في التكـــوير، فوقف بالياء في السبعـــة عشر موضعًا، ووقف الآخران بغير ياء، عُلِمَ ذلك من الوفاق.

ثم قال: (ولام مال مع ويكأنه ويكأن كذا تلا) هذا متصل أيضًا بقراءة يعقوب؛ أي: وقف مرموز (حا) (حـ)ـلا على لام مال بخلاف أصله إتباعًا للرسم، وذلك في المواضع الأربعة، ووقف الآخران على اللام كذلك، عُلِمَ ذلك من الوفاق لهما، قوله: (مع ويكأنه ويكأن كذا تلا) يشير به إلى أنه وقف مرموز (حا) (حـ)ـلا بخلاف أصله في الأول على الهاء وفي الثاني على النون كرسمهما دون الكاف فيهما ووقف الآخران كذلك فاتفقوا، عُلِمَ ذلك من الوفاق.



بَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

كَقَــالونَ أُدْ لِيْ دِيْــنِ سَــكِّنْ وَإِخْــوَتِيْ
وَرَبِّ افْتَحَ اصْـلاً وَاسْـكِنِ الْبَـابَ حُــمَّلاَ

سِـوَىٰ عِنْـدَ لاَمِ الْعُـرْفِ إِلاَّ النِّـدَا وَغَيْــ
ــرَ مَحْيَـايَ مِـنْ بَعْـدِيْ اسْـمُهُ وَاحْـذِفَنْ وِلاَ

عِبَـادِيَ لاَ يَــسْمُو وَقَـوْمِيْ افْـتَحَنْ لَـهُ
وَقُـلْ لِعِبَـادِيْ طِــبْ فَــشَا وَلَــهُ وَلا

لَـدَىٰ لاَمِ عُـرْفٍ نَحْـوُ رَبِّيْ عِبَـادِ لاَ الْـنْــ
ــنِدَا مَــسَّنِيْ آتَــانِ أَهْلَكَنِــيْ مُــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بالألف) من (أد) وهو أبو جعفر مثلما قرأ قالون بفتح ياء الإضافة سواء كانت عند همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو عند همزة وصل أو عند غير الهمزة، ففتح حيث فتح قالون وأسكن حيث أسكن إلا ما استثنى بقوله: (لي دين سكن... إلخ) فإنه خالف قالون في مواضع ثلاثة، أما في ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ في سورة الكافرون فإنه أسكن وفتح نافع، وأما في ﴿إِخْوَتِيٓ﴾ بيوسف فإنه فتح كورش، وأما ﴿رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ﴾ فإنه فتحها كورش قولاً واحدًا وخالف قالون في أحد وجهيه؛ لأن لقالون فيها وجهين، ثم انتقل إلى يعقوب فقال: (واسكن الباب حُمّلا) أي: قرأ مرموز (حا) (ح)ملا وهو يعقوب بإسكان ياءات الإضافة مطلقًا سواء لقيت الياء الهمزة المقطوعة أو الموصولة باللام أو المفردة عنها، أو لقيت غير الهمزة

فخالف أبا عمرو، وفي جميع ما فتح إلا ما استثنى بقوله:(سوى عند لام العرف) فإنه وافقه في فتح كل ياءات لام التعريف نحو: ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ و﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ﴾ و﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ونحو ذلك إلا ما استثنى منه ذلك بقوله: (إلا الندا) وهو استثناء من الاستثناء، فدخل في المستثنى منه، يعني: قرأ يعقوب بإسكان ياء الإضافة الواقعة عند لام التعريف إذا كان الياء في الاسم المنادى فوافق صاحبه فيه، وذلك في العنكبوت: ﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ وفي الزمر: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ ليس غير، وفتح في البواقي من ذلك، ثم عطف غير على سوى وقال:(وغير محياي من بعدي اسمه) فهو استثناء من قوله: (واسكن الباب) فإنه وافق صاحبه في فتح ﴿وَمَحْيَايَ﴾ آخر الأنعام، وفي ياء ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ في الصف.

وقوله:(واحذفن ولا عبادي لا يسمو... إلخ) يعني: روى مرموز (ياء) (ي)سمو وهو روح ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ آخر الزخرف بحذف الياء من قوله: ﴿يَٰعِبَادِ﴾ في الحالين، فبقي رويس على إثباتها مسكنة، عُلِم من الوفاق، وقوله:(وقومي افتحن له) يريد: أنه روى مرموز ياء (ي)سمو فتح الياء الملاقية لهمزة الوصل المفردة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ في الفرقان، فبقي رويس على الإسكان عُلِم من قوله: (واسكن الباب)، ثم عطف على الفتح فقال:(وقل لعبادي طب فشًا... إلخ) أي: روى المشار إليه (بطا) (ط)ب وقرأ المشار إليه (بفاء) (ف)شًا وهما رويس وخلف فتح الياء في قوله: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ في سورة إبراهيم.

وقوله:(وله ولا لدى لام عرف) شرع في الياء التي لقيت الهمزة الموصولة بلام التعريف، وهذا معنى: قوله (لدى لام عرف) يعني: قرأ من كنى له بضمير له وهو فشا بفتح الياءات الملاقية لام التعريف، ومن الأمثلة التي أوردها نحو ﴿رَبِّيَ﴾ أي: ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾ بالبقرة، و﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ في الأعراف، ﴿عِبَادِي﴾ أي ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ و﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾، و﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ في إبراهيم، والواقع من المختلف فيه خمسة مواضع ذكر ثلاثة وبقي اثنان فاحترز بقوله: (لا الندا)

عن ﴿ٱلَّذِينَ﴾ في العنكبوت والزمر وهما: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾، و﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ﴾، فوافق خلف صاحبه فيهما بالإسكان وأما ﴿عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ﴾ فلا خلاف بينهم في حذفها في الحالين للرسم إلا يعقوب فيثبتها وقفًا كما سيأتي، ثم عطف على المثبت فقال: (مسني) أي: ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾، و﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ (آتان) أي: ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ وأما ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ فيجيء في باب الزوائد، (أهلكني) أي: ﴿أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ وكذلك: ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ في البقرة، و﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ في الأعراف، و﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ في الزمر، ولم يذكر ذلك الناظم مكتفيًا بالتمثيل بما سبق بعد قوله: (نحو) فخالف خلف أصله في جميع ذلك بالفتح سوى المنفي.



بابُ ياءَاتُ الزَّوَائِد

وَتُثْبَــتُ فِيْ الْــحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِـيْ بِيُـوْ
سُفٍ حُــزْ كَـرُوْسِ الآيِ وَالْـحَبْرُ مُوْصِلاَ
يُوَافِـقُ مَـا فِيْ الحِـرْزِ فِيْ الـدَّاعِ وَاتَّقُــو
نِ تَـسْئَلْنِ تُؤْتُـوْنِيْ كَـذَا اخْـشَوْنِ مَـعْ وَلاَ
وَأَشْرَكْتُمُــوْنِ الْبَـادِ تُخْـزُوْنِ قَـدْ هَـدَا
نِ وَاتَّبِعُــونِيْ ثُـــمَّ كِيْــدُوْنِ وُصِّـــلاَ
دَعَــانِيْ وَخَــافُونِيْ وَقَــدْ زَادَ فَاتِحـًـا
يُـــــرِدْنِ بِحَالَيْـــــهِ وَتَتَّـــبِعَنْ أَلاَ

اعلم أن أبا جعفر يثبت ما أثبته من الزوائد في الوصل ويعقوب في الحالين، وخلف يسقط في الحالين، وربما خرج بعض القراء في بعض المواضع عن أصله، وتكون تلك الياءات في وسط الآي وفي رءوسها كما سنذكرها، فذكر القسمين بقوله: (وتثبت في الحالين... إلخ) أي: أراد بقوله: (وتثبت في الحالين): الياءات التي في وسط الآي والتي في رءوسها بقوله: (كروس الآي) أي: قرأ المشار إليه (بحا) (ح)ز وهو يعقوب في الحالين بإثبات الياء الزائدة التي وقعت في حشو الآي إلا في قوله تعالى في يوسف: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ﴾ فإنه حذفها في الحالين، وكذلك قرأ الآخران عُلِم من الوفاق، وكذا قرأ بإثباتها في الحالين إذا وقعت في رءوس الآي وهي ستة وثمانون ياء منها تسع لورش وافقه فيها وصلاً، ومن أمثلة الباقي: ﴿تَنظُرُونَ﴾، و﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾، و﴿تَفۡضَحُونِ﴾، و﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾، و﴿تَعۡبُدُونَ﴾، و﴿مَتَابِ﴾، و﴿عِقَابِ﴾، و﴿عَذَابُ﴾، و﴿وَلِيَ دِينِ﴾

و﴿دُعَآءِ﴾ بإبراهيم ونحو ذلك، وهذا ظاهر، وسنذكره في جدول مفصل وكذلك في آخر السور إن شاء الله تعالى، ثم ذكر ما وافق فيه أبو جعفر يعقوب بإثباته وصلاً دون الوقف فقال: (والحبر موصلا يوافق ما في الحرز) أي: وافق المشار إليه بالألف من الحبر وهو أبو جعفر أصل يعقوب وصلاً فقط في إثبات الياء الزائدة في ثلاث عشرة كلمة ذكرت في الحرز لأصل يعقوب وهو أبو عمرو وهي التي عدها بقوله: (في الداع) أي: التي قبل ﴿دَعَانِ﴾ في البقرة وبعد ﴿يَدْعُ﴾ في القمر ﴿وَاتَّقُونِ﴾ يريد: ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ في الثانية في البقرة، (وتسألني) أي ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ﴾ في هود، وأما الذي في الكهف فسيأتي ذكره، و﴿تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ في يوسف، ويريد بقوله: (كذا اخشون مع ولا) ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ بالمائدة، وقيد بقوله: (مع ولا) ليخرج: ﴿وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ﴾ في البقرة فإنها ثابتة للجميع في الحالين، ﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾ فإنها محذوفة في الحالين، وتثبت ليعقوب في الوقف، (وأشركتمون) يريد: ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ بإبراهيم، (والباد) يريد: ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ بالحج و(تخزون) يريد: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ في هود، وأما ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ في الحجر فإنه رأس آية فحذفه في الحالين، ويأتي ذكره ليعقوب ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ في الأنعام وقيده بقد ليخرج: ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي﴾ في الأنعام كذلك، وقوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ في سورة الزمر فإنهما ثابتتان إجماعًا، و(اتبعون) أي: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ بغافر، ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾ في الزخرف، (ثم كيدون) أي: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ في الأعراف، و(دعاني... إلخ) أي: ﴿دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ في البقرة، و﴿وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ بآل عمران، ففي جميع ذلك اتفق أبو جعفر في الوصل مع يعقوب، وأما في غيره من الياءات سوى ما ذكر بخلافه فيه فيوافق أصله سواء كان موافقًا ليعقوب أم لا، ثم ذكر ما زاد فيه أبو جعفر على يعقوب فقال: (وقد زاد فاتحا يردن بحاليه وتتبعن ألا) يعني: قرأ المشار إليه بالألف من (أ)لا وهو أبو جعفر: ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ في سورة يس بإثبات الياء في الحالين مفتوحة في الوصل ساكنة في

الوقف، وكذا: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ في طه أثبتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف إلا أن أبا جعفر يثبتهما مفتوحتين وصلاً ساكنتين وقفًا، ويعقوب في الأول يحذف وصلاً ويثبت ساكنة في الوقف، وفي الثاني يثبت ساكنة في الحالين، فزاد أبو جعفر على يعقوب بفتح الكلمتين، وهذا معنى قوله: (وقد زاد فاتحًا)، ويلزم من زيادته على يعقوب إثبات الياء عند أبي جعفر وصلاً، وفُهم من المخالفة في المذكورات الموافقة في المسكوت عنه إذا ثبت الأصل عند نافع من روايتيه قطعًا نحو: أكرمن، وأما إذا لم يكن الإثبات مقطوعًا به بأن كان الراويان مختلفين فيه نحو: ﴿نذيري﴾، و﴿بِالْوَادِ﴾، فهو موافق لقالون ومُخالف لورش عدا كلمة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ في سورة النمل حيث يوافق ورشًا كما يأتي في التحريرات، ثم قال:

تَلَاقِيْ التَّنَادِيْ بِـــنْ عِبَـادِيْ اتَّقُـوْا طُـمًى

دُعَـاءِ اتْـلُ وَاحْـذِفْ مَـعْ تُمِـدُّوْنَنِيْ فَــلاَ

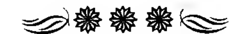
أي: روى المشار إليه (بالباء) من بن وهو ابن وردان إثبات ياء ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ وصلاً، وكلاهما في غافر، ويريد بقوله: (اتقوا طمًى) أي: روى رويس وهو المشار إليه (بطا) (ط)مًا إثبات ياء ﴿يَٰعِبَادِىَ فَٱتَّقُونِ﴾ في الزمر في الحالين، ثم استأنف فقال: (دعاء اتل واحذف... إلخ) يعني: قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر بإثبات ياء ﴿دُعَآءِىَ﴾ بإبراهيم في الوصل، ويريد بقوله: (مع تمدونني) مقارنة «دعائي» بـ«تمدونني» في الحذف يعني: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف بحذف الياء في الكلمتين؛ أي: في الحالين بخلاف أصله، ومر إظهاره للنون في الإدغام الكبير، ثم عطف على الحذف فقال:

وَآتَـانِ نَمْـلٍ يُــسْرُ وَصْـلٍ وَتَمَّـتِ الْــ

أُصُـــــوْلُ بِعَـــوْنِ اللهِ دُرًّا مُفَــــصَّلاَ

أي: روى المشار إليه (بيا) (ي)سر وهو روح حذف الياء وصلاً في: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ

ﭐللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم﴾ في سورة النمل، وأثبتها وقفًا كما هي قاعدته، فصار رويس بالإثبات في الحالين كأصله وذلك لشهرته في اللفظ، وهذا معنىٰ قوله: (يسر وصل)، وقوله: (وتمت الأصول... إلخ) أي: تم الكلام في الأصول بتيسير الله فانتظمت كما ينتظم الدر في السلك فلا غبار عليها، واجتمعت مفصلة مبينة، ولما فرغ من ذكر الأصول شرع يتكلم علىٰ الفرش، فقال:



بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ

حُرُوْفَ التَّهَجِّيْ افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِـفْ

أَلاَ يَخْـدَعُوْنَ اعْلَـمْ حِجًـى وَاشْـمِمَا طِـلاَ

بِقِيْـلَ وَمَـا مَعْـهُ وَيَرْجِـعُ كَيْـفَ جَـا

إِذَا كَـانَ لِلأُخْـرَى فَـسَمِّ حُـلاً حَـلاَ

وَالاَمْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ وَهْوَ هِـيْ

يُمِـلَّ هْـوَ ، ثـم هْـوَ اسْـكِنًا أُدْ وَحُـمِّلاَ

فَحَـرِّكْ وَأَيْـنَ اضْـمُمْ مَلاَئِكَـةِ اسْجُدُوْا

أَزَلَّ فَـشَا لاَ خَـوْفَ بِـالْفَتْحِ حُـوِّلاَ

يعني: قرأ المشار إليه (بالألف) من (أ)لا وهو أبو جعفر بالسكت على حروف التهجي الواردة في فواتح السور، سواء كانت على حرف واحد نحو: ﴿صٓ﴾، أو أكثر نحو: ﴿الٓمٓ﴾، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، ويلزم من سكتته الطبيعية إظهار المدغم منها والمخفي، ثم استأنف فقال: (يخدعون اعلم حِجًى) أي: قرأ مرموز (ألف) (ا)علم، و(حا) (ح)جًى وهما: أبو جعفر ويعقوب، ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الثاني بخاء ساكنة بين المفتوحتين، ثم قال: (واشممًا طلا بقيل وما معه) أي: روى رويس وهو المشار إليه (بطا) (ط)لا بإشمام الضمة في ﴿وَقِيلَ﴾ حيث وقع، كذا في الأفعال الستة التي ذكرت مع (قيل) في الشاطبية، وهذا معنى قوله: (وما معه) وهو: ﴿وَغِيضَ﴾ ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ و﴿وَحِيلَ﴾ و﴿وَسِيقَ﴾ و﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓئَتْ﴾، ووافق الآخران وروح أصولهم، فقرءوا في الخمسة الأول بكسرة خالصة، وأما في السادس فالثلاثة كما في أصولهم

فقرأ أبو جعفر بالإشمام، كرويس، وخلف، وروح بإخلاص الكسر، ثم فصَّل فقال: (ويرجع كيف جا...إلخ) يعني: قرأ مرموز (حا) (ح)لاً وهو يعقوب بفتح حرف المضارعة، وكسر الجيم على التسمية، أي: بالبناء على المعلوم حيث وقع، سواء كان غيبًا أو خطابًا، واحدًا أو مجموعًا، وذلك إذا كان من رجوع الآخرة، نحو: ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ و﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ﴾ ونحوهما، وكذلك ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾، واحترز بقوله: (إذا كان للأخرى)عن نحو ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ أي: عن الكفر إلى الإيمان، ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾، ثم قال: (والامر اتل...إلخ) أي: قرأ المشار إليه (بالألف) من اتل وهو أبو جعفر ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ بهود بالتسمية للفاعل، وعكس في أول القصص، وهو: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ فقرأ بالتجهيل، وهذا معنى قوله: (واعكس أول القص)، فخالف أصله فيهما، ووافق خلف صاحبه في الجميع، فسمي حيث سمي وجهل حيث جهل، ثم استأنف وقال: (وهو وهي يمل...إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بإسكان الهاء من (هو) و(هي)حيث وقع إذا كان مسبوقًا بالواو أو الفاء أو اللام الزائدة، وكذا قرأ بإسكان الهاء من ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ بالبقرة، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ بالقصص، ويريد بقوله: (وحملا فحرك) أن مرموز (حا) حملا وهو يعقوب قرأ بتحريك الهاء في الجميع، ويوافقه خلف على تحريك الجميع، عُلِم ذلك مِنَ الوفاق، ثم فصَّل فقال: (وأين اضمم ملائكة اسجدوا...إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) أين وهو أبو جعفر بضم تاء ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ حيث وقع إتباعًا لضمة الجيم، وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف، ثم استأنف فقال: (أزل فشا)أي: قرأ مرموز (فاء) فشا وهو خلف ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بغير ألف مشددة اللام كالآخرين، ثم استأنف فقال: (لا خوف بالفتح حولا)أي: قرأ المشار إليه (بحاء) حولا وهو يعقوب ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء، حيث وقع من غير تنوين كما لفظ به بـ«لا» التي لنفي الجنس، وقرأ الآخران بالرفع والتنوين على أنه اسم «لا» بمعنى ليس، عُلِم ذلك من الوفاق، ثم قال:

وَعَدْنَا اتْـلُ بَـارِئْ بَـابَ يَـأْمُرْ أَتِـمَّ حُـمْ
أُسَـارَىٰ فِـدًا خِـفٌّ الأَمَـانِيَ مُـسْجَلاَ

يعني: قرأ المشار إليه (بالألف) من اتل وهو أبو جعفر ﴿وَعَدْنَا﴾ بغير ألف بعد الواو كما لفظ به في الثلاثة مواضع، أي: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ هنا، ﴿ ۞ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ﴾ بالأعراف، ﴿ وَوَعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ﴾ بطه، وعُلِم مِنَ الوفاق ليعقوب كذلك ولخلف الألف، ثم استأنف وقال: (بارئ باب يأمر أتم حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بإتمام حركة همزة ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في الموضعين في البقرة، ويريد بقوله: (باب يأمر) أنه أيضًا قرأ بإتمام حركة الراء الواقع بعدها ضمير جمع الغائب والمخاطب؛ حيث وقع، ثم استأنف فقال: (أسارى فدًا) أي: قرأ مرموز (فاء) فدًا وهو خلف ﴿أُسَٰرَىٰ﴾ بألف بعد السين كما نطق به، ثم استأنف فقال: (خف الأماني مسجلا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا الآتي في البيت التالي وهو أبو جعفر ﴿ٱلْأَمَانِيُّ﴾ وما جاء لفظه بتخفيف الياء حيث وقع، وهو في ستة مواضع هي ياءان مفتوحتان ﴿ٱلْأَمَانِيَّ﴾ هنا، و﴿ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ في الحج، ومضمومتان ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ﴾ هنا، ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ﴾ بالحديد، ومكسورتان ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ في النساء، ولزم من التخفيف إسكان المضمومتين والمكسورتين وكسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة، وتوجيه هذه القراءة أن تخفف المشدد لغة، وأخر ﴿ٱلْأَمَانِيُّ﴾ عن الـ﴿ أُسَٰرَىٰ﴾ للنظم وكذلك البواقي، ثم استأنف فقال:

أَلاَ يَعْبُـدُوْا خَاطِـبْ فَـشَا يَعْمَلُـوْنَ قُـلْ
حَـوَىٰ قَبْلَـهُ أَصْـلٌ وَبِالْغَيْـبِ فُـقْ حَـلاَ

أي: قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ بالخطاب، وعُلِمَ للآخرين من الوفاق كذلك، ثم قال: (يعملون قل حوى قبله أصل وبالغيب فق حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب: ﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا ﴾

بالخطاب المفهوم من ذكره في ذيل (خاطب فشا)، وعُلِمَ من انفراده الغيب للآخرين، ويريد بقوله: (قبله أصل) أنه قرأ مرموز (ألف) أصل وهو أبو جعفر: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ﴾ بالخطاب وهو قبل ﴿يَعْمَلُونَ﴾ الذي بعده: ﴿قُلْ مَن كَانَ﴾، ويريد بقوله: (بالغيب فق حلا) أنه قرأ مرموز (فا) فق و(حا) حلا وهما خلف ويعقوب في هذه الكلمة بالغيب، فكلٌّ خالف أصله، ووجه مخالفته الأصل في الكلمتين: أن ما قبلهما يحتمل كليهما، ثم قال:

وَقُــلْ حَـسَنًا مَعْــهُ تُفَــادُوا وَنُنْــسِهَا
وَتَــسْأَلْ حَــوَىٰ وَالــضَّمُّ وَالرَّفْــعُ أُصِّــلاَ

أي: قرأ مرموز (حا) حوىٰ وهو يعقوب حسنًا بثلاث فتحات كخلف، ويريد بقوله: (معه تفادوا) يعني: قرأ المشار إليه (بحا) حوىٰ وهو يعقوب ﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ بالضم والمد، واستغنىٰ باللفظ عن القيد، وقرأ أيضًا يعقوب: ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ بالضم والكسر وترك الهمز، كما لفظ به من: أنسيت الشيء؛ إذا أمرت بتركه أو بترك حكمه، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك؛ فاتفقوا، وكذا قرأ: ﴿وَلَا تَسْـَٔلْ﴾ بفتح التاء وجزم اللام على النهي، واستغنىٰ باللفظ عن القيد، فجمع يعقوب هذه الأربعة في المخالفة، وإليه أشار بقوله: (حوىٰ)، وقوله: (والضم والرفع أصِّلا) أي: قرأ المشار إليه (بألف) أصلا وهو أبو جعفر بالضم والرفع؛ أي: ضم التاء ورفع اللام على النفي، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، ثم قال:

وَكَــسْرَ اتَّخِــذْ أُدْ سَــكِّنَ ارْنَــا وَأَرْنِ حُــزْ
خِطَــابَ يَقُوْلُــوا طِــبْ وَقَبْــلَ وَمِــنْ حَــلاَ
وَقَبْلُ يَــعِيْ إِذْ غِبْ فَــتًىٰ وَيَــرَىٰ اتْــلُ خَــا
طِبًّــا حُــزْ وَأَنَّ اكْــسِرْ مَعًــا حَــائِزَ الْعُــلاَ

أي: قــرأ المشار إليــه (بألف) أد وهــو أبو جــعفر: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ﴾

بكسر الخاء على الأمر، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم استأنف وقال: (سكن ارنا وأرن حز) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب بإسكان الراء في ﴿أَرِنَا﴾، و﴿أَرِنِي﴾ حيث وقعا، فذكر هذا باعتبار مخالفة يعقوب لإحدى روايتي الأصل، ثم استأنف وقال: (خطاب يقولوا طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ بتاء الخطاب كخلف لقوله: ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا﴾، وعُلِمَ من الوفاق أن أبا جعفر وروحًا بياء الغيبة على الإخبار عن اليهود والنصارى، ثم عطف على الخطاب وقال: (وقبل ومن حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ الواقع بعده ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ بتاء الخطاب التالي لقوله: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾، ثم عطف على الخطاب أيضًا وقال: (وقبل يعي إذ غب فتى) أي: قرأ مرموز (ألف) إذ و(يا) يعي وهما أبو جعفر وروح ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ الذي بعده ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ بتاء الخطاب، وإليه أشار بقوله: (وقبل يعي) فخرج ﴿تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ﴾، فإنه مجمع عليه بالغيب، ويريد بقوله: (غب فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف هذه الكلمة بالغيب، وعُلِمَ من الوفاق لرويس كذلك، ثم قال: (ويرى اتل خاطبًا) أي: قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ بياء الغيب كما نطق به فذكره باعتبار مخالفته أصله يوجب أن يكون اللفظ بالغيبة، وقوله: (خاطبًا حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتاء الخطاب فيها، أي: لكل فرد، وجواب «لو» على القراءتين محذوف، أي لرأوا، أو لرأيت أمرًا فظيعًا، ثم استأنف فقال: (وإن اكسر معًا حائز العلا) أي: قرأ مرموز (حا) حائز ومرموز (ألف) العلا يعقوب وأبو جعفر بكسر همزة إن في الموضعين وهما ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ على تقدير: لقالوا إن، أي: بالاستئناف في الأول وعطف الثاني عليه، وعُلِمَ من انفرادهما أنه قرأ خلف بالفتح على تقدير: لعلموا أو لعلمت.

وَأَوَّلُ يَطَّـوَّعْ حَـلاَ الْـمَيْتَةَ اشْـدُدَا
وَمَيْتَـهْ وَمَيْتًـا أُدْ وَالاَنْعَـامُ حُـلِّلاَ

وَفِيْ حُجُـرَاتٍ طُــلْ وَفِيْ الْـمَيْتِ حُــزْ وَأَوْ
وَلَ الـسَّاكِنَيْنِ اضْـمُمْ فَــتًىٰ وَبِقُـلْ حَــلاَ
بِكَــسْرٍ وَطَــاءَ اضْــطُرَّ فَاكْــسِرْهُ آمِنًــا
وَرَفْعُــكَ لَــيْسَ الْــبِرَّ فَــوْزٌ وَثِقِّــلاَ
وَلَكِــنْ وبَعْــدُ انْـصِبْ أَلاَ اشْــدُدْ لِتُكْمِلُــوْا
كَمُــوْصٍ حِــمًىٰ وَالْعُــسْرُ وَالْيُـسْرُ أُثْقِـلاَ
وَالأُذْنُ وَسُــحْقًا الأُكْــلُ إِذْ أُكْلُهَــا الرُّعْــبُ
وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَــوَىٰ الْعُـلاَ
وَنُــذْرًا وَنُكْــرًا رُسْــلُنَا خُــشْبُ سُــبْلَنَا
حِــمًىٰ عُـذْرًا اوْ يَــا قُرْبَــةٌ سَــكَّنَ الْــمَلاَ

يعني: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ وهو المراد بالأول بياء الغيبة وتشديد الطاء وإسكان العين على المضارع والجزم كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، فاتفقا هنا، ولأبي جعفر تطوع ماضيًا من التطوع، وهم على أصولهم في الثاني وهو: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾، ثم استأنف وقال: (الميتة اشددا.. إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ حيث وقع بتشديد الياء أطلقه فاندرج فيه المواضع الأربعة من تلك اللفظة وهو هنا، وفي المائدة، والنحل، ويس، فوافق أصله في يس وخالفه في غيرها، وكذا شدد ﴿مَيْتَةً﴾، و﴿مَيْتًا﴾ حيث وقع وذلك في الأنعام، والفرقان، والزخرف، والحجرات، وق، ووافقه يعقوب في ﴿مَيْتًا﴾ في الأنعام وهو المعني بقوله: (والانعام حللا)، ولا يتوهم التخصيص لأنه داخل في عموم أبي جعفر إلا أن قوله: (والانعام حللا) مطلق فيندرج فيه ﴿مَيْتَةً﴾ في موضعي الأنعام أيضًا، فينبغي أن يؤخذ التخصيص من

العطف على القريب، وهو ميتًا، وقوله: (وفي حجرات طل) أي: وافقهما رويس دون روح في ﴿مَيْتًا﴾ بالحجرات، ويريد بقوله: (وفي الميت حز) أنه قرأ يعقوب لفظ: «الميت» بالتشديد المفهوم من السياق، وأطلقه فاندرج فيه: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ حيث وقعا، فوافق المذكورين في التشديد وخالف أصله، وأما «ميت» العاري من اللام فهو على أصله من التخفيف، وقد ورد في الأعراف ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾، وفي فاطر ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾.

واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾، و﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾؛ لأنه متحقق فيه صفة الموت، ثم قال: (وأول الساكنين اضمم فتى.. إلخ) لم يذكر الناظم المسألة اعتمادًا على الشهرة، وتحقيقه أنه قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بضم الحرف الساكن أول الساكنين إذا كان بعد الساكن ضمة لازمة، وابتداء الكلمة التي فيها الساكن الثاني بهمزة وصل مضمومة سواء كان الساكن الأول تنوينًا أو أحد حروف أوائل كلمة (لتنود) وقوله: (وبقل حلا بكسر) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بكسر لام (قل) خلافًا لأصله وعليه فهو يقرأ بكسر الجميع سوى «أو» فإنه قرأ بالضم، وأبو جعفر بضم الجميع عُلم من الوفاق، ثم قال: (وطا اضطر فاكسره آمنًا) أي: قرأ مرموز (ألف) آمنًا وهو أبو جعفر ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ بكسر الطاء حيث وقع، ثم قال: (ورفعك ليس البر فوز وثقلا... إلخ) أي: قرأ المشار إليه (بفا) فوز وهو خلف برفع البر في قوله: ﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ ﴾ على أنه اسم ليس، ثم قال: (وثقلا ولكن وبعد انصب ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بتشديد نون لكن، فيجب نصب البر بعده وهذا معنى قوله: (وبعد انصب)، وأطلقه فاندرج فيه الموضعان، ثم قال: (واشدد لتكملوا كموص (حِ)مَى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟﴾ بتشديد الميم، وعُلِمَ من الوفاق بالتخفيف للآخرين، ويريد بقوله: (كموص): تشبيه موص بتكملوا في التشديد ليعقوب، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا؛ فهو لأبي جعفر بالتخفيف من الإيصاء، ثم قال:(والعسر واليسر أثقلا

والأذن... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر بتحريك سين العسر واليسر بالضم وهو لغة، وعبر عن التحريك بالثقل اللازم، واندرج في إطلاقه كلما جاء منها نحو: ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾، و﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾، و﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾، و﴿يُسْرًا﴾ مذكرًا كان أو مؤنثًا معرفًا أو منكرًا، وكذلك الأذن كيف وقع، وكذلك ﴿فَسُحْقًا﴾ في سورة الملك، وكذلك الأكل إذا لم يضف إلى مؤنث، عُلِم ذلك من لفظه حيث وقع نحو: ﴿ٱلْأُكُلِ﴾، و﴿فَأَكَلَهُ﴾، و﴿أَكَلَ﴾، فقرأ أبو جعفر بالضم في جميع الألفاظ والآخران على أصولهم، ثم استأنف، وقال: (أكلها الرعب وخطوات... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حوى و(ألف) العلا، وهما يعقوب وأبو جعفر في الألفاظ الستة بضم عين الكلمة، وأطلق فاندرج فيه نظيرها، وأطلق ﴿ٱلرُّعْبَ﴾؛ أي: كيف وقع، كذلك خطوات حيث وقع، وكذلك ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ وهو معرف، وعُلِمَ من الوفاق لخلف الإسكان في الأربع كلمات وهي: ﴿ٱلرُّعْبَ﴾، و﴿خُطُوَٰتِ﴾، و﴿ٱلسُّحْتَ﴾، و﴿رُحْمًا﴾، والضم في ﴿أُكُلَهَا﴾، و﴿ٱلْأُكُلِ﴾، و﴿أَكَلَهُ﴾، و﴿أَكَلَ﴾، و﴿فِي شُغُلٍ﴾ في سورة يس، ثم قال: (ونذرًا ونكرًا رسلنا... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب بضم العين في الألفاظ الخمسة، واحترز بـ«نذرًا» المنصوب المنون عن المرفوع نحو: ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ فإنه متفق عليه بالتحريك، واحترز بـ«نكرًا» المنصوب وهو موضعان بالكهف، وموضع بالطلاق عن المجرور، وهو: ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ في القمر؛ فإنه على أصله فيه بالتحريك، واندرج في رسلنا: ﴿رُسُلُهُم﴾، و﴿رُسُلُكُم﴾ حيث وقع، ثم قال: (عذرًا او يا) أي: قرأ مرموز (اليا) من قوله: (او يا) وهو روح عذرًا بالتحريك وقوله: (أو) قيد لتعيين موضعه في سورة المرسلات، ثم قال: (قربة سكن الملا) أي: قرأ المرموز إليه (بألف) الملا وهو أبو جعفر ﴿قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾ في التوبة بإسكان الراء، فذكره باعتبار مخالفته لورش، ثم قال:

بِيُوْتَ اضْمُمَا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ
جِدَالَ وَخَفْضُ فِيْ المَلَائِكَةُ انْقُلاَ

يعني: قرأ المشار إليه (بألف) انقلا، وهو أبو جعفر بضم الباء من ﴿بُيُوتٍ﴾ حيث وقع، وكيف جاء منكرًا كان أو معرفًا باللام أو بالإضافة إلَىٰ ظاهر أو مضمر نحو: ﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ﴾، و﴿بُيُوتَكُمْ﴾، وعُلِمَ من الوفاق أنه ليعقوب كذلك وأنه لخلف بالكسر لأجل الياء بعدها وقوله: (وارفع رفث... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ بالرفع والتنوين في الثلاثة، ووافقه يعقوب في الأولين وخلف بالفتح في الثلاثة علىٰ البناء بلا تنوين، عُلِمَ ذلك من الوفاق، ثم قال: (وخفض في الملائكة انقلا) أي: قرأ مرموز (ألف) انقلا، وهو أبو جعفر ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ بخفض التاء، أي: في قوله تعالَىٰ: ﴿ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ عطفًا علىٰ ظلل، وعُلِمَ من انفراده أنه قرأ الآخران بالرفع عطفًا علىٰ فاعل ﴿يَأْتِيَهُمُ﴾، ثم قال:

لِـيَحْكمَ جَهِّـلْ حَيْـثُ جَـا وَيَقُـوْلُ فَانْـ ـصِبِ اعْلَمْ كَثِيْرُ الْبَـا فِــدًا وَانْـصِبُوْا حُــلَى

قَـلِ الْعَفْـوُ وَاضْـمُمْ أَنْ يَخَافَـا حُـلَىٰ أَبٍ وَفَـتْحُ فَـــتًىٰ وَاقْــرَأْ تُــضَارَ كَــذَا وَلاَ

يــضَارَ بِخِــفٍّ مَــعْ سُــكُوْنٍ وَقَــدْرُهُ فَحَــرِّكْ إِذًا وَارْفَــعْ وَصِــيَّةَ حُــطْ فُـــلاَ

أي: قرأ مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر بتجهيل ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ هنا، وفي آل عمران: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾، وموضعي النور ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ﴾، و﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا﴾، ومعنىٰ قوله: (حيث جا) أي: حيث وقع، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بالتسمية كالجماعة، ويريد بقوله: (يقول فانصب اعلم) أن مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر قرأ أيضًا بنصب لام ﴿يَقُولَ﴾ في قوله: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ علىٰ أن «حتىٰ» للاستقبال، أي: أن يقول، أو كي يقول، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم استأنف فقال: (كثير البا فدًا) أي: قرأ مرموز (فا) فدًا، وهو خلف ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالباء

الموحدة مكان المثلثة في قراءة أصله، ثم قال: (وانصبوا حلى قل العفو) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بنصب ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ على تقدير: ينفقون العفو، ثم قال: (واضمم أن يخافا حلا أب... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا (وألف) أب يعقوب وأبو جعفر ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾ بضم الياء على البناء للمفعول و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ بدل اشتمال نحو: خيف زيد شره، وقوله: (فتح فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بفتح الياء على البناء للفاعل، و﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ مفعول به، فكلٌ خالف أصله، ثم قال: (واقرأ تضار كذا ولا يضار بخف مع سكون... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ﴾، وكذا ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾ بتخفيف الراء مع إسكانها، وهو معنى قوله: (بخف مع سكون)، وسكون الراء على نية الوقف كمن سكن سبأ، وعُلِمَ من الوفاق أن يعقوب قرأ بالرفع والتشديد على النفي، وأنَّ خَلفًا بالفتح والتشديد على النهي في ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ﴾ أما ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾ فاتفقا على الفتح والتشديد، وقوله: (وقدره فحرك إذًا) أي: قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿قَدَرُهُۥ﴾ بتحريك الدال في الموضعين هنا، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا، ويعقوب بالإسكان، ثم قال: (وارفع وصية حط فلا) أي: قـرأ المشار إليهـما (بحا) حط (وفا) فلا وهما يعقوب وخلف ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ بالرفع؛ أي: أمرهم وصية، أو عليهم وصية، وعُلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر كذلك فاتفقوا.

يضَاعِفُهُ انْصِبْ حُــزْ وَشَـدِّدْهُ كَيْـفَ جَـا
إِذًا حُــمْ وَيَبْـصُطْ بَـصطَةَ الْـخَلْقِ يُـعْتَلَى

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب بنصب ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ على جواب الاستفهام، ودخل الذي في الحديد علم العموم من إطلاقه اعتمادًا على الشهرة، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بالرفع على الاستئناف أو عطفًا على ﴿يُقْرِضُ﴾، وأراد بقوله: (وشدده كيف جا إذا حم) أنـه قـرأ مرموز (حـا) حم (وألف) إذا يعقوب وأبو جعفر بتشديد العين من الصيغ المشتقة من المضاعفة؛ وعمم الحكم بقوله: (كيف

جا) فـاندرج فيه المجرد من اللواحق نحو: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ﴾ ومـا معها نحـو: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾، و﴿يُضَٰعِفۡهَا﴾ وما أشبهها، واندرج فيه أيضًا: ﴿مُّضَٰعَفَةٗ﴾، ويلزم منه حذف الألف، وعُلِمَ من الوفاق لخلف تخفيف العين، فتلخص من ذلك أن أبا جعفر قرأ في الموضعين بالتشديد والرفع ويعقوب بالتشديد والنصب وخلفًا بالتخفيف والرفع، ثم قال: (ويبصط بصطة الخلق) أي: قرأ مرموز (يا) يعتلى وهو روح ﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ هنا، و﴿وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾ بالصاد فيهما، وعُلِمَ لفظ الصاد من النظم من ذكره، والأحسن أن يؤخذ الصاد من المخالفة لأصله لأن شرطه ذكر المخالفة، واحترز بقوله: (بصطة الخلق) عن بسطة في العلم، فإنه متفق عليه بالسين من العشرة الصغرى، وأما الباقي فهم على أصولهم.

عـسِيْتُ افْـتَحِا ذْ غَرْفَـهْ يُـضَمُّ دِفَـاعُ حُـزْ
وَأَعْلَـمُ فُــزْ وَاكْـسِرْ فَـصُرْهُنَّ طِــبْ أَلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) إذ وهو أبو جعفر بفتح سين ﴿عَسَيۡتُمۡ﴾ هنا، وفي القتال، وجَرَّده من اللواحق لضرورة النظم، ثم قال: (غرفه يضم دفاع حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بضم غين ﴿غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ﴾، وعُلِمَ من الوفاق أن خلفًا كذلك، ولأبي جعفر بالفتح.

وقوله: (دفاع حز) أي: قرأ يعقوب دفاع أيضًا بالكسر والألف كما نطق به وأطلقه فاندرج فيه الواقع هنا وفي الحج، وعُلِم من الوفاق أنه لأبي جعفر كذلك فاتفقا، ولخلف ﴿دَفۡعُ﴾ بفتح فسكون فقصر، ثم قال: (وأعلم فز) أي: قرأ مرموز (فا) فـز، وهو خلف: ﴿قَالَ أَعۡلَمُ﴾ بهمزة مفتوحة ورفع الميم على إخبار المتكلم عن نفسه، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقـوا، ثم قال: (واكسر فصرهن طب ألا) أي: روى مرموز (طـا) طب، وقـرأ مرمـوز (ألف) ألا وهمـا رويس وأبو جعفر ﴿فَصِرۡهُنَّ﴾ بكسر الصـاد، وعُلِمَ من الـوفاق لخلف كذلك فاتفقوا، ولروح بضم الصاد.

نِعِـمَّا حُـــزَ اسْـكِنْ أُدْ وَمَيْــسَرَةِ افْتَحــا

كَيَحْــسَبُ أُدْ وَاكْــسِرْهُ فُـــقْ فَــأْذَنُوْا وِلاَ

أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿نِعِمَّا﴾ بإتمام كسرة العين، ولم يقيد اعتمادًا على الشهرة فاندرج فيه موضعا البقرة والنساء، وعُلِمَ لخلف كذلك، وأراد بقوله: (اسكن أد) أنه قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر بإسكان العين منفردًا، وهم وافقوا أصولهم في النون، فلخلف الفتح، وللآخرين الكسر، ثم قال: (وميسرة افتحا كيحسب أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (كيحسب) أي: قرأ ﴿يَحْسَبُ﴾ المستقبل بفتح السين حيث وقع نحو: ﴿يَحْسَبُ﴾، و﴿يَحْسَبُونَ﴾، و﴿يَحْسَبُهُمُ﴾، و﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾، وقوله: (واكسره فق) أي: قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف بكسر السين، وعُلِم من الوفاق أن يعقوب كذلك فاتفقا.

ثم قال: (فأذنوا ولا) أي: قرأ مرموز (فا) فصاحة وهو خلف ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ﴾ بترك الألف بعد الهمزة، وفتح الذال كما لفظ به على صيغة الأمر بمعنى: اعلموا، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَبِــالْفَتْحِ أَنْ تُــذْكِرْ بِنَــصْبٍ فَــصَاحَةٌ

رِهَــانٌ حِــمًى يَغْفِـرْ يُعَـذِّبْ حَـمَى العُـلاَ

بِرَفْــعٍ نُفَــرِّقْ يَــاءُ نَرْفَــعُ مَــنْ نَــشَا

ءُ يُوْسُــفَ نَــسْلُكْهُ نُعَلِّمُــهُ حَــلاَ

وقرأ أيضًا مرموز (فا) فصاحة خلف ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا﴾ بنصب الراء على العطف وفتح همزة ﴿أَن تَضِلَّ﴾، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وهم في الكاف على أصولهم، فخفف يعقوب وشدد الآخران.

ثم قال: (رهان حمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿فَرُهُنٌ﴾ كما لفظ

به على أنه جمع رهن، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (يغفر يعذب حمى العلا برفع)أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب، و(ألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿فَيَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾ برفعهما على الاستئناف، وعُلِم من الوفاق لخلف بجزم الفعلين عطفًا على ﴿يُحَاسِبْكُم﴾.

ثم استأنف فقال: (يفرق يا يرفع من يشاء بيوسف يسلكه يعلمه حلا) جميع ذلك ليعقوب، أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بالغيبة في الخمسة، وهي هنا ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾، و﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ كلاهما أي نرفع ونشاء بيوسف، و﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا﴾ بالجن، و﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ بآل عمران، وقرأ الآخران: ﴿نُفَرِّقُ﴾ و﴿نَرْفَعُ﴾ و﴿نَّشَآءُ﴾ بالنون، وقرأ أبو جعفر ﴿نَسْلُكْهُ﴾ بالنون و﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ بالياء، وقرأ خلف ﴿يَسْلُكْهُ﴾ بالياء، و﴿وَلِنُعَلِّمَهُۥ﴾ بالنون، عُلم ذلك كله من الوفاق.

***

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

يَـرَوْنَ خِطَابًـا حُــزْ وَفُــزْ يَقْتُلُـوا تَقِيْـــ
ــيَةً مَـعْ وَضَـعْتُ حُــمْ وَإِنَّ افْتَحًـا فَــلاَ

يعني: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ ﴾ بالخطاب، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك ولخلف بالغيب، ثم قال: (وفز يقتلوا) أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ ﴾ بفتح الياء وبلا ألف بعد القاف وضم التاء، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ولا خلاف لأحد من العشرة في الأول، ثم قال: (تقية مع وضعت حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿تقية﴾ كما لفظ به بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة، وعُلِم من انفراده للآخرين ﴿ تُقَىٰةً ﴾، وقرأ أيضًا ﴿ بِمَا وَضَعَتْ ﴾ بإسكان العين وضم تاء المتكلم كما نطق به على أنه قول أم مريم، ثم قال: (وإن افتحًا فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ بفتح الهمزة؛ أي: بأن الله يبشرك، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال:

يُبَـشِّرُ كُـلاً فِــدْ قُـلِ الطَّـائِرِ اتْـلُ طَـا
ئِرًا حُـزْ نُوَفِّ الْيَا طُـوَىٰ افْتَحْ لِـمَا فُــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فد وهو خلف ﴿يُبَشِّرُ﴾ حيث وقع بتثقيل الشين كما نطق به، وذلك ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ في الموضعين هنا، و﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ في التوبة، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ في الحجر ومريم، و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾، و﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بسبحان والكهف، وخرج

﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ ثاني الحجر فإنه متفق عليه بالتشديد للعشرة، فإطلاقه للاعتماد على الشهرة، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (الطائر اتل... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل كهيئة الطائر بإذني هنا والمائدة بالمد، وهمزة مكسورة بعدها، ثم قال: (طائرًا حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿طَآئِرٍ﴾ في السورتين المذكورتين كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك في هذه والعقود، ولخلف ﴿طَيْرًا﴾ على أصله، فتلخص مما ذكر في ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾، و﴿طَيْرًۢا بِإِذْنِي﴾ في السورتين أن أبا جعفر قرأ اللفظين بألف ويعقوب في الأول بلا ألف، وفي الثاني بألف وخلف فيهما بلا ألف، ثم قال: (نوفي اليا طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ بالياء على أن الضمير لله، ثم قال: (افتح لما فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ بفتح اللام على أنها موطئة للقسم، وما موصولة أو شرطية، والجواب: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ﴾ والآخرين كذلك، عُلِمَ من الوفاق.

وَيَـأْمُرُكُمْ فَانْـصِبْ وَقُـلْ يُرْجَعُـوْنَ حُـــمْ
وَحَـــجُّ اكْـــسِرَنْ وَاقْـــرَأْ يَـــضُرُّكُمْ أَلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حم وهو يعقوب بنصب راء ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن﴾ عطفًا على ما قبله، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، وأنه لأبي جعفر بالرفع على الاستئناف، وقرأ يعقوب أيضًا ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة مناسبة لقوله: ﴿هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾، ثم قال: (وحج اكسرن واقرأ يضركم ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ بكسر الحاء لخلف ويعقوب بالفتح، عُلِمَ من الوفاق وقرأ أيضًا أبو جعفر ﴿يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ بضم الضاد وبتشديد الراء والضم للإتباع كخلف أيضًا، ويعقوب على أصله بكسر الضاد مع جزم الراء من: ضار يضير ضيرًا، ثم قال:

وَقَاتَــلَ مِــتُّ اضْــمُمْ جَــمِيعًا أَلاَ يَغُــلْ
ـلَ جَهِّـلْ حِــمًى وَالْغَيْــبُ يَحْسَبَ فُــضِّلاَ

بِكفْـرِ وَبُخْـلِ الآخِـرَ اعْكِـسْ بِفَـتْحِ بَـا

كَـذِيْ فَـرِحِ وَاشْـدُدْ يَمِيْـزَ مَعًـا حَـلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿قَـٰتَلَ مَعَهُۥ﴾ بألف بين فتحتين كخلف، وقرأ أبو جعفر أيضًا ﴿مِتَّ﴾، و﴿مِتْنَا﴾، و﴿مُتُّمْ﴾ بضم الميم حيث وقع، وأشار للعموم بقوله: ﴿جَمِيعًا﴾.

ثم قال: (يغل جهل حمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿أَن يُغَلَّ﴾ بالبناء على المفعول؛ أي: ينسب إلى الغلول، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (والغيب يحسب فضلا بكفر وبخل... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فضلا وهو خلف بالغيب في ﴿يَحْسَبُ﴾ المتصل بقوله: ﴿كَفَرُوٓا۟﴾، وهذا معنى قوله: (بكفر)، وكذلك ﴿يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ المتصل بقوله: ﴿يَبْخَلُونَ﴾، وهذا معنى قوله: (وبخل)، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك في الموضعين، ثم عكس الترجمة فاستأنف وقال: (الآخر اعكس بفتح با كذي فرح واشدد يميز معًا حلا) أي: قرأه مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالخطاب في ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ﴾ وهو المراد بقوله: (الآخر) أي: الأخير، لكن مع فتح بائه، وهذا معنى قوله: (بفتح با) فخالف أصله، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك بالخطاب والفتح، فعلى هذا ضمير الجمع مفعول أول، ويريد بقوله: (كذي فرح) التشبيه في عكس الغيب فقط؛ أي: قرأ أيضًا يعقوب ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بالخطاب على أن المفعول الأول «الذين» والثاني محذوف اكتفاء بذكره بعده في ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف أيضًا بالخطاب فاتفقا، وأنه لأبي جعفر بالغيب في الأول والخطاب في الثاني.

وقوله: (واشدد يميز معًا حلا) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿يَمِيزَ﴾ هنا وفي الأنفال بضم الياء الأولى وكسر الياء الثانية مع التشديد وفتح الميم، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف كذلك، وأنه لأبي جعفر بالتخفيف كأصله.

وَيَحْـزُنُ فَـافْتَحْ ضُـمَّ كُـلاً سِـوَىٰ الَّـذِيْ

لَـدَىٰ الْأَنْبِيَـا فَالـضَّمُّ وَالْكَـسْرُ أَحْفَـلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أحفلا وهو أبو جعفر بفتح يا ﴿يَحْزُنُهُمْ﴾، وضم الزاي حيث وقع خلافًا لأصله، وانفرد بضم الياء وكسر الزاي في قوله: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ﴾ في الأنبياء، وهذا معنىٰ قوله: (سوىٰ الذي لدىٰ الأنبيا... إلخ).

سَـنَكْتُبُ مَـعْ مَـا بَعْـدُ كَالْبَـصْرِ فُـزْ يُبَيِّـ

ـيِنُنْ يَكْتُمُـوْا خَاطِـبْ حَـنَا خَفِّفُـوْا طُـلَىٰ

يَغُرَّنْـكَ يَحْطِـمْ نَـذْهَبَ اوْ نُرِيَنْـكَ يَـسْـ

تَـخِفَّنْ وَشَـدِّدْ لَكِـنِ الَّلـذْ مَعًـا أَلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فز وهو خلف ﴿سَنَكْتُبُ﴾، ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾، و﴿نَقُولُ﴾ بالنون وضم التاء في ﴿سَنَكْتُبُ﴾، ونصب اللام في ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾، وبالنون في ﴿وَنَقُولُ﴾ كالبصري، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (يبينن يكتموا... إلخ) أي: قرأ المشار إليه (بحاء) حنا وهو يعقوب بتاء الخطاب في ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾، ثم قال: (خففوا طلىٰ يغرنك... إلخ) أي: روىٰ مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَـٰنُ﴾ في النمل، و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾، و﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ كلاهما في الزخرف، و﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ في الروم بنون التوكيد الخفيفة في الأفعال الخمسة، ويقف علىٰ ﴿نذهبا﴾ بالألف مثل: ﴿لِيَكُونًا﴾، و﴿لَنَسْفَعًا﴾ وقيد ﴿نُرِيَنَّكَ﴾ بـ﴿أَوْ﴾ فخرج ﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ بيونس، والرعد، والطول، فإنه متفق علىٰ تثقيل نونها، فَعُلِمَ من ذلك أن ما كان مسبوقًا بـ﴿أَوْ﴾ فرويس يخففه، والآخران يثقلانه، وما كان غير مسبوق بـ﴿أَوْ﴾ فمتفق التثقيل، ثم قال: (وشدد لكن اللذ معًا ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ﴾ هنا وفي الزمر بتشديد «لكن» فيهما.

سُورَةُ النِّسَاءِ

وَالأَرْحَامِ فَانْـصِبْ أُمِّ كُـلاً كَحَفْـصٍ فُــقْ
فَوَاحِــــدَةٌ مَعْـــــهُ قِيَامًـــا وَجُــــهِّلاَ
أَحَـــلَّ وَنَـــصْبَ اللهُ وَالـــلاَّتِ أُدْ يَكُـــنْ
فَأَنِّـــثْ وَأَشْـــمِمْ بَــابَ أَصْـدَقُ طِـــبْ وَلاَ

يعني: قرأ المشار إليه (بفا) فق وهو خلف ﴿وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾ بالنصب عطفًا على لفظ الجلالة كالآخرين فاتفقوا، ويريد بقوله: (أم كلاً كحفص) أنه قرأ أيضًا خلف بضم الهمزة من كلمة (أم) حيث وقع، وإليه أشار بقوله: (كحفص) وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك، ثم قال: (فواحدة معه قيامًا... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿فَوَٰحِدَةٌ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ﴾ بالرفع كما نطق به على أنه مبتدأ محذوف الخبر أو بالعكس، أي: فواحدة تكفي، أو فالمنكوحة واحدة، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بالنصب كالجماعة على تقدير فانكحوا واحدة، وأشار بقوله: (معه قيامًا) إلى قوله تعالى: ﴿قِيَٰمًا وَٱرۡزُقُوهُمۡ﴾ أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر قيامًا هنا بالألف كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (معه) أي: مقارن، فواحدة قيد للمختلف فيه، فاحترز به عن الذي في المائدة؛ فإنه متفق عليه بالألف بينهم وفاقًا لأصولهم، وأراد بقوله: (وجهلا أحل) أنه قرأ مرموز (ألف) أد، و﴿أُحِلَّ لَكُم﴾ بالبناء للمفعول ليوافق ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ﴾، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف كذلك، ويعقوب بالتسمية للفاعل، ويريد بقوله: (ونصب الله واللات) أنه قرأ مرموز (ألف) أد أيضًا ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي﴾ بنصب الله على أن ما مصدرية؛ أي: يحفظن أمر الله، أو نكرة

بمعنى شيء؛ أي: بالشيء الذي حفظ حق الله، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه وتقدير المضاف متعين؛ لأن الذات المقدسة لا ينسب حفظها لأحد، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بالرفع، فقوله: (واللاتي) قيد يعين المختلف فيه، ثم قال: (يكن فأنث واشمم باب أصدق طب ولا) أي: قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ﴾ بتأنيث الفعل، وعُلِمَ من انفراده للآخرين، وروح بالتذكير لأن مودة مؤنث غير حقيقي، وروى أيضًا رويس إشمام كل صاد قبل دال، وعمم الحكم بقوله: (باب أصدق) فاندرج فيه نحو: ﴿يَصْدِفُونَ﴾، و﴿تَصْدِيقَ﴾، و﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف كذلك، ولأبي جعفر وروح بالصاد الخالصة

وَلاَ يُظْلَمُـوْا أُدْ يَـا وَ حُـزْ حَـصِرَتْ فَنَـوْ

وِنِ انْـصِبْ وَأُخْـرَى مُؤْمِنًـا فَتْحُـهُ بَـلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر، وروى مرموز (يا) وهو روح ﴿لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ بالغيب كما نطق به، وهو الموضع الثاني وخرج الأول وهو ﴿مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انظُرْ﴾ فإنه متفق عليه، وعُلِمَ من الوفاق أنه لخلف كذلك، ولرويس بالخطاب على الالتفات، ثم قال: (وحز حصرت) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ بنصب تاء التأنيث منونة: ﴿حصرةً صدورهم﴾، ويقف بالهاء على أصله، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بإسكان التاء ويقفان بالتاء، ثم قال: (وأخرى مؤمنًا فتحه بلا) أي: روى مرموز (با) بلا وهو ابن وردان ﴿لَسْتَ مُؤْمَنًا﴾ بفتح الميم الأخيرة منه على أنه اسم مفعول، واحترز بالأخرى عن الأولى وهي ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًـا﴾؛ لأنه متفق عليه بالكسر، وعُلِمَ من انفراده للآخرين وابن جماز بكسر الميم كالجماعة على أنه اسم فاعل.

وَغَـيْرُ انْـصِبًا فُـزْ نُـوْنَ يُؤْتِيْـهِ حُـطْ وَيَـدْ

خُلُـوْا سَـمِّ طِـبْ جَهِّـلْ كَطَـوْلٍ وَكَـافَ الاَ

وَفَــاطِرَ مَــعْ نَــزِّلْ وَتِلْوَيْــهِ سَــمٍّ حُــمْ
وَتَلْــوُوْا فِــدًا تَعْــدُوْ اتْــلُ سَــكِّنْ مُــثَقِّلاَ

أي: قرأ مرموز (فاء) فز وهو خلف بنصب راء غير على الاستثناء أو الحال، وعُلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر كذلك، وأنه ليعقوب بالرفع على أنه صفة للقاعدين، ثم قال: (نون يؤتيه حط) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ بنون العظمة، وعُلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر كذلك، وأنه لخلف بالغيبة، واتفقوا في الحرف الأول وهو ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ أنه بالنون لبعد الاسم العظيم عنه فلا تحسن فيه الغيبة كحسنها في الأول لقربه، فلا تتعدى هذه الترجمة إلى الأول لتقدم محله، وشهرة الخلاف في هذا دون ذاك.

ثم قال: (ويدخلوا سم طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ بالتسمية للفاعل، أي: بفتح الياء وضم الخاء، وعُلِم من الوفاق أنه لروح بالتجهيل كأصله، ويريد هنا فقط بدليل تفصيله عقب ذلك مستأنفًا لأبي جعفر بقوله: (جهل كطول وكاف الا) يريد بالكاف: تشبيه موضع النساء بالطول، ومريم معناه: جهل التي هنا مع التي في الطول ومريم، يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بتجهيل هذه الكلم هنا، وفي الطول في الموضعين، وفي مريم، فاتفق روح وأبي جعفر في النساء بالتجهيل، وعُلِمَ من الوفاق لخلف بالتسمية، وأما في الطول فأبو جعفر بالتجهيل في الموضعين، وكذلك في مريم، وقرأ يعقوب بالتجهيل، وخلف بالتسمية في مريم، وأول الطول عُلِمَ من الوفاق، وسيأتي حكم ثاني الطول في موضعه، وكذلك نفصل هناك مذاهب القراء الثلاثة في المواضع الخمسة.

قوله: (فاطر) من تتمة السابق إلا أنه فصله لاشتراكه مع (نزل وتلويه) في تسمية يعقوب، أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ في فاطر بالتسمية، بخلاف أصله، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك.

ويريد بقوله: (مع نزل وتلويه) المصاحبة في التسمية، أي: قرأ أيضًا مرموز (حا)

حم بتسمية «نزل» في قوله: ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ﴾ و«نزل» في قوله: ﴿وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾، وهما المشار إليهما بقوله: (وتلويه)، وعُلِم من الوفاق أن الآخرين في الأول والثاني كذلك، وإنهما في الثالث بالتجهيل، ثم قال: (وتلووا فدًا) أي: قرأ مرموز (فا) فدًا وهو خلف ﴿تَلۡوُۥٓاْ﴾ بإسكان اللام وبعدها واوان، الأولى مضمومة والثانية ساكنة، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم قال: (تعدو اتل سكن مثقلا) أي: قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ﴾ بإخلاص إسكان العين وتشديد الدال، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بإسكان العين وتخفيف الدال.



سُورَةُ المَائِدَةِ

وَشَنْآنُ سَكِّنْ أَوْفِ إِنْ صَدُّ فَافْتَحَا
وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ حَلاَ الْخَفْضُ أُعْمِلاَ

يعني: قرأ مرموز (ألف) (أ)وف وهو أبو جعفر بإسكان النون الأولى من ﴿شَنَـَٔانُ﴾ في الموضعين، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بتحريكها بالفتح فيهما، ثم قال: (إن صد فافتحا وأرجلكم فانصب حلا) أي: قرأ مرموز (حا) (ح)لا وهو يعقوب بفتح همزة ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقرأ أيضًا يعقوب بنصب ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ عطفًا على ﴿وَأَيْدِيَكُمْ﴾، وقوله: (الخفض أعملا) أي: قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر بالخفض في ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾.

مِنِ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَاسِيَةً عَبَدْ
وَطَاغُوْتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) (أ)د وهو أبو جعفر ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾ بكسر همزة أجل، ونقل حركتها إلى نون من، فالنون حينئذٍ مكسورة والهمزة محذوفة على لغة تميم، ثم قال: (وقاسية عبد وطاغوت وليحكم كشعبة فصلا) أي: قرأ جميع ذلك خلف في الكلمات الأربعة كشعبة؛ فيصير له ﴿قَٰسِيَةً﴾ بالألف، وتخفيف الياء اسم فاعل، ﴿وَعَبِدَ﴾ بفتح الباء على الماضي، و﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾ بنصب التاء، ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ بسكون اللام والميم، وعُلِمَ للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَرَفْعَ الْجُرُوْحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا
ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالاَتِ حُوِّلاَ

مَـعَ الْأَوَّلِـيْنَ اضْـمُمْ غُيُـوْبِ عُيُـوْنِ مَـعْ

جُيُـوْبِ شُـيُوْخًا فِـدْ وَيَـوْمَ ارْفَـعِ الْـمَلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ بالرفع على الاستئناف، ثم قال: (وبالنصب مع) أي: وبالنصب من تتمة الخلاف في ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ إلا أنه متعلق بيعقوب كباقي الأمثلة الآتية، أي: قرأ مرموز (حا) (ح)ولا آخر البيت وهو يعقوب ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ بالنصب عطفًا على النفس، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك.

وقوله: (مع جزاء نون) أي: مصاحبًا ذلك اللفظ جزاء؛ أي: قرأ مرموز (حا) (ح)ولا أيضًا ﴿فجزاء﴾ بالتنوين، ﴿ وَمَثَلُ﴾ بالرفع كخلف، وعُلِم من الوفاق أنه لأبي جعفر بإضافة «جزاء» إلى «مثل» وقوله: (رسالات حولا) أي: قرأ يعقوب أيضًا: ﴿ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ بالجمع كما نطق به كأبي جعفر، ويريد بقوله: (مع الأولين) أي: قرأ مرموز (حا) حولا أيضًا ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ بالجمع كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق أن لخلف كذلك، وأن لأبي جعفر ﴿ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ بالتثنية، ثم قال: (غيوب عيون مع جيوب شيوخًا فد) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم أوائل الكلمات الأربع وهي: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ حيث وقع و﴿عيون﴾ كيف جاء، و﴿ جُيُوبِهِنَّ﴾ في النور، و﴿شُيُوخًا﴾ في غافر كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: (ويوم ارفع الملا) أي: قرأ مرموز (ألف) الملا وهو أبو جعفر ﴿يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾ برفع الميم على أنه خبر لمبتدأ محذوف؛ أي: هذا اليوم يوم، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

❊❊❊

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَيُـصْرَفْ فَـسَمٍّ نَحْـشُرُ الْيَـا نَقُـوْلُ مَـعْ
سَـبَأْ لَـمْ يَكُـنْ وانْـصِبْ نُكَـذِّبُ وَالْـوِلاَ
حَوَىٰ ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِـدًا يَعْقِلُـوْا وَتَـحْـ
ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِيْنَ الْقَصَصْ يُوْسُفٍ حَـلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حوىٰ وهو يعقوب ﴿مَّن يُصْرَفْ﴾ بفتح حرف المضارعة وكسر الراء كخلف، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر بالتجهيل، وقوله: (نحشر اليا... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حوىٰ أيضًا ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ هنا ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ في سبأ بياء الغيب في الفعلين جميعًا في السورتين، وعُلم من انفراده في السورتين أنه للآخرين بالنون فيهما، وأما ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ﴾ بيونس فإنه متفق عليه؛ فخرج بقوله: (مع سبأ).

ويريد بقوله: (لم يكن) أنه قرأ مرموز (حا) حوىٰ أيضًا ﴿لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ بياء التذكير، ويريد بقوله: (وانصب نكذب والولا) أنه قرأ مرموز (حا) حوىٰ أيضًا بنصب ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، و﴿نَكُونَ﴾، فنصب «نكذب» على جواب التمني، و«نكون» عطفًا عليه، ولما استوفىٰ ترجمة يعقوب قال: (ارفع يكن أنث فدًا) قوله: (ارفع) من تتمة السابق إلا أنه يتعلق بمرموز (فا) فدًا، فأراد بقوله: (ارفع) رفع الفعلين المذكورين آخر البيت السابق، وبقوله: (يكن)، ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ المذكور وسط البيت يعني: قرأ مرموز (فا) فدًا وهو خلف برفع: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، و﴿نَكُونَ﴾، وبتأنيث: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ خلافًا لأصله،

فاتفق مع أبي جعفر في الثلاثة، ثم قال: (يعقلوا وتحت... إلخ) جميع ذلك ليعقوب، أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ﴾ هنا، و﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ بالأعراف، وإليه أشار بقوله: (وتحت)، و﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾ بياسين، و﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ﴾ بالقصص، و﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا﴾ بيوسف بالخطاب في الجميع، ثم قال:

فَتَحْنَـا وَتَحْـتُ اشْـدُدْ أَلَا طِـبْ وَالأَنْبِيَـا
مَـعَ اقْتَرَبَـتْ حُـزْ إِذْ وَيُكْـذِبُ أُصِّـلاَ

يعني: قـرأ مرمـوز (ألف) ألا، وروى مرموز (طا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ﴾ هنا، و﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ﴾ في الأعراف بتشديد التاء، ثم قال: (والانبيا مع اقتربت حز إذ) أي: قرأ مرموز (حا) حز (وألف) إذ وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ﴾ في الأنبياء، و﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ في القمر بتشديد التاء فيهما، فتلخص من ذلك أن أبا جعفر ورويسًا قرآ بالتشديد في الأربعة، ووافقهما روح في الأخيرين، وخفف خلف في الجميع، ووافقه روح في الأولين، ثم قال: (ويكذب أصّلا) أي: قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ بتشديد الذال كالآخرين.

وَحُـزْ فَـتْحَ إِنَّـهْ مَـعْ فَإِنَّـهْ وَفَـائِزٌ
تَوَفَّتْـهُ وَاسْـتَهْوَتْهُ يُنْجِـيْ فَـثَقِّلاَ

بِشَـانٍ أَتَـىٰ وَالْـخِفَّ فِيْ الْكُـلِّ حُـزْ وَتَحْـ
ـتَ صَـادَ يُـرَىٰ وَالرَّفْـعُ آزَرَ حُـصِّلاَ

يعني: قرأ المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب ﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ﴾ بفتح الهمزة في الكلمتين، وعُلِمَ من الوفاق أنه لأبي جعفر بفتح الأول بدلاً من الرحمة وبكسر الثاني على الجزاء كما في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ﴾، ولخلف بالكسر فيهما على استئناف الأول وجزائية الثاني.

ثم قــال: (وفـائز توفته... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فائز وهو خلف ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ﴾، و﴿ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ بتأنيث الفعلين كالآخرين، ثم قال: (ينجي فثقلا بثان أتى... إلخ) اعلم أنهم اختلفوا في المشتق من التنجية في أحد عشر موضعًا وهي: ﴿مَن يُنَجِّيكُم﴾، و﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ هنـا وفي يـونس، ﴿ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾، و﴿ نُنَجِّى رُسُلَنَا ﴾، و﴿عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، وفي الحجر ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ﴾، وفي مريم ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾، وفي العنكبـوت ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾، و﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ ﴾، وفي الزمر ﴿ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ﴾، وفي الصف ﴿تُنجِيكُم﴾، فقرأ مرموز (ألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم ﴾ في هذه السورة بالتثقيل وهو الثاني، وعُلِمَ من الوفاق أنه قرأ في البواقي كذلك، وقرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتخفيف الجميع ما عدا الزمر؛ فإنه قرأ فيه بالتخفيف من رواية روح، وهذا معنى قوله: (وتحت صاد يرى)، واتفقوا على تخفيف موضع الصف وفاقًا لأصولهم، وزيد على المذكور موضعان: ﴿فننجي من نشاء﴾ في يوسف، و﴿ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾، الأول يأتي في سـورته، والثـاني متفق التخفيف بينهم، ثم قال: (والرفع آزر حصلا) أي: قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب برفع راء ﴿ءَازَرَ﴾ على النداء، وللآخرين النصب عطف بيان أو بدل، عُلِمَ من الوفاق، ثم قال:

هُنَـا دَرَجَـاتِ النُّـوْنُ يَـجْعَلْ وَبَعْـدُ خَـا
طِبًـا دَرَسَـتْ وَاضْـمُمْ عُـدُوًّا حُـلًى حَـلاَ

أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بتنوين ﴿ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾ كخلف هنا، واحترز بقوله: (هنا) من التي بيوسف، وقوله: (يجعل وبعد خاطبًا) أي: قرأ يعقوب ﴿ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ ﴾ بالخطاب، وكذا في الذي بعده كالآخرين فاتفقوا، وقرأ ﴿دَرَسَتۡ﴾ بثلاث فتحات متواليات وبلا ألف بعدها مع سكون التاء على الماضي المؤنث؛ بمعنى: انمحت كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين ﴿ دَرَسۡتَ ﴾ بغير ألف على صيغة المذكر المخاطب؛ بمعنى: قرأت.

ويريد بقوله: (واضمم عدوًّا) أنه قرأ يعقوب أيضًا ﴿عَدُوًّا بِغَيۡرِ عِلۡمٍ﴾ بضم العين والدال وتشديد الواو كما نطق به، وعُلِمَ للآخرين بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو، ثم قال:

وَطِـبْ مُـسْتَقِرٌّ افْـتَحْ وَكَـسْرَ انَّهَـا وَيُـؤْ ... مِنُـوْا فِـدْ وَحَـبْرٌ سَـمِّ حُـرِّمَ فُـصِّلاَ

أي: قرأ مرموز (طا) طب رويس بفتح القاف من ﴿فَمُسۡتَقَرٌّ﴾ كأبي جعفر وخلف فاتفقوا، ولروح بالكسر من الوفاق، ثم قال: (وكسر انها ويؤمنوا فد) أي: قرأ المرموز له (بفا) فد وهو خلف بكسر الهمزة من ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ﴾، وقرأ بياء الغيب في ﴿لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ هنا، ووافق أصله في الجاثية، ثم قال: (وحبر سم... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حبر وهو يعقوب ﴿وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ﴾ بفتح الفاء والصاد من ﴿فَصَّلَ﴾، وفتح الحاء والراء من ﴿حَرَّمَ﴾ بتسمية الفعلين كأبي جعفر، وبالتسمية لخلف في الأول، وبالتجهيل في الثاني، وعُلِمَ من الوفاق، ثم قال:

وَحُـزْ كَلِمَـتْ وَالْيَـاءُ نَحْـشُرُهُمْ يَـدٌ ... يَكُـوْنَ يَكُـنْ أَنِّـثْ وَمَيْتَـةٍ انْجَـلاَ

بِرَفْـعٍ مَعًـا عَنْـهُ وَذَكِّـرْ يَكُـوْنَ فُـزْ ... وَخِـفٌّ وَأَنْ حِـفْظٌ وَقُـلْ فَرَّقُـوْا فُـلاَ

يعني: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في هذه السورة بلا ألف على التوحيد كما نطق به كخلف، عُلِمَ من الوفاق، ولأبي جعفر بالألف على الجمع؛ وهم في الباقي على أصولهم، ثم قال: (والياء يحشرهم يد) أي: روى مرموز (يا) يد وهو روح ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ﴾ هنا بالغيبة، وهو الثاني من هذه السورة، وعُلِم من الوفاق لمن بقي بالنون.

ثم قال: (يكون يكن أنث وميتة انجلا برفع معًا عنه) أي: قرأ مرموز (ألف) انجلا

وهو أبو جعفر ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً﴾، و﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةً﴾ بالتأنيث فيهما، و«ميتة» بالرفع وسبق أنه يقرؤه بالتشديد، وعُلم من الوفاق أنه ليعقوب بالتذكير فيهما، ونصب «ميتة»، ولخلف كذلك فيهما بالتذكير والنصب، فخالف صاحبه في ﴿يَكُونَ﴾، ووافقه في ﴿يَكُن﴾، وإليه أشار بقوله: (وذكر يكون فز).

ثم قال: (وخف وأن حفظ) أي: قرأ مرموز (حا) حفظ وهو يعقوب ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي﴾ بتخفيف النون ساكنة؛ كقراءة ابن عامر، وعُلم من الوفاق أنه لأبي جعفر بالفتح والتشديد على تقدير اللام، ولخلف بالكسر والتشديد على الابتداء، ثم قال: (وقل فرقوا فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ﴾ هنا والروم مشددة بغير ألف كما نطق به كالآخرين، عُلِم من الوفاق.

وَعَــشْرٌ فَنَــوِّنْ وَارْفَــعَ امْثَالِـــهَا حُـــلَى
كَـذَا الـضِّعْفِ وَانْـصِبْ قَبْلَـهُ نَوِّنَـا طُـــلَى

يعني: قرأ المشار إليه (بحاء) حلى وهو يعقوب ﴿فَلَهُۥ عَشۡرٌ﴾ بالتنوين، وأمثالها بالرفع على أنه صفة لعشر، ويريد بقوله: (كذا الضعف وانصب قبله نوِّنا طلى) يشبه الضعف بأمثالها في الرفع؛ أي: روى مرموز (طا) طلى وهو رويس ﴿جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ بِمَا﴾ في سورة سبأ برفع «الضعف»، وتنوين «جزاء» لكن بنصبه، وهذا معنى قوله: (وانصب قبله نوِّنا)، ووجه قراءة رويس: أن الضعف مبتدأ خبره الظرف وهو لهم وجزاء منصوب على أنه حال؛ أي: مجزيين به، والمصدر يقع على الكثير.

❊❊❊

سُورَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ

هُنَا تَـخْرُجُوا سَمَّىٰ حِـمًىٰ نَـصْبُ خَالِـصَهْ
أَتَــىٰ تُفْـتَحُ اشْــدُدْ مَـعْ أُبَلِّغُكُـمْ حَـلاَ
يُغَــشِّيْ لَــهُ أَنْ لَعْنَــةُ اتْــلُ كَحَمْــزَةٍ
وَلاَ يَخْـرُجُ اضْـمُمْ وَاكْسِرِ الْـخُلْفَ بُـجِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حمىٰ وهو يعقوب ﴿وَمِنْهَا تَخْرَجُونَ﴾ بفتح التاء وضم الراء بالتسمية للفاعل كخلف، واحترز بقول (هنا) عن الروم، والزخرف، والجاثية فإنهم وافقوا أصولهم.

ثم قال: (نصب خالصه) أي: قرأ مرموز (ألف) أتىٰ وهو أبو جعفر بنصب ﴿خَالِصَةً﴾ علىٰ الحال كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (تفتح اشدد مع أبلغكم حلا... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ﴾ بتشديد التاء، ويلزم منه فتح الفاء، وأما في تأنيث حرف المضارعة فإنه موافق لصاحبه؛ ولهذا اكتفىٰ الناظم بقيد التشديد، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتذكير والتخفيف، ولزم إسكان الفاء، ويريد بقوله: (مع أبلغكم... إلخ) أي: قرأ يعقوب أيضًا الراجع إليه ضمير ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ هنا وفي الأحقاف، و﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ هنا وفي الرعد بتشديد اللام في ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ والشين في ﴿يُغْشِى﴾ كخلف، وقوله: (أن لعنة اتل كحمزة) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ بتشديد «أن» ونصب «لعنة» وإلى هذه الترجمة أشار بقوله: (كحمزة)؛ لأنه قرأ كذلك، وعُلم لخلف كذلك وليعقوب بالتخفيف والرفع.

ثم قال: (ولا يخرج اضمم واكسر الخلف بجلا) أي: روى مرموز (با) بجلا وهو ابن وردان في أحد وجهيه ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ بضم الياء وكسر الراء، وفي الوجه الآخر كالجماعة، وهذا الوجه لم يذكره في «طيبة النشر».

وَخَفْــضُ إِلَــهٍ غَــيْرُهُ نكِــدًا ألاَ افْـــ
تَــحَنْ يَقْتُلُــوْا مَــعْ يَتْبَــعُ اشْـدُدْ وَقُــلْ عَــلَىٰ

لَــهُ وَرِسَــالَتْ يَــحُلُ وَاضْــمُمْ حُـلِيٍّ فِــدْ
وَحُــزْ حَلْــيِهِمْ تُغْفَــرْ خَطِيْئَــاتُ حُــمِّلاَ

كَوَرْشٍ يَقُوْلُوْا خَاطِبَنْ حُــمْ وَيَلْحَدُوْ اضْـــ
مُمِ اكْسِرْ كَحَا فِــدْ ضُــمَّ طَــا يَبْطِشُ اسْـجِلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ بخفض الراء حيث وقع، عُلِمَ من العموم ومن شهرة الإطلاق، وعُلِم من الوفاق للآخرين رفع الراء والمجرور صفة لإله لفظًا والمرفوع صفة معنىٰ علىٰ أن من زائدة؛ أي: ما لكم إله غيره، وقرأ أيضًا مرموز (ألف) ألا ﴿نَكِدًا﴾ بفتح الكاف، وهو معنىٰ قوله: (نكدًا ألا افتحن)، ثم قال: (يقتلوا مع يتبع اشدد وقل علىٰ) أي: قرأ هذه الكلمات الثلاث أبو جعفر؛ لأن ضمير «له» راجع إلى مرموز ألا ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ بتشديد التاء، فيلزم ضم الياء وفتح القاف وكسر المشددة، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك، وبذلك اتفقوا، وجرد الناظم «يتبعون» من اللواحق ليعم ما في هذه السورة وهو ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾، وفي الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ أي: قرأ أبو جعفر بتشديد التاء في الموضعين، فيلزم فتح المشددة وكسر الياء، ولذا اكتفىٰ بالتشديد، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

وقوله: (وقل علىٰ له) يريد قوله: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ﴾ أي: قرأ أبو جعفر أيضًا «علىٰ» مخففة كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (ورسالت يحل) أي: روىٰ مرموز (يا) يحل وهو روح ﴿عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي﴾ علىٰ التوحيد كأبي جعفر، وعُلِمَ من الوفاق

لخلف ورويس بالجمع، ثم قال: (واضمم حلي فد... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة من ﴿حُلِيِّهِمْ﴾، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك، وقوله: (وحز حليهم) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء كما نطق به.

ثم قال: (تغفر خطيئات حملا كورش) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بتاء التأنيث مع الضم وفتح الفاء على التجهيل و«خطيئات» بالجمع مع رفع تائه، وإلى هذه القيود أشار بقوله: (كورش) لأنه من جملة من قرأ كذلك وتخصيصه للنظم، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر كذلك ولخلف ﴿نَّغْفِرْ﴾ بالنون وكسر الفاء، و«خطيئات» بالجمع وكسر التاء، ثم قال: (يقولوا خاطبن حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بخطاب يقولوا في الموضعين على الالتفات كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: (ويلحد اضمم اكسر كحا فد) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ﴿يُلْحِدُونَ﴾ هنا وفي سورة فصلت وأشار إليها بقوله: (كحا) وهي اختصار لـ﴿حمٓ﴾ في صدر سورة فصلت بضم الياء وكسر الحاء كالآخرين، ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ﴾ في النحل فقرأه كأصله، ثم قال: (ضم طا يبطش اسجلا) أي: قرأ مرموز (ألف) اسجـــلا وهو أبـو جعفر هنـا ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ﴾، وفي القصص ﴿أَن يَبْطِش بِٱلَّذِى﴾، وفي الدخان ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ﴾ بضم الطاء، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بكسر الطاء، وإلى العموم أشار بقوله: (اسجلا).

وَقَـصْرَ أَنَا مَـعْ كَـسْرِنِ اعْلَـمْ وَمُـرْدِفِيْ افْـتَـحَنْ مُـوهِنٌ وَاقْـرَأْ يُغَـشِّيْ انْـصِبِ الْـوِلاَ

حَـلاَ يَعْمَلُوْا خَاطِبْ طَـوَىٰ حَـتَّىٰ أَظْهِـرَنْ فَـتًىٰ حُـزْ وَيَـحْـسَبْ أدْ وَخَاطَـبَ فَـاعْتَلَىٰ

يعني: قرأ مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر بحذف الألف من ﴿أَنَا۠﴾ وصلاً

قولاً واحدًا إذا وقع بعدها همزة مكسورة نحو: ﴿إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ فوافق الآخرين، وهم على أصولهم في «أنا» قبل المفتوح والمضموم.

قال:(ومردفي افتحن موهن واقرأ يغشي انصب الولا حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بفتح الدال اسم مفعول كأبي جعفر، ولخلف بكسرها اسم فاعل، عُلِمَ من الوفاق، وقرأ أيضًا: ﴿مُوهِنٌ كَيْدَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء مع التنوين ونصب كيد، وقرأ أيضًا: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ﴾ بتشديد الشين ونصب النعاس، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بتخفيف الشين ونصب النعاس، وأشار بقوله: (انصب الولا) نصب ﴿كَيْدَ﴾ الذي يلي ﴿مُوهِنٌ﴾، و﴿نعاس﴾ الذي يلي ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾.

ثم قال: (يعملوا خاطب طوى) أي: قرأ مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣٩ وَإِن تَوَلَّوْاْ﴾ بالخطاب، وعُلِمَ من انفراده لمن بقي بالغيبة، ثم قــال: (حي أظهرن فتى حز) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلـف و(حا) حـز وهو يعقوب ﴿مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ بياءين الأولى مكسورة كأبي جعفر فاتفقوا.

ثم قال: (ويحسب أد وخاطب فاعتلى) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ بالغيبة، فالموصول فاعل، و«سبقوا» المفعول الثاني، والأول محذوف، أي: إياهم سبقوا، وتقدم فتح السين له، وعُلِمَ الغيب من وقوعه مقابل الخطاب ومن الإطلاق، وقوله: (وخاطب فاعتلى) أي: قرأ مرموز (فا) فاعتلا وهو خلف بتاء الخطاب فيه، وعُلِم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا، وقوله: (فاعتلا) أي: ارتفع الخطاب لكثرة رجاله.

وَفِيْ تُرْهِبُوْا اشْدُدْ طِبْ وَضَـعْفًا فَحَـرِّكِ امْـــ

ـــدُدِ اهْـــمِزْ بِـــلاَ نُـــوْنٍ أُسَـــارَىٰ مَعًـــا أَلاَ

يعني: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿تُرْهِبُونَ بِهِۦ﴾ بتشديد الهاء، فيلزم فتح الراء، ولذا اكتفى بقيد التشديد، وعُلِمَ من انفراده لمن بقي بتخفيف الهاء، ثم قال:

(وضعفًا فحرك امدد... إلخ) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا آخر البيت وهو أبو جعفر ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ بضم الضاد وبفتح العين وبألف بعد الفاء وهمزة مفتوحة من غير تنوين، وعُلِم من انفراده ليعقوب بالضم والإسكان والتنوين من غير ألف وهمزة، ولخلف كذلك؛ إلا أنه بفتح الضاد وقوله: (أسارى معًا ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا أيضًا ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾، و﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ أسارى ومن الأسارى في الموضعين بالجمع مع ضم الهمزة كما نطق به، وعُلم من الوفاق لخلف بالتوحيد فيهما، وليعقوب بالتوحيد في الأول، وفي الثاني كما سيأتي خلافًا لأصله في الثاني.

يَكُـــوْنَ فَأَنِّــثْ إِذْ وِلاَيَـــةَ ذِيْ افْــتَحَنْ
فَـــتًى وَاْقْـــرَإِ الْأَسْرَى حَـــمِيْدًا مُـحَـــصِّلاَ

يعني: قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ بتأنيث «تكون» لتأنيث «أسارى»، وعُلم من الوفاق ليعقوب كذلك، ولخلف بالتذكير؛ لأن تأنيث «أسرى» غير حقيقي، ثم قال: (ولاية ذي افتحن فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿وَلَـٰيَتِهِم﴾ هنا خاصة بفتح الواو، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك، وأما التي في الكهف فهم على أصولهم فلخلف الكسر وللآخرين الفتح، ثم قال: (واقرأ الأسرى حميدًا) أي: قرأ مرموز (حا) حميدًا وهو يعقوب ﴿أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ بالتوحيد بخلاف أصله.

❊❊❊

سُورَةُ التَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَقُـلْ عَمَـرَهْ مَعْهَـا سُـقَاةَ الْـخِلَافَ بِـنْ
عُزَيْـرٌ فَنَـوِّنْ حُـزْ وَعَـيْنَ عَـشَرْ أَلاَ
فَـسَكِّنْ جَـمِيْعًا وَامْـدِدِ اثْنَا يَـضِلُّ حُـطْ
بِـضَمٍّ وخِـفَّ اسْـكِنْ مَـعَ الْفَـتْحِ مَـدْخَلاَ
وَكِلْمَـةَ فَانْـصِبْ ثَانِيًـا ضُـمَّ مِـيْمَ يَلْـ
ـمِزُوا الْكُـلَّ حُـزْ والرَّفْـعُ فِيْ رَحْمَـةٍ فَـلاَ

يعني: روى مرموز (با) بن وهو ابن وردان ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾ بضم السين من غير ياء جمع ساق كغاز وغزاة، ﴿وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ﴾ بفتح العين من غير ألف كما نطق بهما، ولم يذكر هذا الناظم في طيبته، ثم قال: (عزير فنون حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ بالتنوين مع الكسر، وقوله: (وعين عشر ألا فسكن جميعًا وامدد اثنا) يريد به: عشر المسبوق بالعدد، وأما في غيره فهو موافق لأصله؛ يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإسكان عين ﴿عَشَرَ ﴾ حيث وقع، وهو أحد عشر إلى تسعة عشر، ويمد ألف اثنا لالتقاء الساكنين، وإليه أشار بقوله: (وامدد اثنا).

ثم قال: (يضل حط بضم) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بضم الياء وكسر الضاد، فكلتا القراءتين على البناء للفاعل، ولخلف بضم الياء مع فتح الضاد مبنيًا للمفعول، ثم قال: (وخف اسكن مع الفتح مدخلا... إلخ) كل ذلك انفرد به يعقوب؛ يعني: قرأ مرموز (حا) حط يعقوب ﴿أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا ﴾ بفتح الميم وإسكان الدال مخففة، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بضم الميم وفتح الدال

مشددة، وكل منهما اسم مكان، فالأول من الدخول، والثاني من الادِّخَال، وقوله: (وكلمة فانصب... إلخ) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾ بالنصب عطفًا على الأولى، وهو معنى قوله: (ثانيا) وقيدها به؛ إذ لا خلاف في الأولى، وعُلِم من الوفاق للآخرين بالرفع على الابتداء، وقرأ أيضًا يعقوب بضم ميم ﴿يَلْمز﴾ حيث وقع لقوله: (الكل) نحو: ﴿يَلْمِزُكَ﴾، و﴿يَلْمِزُونَ﴾، و﴿تَلْمِزُوٓا﴾ في الحجرات، وللآخرين بكسر الميم، ثم قال: (والرفع في رحمة فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ بالرفع عطفًا على ﴿أُذُنٌ﴾ بخلاف صاحبه، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال:

وَفِيْ الْـمُعْذِرُوْنَ الْـخِفُّ وَالسُّوْءِ فَافْتَحَا
والأَنْـصَارِ فَـارْفَعْ حُــزْ وَأُسِّـسَ وَالْـوِلاَ
فَسَمِّ انْـصِبِ اتْـلُ افْـتَحْ تُقَطَّعَ إِذْ حَـمَى
وَبِالْـضَّمِّ فُــزْ إِلاَّ أَنِ الْـخِفُّ قُــلْ إِلَى
يَـرَوْنَ خِطَابًـا حُـزْ وَبِالْغَيْـبِ فِـدْ يَزِيْـ
ـغُ أَنِّـثْ فَـشَا افْـتَحْ إِنَّـهُ يَبْـدَؤُا انْجَـلَى

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعْذِرُونَ﴾ بتخفيف الذال من الإعذار؛ فيلزم إسكان العين، وعُلم من انفراده للآخرين بتشديد الذال وفتح العين كالجماعة من الاعتذار، ويريد بقوله:(والسوء فافتحا) أي: لفظ ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ هنا وفي الفتح؛ أي: قرأ يعقوب أيضًا بفتح السين في الموضعين كالآخرين فاتفقوا.

وقوله: (والأنصار فارفع) أي: قرأ يعقوب برفع راء الأنصار أيضًا عطفًا على ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ﴾، وعُلِمَ من انفراده بالجر للآخرين عطفًا على ﴿ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾، وأما ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ فجره متفق عليه؛ إذ لا محل لرفعه.

ثم قال: (وأسس والولا فسم انصب اتل) يريد بقوله: (والولا): ﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ لأنه

يليه، أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿أَسَّسَ﴾ بثلاث فتحات متواليات على التسمية للفاعل في الموضعين أيضًا، وعُلِمَ العموم من تجرده عن ﴿أَفَمَنْ﴾، ومن شهرة أصله أيضًا، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (افتح تقطع إذ حمى وبالضم) أي: قرأ مرموز (ألف) أد و(حا) حما وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ بفتح التاء على البناء للفاعل، وقرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بضم التاء على البناء للمجهول.

ثم قال: (إلا أن الخف قل إلى يرون خطابًا حز وبالغيب فد) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ﴾ بـ«إلى» الجارة مكان «إلا» الاستثنائية.

وقوله: (يرون خطابًا حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب أيضًا ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ﴾ بالخطاب، وقرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بالغيب كأبي جعفر فاتفقا، ثم قال: (يزيغ أنث فشا) أي: قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿يَزِيغُ قُلُوبُ﴾ بالتأنيث، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم شرع في سورة يونس فقال: (افتح إنه يبدؤ انجلى) يعني: قرأ مرموز (ألف) انجلا وهو أبو جعفر ﴿إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ﴾ بفتح الهمزة؛ أي: بأنه أو لأنه، وعُلِم من انفراده للآخرين الكسر على الابتداء.

وَقُلْ لَقَضَىٰ كَالشَّامِ حُمْ يَمْكُرُوا يَدُ

وَيَنْشُرُكُمْ أُدْ قِطْعَانَ اسْكِنْ حُلًى حَلَا

يعني: قرأ المشار إليه (بحا) حم وهو يعقوب ﴿لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ بفتح القاف والضاد كابن عامر على البناء على الفاعلية، ولم يتعرض لنصب ﴿أَجَلُهُمْ﴾ ولكنه اعتمد على تشبيهه بالشامي، ثم قال: (يمكروا يد) أي: قرأ مرموز (يا) يد وهو روح ﴿مَا تَمْكُرُونَ ۝٢١ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾ بياء الغيب كما نطق به، وعُلِمَ من انفراده أنه بالخطاب للباقين على الالتفات، ثم قال: (وينشركم أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ بالنون والشين المعجمة كابن عامر.

ثم قال: (قطعَانَ اسكن حُلَى حَلاَ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿قِطْعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ بإسكان الطاء على أن القطع هو السواد وظلمة آخر الليل، ﴿مُظْلِمًاۚ﴾ صفة أو حال، وعُلِمَ من الوفاق تحريك الطاء للآخرين على أنه جمع قطعة، أي: بعض أجزاء الليل التي فيها الظلمة أشد.

يَهِـدِّيْ سُـكُوْنُ الْــهَاءِ إِذْ كَـسْرُهَا حَــوَىٰ
وَفَلْيَفْرَحُـوْا خَاطِـبْ طِـلاً يَجْمَعُـوْا طُـلاَ

إِذَا أَصْــغِرَ ارْفَــعْ حَــقٌّ مَــعْ شُرَكَــاءَكُمْ
كأَكْبَرْ وَوَصْلٌ فَـاجْمَعُوْا افْـتَحْ طَـوَىٰ اسْـئَلاَ

أَآلْــسِّحْرُ أَمْ أَخْـبِرْ حُــلًىٰ وَافْـتَحِ اتْـلُ فَــا
قَ إِنِّيْ لَكُـــمْ إِبْـــدَالُ بَـــادِئَ حُـــمِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾ بسكون الهاء وتفرد به، وقوله: (كسرها حوىٰ) أي: قرأ مرموز (حا) حوىٰ وهو يعقوب بكسر هائه، وكل منهما وافق أصله في فتح الياء وتشديد الدال، وعُلِمَ من الوفاق لخلف ﴿يَهْدِيٓ﴾ بسكون الهاء وكسر الدال مضارع «هدىٰ»، ثم قال: (وفليفرحوا خاطب طلا) أي: روىٰ مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾ بالخطاب على الأمر الحاضر العام، وعُلِمَ من انفراده لمن بقي بالغيبة الشاملة للكل لتناسب ما بعده.

وقوله: (يجمعوا طلا إذا) أي: روىٰ مرموز (طا) طلا وهو رويس، وقرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بالخطاب، وعُلِم من الوفاق لخلف وروح بالغيبة.

ثم قال: (أصغر ارفع حق مع شركاءكم كأكبر) أي: قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب ﴿وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ﴾ برفعهما كخلف عطف على محل ﴿مِّثْقَالِ﴾، أو على الابتداء فإن محل ﴿مِّثْقَالِ﴾ الرفع على الفاعلية، ووجه النصب فيهما أن «لا»

لنفي الجنس، وعُلِمَ من الوفاق لأبي جعفر نصبهما، وأما التي في سبأ فمتفق عليها بالرفع للكل، وقرأ يعقوب أيضًا: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ برفع الهمزة من شركائكم عطفًا على الضمير المرفوع في فأجمعوا؛ إذ الفصل أغنى عن التوكيد.

ووجه النصب العطف على ﴿أَمْرَكُمْ﴾ في قراءة الآخرين، ثم قال: (ووصل فاجمعوا افتح طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ هنا بوصل همزه وفتح ميمه على أنه أمر من يجمع، فصار فتح الميم سببًا لسقوط الهمزة على الوصل عند الدرج، وعُلِمَ من انفراده لمن عداه بهمزة قطع مفتوحة وكسر ميم أمر من الإجماع وسيجيء الذي في طه.

ثم قال آخر البيت: (اسئلا آالسحر أم أخبر حلا) يريد بقوله: اسئلا استفهم؛ يعني: قرأ مرموز (ألف) أم وهو أبو جعفر ﴿مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل، فالتحق بـ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ وشبهه في التسهيل مع القصر وفي الإبدال مع المد وهو الأولَى، فصار فيه كأبي عمرو، ثم قال: (أخبر حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالإخبار فيه فيحذف همزة الاستفهام فصار المذكوران بعكس أصليهما، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كيعقوب، ووجه القراءة الأولى: أن «ما» في ﴿مَا جِئْتُم بِهِ﴾ استفهامية مبتدأ خبره جئتم؛ أي شيء جئتم، ثم ابتدأ بالاستفهام على سبيل التقرير، ووجه القراءة الثانية: أن «ما» موصول صلته: ﴿جِئْتُم بِهِ﴾ وهو مبتدأ والسحر خبره.

ثم شرع في سورة هود -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- فقال: (وافتح اتل فاق) أي: قرأ المشار إليهما (بألف) اتل و(فا) فاق وهما أبو جعفر وخلف ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ بفتح الهمزة كيعقوب فاتفقوا، ثم قال: (إبدال بادئ حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بإبدال همزة ﴿بَادِىَ﴾ بعد الدال ياء مفتوحة كالآخرين فاتفقوا، و«بادي»: من البدو بمعنى: الظهور

عَمَــلْ غَــيْرُ حَــبْرٌ كالْكِــسَائِيْ وَنَوِّنُــوْا

ثمــوْدَ فِــدًا وَاتْــرُكْ حِــمًى سِــلْمُ فَــانْقُلاَ

سَلاَمٌ وَيَعْقُـوْبَ ارْفَعَـنْ فُـزْ وَنَـصْبُ حَـا

فِـظِ امْرَأَتُـكْ إِنْ كُـلاَنِ اتْـلُ مُـثَقَّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ﴾ بكسر الميم وفتح اللام، ونصب ﴿غَيْرَ﴾ كالكسائي، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع ﴿غَيْرُ﴾، ثم قال: (ونونوا ثمود فدًا... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فدًا وهو خلف ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ هنا، ﴿وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾ في الفرقان، و﴿وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ في العنكبوت، و﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ﴾ في النجم بالتنوين وصلاً، ويقف بالألف كأبي جعفر، وقوله: (واترك حمًى) أي: قرأ مرموز (حا) حمًى وهو يعقوب بترك التنوين في جميع ذلك، ويقف بغير ألف، فالتنوين على أنه اسم منصرف للحي، والترك على أنه غير منصرف اسم للقبيلة، ولم يلتبس هذا بقوله: ﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًاۚ﴾ أول القصة، ولا بقوله: ﴿ لِّثَمُودَ ﴾ باللام، فإنه مجمع عليه، والثاني متروك التنوين عندهم كأصولهم، فأطلق اعتمادًا على الشهرة.

ثم قال: (سلم فانقلا سلام) أي: قرأ مرموز (فا) فانقلا وهو خلف ﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ﴾ هنا، وفي الذاريات بفتح السين، واللام مع الألف بعدها كما نطق به، ولفظ بالرفع فخرج ﴿قَالُواْ سَلَٰمًاۖ﴾ المجمع عليه بين العشرة، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم قال: (ويعقوب ارفعن فز) أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ بالرفع كالآخرين فهو مبتدأ خبره ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾ أي: ويعقوب مولود لها من وراء إسحاق.

ثم قال: (ونصب حافظ امرأتك) أي: قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ بالنصب على الاستثناء كالآخرين، ثم قال: (إن كلاً اتل مثقلا) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿ وَإِنَّ كُلًّا ﴾ بتشديد النون، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين كذلك.

وَلَـمَّــا مَــعَ الطَّـــارِقْ أَتَــىٰ وَبِيَــا وَزُخْــ
رُفٍ جُــدْ وَخِــفُّ الْكُــلِّ فُــقْ زُلَفًــا أَلاَ

بِــضَمٍّ وَخَفِّــفْ وَاكْـسِرَنْ بِقْيَــةٍ جَــنَىٰ
وَمَــا يَعمَلُــوْا خَاطِــبْ مَــعَ النَّمْــلِ حُــفَّلاَ

أي: قرأ المرموز له (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ هنا، و﴿لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ بالطارق بالتشديد، ويؤخذ التشديد له إما من العطف على المثقل آخر البيت، أو لكون الواو فاصلة فاستغنى باللفظ عن القيد، وعُلِم للآخرين التخفيف فيها، أما يعقوب فمن الوفاق، وأما خلف فمن الترجمة الآتية، وقوله: (وبيا وزخرف جد) أي: روى المرموز له (بجيم) جد وهو ابن جماز في سورة يس ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا ﴾، وفي سورة الزخرف ﴿ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ﴾ بالتشديد فيهما، وعُلِم لمن بقي بالتخفيف فيهما، أما لابن وردان ويعقوب فمن الوفاق، وأما لخلف فمما يأتي، وقوله: (وخف الكل فق) أي: قرأ المرموز له (بفا) فق وهو خلف بتخفيف ﴿لَمَّا﴾ في السور الأربع.

ثم قال: (زلفًا ألا بضم) أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ بضم اللام إتباعًا لضمة الأول، وعُلِم من انفراده للآخرين بفتح اللام، ثم قال: (وخفف واكسرن بقية جَنَى) أي: روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جماز ﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾ بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف الياء، وعُلِمَ من انفراده لمن بقي بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء.

ثم قال: (وما يعملوا خاطب مع النمل حفلا) أي: قرأ المرموز له (بحا) حفلا وهو يعقوب ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ هنا وآخر النمل بالخطاب فيهما كالآخرين فاتفقوا.

❁❁❁

سُورةُ يُوسُفَ عَلَيهِ السَّلَامُ وَالرَّعْدِ

وَيَــا أَبَــتِ افْــتَحْ أُدْ وَنَرْتَــعْ وَبَعْــدُ يَــا
وَحَاشَــا بِحَــذْفٍ وَافْــتَحِ الــسِّجْنُ أَوَّلاَ
حِــمًىٰ كُــذِّبُوْا اتْــلُ الْــخِفُّ نُجِّــيَ حَــامِدٌ
وَيُــسْقَىٰ مَــعَ الْكُفَّــارُ صــدَّ اضْــمُمَنْ حَــلاَ

أي: قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ حيث وقع بفتح التاء، وعُلِم من الوفاق للآخرين بالكسر وهما لغتان.

ثم قال: (ويرتع وبعد يا... إلخ) أي: قرأ يعقوب وهو المشار إليه (بحا) حمىٰ في صدر البيت التالي بياء الغيبة في ﴿يَرْتَعْ﴾ وكذا في ﴿وَيَلْعَبْ﴾ المشار إليه بقوله: (وبعد يا) أي: ياء في الفعلين، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك، وهم في عين يرتع علىٰ أصولهم، فأبو جعفر بالغيبة فيهما وكسر العين وحذف الياء الزائدة، والآخران بالغيب فيهما أيضًا، لكن مع إسكان العين.

وقوله: (وحاشا بحذف) يريد به في الموضعين، وهو من جملة إطلاقه اعتمادًا علىٰ الشهرة؛ أي: قرأ مرموز (حا) حمىٰ أيضًا ﴿حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا﴾، و﴿حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ﴾ بحذف الألف بعد الشين في الوصل بخلاف أصله فيهما، وأما في الوقف فهو كأصله في الحذف.

وقوله: (وافتح السجن أولا) يريد به: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ﴾ أي: قرأ مرموز (حا) حمىٰ أيضًا بفتح سين السجن هنا فقط، واحترز بقيد (أولا) من البواقي فإنه فيها كالجماعة.

ثم قال: (كذبوا اتل الخف... إلخ) أي: قرأ المرموز له (بألف) اتل وهو أبو جعفر

﴿قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ﴾ بتخفيف الذال كخلف، عُلم من الوفاق وليعقوب التشديد، ثم قال: (نجي حامد) أي: قرأ المرموز له (بحا) حامد وهو يعقوب ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ بالياء بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء كما نطق به، والآخرين بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم وإسكان الياء كما عُلِمَ من الوفاق.

ثم شرع في سورة الرعد فقال: (ويسقى مع الكفار صد اضممن حلا) يعني: قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ﴾ بالتذكير كما نطق به، وعُلِمَ من الوفاق للآخرين بتاء التأنيث؛ أي: هذه الأشجار، وقوله: (مع الكفار) أي: قرأ يعقوب أيضًا: ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ﴾ بالجمع كما نطق به كخلف، ولأبي جعفر بالإفراد على أنه اسم جنس يفيد معنى الجمع، (وصد اضممن) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ هنا، و﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ﴾ في غافر بضم الصاد كخلف، عُلِمَ من الوفاق، ولأبي جعفر بالفتح.

❊❊❊

وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَى سُورَةِ الْكَهْفِ

وَطِــبْ رَفْــعَ اللهِ ابْتِــدَاءً كَــذَا اكْــسِرَنْ
نَ أَنَّــا صَــبَبْنَا وَاخْفِــضِ افْتَحْــهُ مُوْصِــلاَ

أي: روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس برفع الهاء من لفظ الجلالة من قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ إذا ابتدأ بها، وهو معنى قوله: (ابتداء) على أنه مبتدأ، و﴿ٱلَّذِى لَهُۥ﴾ خبره، وقوله: (كذا اكسرن أنا صببنا) أي: روى رويس أيضًا كسر همزة ﴿أَنَّا صَبَبۡنَا﴾ في سورة عبس حالة الابتداء على الاستئناف، وأما في حالة الوصل فيخفض لفظ الجلالة ويفتح الهمزة، وهذا معنى قوله: (اخفض افتحه موصلا) على اللف والنشر المرتب، وعُلِم من الوفاق أن أبا جعفر على أصله في الرفع في الحالين، فالوقف على ما قبله لأنه كاف والذي له صفته، وأما في سورة عبس فلأبي جعفر وروح الكسر مطلقًا على أصلهما ولخلف الفتح مطلقًا.

يَـضِلَّ اضْـمُمَنْ لُقْمَـانَ حُـزْ غَيْرُهَـا يَـدٌ
وَفُــزْ مُـصْرِخِيَّ افْـتَحْ عَـلِيٌّ كَـذَا حَــلاَ

أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ في سورة لقمان بضم الياء من الإضلال كالآخرين فاتفقوا، وقوله: (غيرها يد) أي: روى المرموز له (بيا) يد وهو روح بضم الياء في غير لقمان وهو ﴿لِّيَضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ هنا، و﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ في الحج، و﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ في الزمر، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر وخلف كذلك ولرويس في غير لقمان بالفتح من الضلال؛ فتحصل مما ذكر أن روحًا يضم في الأربعة كأبي جعفر وخلف ورويس في لقمان فقط.

ثم قال: (وفز مصرخي افتح) أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ بفتح الياء المشددة كالآخرين فاتفقوا.

ثم شرع في سورة الحجر وقال: (عليٌّ كذا حلا) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿صِرَٰطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ﴾ بكسر اللام ورفع الياء المشددة منونة كما نطق به على أنه صفة ﴿صِرَٰطٌ﴾، أي: رفيع من العلو، والآخرين على أصولهم، ثم قال:

وَيَقْـــنَطُ كَـــسْرُ النُّـــوْنِ فُـــزْ وَتُبَـــشِّرُوْ
نِ فَـــافْتَحْ أَبَـــا يُنْـــزِلْ وَمَـــا بَعْـــدُ يُـــجْتَلَى
كَمَـــا القَـــدْرِ شِـــقٌّ افْـتَحْ تُـشَاقُوْنِ نُوْنَـهُ اتْـــ
ـــلُ يَـدْعُوْنَ حِـــفْظٌ مُفْرِطُـوْنَ اشْـدُدِ الْعُـلاَ

أي: قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف بكسر نون يقنط في ﴿وَمَن يَقْنِطُ﴾ هنا، وفي ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ في الروم، و﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ في الزمر، وأطلقه اعتمادًا على الشهرة، وعُلم من الوفاق ليعقوب كذلك، ولأبي جعفر بفتح النون، ثم قال: (فافتح أبَا) أي: قرأ مرموز (ألف) أبَا وهو أبو جعفر ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ بفتح النون كالآخرين فاتفقوا.

ثم شرع في سورة النحل فقال: (ينزل وما بعد يجتلى كما القدر) يعني: قرأ المرموز له (بيا) يجتلا وهو روح ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بتاء مثناة فوق ونون وزاي مفتوحتان مشددًا الزاي وبرفع الملائكة، وهو المشار إليه بقوله: (بعد)، وإلى هذه الترجمة أشار بقوله: (كما القدر) أي: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ﴾ المتفق عليه في سورة القدر، وعُلم من انفراده لمن بقي بياء الغيبة المضمومة وكسر الزاي، وخفف الزاي منهم رويس كأصله من الإنزال، ويلزم منه إسكان النون، وشدده الآخران من التنزيل، ويلزم منه تحريك النون.

ثم قال: (شق افتح تشاقون نونه اتل) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر

﴿إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِ﴾ بفتح الشين، وعُلِم من انفراده للآخرين الكسر، وقوله: (تشاقون نونه) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا ﴿تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمۡ﴾ بفتح النون، عُلِم ذلك من عطفه على المفتوح كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: (يدعون حفظ) أي: قرأ المرموز له (بحا) حفظ وهو يعقوب ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ بالغيبة كما نطق به، وعُلِم من الوفاق بالخطاب للآخرين، ثم قال: (مفرطون اشدد العلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿مُّفۡرَطُونَ﴾ بتشديد الراء من التفريط، فيلزم فتح الفاء، ولهذا اكتفى بالتشديد، وعُلِم من الوفاق للآخرين بتخفيف الراء مفتوحة اسم مفعول من الإفراط فيلزم سكون الفاء، ثم قال:

وَنُـسْقِيْكُمُ افـتَحْ حُـمْ وَأَنِّـثْ إِذًا وَيَجْـ ـحَدُوْنَ فَخَاطِـبْ طِـبْ كَـذَاكَ يَـرَوْا حُـلَى

وَيُنْـــزِلُ عَنْـــهُ اشْـــدُدْ لَيَجْـــزِيَ نُــوْنُ أُدْ وَيَتَّخِـذُوْا خَاطِـبْ حَـلاَ نُخْـرِجُ انْجَـلَى

حَوَى الْيَا وَضُمَّ افْتَحْ أَلاَ افْتَحْ وَضُـمَّ حُـطْ وَحُـــزْ مَــدَّ آمَرْنَــا يُلَقَّــاهُ أُوْصِــلاَ

يعني: قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب ﴿نُّسۡقِيكُمْ﴾ هنا وفي المؤمنون بفتح النون، وقوله: (أنث إذا) أي: قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر في السورتين بتاء التأنيث المفتوحة، وعُلم من الوفاق لخلف بضم النون، ثم قال: (ويجحدون فخاطب طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ﴾ بالخطاب، وعُلِمَ من الوفاق لمن بقي بالغيب لمناسبة ﴿فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ﴾.

ثم قال: (كذاك يروا حلى وينزل عنه اشدد) قوله: (كذاك) إشارة إلى الخطاب، أي: قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ﴾ بالخطاب كخلف،

ولأبي جعفر بالغيب، وأما ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ﴾ قبله فهم فيه كأصولهم، فلخلف بالخطاب، وللآخرين بالغيب، وقوله: (وينزل عنه اشدد) ضمير عنه راجع لمرموز (حا) حلا، أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ بتشديد الزاي كالآخرين، ثم قال: (ليجزي نون أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ بنون المتكلم، وعُلِمَ للآخرين بياء الغيبة، وخرج ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ متفق النون، فأطلقه اعتمادًا على الشهرة.

ثم شرع في سورة الإسراء وقال: (يتخذوا خاطب حلا) يعني: قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ﴾ بالخطاب كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: (نخرج انجلى حوى اليا وضم افتح ألا افتح وضم حط) قوله: (يخرج انجلا حوى اليا) يعني: قرأ المرموز لهما (بألف) انجلا (وحا) حوى وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ بياء الغيبة، ثم قال: (وضم افتح ألا) على اللف والنشر المرتب؛ أي: اضمم الياء وافتح الراء لمرموز (ألف) ألا، وكذلك قوله: (افتح وضم حط) لكن بعكس الأول؛ أي: افتح الياء وضم الراء لمرموز (حا) حط، وعُلِم من انفراد كلٍ منهما بقراءته لخلف بالنون المضمومة وكسر الراء كالجماعة.

توضيح:

تلخص مما ذكر أن أبا جعفر بالغيب والتجهيل من الإخراج ويعقوب بالغيب، والتسمية من الخروج، وكلهم اتفقوا على نصب ﴿كِتَٰبًا﴾ حالاً من الضمير بمعنى: مكتوبًا في كلا القراءتين، وفي قراءة خلف مفعول ثانٍ، ففي قراءة أبي جعفر نائب الفاعل ضمير الطائر، وفي قراءة يعقوب الفاعل ضمير الطائر، ثم قال: (وحز مد آمرنا... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ بألف بعد الهمزة، وعُلِمَ من انفراده للآخرين بغير ألف، ثم قال: (يلقاه أوصلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) أوصلا وهو أبو جعفر ﴿كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ﴾ بفتح اللام وتشديد القاف كابن عامر، وعُلم للآخرين بفتح الياء وتسكين اللام، ثم قال:

وَأُفَّ افْـتَحَنْ حَــقًّا وَقُـلْ خَطَـأً أَتَـىٰ

وَنَخْـسِفْ نُعِيْـدَ الْيَـا وَنُرْسِـلَ حُـمِّلاَ

وَنُغْـرِقَ يَـمٌّ أَنِّـثِ اتْـلُ طَمَـىٰ وَشَـدْ

دِدِ الْـخُلْفَ بِـنْ والـرِّيْحِ بِالْـجَمْعِ أُصِّـلاَ

كَـصَادَ سَـبَأْ وَالأَنْبِيَـا نَـاءَ أُدْ مَعًـا

خِلاَفَـكَ مَـعْ تَفْجُـرْ لَنَـا الْـخِفُّ حُـمِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حقًّا وهو يعقوب ﴿أُفِّ﴾ حيث وقع بفتح الفاء من غير تنوين؛ إذ ترك التنوين لازم لتلك القراءة، وعُلم من الوفاق لأبي جعفر بالكسر والتنوين، ولخلف بالكسر من غير تنوين، وهو اسم فعل معناه: التضجر والكراهة، فمن كسر بناه على الأصل لالتقاء الساكنين، ومن فتح طلب التخفيف، ومن نون أراد التنكير، ومن لم ينون أراد التعريف، والكل لغات.

ثم قال: (وقل خطأ أتىٰ) أي: قرأ المرموز له (بألف) أتىٰ وهو أبو جعفر ﴿خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾ كابن ذكوان بفتح الخاء والطاء كما نطق به، وعُلم من الوفاق للآخرين بكسر الخاء وسكون الطاء، فالأول ضد الصواب، والثاني الإثم.

ثم قال: (ونخسف نعيد اليا ونرسل حملا ونغرق يم أنث اتل طمىٰ وشدد الخلف بن) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿أَن يَخْسِفَ بِكُمْ﴾، ﴿وَيُرْسِلَ﴾ معًا، و﴿يُعِيدَكُمْ﴾ في الأربعة المتوالية بياء الغيبة على عود الضمير إلى الرب في قوله: ﴿رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى﴾، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك، ثم عَطف على الأربعة، قوله: (ونغرق يم) أي: روىٰ مرموز (يا) يم وهو روح ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ بياء الغيبة على عود الضمير إلى ما يعود إليه ضمير الأربعة، وقوله: (أنث اتل طمىٰ) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وروىٰ مرموز (طا) طمىٰ وهما أبو جعفر ورويس ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ بتاء التأنيث على إسناده إلى ضمير الريح، وشدد راءه ابن وردان في أحد وجهيه على أنه من التغريق،

وهذا معنى قوله: (وشدد الخلف بن) وتفرد بالتشديد، ولم يذكر التشديد في الطيبة، ووافق في الآخر ابن جماز ورويس، وعُلِمَ من الوفاق لخلف بياء الغيبة.

ثم قال: (والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبيا) يريد: ﴿قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ هنا، و﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ﴾ بـ«ص»، و﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ بالأنبياء وسبأ يعني: قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر بالجمع في المواضع الأربعة، وعُلِم من انفراده للآخرين بالتوحيد فيهن، وأبو جعفر على أصله في الذي في إبراهيم والشورى، ثم قال: (ناء أد معًا) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ هنا، وفي فصلت بتقديم الألف على الهمزة كما نطق به على قاعدة القلب، مثل: (جاء)، وعُلِم من الوفاق للآخرين بالعكس مثل: (رأى).

ثم قال: (خلافك مع تفجر لنا الخف حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ﴾ بالكسر وألف بعد اللام كخلف، وعُلِمَ لأبي جعفر بالفتح والسكون مع القصر، وكلاهما بمعنى: بعدك.

وقوله: (مع تفجر... إلخ) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم كتقتل كخلف، وعُلِم لأبي جعفر بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة، واحترز بقيد «لنا» عن ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ﴾ فإنه متفق على التشديد فيها.

❊❊❊

سُورَةُ الْكَهْفِ

وَتَــزْوَرُّ حُـــزْ وَاكْـــسِرْ بِـــوَرْقِ كَثُمْـــرِهِ

بِضَمَّيْ طَـوًى فَتْحَا اتْلُ يَـــا ثُمْـرٌ إذْ حَــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿تَزْوَرُّ عَن كَهْفِهِمْ﴾ بإسكان الزاي وتشديد الراء كابن عامر كما نطق به، وعُلِمَ لأبي جعفر بفتح الزاي مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء، ولخلف كذلك إلا أنه يخفف الزاي.

ثم قال: (واكسر بورق كثمره بضمي طوى فتحا اتل يا ثمر إذ حلا) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بكسر الراء كأبي جعفر، وعُلم لخلف وروح بإسكانها، ويريد بقوله: (كثمره) تشبيه ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بثمره في أنهما لرويس، أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس أيضًا ﴿بِثَمَرِهِ﴾ بضم الثاء والميم، وهو معنى قوله: (بضمي طوى) جمع ثمار أو جمع ثمرة، وقرأ المرموز له: (بألف) اتل وروى مرموز (ياء) يا، وهما: أبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وهو معنى قوله: (فتحا اتل يا)، وقوله: (ثمر إذ حلا) يعني: قرأ مرموز (ألف) إذ (وحا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ بفتح الثاء والميم، عُلِمَ ذلك من ذكره في مسألة الفتح.

توضيح:

تلخص مما ذكر أن أبا جعفر وروحًا قرآ في الكلمتين بفتحتين ووافقهما رويس في ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾، وعُلِم من الوفاق لخلف بضمتين فيهما، ثم قال:

وَمَـــدُّكَ لكِنَّـــا ألاَ طِـــبْ نُـــسَيِّرُ الْـــ

ـجِبَالَ كَحَفْـصِ الْـحَقُّ بِالْـخَفْضِ حُـلِّلاَ

أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا وروى المرموز له (بطا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿لَٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ بإثبات الألف وصلاً، وعُلِمَ لمن بقي بحذفها وصلاً، وقيد بالوصل؛ لأن إثباتها وقفًا متفق عليه، فهذا أيضًا من جملة إطلاقاته، وأصل هذه الكلمة: (لكن أنا) نقلت حركة الهمزة إلى النون وحُذفت وأدغمت النون في النون.

ثم قال: (نسير الجبال كحفص الحق بالخفض حللا) أي: قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾ بالنون والتسمية للفاعل، والجبال بالنصب، وهذا معنى قوله: (كحفص)، وعُلِمَ للآخرين كذلك.

وقوله: (الحق بالخفض) أي: قرأ يعقوب: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ بخفض ﴿ٱلْحَقِّ﴾ صفة لله كالآخرين فاتفقوا، ثم قال:

وَكُنْتُ افْتَحَ اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمْ
مَتَيْ قُبُلاً أُدْ يَا يَقُوْلُ فَكَمِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ﴾ بفتح التاء على الخطاب، وقوله: (اشهدنا) أي: قرأ أيضًا مرموز (ألف) أد ﴿ما أشهدناهم﴾ بجمع المتكلم كما نطق به لمناسبة ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾، وعُلم من انفراده للآخرين ﴿أَشْهَدتُّهُمْ﴾ بالمتكلم وحده لمناسبة ﴿وَمَا كُنتُ﴾، وقوله: (وحامية) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ بألف بعد الحاء، وياء أصلية كخلف، وعُلِمَ ليعقوب ﴿حَمِئَةٍ﴾ بلا ألف وبهمز مكان الياء؛ أي: فيها الحمأة وهو الطين الأسود.

وقوله: (وضمتي قبلا) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا: ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا﴾ بضم القاف والباء كخلف، وعُلِم ليعقوب بكسر القاف وفتح الباء وهما لغتان بمعنى: عيانًا.

ثم قال: (يا يقول فكملا) أي: قرأ مرموز (فا) فكملا وهو خلف: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟﴾ بياء الغيبة على أن الضمير فيه لله كالآخرين.

زَكِيَّةً يَسْمُوْ كُلَّ يُبْدِلَ خِفَّ حُطْ
جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضُمَّ سَدَّيْنِ حُوِّلاَ

كَسَدًّا هُنَا آتُونِ بِالْمَدِّ فَاخِرٌ

وَعَنْهُ فَمَا اسْطَاعُوْا يُخَفَّفُ فَاقْبَلاَ

أي: روى المشار إليه (بياء) يسمو وهو روح ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ بتشديد الياء من غير ألف كما نطق به كخلف، وعُلم لأبي جعفر ورويس زاكية على وزن راضية.

ثم قال: (كل يبدل خف حط) أي: قرأ المرموز له (بحاء) حط وهو يعقوب بتخفيف دال «يبدل» كيف وقع، وهذا معنى قوله: (كل) وهو هنا ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا﴾، وفي التحريم ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ﴾، وفي نون ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك ولأبي جعفر بالتشديد من التبديل.

ثم قال: (جزاء كحفص ضم سدين حولا كسدًا هنا) كل ذلك ليعقوب؛ أي: قرأ المرموز له (بحاء) حولا وهو يعقوب ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بتنوين جزاء، وإليه أشار بقوله: (كحفص) على أن ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ مبتدأ، و﴿فَلَهُۥ﴾ خبر، و﴿جَزَآءً﴾ حال؛ أي: مجزيًّا، وعُلِمَ من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالرفع من غير تنوين على أن ﴿جَزَآءُ﴾ مبتدأ و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ مضاف إليه بمعنى: الجنة وله خبره.

وقوله: (ضم سدين حولا كعدًا هنا) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ و﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ بضم السين، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر كذلك ولخلف بالفتح، واحترز بقوله: (هنا) عن موضعي يس فإنهم كأصولهم فيهما، فلخلف الفتح وللآخرين الضم.

ثم قال: (آتون بالمد فاخر وعنه فما اسطاعوا يخفف فاقبلا) أي: قرأ مرموز (فا) فاخر وهو خلف ﴿ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ﴾ بألف بعد همزة القطع كالآخرين فاتفقوا، وأما الذي قبله ﴿رَدْمًا ۝٩٥ ءَاتُونِى﴾ فهم فيه كأصولهم، فاتفقوا بالقطع فيهما والمد.

وقوله: (وعنه فما اسطاعوا... إلخ) أي: قرأ مرموز (فا) فاخر وهو الذي رجع إليه ضمير (عنه) بتخفيف طاء ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓا۟﴾ كالآخرين فاتفقوا، وخرج بقيده ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓا۟﴾ بالفاء الذي بالواو، ويلزم من عود ضمير (عنه) إلى فاخر ألاَّ يكون فاء فاقبلا رمزًا لئلا يتكرر.

وَمِنْ سورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ الْفُرْقَان

يَـرِثْ رَفْـعُ حُـــزْ وَاضْـمُمْ عِتِيًّـا وَبَابَـهُ
خَلَقْتُــكَ فِـــدْ وَالْــهَمْزُ فِيْ لأَهَــبْ أَلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ ﴾ برفع الفعلين كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (واضمم عتيًا وبابه خلقتك فد) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم أوائل الألفاظ الأربعة كالآخرين المشار إليها بقوله: (عتيًا وبابه) أي: وباب ﴿عِتِيًّا ﴾ وهي ﴿وَبُكِيًّا﴾ ﴿صِلِيًّا﴾ ﴿جِثِيًّا﴾، وقوله: (خلقتك فد) أي: قرأ خلف أيضًا ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ﴾ على المتكلم وحده كما نطق به، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (والهمز في لأهب ألا) أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر بهمزة بعد اللام كأحد وجهي قالون على إسناد الفعل لجبريل، وعُلم لخلف كذلك، وليعقوب بياء المضارعة مكان الهمزة، ثم قال:

وَنَسْيًا بِكَسْرٍ فُــزْ وَمَـنْ تَحْتَهَـا اكْـسِرِ اخْــ
فِـضًا يَـعْلُ تَسَّاقَطْ فَـذَكِّرْ حُــلًى حَـلاَ
وَشَدِّدْ فَـتًى قَوْلُ انْصِبَنْ حُـــزْ وَأَنَّ فَاكْــ
سِرَنْ يَـحْلُ نُوْرِثْ شُدَّ طِبْ يَـذْكُرُ اعْـتَلَى

أي: قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف ﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾ بكسر النون، وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (ومن تحتها اكسر اخفضًا يعل) أي: روى مرموز (يا) يعل وهو روح ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ بكسر ميم «من» الجارة، وهو معنى قوله: (اكسر)، وخفض ﴿ تَحْتِهَآ ﴾ هو المراد بقوله: (اخفضًا)، وعُلم لأبي جعفر وخلف كذلك

فاتفقوا، ولرويس بفتح الميم فاعل ﴿ناداها﴾، ونصب ﴿تَحۡتِهَآ﴾ على الظرفية، ثم قال: (تساقط فذكر حلى) أي: قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبًا﴾ بياء التذكير؛ أي: يساقط الثمر و﴿رطبًا﴾ حال، وقوله: (وشدد فتى) أي: قرأ المرموز له (بفا) فتى وهو خلف بتاء التأنيث وتشديد السين، وعُلم لأبي جعفر كذلك، فصار يعقوب بالتذكير والتشديد، والآخران بالتأنيث والتشديد، ثم قال: (قول انصبن حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ﴾ بنصب ﴿قَوۡلَ﴾ على أنه مصدر مؤكد لقول عيسى؛ أي: قلت قول الصدق، وعُلم للآخرين بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هو قول الحق.

ثم قال: (وأن فاكسرن يحل) أي: قرأ مرموز (يا) يحل وهو روح ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ﴾ بكسر همزة أن على الاستئناف، وعُلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر ولرويس بفتحها على تقدير: ولأن الله، ثم قال: (نورث شد طب) أي: روى مرموز (طاء) طب وهو رويس ﴿نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا﴾ بتشديد الراء، وعُلم من انفراده لمن بقي تخفيفها. وقوله: (يذكر اعتلى) أي: قرأ المرموز له (بألف) اعتلا وهو أبو جعفر ﴿أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ بتشديد الذال والكاف، ويؤخذ ذلك من ذكره عطفًا على التشديد، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَفُـــزْ وَلَـدًا لاَ نُـوحَ فَـافتَحْ يَكَـادُ أَنْـــ
ـــنِثِ أَنِّيْ أَنَـا افْـتَحْ آدَ وَالْكَسْرَ حُـطْ وَلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فز وهو خلف ﴿وَلَدًا﴾ بفتح الواو واللام حيث وقع وهو ﴿لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾، و﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدًا﴾، و﴿أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدًا﴾، و﴿أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ في هذه السورة، و﴿قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ﴾ في الزخرف، وهذا من جملة إطلاقاته، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك، ويريد بقوله: (لا نوح): أنه لم يخالف أصله في سورة نوح ﴿مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ﴾ فضم الواو وسكن اللام، وقوله: (فافتح)

ترجمة للواو واللام معًا، ثم قال: (يكاد أنث اني أنا افتح آد والكسر حط) أي: قرأ مرموز (ألف) آد وهو أبو جعفر ﴿ يَكَادُ ﴾ هنا وفي الشورىٰ بالتأنيث، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم شرع في سورة طه بقوله: (إني أنا افتح آد) يعني: قرأ مرموز (ألف) آد وهو أبو جعفر ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ ﴾ بفتح همزة ﴿إِنِّيٓ﴾ علىٰ تقدير نودي بأني، وقوله: (والكسر حط) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب بكسر همزة ﴿إِنِّيٓ﴾ علىٰ حكاية قول الله، وعُلم لخلف كذلك.

ثم قال -رحمه الله-:

أَنَا اخْـتَرْتُ فِـدْ سَـكِّنْ لِتُـصْنَعَ وَاجْـزِمَنْ
كَنُخْلِفُهُ أَسْنَىٰ اضْمُمْ سِوًىٰ حُـمْ وطُـوًّلاَ

فَيُـسْحِتَ ضُـمَّ اكْـسِرْ وَبِـالْقَطْعِ أَجْمِعُـوْا
وَهَـذَانِ حُـزْ أَنِّـثْ يُخَيَّـلُ يُـجْتَلا

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فد وهو خلف ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾ بتخفيف نون ﴿وَأَنَا﴾ وبتاء المتكلم وحده كما نطق بهما، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (سكن لتصنع واجزمن كنخلفه أسنىٰ) أي: قرأ المرموز له (بألف) أسنىٰ وهو أبو جعفر بتسكين لام ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾، وبجزم العين علىٰ الأمر، وعُلم من انفراده للآخرين بكسر اللام ونصب العين بإضمار أن بعد لام كي، وقوله: (كنخلفه) يريد به: التشبيه في الجزم؛ أي: قرأ أبو جعفر أيضًا ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ ﴾ بالجزم علىٰ النهي، وعُلم من انفراده للآخرين بالرفع علىٰ النفي.

ثم قال: (اضمم سوىٰ حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿مَكَانًا سُوًى ﴾ بضم السين، وعُلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالكسر، ثم قال: (وطولا فيسحت... إلخ) أي: روىٰ مرموز (طاء) طولا وهو رويس ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ بضم الياء وكسر

الحاء، وعُلم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بفتحهما، ثم قال: (وبالقطع أجمعوا وهذان حز) أي: قرأ المرموز له (بحا) حز وهو يعقوب ﴿فَأَجْمِعُوا۟﴾ بقطع الهمزة وكسر الميم أمر من أجمع، وعُلم للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (وهذان) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿إِنَّ هَٰذَانِ﴾ بالألف كما نطق به، وعُلم من الوفاق للآخرين كذلك، وهم على أصولهم في النون، ثم قال: (أنث تخيل يجتلا) أي: روى مرموز (يا) يجتلا وهو روح ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ بتاء التأنيث على أن الفاعل الحبال والعصي، و﴿أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ بدل اشتمال منه، وعُلم من انفراده لمن بقي بياء التذكير على أن الفاعل ﴿أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ أي: السعي، ثم قال:

وَفُـزْ لاَ تَخَافُ ارْفَـعْ وَإِثْـرِيْ اكْـسِرِ اسْـكِنَنْ

كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْـدُدْ طَــمَىٰ وَلاَ

أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا﴾ بالرفع كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (وإثري اكسر اسكنن كذا اضمم حملنا.. إلخ) كل ذلك لرويس؛ أي: قرأ مرموز (طا) طمى وهو رويس ﴿هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي﴾ بكسر الهمزة وسكون الثاء، وعُلم من انفراده للآخرين بفتحهما، وروى أيضًا ﴿وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ﴾ بضم الحاء وكسر الميم مشددة كأبي جعفر، وعُلم لمن بقي بفتح الحاء والميم مخففة.

لَنُحْـرِقَ سَـكِّنْ خَفِّـفِ اعْلَمْـهُ وَافْتَحَـا

وَضُـــمَّ بَـــدَا نَـنْفُخْ بِيَـا حُـلْ مُـــجَهِّلاَ

أي: قرأ المرموز له (بألف) اعلمه وهو أبو جعفر ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ بإسكان الحاء وتخفيف الراء من الإحراق.

وقوله: (وافتحا وضم بدا) أي: روى مرموز (با) بدا وهو ابن وردان بفتح النون وضم الراء، فلابن جماز ضم النون وكسر الراء، عُلم من الوفاق؛ لأنه لما ذكر الإسكان والتخفيف لأبي جعفر بكماله وخص ابن وردان بالفتح والضم ولم يتعرض لابن جماز بشيء من الحركات؛ تعين وفاقه لأصله فيها.

ثم قال: (ننفخ بيا حل مجهلا) أي: قرأ المرموز له (بحا) حل وهو يعقوب ﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾ بياء الغيبة المضمومة وفتح الفاء على بناء المجهول كالآخرين فاتفقوا.

وَيُقْضَىٰ بِنُوْنٍ سَمِّ وَانْصِبْ كَوَحْيُهُ
لِيَعْقُوبِهِمْ وَافْتَحْ وَإِنَّكَ لاَ انْجَلا

أي: قرأ يعقوب ﴿أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾ بالنون مكان الياء وكسر الضاد وفتح الياء على بناء الفاعل، ونصب ﴿وَحْيُهُۥ﴾ على المفعولية، وعُلم من انفراده للآخرين بياء الغيبة والتجهيل، ورفع ﴿وَحْيُهُۥ﴾ على نائب الفاعلية، ثم قال: (وافتح وإنك لا انجلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) انجلا وهو أبو جعفر ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ﴾ بفتح الهمزة عطفًا على موضع ﴿أَلَّا تَجُوعَ﴾ وعُلم للآخرين كذلك.

وَزَهْرَةَ فَتْحُ الْهَا حُلاً يَأْتِهِمْ بَدَا
وَطِبْ نُوْنَ يُحْصِنْ أَنِّثَنْ أُدْ وَجَهِّلاَ
مَعَ الْيَاءِ نَقْدِرْ حُزْ حَرَامٌ فَشَا وَأَنْ
نِثَنْ جَهِّلَنْ نَطْوِيْ السَّمَاءَ ارْفَعِ الْعُلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلاً وهو يعقوب ﴿زَهْرَةَ الْحَيَوٰةِ﴾ بفتح الهاء، وعُلم من انفراده للآخرين بسكونها، ثم قال: (يأتهم بدا) أي: روى مرموز (با) بدا وهو ابن وردان ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ بياء التذكير كما نطق به، وعُلم من الوفاق لخلف كذلك ولمن بقي بالتأنيث، وهنا تمت سورة طه.

ثم شرع في سورة الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- فقال: (وطب نون يحصن أنثن أد) أي: روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ بنون المضارعة فناسب ما قبله وهو ﴿عَلَّمْنَٰهُ﴾، وقرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتاء التأنيث على عود الضمير إلى ﴿صَنْعَةَ﴾ أو إلى الدروع المدلول عليه بـ﴿لَبُوسٍ﴾، وعُلم لمن بقي بياء التذكير على عود الضمير إلى الله أو لداود، واللبوس بمعنى: الملبوس.

ثم قال: (وجهلا مع الياء نقدر حز) أي: قرأ المرموز له (بحا) حز وهو يعقوب ﴿أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ بياء مضمومة وفتح الدال على بناء المجهول، وإليه أشار بقوله: (وجهلا) فأقام الجار والمجرور مقام نائب الفاعل، وعُلم لمن بقي بالنون والتسمية، ثم قال: (حرام فشا) أي: قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ بفتح الحاء وفتح الراء وألف بعدها كما نطق به كالآخرين فاتفقوا، وما أحسن قوله: (حرام فشا) حيث أخبر بفشو المحرمات لفساد الزمان.

ثم قال: (وأنثن جهلا نطوي السماء ارفع العلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾ بضم تاء المضارعة للتأنيث وفتح الواو على البناء للمجهول، وإلى التأنيث أشار بقوله: (وأنثن) وإلى التجهيل بقوله: (وجهلا) والسماء بالرفع نائب الفاعل، وعُلم من انفراده للآخرين ﴿نَطْوِي﴾ بالنون والتسمية ﴿السَّمَاءَ﴾ بالنصب.

وَبَــارَبِّ ضُــمَّ اهْمِــزْ مَعــًا رَبَــأَتْ أَتَــىٰ
لِيَقْطَــعْ لِيَقْــضُوْا أَسْــكِنُوْا الــلاَّمَ يَـــا أُوْلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿رَبِّ احْكُمْ﴾ بضم الباء إتباعًا للضمة الثالثة في ﴿احْكُمْ﴾، وعُلم من انفراده للآخرين بكسرها كالجماعة على حذف ياء المتكلم، وهنا تمت سورة الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-.

ثم شرع في سورة الحج بقوله: (اهمز معًا ربأت أتى) أي: قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ هنا وفي فصلت وهو معنى قوله: (معًا) بهمزة مفتوحة بعد الباء كما نطق به من ربأ إذا ارتفع، وعُلِم مَنِ انفراده للآخرين بلا همز؛ أي: انفتحت للنبات، ثم قال: (ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام يا أوْلا) أي: روى مرموز (ياء) يا وهو روح، وقرأ مرموز (ألف) أوْلا وهو أبو جعفر ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾، و﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ بإسكان اللام فيهما، فخالف أبو جعفر أصله من رواية ورش، وعُلِم

من الوفاق لخلف كذلك فيهما، ولـرويس بكسر اللام عـلى الأصل؛ لأن لام الأمر مكسورة.

وَلُؤْلُـؤِنِ انْـصِبْ ذِيْ وَأَنِّـثْ يَنَـالَ فِيْـــ

ـــهِمَا وَمُعَـاجِزِيْنَ بِالْـمَدِّ حُـلِّلاَ

أي: قرأ المرموز له (بحا) حللا وهو يعقوب ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بالنصب في هذه السورة فقط، عُلِم التخصيص من الإشارة، وعُلِم من الوفاق هنا لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالجر، فمن نصب عطف على محل ﴿أَسَاوِرَ﴾، ومن جر عطف على المجرور.

وقوله: (وأنث ينال فيهما) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ ﴾ و﴿وَلَٰكِن يَنَالُهُ ﴾ بالتأنيـث في الموضـعين اعتبـارًا لجمعيـة ﴿لُحُومُهَا ﴾ وتأنيـث ﴿ٱلتَّقْوَىٰ ﴾، وعُلِـم للآخرين بالتذكير فيهما؛ لأن التأنيث غير حقيقي.

وقوله: (ومعاجزين بالمد... إلى آخره) أي: في هذه السورة وموضعي سبأ؛ لأنه أطلقه، أي: قرأ أيضًا يعقوب في المواضع الثلاثة بألف بعد العين وهو معنى قوله: (بالمد) فيلزم تخفيف الجيم، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَيَدْعُوْنَ الأُخْرَىٰ فَـتْحُ سِـيْنَا حِـمًىٰ وَتُنْـــ

ـــبِتُ افْـتَحْ بِـضَمٍّ يَـحُلُ هَيْهَـاتَ أُدْ كِـلاَ

فَلِلتَـا اكْـسِرَنْ وَالْفَـتْحُ وَالـضَّمُّ تَهْجُـرُوْ

نَ تَنْـوِيْنُ تَـتْرَا آهِـلٌ وَحُـلاً بِـلاَ

أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ﴾ بالغيب وهو الثاني، وهذا معنى قوله: (الأخرى)، وعلم من انفراده للآخرين بالخطاب، وأما الأول من هذه السورة وهو ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾، وفي لقمان، فهم كأصولهم فيهما، فلأبي جعفر الخطاب وللآخرين الغيب، وإلى هنا انقضت سورة الحج.

ثم شرع في سورة المؤمنون بقوله: (فتح سينا حمى) يعني: قرأ المرموز له (بحا) حمى وهو يعقوب ﴿سَيْنَآءَ﴾ بفتح السين، وعُلِم لخلف كذلك ولأبي جعفر بكسرها، ثم قال: (وتنبت افتح بضم يحل) أي: قرأ المرموز له (بياء) يحل وهو روح ﴿تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ بفتح التاء وضم الباء من نبت، وعُلِم للإمامين كذلك، ولرويس بضم التاء وكسر الباء من أنبت وهو بمعنى: نبت، فيكون الدهن حالاً من الشجرة.

ثم قال: (هيهات أد كلا فللتا اكسرن) يريد بقوله: (كلا) لفظي هيهات، أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿هَيْهَاتَ﴾ كليهما بكسر التاء، وعُلِم للآخرين بالفتح من الوفاق.

ثم قال: (والفتح والضم تهجرون وتنوين تترا آهلٌ وحلاً بلا) أي: قرأ المرموز له (بالألف) من آهل وهو أبو جعفر ﴿سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم الجيم من الهجر وهو الهذيان وما لا خير فيه من الكلام، وعُلِم للآخرين كذلك.

وقوله: (وتنوين تترا آهل) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا بتنوين ﴿تَتْرَا﴾ على أنه مصدر، ويقف عليه بالألف بدلاً عن التنوين، وقوله: (وحلاً بلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بلا تنوين، عُلِم من قوله: (بلا)، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك وهم على أصولهم في الإمالة، فخلف يميل وأبو جعفر ويعقوب يفتحان.

وَإِنَّهُـــمُ افْـــتَحْ فِـــدْ وَقَـــال مَعًـــا فَـــتًى
وَخَفِّـــفْ فَرَضْـــنَا أَنْ مَعـــًا وَارْفَـــعِ الْـــوِلاَ

حَـــلاَ اشْدُدْهُمَا بَعْدُ انْصِبَنْ غَـضِبَ افْتَحَنْـــ
ـــنَ ضَـادًا وَبَعْـدُ الْــخَفْضُ فِيْ اللهِ أُوصِـلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بفاء) فد وهو خلف ﴿أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ بفتح الهمزة كالآخرين فاتفقوا، ثم قال: (وقال معًا فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾، و﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ بالألف في الموضعين بعد القاف على أنه فعل ماضٍ كالآخرين فاتفقوا، وإلى هنا تمت سورة المؤمنون.

ثم شرع في سورة النور فقال: (وخفف فرضنا أن معًا وارفع الولا حلا اشددهما بعد انصبن غضب افتحن... إلخ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾ بتخفيف الراء كالآخرين فاتفقوا، ويريد بقوله: (أن معًا) ﴿أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾ و﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾ وبقوله: (وارفع الولا) ﴿لَعْنَتَ﴾ و﴿غَضَبَ﴾ اللذين يأتيان بعد ﴿أَنَّ﴾ في الموضعين، يعني: قرأ أيضًا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾ و﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾ بتخفيف أن، عُلِم ذلك من عطفه على المخفف وبرفع تاء ﴿لَعْنَتَ﴾ وباء ﴿غَضَبَ﴾، لأن ﴿أَنَّ﴾ فيهما في قراءته مخففة من الثقيلة، ووافق أصله في فتح ضاد ﴿غَضَبَ﴾، فلذلك لم يتعرض له.

وقوله: (اشددهما... إلخ) يعني: قرأ المرموز له (بالألف) من أصلا وهو أبو جعفر بتشديد نون ﴿أَنَّ﴾ في الموضعين، ونصب ﴿لَعْنَتَ﴾ و﴿غَضَبَ﴾ على أنهما اسما ﴿أَنَّ﴾ وهو معنى قوله: (بعد انصبن) وبفتح ضاد ﴿غَضَبَ﴾، وإليه أشار بقوله: (غضب افتحن ضادًا)، وبخفض لفظ الجلالة الواقعة بعد ﴿غَضَبَ﴾ وهو المراد بقوله: (وبعد الخفض في الله أوصلا)، ولا خلاف في جر لفظ الجلالة في الموضع الأول.

ثم قال:

وَلاَ يَتَـــأَلَّ اعْلَـــمْ وَكِـــبْرَهُ ضُـــمَّ حُـــطْ
وَغَـــيْرِ انْـــصِبُ اذْ دُرِّيٌّ اضْـــمُمْ مُـــثَقِّلاَ

حِـمًى فِــدْ تَوَقَّدْ يَذْهَبُ اضْـمُمْ بِكَسْرٍ اذْ
وَيَحْـسِبُ خَاطِـبْ فُـــقْ وَحَـــقٌّ لَيُبْـدِلاَ

أي: قرأ المرموز له (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ بتاء مثناة فوق مفتوحة بعد ياء المضارعة وهمزة مفتوحة بينها وبين اللام المشددة المفتوحة كما نطق به، من الحلف، أي: ولا يتكلف الحلف أو ولا يحلف ﴿أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ وعُلِم من انفراده للآخرين ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ كالجماعة من ائتلى إذا حلف.

ثم قال: (وكبره ضم حط) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾ بضم الكاف، وعُلِم من انفراده للآخرين بكسرها، ثم فصل فقال: (وغير انصب إذْ) أي: قرأ مرموز (ألف) إذْ وهو أبو جعفر ﴿غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ﴾ بنصب ﴿غَيْرِ﴾ على الحال أو الاستثناء، وعُلِم للآخرين بالخفض.

ثم قال: (دري اضمم مثقلا حمًى فد) أي: قرأ المرموز لهما (بحاء) حمى و(فا) فد وهما يعقوب وخلف ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ بالضم والتشديد كأبي جعفر فاتفقوا، ثم قال: (توقد يذهب اضمم بكسر اد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ﴾ بتاء وواو مفتوحتين وفتح القاف مشددة وفتح الدال كما نطق به فعل ماضٍ والفاعل ﴿ٱلْمِصْبَاحُ﴾، وعُلِم ليعقوب كذلك ولخلف بمضارع مؤنث من أوقد ونائب الفاعل ﴿ٱلزُّجَاجَةُ﴾، قوله: (يذهب... إلخ) أي: قرأ أيضًا أبو جعفر ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ بضم الياء وكسر الهاء من أذهب، وهو معنى قوله: (اضمم بكسر) والباء مؤكدة، وعُلِم من انفراده للآخرين بفتحهما من ذهب والباء للتعدية، ثم قال: (ويحسب خاطب فق) أي: قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ بتاء الخطاب، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (وحق ليبدلا) أي: قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ بتخفيف الدال، وعُلِم من الوفاق للآخرين بتشديدها.

❊❊❊

وَمِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ إِلَى سُورَةِ الرُّومِ

وَنَحْـــشُرُ يَـــا حُـــزْ إِذْ وَجَهِّـــلَ نَتَّخِـــذْ

أَلاَ اشْـــدُدْ تَـــشَقَّقْ جَمْـــعَ ذُرِّيَّـــةٍ حَـــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز و(ألف) أد وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ﴾ بياء الغيبة على عود الضمير إلى الله، وعُلِم من الوفاق لخلف بالنون، ثم قال: (وجهل نتخذ ألا) أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ ﴾ بضم النون وفتح الخاء على البناء للمجهول والضمير في ﴿نتخذ﴾ النائب عن الفاعل، وقال ابن جني وغيره: إن ﴿أولياء﴾ حال، و﴿من﴾ زائدة لمكان النفي المتقدم، كما تقول ما اتخذت زيدًا من وكيل، والمعنى: ما كان لنا أن نُعبَد من دونك ولا أن نستحق الولاء ولا العبادة، وعُلِم من انفراده للآخرين بالتسمية؛ أي: ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء فنعبدهم فكيف نأمر غيرنا بعبادتهم، ثم قال: (اشدد تشقق جمع ذرية حلا) أي: قرأ المرموز (بحاء) حلا وهو يعقوب ﴿ويوم تشقق﴾ هنا وفي سورة «ق» بتشديد الشين، وعُلِم لأبي جعفر كذلك ولخلف بتخفيفها، وقوله: (جمع ذرية حلا) أي: قرأ مرموز (حاء) حلا أيضًا وهو يعقوب ﴿وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُـرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ بألف بين الياء والتاء، وهو معنى قوله: (جمع ذرية) وعُلِم لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتوحيد، ثم قال:

وَيَـأْمُرُ خَاطِـبْ فِـــدْ يَـضِيْقُ وَعَطْفَـهُ انْــ

صِـبَنَّ وَأَتْبَاعُـــكْ حَـــلاَ خَلْـقُ أُوْصِـلاَ

يعني: قرأ المشار إليه (بفا) فد ﴿أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ بالخطاب كالآخرين فاتفقوا، وهنا تمت سورة الفرقان.

ثم شرع في سورة الشعراء فقال: (يضيق وعطفه انصبن وأتباعك حلا) أي: قرأ المرموز له (بحاء) حلا وهو يعقوب ﴿وَيَضِيقَ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقَ لِسَانِى﴾ بنصب الفعلين عطفًا على ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾، وإلى الثاني أشار بقوله: (وعطفه) والآخران على أصولهما، ثم قال: (خلق أوصلا) أي: قرأ المرموز له (بألف) أوصلا وهو أبو جعفر ﴿إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام كما نطق به، بمعنى: كذب، وعُلِم من الوفاق ليعقوب كذلك، ولخلف بضم الخاء واللام؛ أي: عادة الأولين، ثم قال:

نَـزَلْ شُـدَّ بَعْـدُ انْـصِبْ وَنَـوِّنْ سَـبَأْ شِـهَا
بِ حُـــزْ مَكُثَ افْتَحْ يَـا وَأَلاَّ اتْـلُ طِـبْ أَلاَ

يعني: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿نَزَّلَ﴾ بتشديد الزاي من التنزيل على أن الفاعل هو الله، و﴿ٱلرُّوحَ﴾ بالنصب على المفعولية، وكذا ﴿الأمين﴾ على أنه صفة للمفعول، وإلى نصبهما أشار بقوله: (بعد انصب)، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالتخفيف من النزول، ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ برفعهما على الفاعلية والصفة، وهنا تمت سورة الشعراء.

ثم شرع في سورة النمل بقوله: (ونون سبأ شهاب حز) يعني: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب من ﴿سَبَإٍ﴾ هنا، و﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ في سورته، وعُلِم ذلك من إطلاقه بالتنوين فيهما على أنه منصرف اسم للحي، وعُلِم للآخرين كذلك، وقوله: (شهاب) أي: قرأه يعقوب أيضًا ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ بتنوين شهاب على أن ﴿قبس﴾ بدل منه، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بحذف التنوين على الإضافة؛ لأن القبس شعلة من النار، وكذلك الشهاب.

ثم قال: (مكث افتح يا) أي: قرأ المشار إليه (بياء) يا وهو روح ﴿فَمَكَثَ﴾ بفتح الكاف وقرأ الباقون بضمها، ثم قال: (وألا اتل طب ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل، وروى مرموز (طاء) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ بتخفيف اللام

كقراءة الكسائي، وعُلِم التخفيف من اللفظ، إذ لا يتزن البيت إلا به وهما كالكسائي أيضًا في الوقف والابتداء على ما ذكر للكسائي في الشاطبية، وعُلِم لخلف وروح بتشديد اللام، ثم قال -رحمه الله-:

وَإِنَّــا وَإِنَّ افْـتَحْ حَــلاَ وَطُــرًا خِطَــا
بُ يَـــذَّكَّرُوْا أَدْرَكْ أَلاَ هَـــادِ وَالْــوِلاَ

فَـتَىٰ يَصْدُرَ افْتَحْ ضُـمَّ أُدْ وَاضْـمُمِ اكْسِرَنْ
حَــلاً وَيُـصَدِّقْ فِــدْ فَـذَانِكَ يُعْـتَلَىٰ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾ و﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟﴾ بفتح الهمزة في الموضعين، وعُلِم لأبي جعفر بالكسر في الموضعين، ثم قال: (وطوًا خطاب يذكروا) أي: روىٰ مرموز (طا) طوىٰ وهو رويس ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾ بالخطاب، ووافق صاحبه في تشديد الذال، ولذا لم يتعرض له، وعُلِم من الوفاق للإمامين كذلك، ولروح بالغيبة.

ثم قال: (أدرك ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ بإسكان لام بل وبهمزة قطع وسكون الدال كما حكاه باللفظ فعل ماضٍ؛ يعني: بلغ وانتهىٰ، وعُلِم ليعقوب كذلك، ولخلف ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ بكسر اللام وبهمزة وصل وألف بعد الدال المشددة، ثم قال: (هاد والولا فتىٰ) أي: قرأ مرموز (فا) فتىٰ وهو خلف ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى﴾ بباء موحدة كسائر القراء، ﴿ٱلْعُمْىِ﴾ بالخفض، وإليه أشار بقوله: (والولا)، وكذلك قرأ في سورة الروم وهو من جملة إطلاقاته، ففي ﴿بِهَٰدِ﴾ جر هذه الكلمة كما نطق به وبعطف الولا عليه جر ﴿ٱلْعُمْىِ﴾ أيضًا، فلزم أن يكون الحرف الداخل علىٰ ﴿بِهَٰدِ﴾ حرف جر، فصار ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ﴾ كما ترىٰ.

فالحاصل: أن خلفًا قرأ كالجماعة ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ﴾ في السورتين بالباء الجارة

الداخلة على اسم الفاعل، وجر ﴿ٱلْعُمْيِ﴾ على إضافة اسم الفاعل، ووقف الكل هنا بالياء، وأما في الروم فوقف يعقوب بالياء، ووقف الآخران بلا ياء، وهنا تمت سورة النمل.

ثم شرع في سورة القصص بقوله: (يصدر افتح ضم أد واضمم اكسرن حلا) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ﴾ بفتح الياء وضم الدال من صدر أي: انصرف، ثم قال: (واضمم اكسرن حلا) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم الياء وكسر الدال من أصدر بمعنى: أصرف، والمفعول محذوف ومعناه: حتى يصرف الرعاة مواشيهم بعد ريها، وعُلِم لخلف كذلك.

ثم قال: (ويصدق فد) أي: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ بجزم القاف في جواب الأمر كما نطق به، ثم قال: (فذانك يعتلى) أي: قرأ المشار (بالياء) من يعتلى وهو روح بتخفيف نون ﴿فَذَٰنِكَ﴾ كما نطق به، وعُلِم من الوفاق للإمامين كذلك، ولرويس بالتشديد، ثم قال:

وَيُجْبَىٰ فَأَنِّثْ طِبْ وَسَمِّ خُسِفْ وَنَشْـ ـــأَةً حَـــافِظٌ وَانْـصِبْ مَـوَدَّةُ يُــجْتَلَىٰ

وَنَوِّنْـهُ وَانْـصِبْ بَيْـنَكُمْ فِـيْ فَـصَاحَةٍ وَمَـعْ وَيَقُـوْلُ النُّـوْنُ وَلْ كَـسْرَهُ انْقُــلَا

أي: قـرأ مرموز (طا) طب وهـو رويس ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ﴾ بتاء التأنيث لتأنيث ﴿ثَمَرَٰتُ﴾ وعلم لأبي جعفر كذلك، ولمن بقي بالتذكير؛ لأن تأنيثه غير حقيقي.

ثم قال: (وسم خسف ونشأة حافظ) أي: قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ بفتحتين كحفص، وإليه أشار بقوله: (وسم) أي: ابنه للفاعل وهو الله، وعُلِم للآخرين على البناء للمجهول وإقامة الجار والمجرور مقام الفاعل، وهنا تمت سورة القصص.

ثم شرع في سورة العنكبوت بقوله: (ونشأة حافظ) أي: قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ هنا وفي النجم والواقعة بإسكان الشين من غير ألف، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (وانصب مودة يجتلى) أي: قرأ مرموز (يا) يجتلا وهو روح ﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾ بنصب ﴿مَّوَدَّةَ﴾ وجر ﴿بَيۡنِكُمۡ﴾، فوافق أبا عمرو في ترك التنوين، وقوله: (ونونه وانصب بينكم في فصاحة) أي: قرأ مرموز (فا) فصاحة وهو خلف بتنوين ﴿مَّوَدَّةَ﴾ ونصب ﴿بَيۡنِكُمۡ﴾، وعُلِم لأبي جعفر كذلك ولرويس بالرفع من غير تنوين ﴿بَيۡنِكُمۡ﴾ بالخفض كأبي عمرو، فحصل ثلاث قراءات نصب الكلمتين مع تنوين الأولى لأبي جعفر وخلف، ونصب الأولى بلا تنوين وجر الثانية لروح وكذلك لرويس، إلا أنه يرفع الأولى.

ثم قال: (ومع ويقول النون ول كسره انقلا) أي: قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ﴾ بالنون، وعُلِم ليعقوب كذلك، ولخلف بالغيبة، والقائل هو الله سبحانه وتعالى، وقوله: (ول كسره انقلا) أي: قرأ أبو جعفر بكسر اللام في قوله تعالى: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ عطفًا على ﴿لِيَكۡفُرُواْ﴾ وكلاهما لام كي، وعُلِم ليعقوب كذلك، ولخلف بإسكانها على أنها لام الأمر سكنت تخفيفًا.

❊❊❊

سُورَةُ الرُّومِ وَلُقْمَانَ وَالسَّجْدَةِ

وَطِـبْ يُرْجَعُوْا خَاطِبْ لِتُرْبُوْا وَضُمَّ حُـزْ
يُـذِيْقَهُمُ نُـوْنٌ يَـعِيْ كِـسْفَاً انْقُـلاَ

أي: روى المشار إليه (بطا) طب وهو رويس ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بتاء الخطاب المفهوم من قوله: (خاطب)، وعُلِم لأبي جعفر وخلف كذلك، ولروح بياء الغيبة، ويعقوب على أصله في التسمية كما مر في سورة البقرة.

وقوله: (لتربوا) العطف على الخطاب، أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ بتاء الخطاب مع ضمتها كنافع، وهو معنى قوله: (وضم حز) وبإسكان الواو، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف بتاء الغيبة مفتوحة ونصب الواو، ثم قال: (يذيقهم نون يعي) أي: روى مرموز (يا) يعي وهو روح ﴿لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى﴾ بالنون، وعُلِم من الوفاق لمن بقي بياء الغيبة؛ أي: ليذيقهم الله، ثم قال: (كسفًا انقلا) أي: قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر ﴿كِسَفًا﴾ هنا بإسكان السين كما لفظ به، وهذه من جملة إطلاقاته، وعُلِم للآخرين بالفتح وهم في الباقي كأصحابهم، ثم قال:

وَضَـعْفًا بِـضَمٍّ رَحْمَـةٌ نَـصْبُ فُـزْ وَيَتْـ
تَخِـذْ حُـزْ تُـصَعِّرْ إِذْ حَـمَى نِعْمَـةً حَـلاَ

أي: قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف بضم ضاد ﴿ضَعْفٍ﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم وهما موضعان بالخفض وموضع بالنصب، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة الروم،

ثم شرع في سورة لقمان بقوله: (رحمة نصب فز) يعني: قرأ مرموز (فا) فز

وهو خلف ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً ﴾ بنصب ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ على أن ﴿ وَهُدًى ﴾ حال ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ عطف عليه، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا.

وقوله: (ويتخذ حز) متصل بترجمة النصب حيث ذكره في ذيله؛ أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا ﴾ بالنصب عطفًا على ﴿لِيُضِلَّ﴾، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالرفع على الاستئناف.

ثم قال: (تصعر أد حمى) أي: قرأ مرموز (ألف) أد (وحاء) حمى وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ﴾ بتشديد العين من غير ألف قبله كما نطق به، وعُلِم من الوفاق لخلف بالألف وتخفيف العين (تصاعر) مثل ضاعف وضعف، بمعنى: الإعراض عن الناس تكبرًا، ثم قال: (نعمة حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ بتاء التأنيث مفتوحة منونة وبإسكان العين على الإفراد نعمة كما نطق به، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع ﴿ظَاهِرَةً ﴾ و﴿وَبَاطِنَةً﴾ حالان على هذه القراءة وصفتان على القراءة الأولى، وهنا تمت سورة لقمان.

ثم شرع في سورة السجدة بقوله:

وَأُدْ خَلْقَـهُ الإِسْـكَانُ أُخْفِـيْ حِـمًى وَفَتْـ
حَهُ مَعْ لِـمَا فَـصْلٌ وَبِالْكَسْرِ طِـبْ وِلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ بإسكان اللام على أنه مصدر، وعُلِم ليعقوب كذلك، ولخلف بفتح اللام على أنه فعل ماضٍ صفة لشيء، ثم عطف على الإسكان فقال:

(أخفي حمى) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿مَّآ أُخْفِيَ لَهُم﴾ بإسكان الياء على أنه فعل مضـــارع أسند إلى ياء المتكلم، ثم قال: (وفتحه مع لما فصل) أي: قرأ المرموز له (بفاء) فصل وهو خلف بفتح ياء ﴿أخفي﴾ على أنه فعل ماضٍ

مجهول، وفتح لام ﴿لما﴾ مع تشديد الميم، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر كذلك.

وقوله: (وبالكسر طب) أي: قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس بكسر اللام وتخفيف الميم، فالفتح والتشديد بمعنى: حين صبروا، والكسر والتخفيف على أن ما مصدرية؛ أي: لصبرهم.



سُورَةُ الأَحْزَابِ وَسَبَأٍ وَفَاطِرِ جَلَّ وَعَلَا

مَعًا يَعْمَلُوْا خَاطِبْ حُـلاً وَالظُّنُوْنَ قِـفْ

مَـعَ اخْتَيْـهِ مَـدًّا فُـقْ وَيَسَّاءَلُوْا طُـلاَ

يعني: قرأ المرموز له (بحا) (حلا) وهو يعقوب ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢ وَتَوَكَّلْ﴾، و﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٩ إِذْ جَآءُوكُم﴾ بالخطاب فيهما، وهو معنى قوله: (معًا)، وعُلِم للآخرين كذلك.

ثم قال: (والظنون قف مع اختيه مدًّا) أي: قرأ مرموز (فاء) فق وهو خلف ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ في الوقف بألف وهو المفهوم من قوله: (مدًّا) وكذلك ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾، وهذا معنى قوله: (مع اختيه) وأما في الوصل فهو كأصله في حذف الألف في الكلمات الثلاث، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر إثباتهما في الحالين، وليعقوب حذفها فيهما. ثم قال: (ويسّاءلوا طلا) أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ بتشديد السين ساكنة والألف بعدها كما نطق به، وعُلِم من انفراده لمن بقي بتخفيف السين ساكنة بلا ألف.

وَسَادَاتِنَا اجْمَـعْ بِينَـاتٍ حَـوَى وَعَـا

لِـمٍ قُـلْ فَـتًى وَارْفَـعْ طَـمَا وَكَـذَا حُـلاَ

أَلِـيْمٌ وَمِنْـسَاتَهْ حَـمَى الْـهَمْزَ فَاتِحًـا

تَبَيَّنَـتِ الـضَّمَّانِ وَالْكَـسْرُ طُـوِّلاَ

كَـذَا إِنْ تَـوَلَّيْتُمْ وَفُـقْ مَـسْكَنَ اكْـسِرَنْ

نُجَازِيْ اكْـسِرَنْ بِـالنُّوْنِ بَعْـدُ انْـصِبَنْ حُـلاَ

كَــذَلِكَ نَجْــزِيْ كُــلَّ بَاعَــدَ رَبُّنَــا افْــ

تَــحِ ارْفَــعْ أُذِنْ فُــزِّعْ يُــسَمِّي حِــمًىٰ كِــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿سَادَتَنَا﴾ بألف بعد الدال على أنه جمع مؤنث سالم، فلزم كسر التاء علامة للنصب، وعُلِم من الوفاق للآخرين بحذف الألف توحيدًا على أنه اسم جنس يفيد معنى الجمع، فلزم نصب التاء بالفتحة.

وقوله: (بينات) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُۚ﴾ في سورة فاطر بالجمع، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتوحيد، وأتى به هنا للاشتراك في الجمـع للمترجم لـه، وإليـه أشـار بقوله: (حوى)، وهنا تمت سـورة الأحزاب.

ثم شرع في سورة سبأ بقوله: (وعالم قل فتى وارفع طما) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ بألف بعد العين وتخفيف اللام على وزن فاعل كما نطق به، وعُلِم للآخرين كذلك.

وقوله: (وارفع طما) أي: روى مرموز (طا) طما وهو رويس رفع ميمه، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر كذلك ولخلف وروح بخفضهما، فالرفع على أنه مبتدأ خبره ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ أو خبر لمبتدأ محذوف، والجر على أنه بدل من ربي، ويريد بقوله: (وكذا حلا أليم) تشبيه لفظ ﴿أَلِيمٌ﴾ بلفظ ﴿عَٰلِمُ﴾ في الرفع؛ أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ هنا، وفي الجاثية برفع الميم في السورتين، وهذا من جملة إطلاقاته، وعُلِم للآخرين بالخفض، فالرفع نعت لـ﴿عذاب﴾، والخفض نعت لـ﴿رجز﴾.

ثم قال: (ومنسأته حمى الهمز فاتحًا) أي: قرأ المرموز له (بحا) حمى وهو يعقوب ﴿منسأته﴾ بهمزة مفتوحة بعد السين، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بإبدال تلك الهمزة ألفًا.

ثم قال: (تبينت الضمان والكسر طولا كذا إن توليتم) أي: روى مرموز (طا) طولا وهو رويس ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾ بضم التاء والباء، وهو المراد بقوله: (الضمان) وكسر الياء المشددة، وهو معنى قوله: (والكسر) على أنه ماضٍ مجهول، والجن نائب الفاعل، وعُلِم من انفراده للإمامين، وروح بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل، وقوله: (كذا إن توليتم) أي: حكمها كما في ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ في الضمين والكسر، أي: روى رويس أيضًا ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ في سورة محمد ﷺ بضم التاء والواو وكسر اللام المشددة على بناء المجهول، والفاعل الضمير، أي: ولي عليكم، وعُلِم من انفراده لمن بقي بثلاث فتحات متواليات على البناء للفاعل.

ثم قال: (وفق مسكن اكسرن) أي: قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ بكسر الكاف بلا ألف كالكسائي على الإفراد وهو اسم جنس يفيد معنى الجمع، وعُلِم من الوفاق للآخرين ﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾ بالجمع، ثم قال: (نجازي اكسرن بالنون بعد انصبن حلا... إلخ) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ﴾ بالنون وكسر الزاي على بناء الفاعل ونصب ﴿ٱلْكَفُورَ﴾ بعده على المفعولية، وإليه أشار بقوله: (بعد انصبن)، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالياء وفتح الزاي على بناء المفعول، و﴿ٱلْكَفُورَ﴾ نائب الفاعل.

وقـــوله: (كذلك نجزي كل) أي: قرأ يعقوب أيضًا في سورة فاطر ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى﴾ بالنون وكسر الزاي، ﴿كُلَّ﴾ بعده بالنصب وعُلِم للآخرين كذلك، ثم قال: (باعد ربنا افتح ارفع أذن... إلخ البيت) أي: جميع ذلك ليعقوب، وفي الكلام تقديم وتأخير للنظم، فلنذكره على ما وقع في التلاوة؛ أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿رَبَّنَا﴾ بالرفع المعلوم من قوله: (ارفع) على أنه مبتدأ، ﴿بَٰعِدْ﴾ بالألف كما نطق به، وبفتح العين وفتح الدال أيضًا، وأكده بقوله: (افتح) فهو فعل ماضٍ من المباعدة خبر المبتدأ، وعُلِم من انفراده للآخرين ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب على النداء، ﴿بَٰعِدْ﴾ بالألف وكسر العين وإسكان الدال على الأمر.

وقوله: (أذن فزع يسمى) أي: قرأ أيضًا يعقوب ﴿أَذِنَ﴾ بفتح الهمزة على بناء الفاعل، وعُلِم لأبي جعفر كذلك، ولخلف بضم الهمزة على البناء للمجهول، والفاعل الضمير المستتر على القراءة الأولى، ونائب الفاعل هو الجار والمجرور على القراءة الثانية، وقرأ أيضًا ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ﴾ بفتح الفاء والزاي كابن عامر على البناء للفاعل، وعُلِم من الوفاق للآخرين بالضم والكسر على بناء المجهول.

وفُــقْ غُرُفَـاتِ اجْمَـعْ تَنَـاوُشُ وَاوُ حُــمْ
وَغَـيْرُ اخْفِـضَنْ تَـذْهَبْ فَـضُمَّ اكْـسِرَنْ أَلاَ

لَهُ نَفْسُكَ انْصِبْ يُنْقَصُ افْـتَحْ وَضُـمَّ حُــزْ
وَفِيْ الــسَّيِّءِ اكْــسِرْ هَــمْزَهُ فَــتُبَجَّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بفاء) فق وهو خلف ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ بألف بعد الفاء على الجمع، ولذا قال: (اجمع) فلزم ضم الراء، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (تناوش واو حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ بالواو، وعُلِم لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالهمز مكان الواو، وهنا تمت سورة سبأ.

ثم شرع في سورة فاطر بقوله: (وغير اخفضن تذهب فضم اكسرن ألا له نفسك انصب) أي: جميع ذلك لأبي جعفر، يعني: قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ بخفض راء ﴿غَيْرُ﴾ على الصفة، وعُلِم لخلف كذلك، وليعقوب بالرفع، وقرأ أيضًا أبو جعفر ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾ بضم حرف المضارعة وكسر الهاء من أذهب على الخطاب، وهذا معنى قوله: (تذهب فضم اكسرن).

ويريد بقوله: (له نفسك انصب) أنه قرأ أبو جعفر أيضًا العائد إليه ضمير له بنصب نفسك على أنه مفعول لـ﴿تَذْهَبْ﴾ يعني: لا تقتل نفسك، وعُلِم من انفراده للآخرين بفتح الحرفين على التأنيث من ذهب، ورفع ﴿نَفْسُكَ﴾ على الفاعلية؛ أي: لا تحزن عليهم، ثم قال: (ينقص افتح وضم حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب

﴿وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ﴾ بفتح حرف المضارعة وضم القاف على البناء للفاعل، وعُلِم من انفراده للآخرين بالعكس كالجماعة على البناء للمفعول، ثم قال: (وفي السيئ اكسر همزه فتبجلا) أي: قرأ المرموز له (بفاء) فتبجلا وهو خلف ﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيٕ﴾ بكسر الهمزة، وأراد المخفوض لا المرفوع؛ إذ لا خلاف فيه، فهذا أيضًا من جملة إطلاقاته، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، والله الموفق.



سُورَةُ يس وَالصَّافَّاتِ

أَئِــنْ فَــافْتَحَنْ خَفِّــفْ ذُكِــرْتُمْ وَصَــيْحَةً

وَوَاحِــدَةً كَانَــتْ مَعًــا فَــارْفَعِ الْعُــلاَ

أي: قرأ مرموز (ألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿أَين ذُكِّرْتُم﴾ بفتح الهمزة الثانية على جعلها أن المصدرية، وعُلِم من انفراده للآخرين بكسرها، وقرأ أيضًا أبو جعفر بتخفيف كاف ﴿ذُكِّرْتُم﴾ من الذكر، وعُلِم من انفراده للآخرين بتشديدها من التذكير.

ويريد بقوله:(وصيحة وواحدة كانت معًا) في الموضعين الواقعين قبل ﴿فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ﴾ أي: قرأ أبو جعفر برفع اللفظين على جعل ﴿كَانَتْ﴾ تامة، ﴿صَيْحَةً﴾ فاعل، ﴿وَاحِدَةً﴾ صفة، وعُلِم من انفراده للآخرين بنصب الكلمتين على جعلها ناقصة، واحترز بقيد كانت عن المتفق على نصبه وهو ﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ﴾ هنا، و﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا﴾ في ص، و﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا﴾ في القمر، ثم قال:

وَنَــصْبُ الْقَمَــرْ إِذْ طَــابَ ذرِّيَّــةَ اجْمَعَــنْ

حِــمًى يَخِصِمُوْنَ اسْكِنْ أَلاَ اكْسِرْ فَتًى حَــلاَ

وَشَــدِّدْ فَــشَا وَاقْــصُرْ أَبًــا فَــاكِهِيْنَ فَــا

كِهُــوْ ضُــمَّ بَــا جُـبْلاً حَــلاَ الــلاَّمَ ثَقِّــلاَ

يَــهُنْ نَنْكُسِ افْتَحْ ضُمَّ خَفِّفْ فِــدًا وَحُــطْ

لِيُنْــذِرَ خَاطِــبْ يَقْــدِرُ الْخِفِّــفِ حُــوِّلاَ

وَطَــابَ هُنَــا وَاحْــذِفْ لِتَنْــوِيْنِ زِيْنَــةٍ

فَــتًى وَاسْــكِنَنْ أَوْأُدْ وَكَــالْبَزِّ أَوْصِــلاَ

تَنَـاصَرُ وَاشْـدُدْ تَـا تَلَظَّـىٰ طُـوًىٰ يَزِفْـ

ـفُ فَـافْتَحْ فَتًىٰ وَاللهُ رَبُّ انْصِبَنْ حُـلاَ

وَرَبٌّ وَإِلْ يَاسِـيْنَ كَالْبَـصْرِ أُدْ وَكَالْـ

ـمَدِيْنِيْ حَـلاَ وَصْلُ اصْطَفَىٰ أَصْـلُهُ اعْـتَلَىٰ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وروىٰ المشار إليه (بطا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿ وَٱلْقَمَرَقَدَّرْنَٰهُ ﴾ بالنصب بإضمار فعل؛ أي: وقدرنا القمر فناسب ﴿أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا﴾ الفعلين، وعُلِم لخلف كذلك، ولروح بالرفع علىٰ الابتداء.

ثم قـال: (ذرية اجمعن حمىٰ) أي: قرأ مرموز (حـا) حمىٰ وهو يعقوب ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ بالألف والتاء المكسورة علىٰ أنه جمع مؤنث سالم في هذا الموضع هنا دون نظائره، وعُلِم لأبي جعفر كذلك فاتفقا، ولخلف بالقصر وفتح التاء علىٰ التوحيد.

ثم قال: (يخصمون اسكن ألا اكسر فتىٰ حلا وشدد فشا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإسكان خاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ وهو علىٰ أصله في تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له.

وقوله: (اكسر فتىٰ حلا) أي: قرأ مرموز (فا) فتىٰ و(حا) حلا وهما خلف ويعقوب بكسر الخاء بخلاف صاحبيهما، إلا أن يعقوب وافق أصله في تشديد الصاد، ولذا لم يتعرض له، وخلفًا خالف أصله في تشديدها، ولذا تعرض له بقوله: (وشدد فشا)، فتحصل من هذا أن أبا جعفر قرأ بالإسكان والتشديد، وأن الآخرين بالكسر والتشديد، ثم قال: (واقصر أبًا فاكهين فاكهو) أي: قرأ مرموز (ألف) أبًا وهو أبو جعفر ﴿فَكِهِينَ ﴾ و﴿فَكِهُونَ﴾ حيث وقعا من غير ألف، وذلك هنا، وفي الدخان، والطور، والتطفيف، وعُلِم من انفراده للآخرين بالألف.

ثم قال: (ضم با جبلاً حلا اللام ثقلا يهن) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقـــوب ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا ﴾ بضم الباء، وقولـــه: (اللام ثقلا يهن) أي: روىٰ

مرموز (يا) يهن وهو روح بتشديد اللام، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر بكسر الجيم والباء مع التشديد، ولرويس وخلف بضمهما مع التخفيف، ثم قال: (ننكس افتح ضم خفف فدًا) أي: قرأ مرموز (فا) فدًا وهو خلف ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ بفتح النون الأولى وضم الكاف، فيلزم إسكان النون الثانية، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم قال: (وحط لينذر خاطب) أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾، و﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ﴾ بالخطاب في الموضعين، وعُلِم لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالغيبة، والضمير للقرآن، أي: على القراءة الثانية، وأما على القراءة الأولى فللنبي ﷺ.

ثم قال: (يقدر الحقف حولا وطاب هنا) أي: قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب في قوله تعالى: ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ في سورة الأحقاف ﴿وَيَقْدِرُ﴾ كما لفظ به بفتح الياء وكسر الدال على المضارع الغائب مثل: يضرب، فحول اللفظ من الاسم إلى الفعل، إذ الفعل هو الأصل في العمل.

وقوله: (وطاب هنا) أي: روى مرموز (طا) طاب وهو رويس في هذه السورة بتلك الترجمة، فصار لرويس في الموضعين ﴿وَيَقْدِرُ﴾، ووافقه روح في الأحقاف، وعُلِم من انفراد يعقوب في الأحقاف ورويس هنا للآخرين ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ على اسم الفاعل المجرور، وهنا تمت سورة يس.

ثم شرع في سورة الصافات بقوله: (واحذف لتنوين زينة فتى) يعني: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿بِزِينَةِ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ بحذف التنوين، وجر ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ معلوم من الوفاق على الإضافة، وعُلِم للآخرين كذلك.

ثم قال: (واسكنن أو أد) أي: قرأ مرموز ألف أد وهو أبو جعفر ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ هنا وفي الواقعة بإسكان واو ﴿أَوَ﴾ في الموضعين على أن «أو» حرف عطف، فخالف أصله باعتبار أحد روايتيه، وعُلِم للآخرين بفتح الواو فيهما على أن الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف، ثم قال: (وكالبز أوصلا تناصرُ وَاشدد تا تلظى طوى) أي: قرأ

مرموز (ألف) أوصلا وهو أبو جعفر ﴿مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ بتشديد التاء في الوصل، فأشار أولاً إلى الترجمة بقوله: (كالبز)، وثانيًا إلى القيد بقوله: (أوصلا)، وأما إن ابتدأ به فيحذف إحدى التاءين كالجماعة؛ لأن أصلها: تتناصرون، وعُلِم للآخرين في الوصل كالابتداء، وقوله: (واشدد تا تلظى طوى) أي: كالبزي في الوصل، وعُلِم لمن بقي بتاء واحدة.

ثم قال: (يزف فافتح فتى) أي: قرأ المرموز له (بفا) فتى وهو خلف ﴿ فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ﴾ بفتح الياء من زف البعير إذا أسرع، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (والله رب انصبن حلا ورب) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ﴾ بنصب الثلاثة بدلاً من ﴿أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالرفع في الثلاثة.

ثم قال: (وإل ياسين كالبصر أد) أي: قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾ كأبي عمرو بالكسر مع القصر وإسكان اللام موصولاً، وعُلِم لخلف كذلك، وقوله: (وكالمديني حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بألف بعد الهمزة وكسر اللام منفصلة من يس، وإليه أشار بقوله: (كالمديني).

ثم قال: (وصل اصطفى أصله اعتلى) أي: قرأ مرموز (ألف) أصله وهو أبو جعفر بوصل همزة ﴿أَصۡطَفَى﴾ على الإخبار فتسقط عند الدرج، وتثبت عند الابتداء، وأشار بقوله: (أصله اعتلى) إلى أنه ارتفع قارئ هذه الترجمة لمجيئه على أصل الصيغة من غير زيادة همزة الاستفهام، وأيضًا لأن الإخبار هو الأصل، وعُلِم من انفراده للآخرين بقطع الهمزة في الحالين على الاستفهام الإنكاري.

❊❊❊

وَمِنْ سُورَةِ ص إِلَى سُورَةِ الْأَحْقَافِ

لِيَدَّبَّرُوْا خَاطِبْ وَفَـــا خَـفَّ نُـصْبِ صَـــا
دَهُ اضْـــمُمْ أَلاَ وَافْتَحْـــهُ وَالنُّـــوْنَ حُـــمِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿لِيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ بتاء الخطاب وتخفيف الدال الواقعة فاء الفعل، وهو المراد بقوله:(وفا خف)، واحترز بقيد الفاء عن عين الفعل؛ إذ لا خلاف في تشديده، وعُلِم من انفراده للآخرين بياء الغيبة وتشديد الدال كالجماعة.

وقوله: (نصب صاده اضمم) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ بضم الصاد، ووافق أصله في ضم النون على إتباع الثاني للأول كعسر ويسر، وقوله: (وافتحه والنون حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بفتح النون والصاد معًا، وعُلِم من الوفاق لخلف بضم النون وإسكان الصاد، ثم قال:

وَحُـــزْ يُوْعَـــدُوْا خَاطِـــبْ وَأُدْ كَـسْرَ أَنَّـــمَا
أَمَـــنْ شَـــدِّدِا عْلَـــمْ فِــــدْ عِبَـــادَهُ أَوْصَـــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ هنا بتاء الخطاب، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، وأما ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ في سورة «ق» فإنه متفق الخطاب بين الثلاثة كأصولهم، ثم قال:(وأد كسر أنما) أي: قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر بكسر الهمزة في ﴿وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ لا التي في ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ﴾ فإنه متفق الكسر، فكسر ﴿إِنَّمَآ﴾ على تأويل الوحي بالقول، وعُلِم من انفراده للآخرين بالفتح على أنه معمول ﴿يُوحَىٰٓ﴾، وهنا تمت سورة (ص).

ثم شرع في سورة الزمر بقوله: (أمن شدد اعلم فد) يعني: قرأ المرموز له (بألف) اعلم وهو أبو جعفر، والمرموز له (بفا) فد وهو خلف ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾ بتشديد الميم، وعُلِم ليعقوب كذلك فاتفقوا، ثم قال: (عباده أوصلا) بالجمع كما نطق به، وعُلِم لخلف كذلك فاتفقا، وليعقوب بالإفراد اكتفاءً باسم الجنس، ثم قال:

وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَـمْ وَفَـتْحُ جَـــنًا وَسَكْــ ... كِــنِ الْـخُلْفَ بِــنْ يَدْعُوْ اتْلُ أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لاَ

تُنُوِّنْــهُ وَاقْطَـعْ أَدْخِلُــوْا حُـــمْ سَـيَدْخُلُوْ ... نَ جَهِّــلْ أَلاَ طِـــبْ أَنَّــثَنْ يَنْفَــعُ الْعُــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ بياء المتكلم بعد الألف تصريحًا بنداء الحسرة، وقوله: (وفتح جنًا) أي: روى مرموز (جيم) جنًا وهو ابن جماز بفتح الياء وهو الأقيس في العربية؛ لعدم اجتماع الساكنين، وروى مرموز (با) بن وهو ابن وردان بالوجهين الفتح كابن جماز والإسكان، ووجه الإسكان التخفيف والإشعار بطول الحسرة، وعُلِم من انفراده للآخرين ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ كالجماعة، وهنا تمت سورة الزمر.

ثم شرع في سورة غافر: فقوله: (يدعو اتل) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ بياء الغيبة كما نطق به كالآخرين، عُلِم من الوفاق، ثم قال: (أو أن وقلب لا تنونه واقطع أدخلوا حم) جميع ذلك ليعقوب؛ أي: قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ بزيادة الهمزة قبل الواو وبسكون الواو كما حكاه باللفظ، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر (وأن) بلا همز قبل الواو، وقوله: (وقلب لا تنونه) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ﴾ بغير تنوين لـ﴿قَلْبِ﴾، وعُلِم للآخرين كذلك، وقوله: (واقطع أدخلوا حم) أي: قرأ مرموز (حا)

حم ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ﴾ بقطع همزة ﴿أَدۡخِلُوٓاْ﴾ على أنه أمر من أدخل فيلزم كسر الخاء، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (سيدخلون جهل ألا طب) أي: قرأ المرموز له (بألف) ألا، وروى المرموز له (بطاء) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿سَيَدۡخُلُونَ﴾ على البناء للمجهول، وعُلِم لمن بقي بالتسمية.

وعليه فيتضح مما هنا وما سبق في سورة النساء أن أبا جعفر يقرأ بالتجهيل في كل المواضع الخمسة عدا سورة فاطر، وأن خلفًا يقرأ في المواضع الخمسة بالبناء على المعلوم، وأن يعقوب يقرأ بالتجهيل في مريم وأول الطول، وبالبناء على المعلوم في فاطر، واختلف راوياه في النساء، وهو أول موضع من الخمسة فجهل روح وحده، وفي ثاني الطول وهو آخر موضع من الخمسة فجهل رويس وحده.

ثم قال: (أنثن ينفع العلا) أي: قرأ مرموز (ألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡ﴾ بتاء التأنيث، وعُلِم ليعقوب كذلك، ولخلف بياء التذكير، وأما التي في الروم فإنهم فيه كأصحابهم؛ فلخلف التذكير، وللآخرين التأنيث كما هنا، وإلى هنا تمت سورة غافر.

ثم شرع في سورة فصلت بقوله:

سَوَاءٌ أَتَىٰ اخْفِضْ حُـزْ وَنَحْسَاتِ كَـسْرُ حَـا
وَنَحْـشُرُ أَعْـدَا الْيَـا اتْـلُ وَارْفَـعْ مُـــجَهِّلاَ

وَبِـالنُّوْنِ سَــمِّ حُـمْ يُبَـشِّرُ فِــيْ حِـمَّىٰ
وَيُرْسِـلُ يُـوحِيْ انْـصِبْ أَلاَ عِنْـدَ حُــوِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿سَوَآءٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ برفع ﴿سَوَآءٌ﴾ على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هي مستوية، وقوله: (اخفض حز) أي: قرأ مرموز

(حا) حز وهو يعقوب بخفض ﴿سواء﴾ صفة لأيام؛ أي: أيام مستويات تامات، وعُلِم لخلف بالنصب على حال.

ثم قال: (ونحسات كسر حا ونحشر أعدا اليا اتل وارفع مجهلا وبالنون سمى حم) أي: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر في ﴿أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ بكسر الحاء نعتًا للأيام، وعُلِم لخلف كذلك، وليعقوب بإسكان الحاء صفة أيضًا، وقرأ أيضًا أبو جعفر ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ ﴾ بياء الغيبة مضمومة وفتح الشين على بنائه للمفعول ورفع ﴿أَعْدَآءُ﴾ نائب فاعل، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك، وقوله: (وبالنون سمى حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بالنون المفتوحة وضم الشين على بناء الفاعل، فيلزم نصب ﴿أعداء﴾، لأنه مفعول ولم يتعرض له لظهوره، وهنا تمت سورة فصلت.

ثم شرع في سورة الشورى بقوله: (يبشر في حمى) يعني: قرأ مرموز (فا) في و(حا) حمى وهما خلف ويعقوب ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ بتشديد الشين؛ فلزم لهما ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين؛ لذا لم يتعرض لها، وعُلِم لأبي جعفر كذلك فاتفقوا، فإن قيل: قد ذكر في آل عمران أن خلفًا قرأ بالتشديد فما وجه ذكره هنا؟ فالجواب: هو لئلا يتوهم التخصيص لطول العهد.

ثم قال: (ويرسل يوحي انصب ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ بنصب ﴿يُرْسِلَ﴾ بإضمار أن عطفًا على ﴿وحيًا﴾ عطف مصدر على مثله من جهة المعنى، ونصب ﴿يوحي﴾ عطفًا على ﴿يُرْسِلَ﴾ والتقدير: إلا وحيًا أو إرسال رسول بإيحاء بإذن الله، وعُلِم للآخرين كذلك، وهنا تمت سورة الشورى.

ثم شرع في سورة الزخرف بقوله: (عند حولا) يعني: قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ بالظرف كما نطق به، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف ﴿عِبَٰدُ﴾ جمع عبد، ثم قال -رحمه الله-:

وَجِئْنَـاكُمْ سَـقْفًا كَبَـصْرٍ إِذًا وَحُـزْ

كَحَفْـصٍ نُقَـيِّضْ يَـا وَأَسْـوِرَةٌ حُـلَىٰ

أي: قرأ المرموز له (بألف) إذًا وهو أبو جعفر ﴿قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ﴾ على الجمع كما نطق به، وعُلِم للآخرين بتاء المتكلم وحده، وقوله: (سقفًا كبصر إذًا) أي: قرأ مرموز (ألف) إذًا وهو أبو جعفر ﴿سقفًا﴾ بفتح فسكون، وهذا معنى قوله: (كبصر) وقوله: (وحز كحفص) متصل بقوله: (سقفًا... إلخ)، أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بضمتين، وهو معنى قوله: (كحفص)، وعُلِم لخلف كذلك.

ثم قال: (نقيض يا وأسورة حلى) أي: قرأ مرموز (حا) حلى وهو يعقوب ﴿نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا﴾ بياء الغيبة بعود الضمير إلى ﴿الرحمن﴾، أي: يسلط الله عليه شيطانًا، وعُلِم من انفراده للآخرين بنون العظمة.

وقوله: (وأسورة حلى) أي: قرأ يعقوب أيضًا ﴿أَسۡوِرَةٞ﴾ كما نطق به مثل حفص، وعُلِم للآخرين من الوفاق ﴿أسَاورة﴾ بفتح السين فألف بعدها على أنه جمع الجمع.

وَفِيْ سُـلُفًا فَتْحَـانِ ضُـمَّ يَـصِدُّ فُـقْ

وَيَلْقَـوْا كَـسَالَ الطُّـوْرِ بِـالْفَتْحِ أُصِّـلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بفا) فق وهو خلف ﴿فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا﴾ بفتح السين واللام، وعُلِم للآخرين كذلك.

وقوله: (ضم يصد فق) أي: قرأ خلف أيضًا ﴿إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ﴾ بضم الصاد، وعُلِم لأبي جعفر كذلك، وليعقوب بكسر الصاد، ثم قال: (ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا) أي: قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ﴾ هنا وفي الطور، والمعارج بفتح حرف المضارعة، وهو معنى قوله: (بالفتح) أي: مِن لقي يَلْقى؛ فيلزم إسكان اللام، وفتح القاف بلا ألف قبلها، وهذا اللزوم بحسب اللغة، وعُلِم من انفراده في

المواضع الثلاثة للآخرين بضم اليـاء ولام مفتوحـة بعـدها ألف، وضم القاف من الملاقاة، ثم قال:

وَطِـبْ يَرْجِعُـوْنَ النَّـصْبُ فِيْ قِيْلِـهِ فَـشَا
وَتَغْلِيْ فَـذَكِّرْ طُـلْ وَضَمُّ اعْتِلُـوْا حَـلاَ
وَبِالْكَـسْرِ إِذْ آيَـاتُنِ اكْـسِرْ مَعًـا حِـمًىٰ
وَبِـالرَّفْعِ فَـوْزٌ خَاطِبًـا يُؤْمِنُـوْا طُـلَىٰ

أي: روىٰ مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر وروح بالخطاب علىٰ الالتفات، ويعقوب علىٰ أصله في بنائه للفاعل، ثم قال: (النصب في قيله فشا) أي: قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ بنصب اللام، فيلزم ضم الهاء كما تقرر في هاء الكناية، ولذا لم يتعرض له، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ووجهه: أنه معطوف علىٰ محل ﴿ٱلسَّاعَةِ﴾ في قوله: ﴿وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾؛ لأن ﴿عِلْمُ﴾ مصدر أضيف إلى مفعوله؛ أي: يعلم الساعة، ويعلم قيله، أو معطوف علىٰ ﴿سِرَّهُمْ﴾ وهنا تمت سورة الزخرف.

ثم شرع في سورة الدخان بقوله: (وتغلي فذكر طل) أي: روىٰ مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾ بياء التذكير علىٰ عود الضمير إلى الطعام، وعُلِم من الوفاق لمن بقي بتاء التأنيث علىٰ عود الضمير إلى الشجرة، ثم قال: (وضم اعتلوا حلا وبالكسر إذ) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم تاء ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾، وقرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر بكسرها، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك، والعتل هو القود بعنف وغلظة، وهنا تمت سورة الدخان.

ثم شرع في سورة الجاثية بقوله: (آيات اكسر معًا حمىٰ وبالرفع فوز) يريد بقوله: (معًا) ﴿مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ﴾، و﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ﴾ أي: قرأ مرموز (حا) حمىٰ وهو

يعقوب بكسر تاء ﴿ءَايَٰتٌ﴾ في الموضعين عطفًا على الآيات المتفق على نصبه بالكسرة، وقرأ مرموز (فا) فوز وهو خلف بالرفع فيهما، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر كذلك على أنه عطف على موضع اسم إن، ثم قال: (خاطبًا يؤمنوا طلى) أي: روى مرموز (طا) طلى وهو رويس ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾ بتاء الخطاب، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر وروح بالغيب لمناسبة ﴿يَعۡقِلُونَ﴾، ﴿يُوقِنُونَ﴾، ثم قال:

لِنَجْــزِيْ بِيَــا جَهِّــلْ أَلاَ كُــلُّ ثَانِيًــا
بِنَـصْبٍ حَـــوَىٰ وَالـسَّاعَةَ الرَّفْـعُ فُـصِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿لِيَجۡزِيَ﴾ بضم الياء وفتح الزاي مجهلاً، وعُلِم من انفراده بالتجهيل أنه للآخرين بالتسمية للفاعل ليعقوب بالياء ولخلف بالنون، ثم قال: (كل ثانيًا بنصب حوى) أي: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ بنصب ﴿كُلُّ﴾ على أن يكون بدلاً من الأول، و﴿تُدۡعَىٰٓ﴾ صفته، وقيد بقوله: (ثانيًا)؛ لأن الأول متفق على نصبه، وعُلِم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه مبتدأ، و﴿تُدۡعَىٰٓ﴾ خبره، ثم قال: (والساعة الرفع فصلا) أي، قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف ﴿إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ﴾ برفع ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾ على الابتداء أو عطف على موضع اسم إن، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا.

❃❃❃

وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَحُــــزْ فَـصْلُهُ كُرْهًـا تَـرَىٰ وَالْـوِلاَ كَعَـا
صِـمِ تَقْطَعُـوْا أُمْلِيْ اسْـكِنِ اليَـاءَ حُــــلِّلاَ
وَنَبْلُـوْا كَـذَا طِــبْ يُؤْمِنُـوْا وَالـثَّلاَثَ خَـا
طِـبَنْ حُــــزْ سَـيُؤْتِيهِ بِنُـوْنِ يَـلِيْ وِلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف، وعلِم ذلك من لفظه، وعُلِم من انفراده للآخرين ﴿وَفِصَـٰلُهُۥ﴾ بالكسر وفتح الصاد بعدها ألف.

وقوله: (كرهًا ترى والولا كعاصم) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ بضم الكاف في الموضعين كخلف فاتفقا، ولأبي جعفر بالفتح، وقرأ أيضًا مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَـٰكِنُهُمْ﴾ بياء الغيبة مبنيًا للمجهول، ﴿مَسَـٰكِنُهُمْ﴾ الذي يليه بالرفع على النيابة عن الفاعل كليهما كعاصم، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك، ولأبي جعفر بتاء الخطاب بفتحتين على بناء الفاعل ونصب ﴿مَسَـٰكِنُهُمْ﴾ على المفعولية، وهنا تمت سورة الأحقاف.

ثم شرع في سورة محمد ﷺ بقوله: (تقطعوا أملي اسكن الياء حللا) يعني: قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ بتخفيف الطاء كما نطق به، وبقاف ساكنة بين الفتحتين من القطيعة، وعُلِم من انفراده أنه للآخرين بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة كالجماعة من التقطيع.

وقوله: (أملي اسكن اليـــاء حللا) أي: قـــرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ بإسكان الياء منفردًا بها، ووافق أصله في ضم الهمزة وكسر اللام، فهو

في قراءته فعل مضارع من الإمـــلاء مبني للفاعل، وعُلِم مـــن انفراده للآخرين بفتح الهمزة واللام وألف منقلبة عن ياء بعدها على أنه فعل ماضٍ.

ويريد بقوله:(ونبلوا كذا طب) تشبيه ﴿وَنَبْلُوَا﴾ بلفظ أملي في الإسكان، أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ﴾ بإسكان الواو، ووافق أصله في النون، فهو في روايته معطوف على ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾، وعُلِم من انفراده بالإسكان لمن بقي بنصب الواو كالجماعة عطفًا على ﴿نَعْلَمَ﴾، وهم كأصولهم في الأفعال الثلاثة بالنون، وهنا تمت السورة.

ثم شرع في سورة الفتح بقوله:(يؤمنوا والثلاث خاطبن حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿ لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ الألفاظ الأربعة بالخطاب، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال:(سنؤتيه بنون يلي ولا) أي: قرأ مرموز (يا) يلي وهو روح ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ بنون المتكلم، وعُلِم لأبي جعفر كذلك، ولمن بقي بالياء.

وَحُـــطْ يَعْمَلُـوْا خَاطِـبْ وَفَتْحَـا تَقَـدَّمُوْا

حَــوَىٰ حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فِيْ الْجِيْمِ أُعْمِـلاَ

أي: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بتاء الخطاب، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة الفتح.

ثم شرع في سورة الحجرات بقوله: (وفتحَا تقدموا حوى) يريد بالفتحتين: فتحتي التاء والدال؛ إذ لا خلاف لأحد في القاف؛ يعني: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ﴾ ﴿تَقَدَّموا﴾ بالجمع بين ثلاث فتحات، وعُلِم من انفراده للآخرين بضم التاء وكسر الدال كالجماعة، ثم قال: (حجرات الفتح في الجيم أعملا) أي: قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر ﴿مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ بفتح الجيم، وهي إحدى اللغات الثلاث فيه، وعُلِم من انفراده للآخرين بالضمتين كالجماعة.

وَإِخْــوَتِكُمْ حِـــرْزٌ وَنَــوْنُ يَقُــوْلُ أُدْ
وَقَوْمِ انْـصِبَنْ حِــفْظًا وَوَاتَّبَعَـتْ حُـــلاَ
وَبَعْــدُ ارْفَعَــنْ وَالــصَّادَ فِيْ بِمُــصَيْطِرٍ
مَـعَ الْــجَمْعِ فِــدْ والْــحَبْرُ كَـذَّبَ ثَقَّـلاَ
كَتَا اللاَّتَ طُــلْ تَــمْرُوْنَهُ حُـــمْ ومُـسْتَقِرْ
رُنِ اخْفِـضْ إِذًا سَـتَعْلَمُوْ الْغَيْـبُ فُــضِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حرز وهو يعقوب ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ إخوتكم بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء فوقية مكسورة على الجمع لمناسبة ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وعُلِم من انفراده للآخرين بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية كالجماعة؛ أي: بين كل أخوين، وهنا تمت سورة الحجرات.

ثم شرع في سورة ق بقوله: (ونون يقول أد) يعني: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ بنون العظمة، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة ق.

ثم شرع في سورة الذاريات بقوله: (وقوم انصبن حفظًا) يعني: قرأ المرموز له (بحاء) حفظًا وهو يعقوب ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ بنصب الميم على تقدير: اذكر قوم نوح أو أهلكنا، وعُلِم لأبي جعفر كذلك، ولخلف بخفض الميم عطفًا على موسى أو عاد أو ثمود، وهنا تمت سورة الذاريات.

ثم شرع في سورة الطور بقوله: (وواتبعت حلا وبعد ارفعن) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَٱتَّبَعَتْهُمْ﴾ بهمزة وصل مع التوحيد كما نطق به، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (وبعد ارفعن) أي: قرأ يعقوب برفع ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ بعد ﴿وَٱتَّبَعَتْهُمْ﴾ على أنه فاعل، ووافق أصله في الجمع فيقرأها ﴿ذرياتهم﴾، ووافق الآخران

أيضًا أصلهما في الرفع والتوحيد، ووافقوا أصولهم في ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الثاني، ثم قال: (والصاد في بمصيطر مع الجمع فد) يريد: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ الذي في سورة الغاشية، وبقوله: مع الجمع ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ هنا أي: قرأ المرموز له (بفا) فد وهو خلف في الكلمتين بالصاد الخالصة لمناسبة الطاء، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة الطور.

ثم شرع في سورة النجم بقوله: (والحبر كذب ثقلا) يعني: قرأ مرموز (ألف) الحبر وهو أبو جعفر ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ بتشديد الذال من التكذيب؛ أي: لم يكذب فؤاده ما أدركه بصره، وعُلِم للآخرين بتخفيفها من الكذب فيكون ﴿مَا رَأَىٰٓ﴾ منصوبًا بنزع الخافض؛ أي: فيما رأى، ويريد بقوله: (كتا اللات طل) التشبيه في التشديد؛ أي: روى مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾ بتشديد التاء، فيمد الألف للسكون، وعُلِم من انفراده لمن بقي بتخفيف التاء كالجماعة، ثم قال: (تمرونه حم) أي: قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ بفتح التاء وإسكان الميم كما نطق به من مرى إذا جحد، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من ماريته إذا غلبته بالجدل، وهنا تمت سورة النجم.

ثم شرع في سورة القمر بقوله: (ومستقر اخفض إذا) أي: قرأ المشار إليه (بألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾ بالخفض صفة لأمر، وعُلِم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه خبر المبتدأ وهو «كل»، وهو الأول فخرج ﴿عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ﴾ فإنه متفق الرفع، وهذا من جملة إطلاقاته التي تحمل على المشهور عند القراء.

ثم قال: (ستعلموا الغيب فضّلا) أي: قرأ مرموز (فا) فضّلا وهو خلف ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ بياء الغيبة على عود الضمير إلى الأمم فناسب قوله: ﴿فَقَالُوٓاْ أَبَشَرًا﴾، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا.

❊❊❊

وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سُورَةِ الِامْتِحَانِ

فَـشَا الْمُنْشِآتُ افْـتَحْ نُحَـاسٌ طَـوَىٰ وَحُـوْ
رُ عِـيْنٌ فَـتًى وَاخْفِـضْ أَلاَ شُرْبَ فَـضْلاَ
بِفَتْحٍ فَـرَوْحُ اضْـمُمْ طُـوًى وَحِـمًى أُخِـذْ
وَبَعْدُ كَحَفْصٍ أَنْظِرُوْا اضْمُمْ وَصِلْ فُـلاَ

أي: قرأ المرموز له (بفا) فشا وهو خلف ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ بفتح الشين، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (نحاس طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿وَنُحَاسٌ﴾ بالرفع كما أطلقه في اللفظ، فحمل عليه عطفًا على ﴿شُوَاظٌ﴾، وعُلِم لأبي جعفر وخلف كذلك فاتفقوا، ولروح بالجر عطفًا على ﴿نَّارٍ﴾، وهنا تمت سورة الرحمن.

ثم شرع في سورة الواقعة بقوله: (وحور عين فتى واخفض ألا) يعني: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خـلف ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ برفعهما كما نطق بـه، وعُلِم ليعقوب كذلك.

وقوله: (واخفض ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بخفضهما عطفًا على ﴿جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾ على حذف مضاف؛ أي: في جنات النعيم، وفي معاشرة حور، أو على ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ أي: ينعمون بأكواب وبحور، وعين صفة على القراءتين، ثم قال: (شرب فضلا بفتح) أي: قرأ مرموز (فا) فضلا وهو خلف ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ بفتح الشين، وعُلِم ليعقوب كذلك، ولأبي جعفر بضم الشين.

ثم قال: (فروح اضمم طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس بضم راء ﴿فَرَوْحٌ﴾ بمعنى: الحياة أو الرحمة، وعُلِم من انفراده لمن بقي بالفتح بمعنى: الفرح أو الراحة، وهنا تمت سورة الواقعة.

ثم شرع في سورة الحديد بقوله: (وحمى أخذ وبعد كحفص) يعني: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿وَقَدۡ أَخَذَ﴾ بفتح الهمزة والخاء على بناء الفاعل، ﴿مِيثَٰقَكُمۡ﴾ بالنصب على المفعولية، وهو المراد بقوله: (وبعد)، وإلى الترجمتين أشار بقوله: (كحفص)، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (أنظروا اضمم وصل فلا) أي: قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿ٱنظُرُونَا نَقۡتَبِسۡ﴾ بضم الظاء وبهمزة الوصل، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَيُؤْخَـذُ أَنِّـثْ أُدْ حِـــمًىٰ نَـزَلَ اشْـدُدِ اذْ
وَخَاطِـبْ يَكُوْنُـوْا طِــبْ وَآتَـاكُمُ حَـلاَ

أي: قرأ المشار إليهما (بألف) إذ و(حا) حمى وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿لَا يُؤۡخَذُ مِنكُمۡ فِدۡيَةٞ﴾ بتاء التأنيث كابن عامر، وعُلِم من الوفاق لخلف بياء التذكير، ثم قال: (نزل اشدد اذ) قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ﴾ بالتشديد، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (وخاطب يكونوا طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَلَا يَكُونُواْ﴾ بتاء الخطاب على الالتفات، وعُلِم لمن بقي بياء الغيبة.

ثم قال: (وآتاكم حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾ بالمد بعد الهمزة بمعنى الإعطاء، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة الحديد.

ثم شرع في سورة المجادلة بقوله:

وَيَظَّـــاهَرُوْا كَالــشَّامِ أَنِّـــثْ مَعًـــا يَكُـــوْ
نُ دُولَـــةٌ اذْ رَفْـــعٌ وَأَكْثَـــرُ حُـــصِّلاَ

جميع ما ذكر من الألفاظ هنا إلى قوله: (رفع) لأبي جعفر، يعني: قرأ المرموز له (بألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ﴾ و﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ﴾ في الموضعين بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها هاء مخففة مفتوحة، وإلى هذا أشار بقوله:

(كالشام)، وعُلِم لخلف كذلك، وليعقوب كذلك إلا أنه بتشديد الهاء من غير ألف من الموافقة، ويريد بقوله: (أنث معًا يكون) ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ﴾ هنا، و﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ في الحشر، أي: قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر أيضًا بتاء التأنيث في الموضعين، وعُلِم من انفراده للآخرين بالتذكير فيهما.

وقوله: (دولة) وإن كان في سورة الحشر إلا أنه أورده هنا؛ لأن تأنيث ﴿يَكُونَ﴾ موقوف على رفع ﴿دُولَةً﴾ فصار كالتتميم له، أي: قرأ أيضًا مرموز (ألف) أد ﴿دُولَةٌ﴾ بالرفع على أن «تكون» تامة، وعُلِم للآخرين أنهم على أصولهم بالتذكير والنصب، ثم قال: (وأكثر حصلا) أي: قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب ﴿وَلَآ أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ برفع أكثر كما نطق به إما عن إهمال «لا» فيكون معطوفًا على ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ﴾، وإما على إعمالها عمل «ليس»، وعُلِم من انفراده لمن بقي بالفتح على إعمال لا النافية للجنس.

وَفُـــــزْ يَتَنَـــاجَوْا يَنْتَجـــوُا مَـــعَ تَنْتَجُـــوْا

طُـوًى يُخْرِبُـوْا خَفِّفْـهُ مَـعْ جُـدُرٍ حَـــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بفاء) فز وهو خلف ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ﴾ كما نطق به بثلاث مفتوحات بعدها ألف بعدها جيم مفتوحة، فناسب قوله: ﴿إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ﴾.

ثم قال: (ينتجوا مع تنتجوا طوى) أي: قرأ مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿وَيَنْتَجُونَ﴾ كحمزة، ﴿فَلَا تَنْتَجُوا﴾ بإسكان النون وتقديمها على التاء، وضم الجيم بلا ألف، وعُلِم للآخرين ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾، ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْا﴾ كالجماعة من الوفاق في الأول وانفراده في الثاني، وهنا تمت سورة المجادلة.

ثم شرع في سورة الحشر بقوله: (يخربوا خففه مع جدر حلا) أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾ بتخفيف الراء، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: (مع جدر) أي: قرأ أيضًا يعقوب ﴿مِن وَرَآءِ جُدُرٍ﴾ بضمتين كما نطق به، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا.

وَمِنْ سُورَةِ الامْتِحَانِ إِلَى سُورَةِ الْجِنِّ

وَيُفْـصَلُ مَـعْ أَنْـصَارَ حَـاوٍ كَحَفْـصِهِمْ
لَوَّوْا ثِقْلُ اذْ وَالْـخِفُّ يَـسْرِيْ أَكُـنْ حَـلاَ

أي: قرأ مرموز (حا) حاو وهو يعقوب ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ بالفتح والإسكان وكسر الصاد من الفصل بمعنى: الحكم، وإلى هذا أشار بقوله: (كحفصهم)، وعُلِم لأبي جعفر بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمجهول من الفصل أيضًا، ولخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة من التفصيل بمعنى: التفريق، أي: يفرق بينكم فمنكم مؤمن ومنكم كافر، وهنا تمت سورة الامتحان.

ثم شرع في سورة الصف بقوله: (مع أنصار حاو) يعني: قرأ يعقوب أيضًا ﴿ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ ﴾ بلا تنوين، وجر اسم الله على الإضافة، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بتنوين أنصارًا، وجر اسم الله باللام الجارة، وهنا تمت سورة الصف.

وليس في سورة الجمعة شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة المنافقين بقوله: (لووا ثقل اد والخف يسري) يعني: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتشديد الواو في ﴿ لَوَّوْا ﴾، وعُلِم لخلف ورويس كذلك فاتفقوا، وقوله: (والخف يسري) أي: روى مرموز (يا) يسري وهو روح بتخفيف الواو من اللَّي بمعنى: الإعراض.

ثم قال: (أكن حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ كما نطق به بجزم النون عطفًا على محل ﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾؛ لأنه جواب التمني، وعليه فتسقط الواو للساكنين، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة المنافقين، ثم شرع في سورة التغابن بقوله:

وَيَجْمَعُكُـمْ نُـوْنٌ حِــمًى وُجْدِ كَسْرُ يَـا
تَفَـاوُتِ فِــدْ تَـدْعُوْنَ فِي تَـدَّعُوْ حُــلَى

أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ بنون المتكلم لمناسبة ﴿أَنزَلْنَا﴾، وعُلِم من انفراده للآخرين بياء الغيبة، وهنا تمت سورة التغابن.

ثم شرع في سورة الطلاق بقوله: (وجد كسر يا) يعني: روى مرموز (يا) يا وهو روح ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾ بكسر الواو وهي إحدى اللغات الثلاث، وعُلِم لمن بقي بضمها، وهنا تمت سورة الطلاق، وليس في سورة التحريم شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة الملك بقوله: (تفاوت فد) يعني: قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾ بألف بعد الفاء وتخفيف الواو كما نطق به، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (تدعون في تدعوا حلى) أي: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ بتخفيف الدال ساكنة كما نطق به، وعُلِم من الوفاق للآخرين بتشديد الدال مفتوحة من «ادعى».

وليس في سورة «نٓ» شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة الحاقة فقال:

وَحُـطْ يُؤْمِنُـوْ يَـذَّكَّرُوْ يَـسْأَلُ اضْـمُمَنْ
أَلاَ وَشَــهَادَاتِ خَطِيئَـــاتِ حُـــمِّلا

يعني: قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ بياء الغيبة في الفعلين؛ لأن قبله ﴿لَّا يَأْكُلُهُۥٓ﴾، وعُلِم للآخرين بتاء الخطاب فيهما؛ لأن قبله ﴿بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ وهنا تمت سورة الحاقة.

ثم شرع في سورة المعارج بقوله: (يسأل اضممن) يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ﴾ بضم الياء على البناء للمفعول ونائبه حميم، و﴿حَمِيمًا﴾

منصوب بنزع الخافض؛ أي: عن حميم، وعُلِم من الوفاق للآخرين بفتح الياء على البناء للفاعل، أي: لا يسأل عنه لشغله عن نفسه، فلا يُسأل الصديق عن الصديق، ثم قال: (وشهادات خطيئات حملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ بألف بعد الدال كما نطق به، وعُلِم من الوفاق للآخرين بلا ألف على التوحيد فناسب ما بعده ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾، وهنا تمت سورة المعارج.

ثم شرع في سورة نوح بقوله: (خطيئات) يعني: قرأ يعقوب أيضًا ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ﴾ بالجمع، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا.



وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ المُرسَلاَتِ

وَأَنَّــهُ تَعَــالَىٰ كَــانَ لَــمَّا افْــتَحَنْ أَبٌ
تَقُــوْلَ تَقَــوَّلْ حُــزْ وَقُــلْ إِنَّــمَا أَلاَ
وَقَــال فَــتًى يَعْلَــمْ فَــضُمَّ طُــوًى وَحَــا
مَ وَطْأً وَرَبُّ اخْفِضْ حَـوَى الرِّجْزَ إِذْ حَــلاَ
فَــضُمَّ وَإِذْ أَدْبَــرْ حَكَــى وَإِذَا دَبَــرْ
وَيَذْكُــرُ أُدْ يُمْنَــى حُــلًى وَسَــلاَسِــلاَ
لَــدَى الْوَقْــفِ فَاقْــصُرْ طُــلْ قَــوَارِيْرَ أَوَّلاَ
فَنَــوِّنْ فَــتًى والْقَــصْرُ فِي الْوَقْــفِ طِبْ وَلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أب وهو أبو جعفر بفتح همزة ﴿أَنَّهُۥ﴾ حال كونها مقرونة بـ﴿تَعَـٰلَىٰ﴾، و﴿كَانَ﴾، و﴿لَمَّا﴾ ليس غير، وهو قوله: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾، و﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾، و﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾، و﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾ وهو في البواقي كصاحبه، وعُلِم من الوفاق لخلف في الألفاظ الأربعة كذلك كما في البواقي، وليعقوب بالكسر فيها، وفي البواقي إلا في ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ فإنه فتح، واتفقوا على فتح ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ﴾.

ثم قال: (تقول حز) أي: قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ﴾ بفتح القاف وتشديد الواو المفتوحة، كما نطق به، وأصله: تتقول حُذفت إحدى التاءين تخفيفًا، وعُلِم من انفراده للآخرين بضم القاف وإسكان الواو، ومعناه في الأول: الإخبار بالكذب، وفي الثاني: مجرد الإخبار، فيكون كذبًا صفة مخصصة.

ثم قال: (قل إنما ألا وقال فتى) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ﴾ بلا ألف على الأمر للنبي ﷺ، وقوله: (وقال فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بألف على الماضي، وعُلِم ليعقوب كذلك، ثم قال: (يعلم فضم طوى) أي: روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ﴾ بضم حرف المضارعة على البناء للمجهول، وعُلِم من انفراده لمن بقي بفتح حرف المضارعة على البناء للفاعل، وهنا تمت سورة الجن.

ثم شرع في سورة المزمل ﷺ بقوله: (وحام وطأ) يعني: قرأ مرموز (حا) حام وهو يعقوب ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾ بفتح الواو وإسكان الطاء، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، ثم قال: (ورب اخفض حوى) أي: قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾ بالخفض بدلاً من ﴿لِرَبِّكَ﴾، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بالرفع على أنه خبر «هو» المحذوف، وهنا تمت سورة المزمل ﷺ.

ثم شرع في سورة المدثر -عليه الصلاة والسلام- بقوله: (الرجز إذ حلا فضم) يعني: قرأ مرموز (ألف) إذ و(حا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾ بالضم في الراء، وعُلِم من الوفاق لخلف بكسرها.

ثم قال: (وإذ أدبر حكى) أي: قرأ مرموز (حاء) حكى وهو يعقوب ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ بإسكان الذال وبهمزة مفتوحة وإسكان الدال، وعُلِم لخلف كذلك، وقوله: (وإذا دبر ويذكر أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿إِذَا دَبَرَ﴾ بزيادة ألف بعد الذال وفتح الدال من دبر، وقوله: (ويذكر أد) أي: قرأ أبو جعفر أيضًا ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بياء الغيبة، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت سورة المدثر -عليه الصلاة والسلام-.

ثم شرع في سورة القيامة بقوله: (يمنى حلى) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ بياء التذكير على أن فاعله ضمير عائد إلى ﴿مني﴾، وعُلِم للآخرين بتاء التأنيث، وهنا تمت سورة القيامة.

ثم شرع في سورة الإنسان بقوله: (وسلاسلا لدى الوقف فاقصر طل) يعني:

روى مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ بلا ألف في الوقف، وهو معنى قوله: (فاقصر) ووافق أصله وصلاً، وعُلِم أن من بقي على أصولهم في الحالين، ثم قال: (قوارير أولا فنون فتى) أي: قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ﴾ وهو المراد بقوله: (أولا) بالتنوين وصلاً وبالألف وقفًا، وقوله: (والقصر في الوقف طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس في الأول بالقصر وقفًا، ووافق صاحبه في الوصل بترك التنوين، وأما أبو جعفر وروح فوافقا أصلها في الحالين، وأما ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الثاني فهم على أصولهم فيه.

توضيح:

تحصل مما ذكر أن أبا جعفر قرأ بتنوينهما وصلاً ووقف عليهما بالألف كنافع، وقرأ يعقوب فيهما بغير تنوين وصلاً كأبي عمرو، ووقف عليهما رويس بلا ألف مخالفًا لأبي عمرو في الأول، ووقف روح كأبي عمرو على الأول بالألف وتركه في الثاني، وقرأ خلف بتنوين الأول وصلاً وفي الثاني بترك التنوين وصلاً والوقف عليه بلا ألف كصاحبه.

وَعَـالِيْهِمُ انْـصِبْ فُـزْ وَإِسْـتَبْرَقُ اخْفِـضَنْ

أَلاَ وَيَـــشَاءوْنَ الْخِطَـــابُ حِـــمًى وِلاَ

أي: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ بنصب الياء؛ فيلزم ضم الهاء على أنه ظرف بمعنى: فوقهم، وعُلِم ليعقوب كذلك، ولأبي جعفر بإسكان الياء، فيلزم كسر الهاء على أنه مبتدأ فيه معنى الجمع، ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ خبره، ثم قال: (وإستبرق اخفضن ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بخفض ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ عطفًا على ﴿سُندُسٍ﴾، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، وأما ﴿خُضْرٌ﴾ فهم على أصولهم، فأبو جعفر ويعقوب بالرفع صفة لـ﴿ثِيَابُ﴾ وخلف بالجر صفة لـ﴿سُندُسٍ﴾.

ثم قال: (ويشاءون الخطاب حمى ولا) أي: قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ بالخطاب، وعُلِم للآخرين ذلك فاتفقوا، وبالله التوفيق.

وَمِنْ سُورَةِ المُرسَلَاتِ إلَى سُورَةِ الغَاشِيَةِ

وَحُــزْ أُقِّتَــتْ هَمْــزًا وَبِــالْوَاوِ خِــفٌّ أُدْ

وَضُــمَّ جِمَــالَاتُ افْــتَحِ انْطَلِقُــوا طُــلَى

بِثَــانٍ وَقَــصْرُ لَابِثِــيْنَ يَـــدٌ وَمُـــدْ

دَفُــقْ رَبُّ وَالـرَّحْمنُ بِالْــخَفْضِ حُــمِّلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿أُقِتَتْ﴾ بالهمز، وعُلِم لخلف كذلك، وقوله: (وبالواو خف أد) أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف من الوقت، وعُلِم من انفراده للآخرين بتشديدها من التوقيت.

ثم قال: (وضم جمالات افتح انطلقوا طلى بثان) أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿جِمَالَتٌ﴾ بضم الجيم، وعُلِم من انفراده للإمامين وروح بكسرها، وهم على أصولهم في الجمع والتوحيد، فأبو جعفر وروح بالكسر والجمع، ورويس بالجمع والضم، وخلف بالكسر والتوحيد، وقوله:(افتح انطلقوا طلى بثان) أي: روى مرموز (طا) طلا أيضًا وهو رويس ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ﴾ بفتح اللام على الخبر، واحترز بقيد الثاني عن الأول المتفق على كسره، وعُلِم من انفراده لمن بقي بكسر اللام على الأمر، وهنا تمت سورة المرسلات.

ثم شرع في سورة النبأ بقوله:(وقصر لابثين يد ومد فق) يعني: روى مرموز (يا) يد وهو روح ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ﴾ بغير ألف بعد اللام، وهو المراد بالقصر على أنه صفة مشبهة، وقوله:(ومد فق) أي: قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف بألف بعد اللام على أنه اسم فاعل، وعُلِم لأبي جعفر ورويس كذلك.

ثم قــال:(رب والرحمن بالخفض حــملا) أي: قرأ مرموز (حا) حملا وهو

يعقوب ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ بخفض ﴿رَبِّ﴾، و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾، على البدل من ﴿رَبِّكَ﴾، وعُلِم لأبي جعفر برفعهما على الابتداء ولخلف بجر ﴿رَبِّ﴾ على البدلية وبرفع ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ على أنه مبتدأ خبره لا ﴿يَمْلِكُونَ﴾، هنا تمت سورة النبأ.

ثم شرع في سورة النازعات بقوله:

تَزَكَّى حَلاَ اشْدُدْ نَاخِرَهْ طِبْ وَنُوْنُ مُنْـــ

ذِرٌ قُتِّلَــتْ شَــدِّدْ أَلاَ سُــعِّرَتْ طِــلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿إِلَىٰٓ أَن تَزَّكَّىٰ﴾ بتشديد الزاي، وعُلِم لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتخفيف، ثم قال: (ناخره طب) أي: روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿عِظَٰمًا نَّاخِرَةً﴾ بألف بعد النون كما نطق به، وعُلِم لخلف كذلك، ولمن بقي بغير ألف بعدها، وهما لغتان بمعنى: بالية، ثم قال: (ونون منذر قتلت شدد ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿مُنذِرٌ مَن يَخْشَىٰهَا﴾ بالتنوين المعبر عنه بالنون على الأصل في اسم الفاعل، و«مَنْ» مفعوله، وعُلِم من انفراده للآخرين بترك التنوين للإضافة، وهنا تمت سورة النازعات، وليس في سورة عبس شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة التكوير بقوله: (قتلت شدد ألا) أي: قرأ مرموز (ألف) ألا أيضًا وهو أبو جعفر ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِّلَتْ﴾ بتشديد التاء من التقتيل، وعُلِم من انفراده للآخرين بالتخفيف من القتل، وقوله: (سعرت) يريد به تشديده المعلوم من العطف، أي: روى مرموز (طا) طلا وهو رويس بتشديد العين من ﴿سُعِّرَتْ﴾، وعُلِم لأبي جعفر كذلك، ولخلف وروح بالتخفيف من السعر، والتشديد من التسعير، وهما لغتان، ثم قال:

وَحُــزْ نُــشِّرَتْ خفِّــفْ وَضَــادُ ظَنِـيْنٍ يَــا

تُكَــذِّبُ غَيْبًــا أُدْ وَتَعْــرِفُ جَهِّــلاَ

وَنَـضْرَةُ حُــزْ أُدْ وَاتْــلُ يَـصْلَى وَآخِـرَ الْــ

ــبُرُوْجِ كَحَفْـصٍ يُــؤْثِرُوْ خَــاطِبَنْ حَــلاَ

أي: قرأ المشار (بحا) حز وهو يعقوب ﴿نُشِرَتْ﴾ بتخفيف الشين، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر كذلك، ولخلف بالتشديد، وبقي من المختلف فيه ﴿سُجِرَتْ﴾ فهم فيه كأصحابهم، فأبو جعفر وخلف بالتشديد، ويعقوب بالتخفيف.

ثم قال: (وضاد ظنين يا) أي: روى مرموز (يا) يا وهو روح ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالضاد من الضنة بمعنى: البخل، أي: ليس ببخيل بالغيب، بل يبثه ولا يكتمه، وعُلِم من الوفاق لأبي جعفر وخلف كذلك، ولرويس بالظاء من الظنة بمعنى: التهمة، أي: ما هو متهم، وهنا تمت سورة التكوير.

ثم شرع في سورة الانفطار بقوله: (تكذب غيبًا أد) يعني: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ بياء الغيبة لمناسبة لـ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ﴾، لأنها بمعنى الجماعة، وعُلِم من انفراده للآخرين بالخطاب لمناسبة النداء، وهنا تمت سورة الانفطار.

ثم شرع في سورة التطفيف بقوله: (تعرف جهلا ونضرة حز أد) يعني: قرأ المشار إليهما (بحا) حز (وألف) أد وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول، ﴿نَضْرَةَ﴾ بالرفع كما أطلقه في اللفظ على النيابة على الفاعل، وعُلِم من انفرادهما لخلف بفتح التاء وكسر الراء على البناء للفاعل، ونصب ﴿نَضْرَةَ﴾ على المفعولية، وهنا تمت سورة التطفيف.

ثم شرع في سورة الانشقاق والبروج بقوله: (واتل يصلى وآخر البروج كحفص) يعني: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ بفتح حرف المضارعة، وإسكان الصاد، وتخفيف اللام على البناء للفاعل، وقرأ أيضًا ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ بالخفض صفة لـ﴿لوح﴾، وإلى هاتين الكلمتين أشار بقوله: (كحفص)، وعُلِم للآخرين أيضًا في الكلمتين كذلك فاتفقوا، وهنا تمت السورتان.

ثم شرع في سورة الأعلى بقوله: (يؤثروا خاطبن حلا) يعني: قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ بتاء الخطاب، وعُلِم للآخرين كذلك فاتفقوا، والله الموفق.

❊❊❊

وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

وَيُــسْمَعُ مَــعْ مَــا بَعْــدُ كَــالْكُوفِ يَــا أُخَــيْ
وَإِيَّـــــابَهُمْ شَــــدِّدْ فَقَـــــدَّرَ أُعْمِـــــلاَ

أي: روى المشار إليه (بياء) يا، وقرأ المشار إليه (بألف) أخي وهما روح وأبو جعفر ﴿تَسْمَعُ﴾ بتاء الخطاب مفتوحة على بناء الفاعل وبنصب ﴿لَٰغِيَةً﴾ على المفعولية وهو المعبر عنه بقوله: (مع ما بعد)، وإلى هاتين أشار بقوله: (كالكوف)، وعُلِم لخلف كذلك ولرويس بياء التذكير مضمومة على التجهيل، ورفع ﴿لَٰغِيَةٌ﴾ على النيابة.

ثم قال: (وإيابهم شدد فقدر أعملا) أي: قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴾ بتشديد الياء من ﴿إِيَابَهُمْ ﴾، وعُلِم من انفراده للآخرين بالتخفيف، وكلاهما بمعنى: الرجوع، وهنا تمت سورة الغاشية.

وقوله: (فقدر) في سورة الفجر متصل بالتشديد، ويجوز أن يأخذ التشديد من اللفظ، أي: قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ بتشديد الدال من التقدير، وعُلِم للآخرين بتخفيفها من القدر، ثم قال:

تَحُـــــضُّوْنَ فَامْـــــدُدْ إِذْ يُعَـــــذِّبُ يُوْثِـــــقُ افْ
تَحَـنْ فَـكُّ إِطْعَـامٌ كَحَفْـصٍ حُـلًى حَـلاَ

أي: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿ وَلَا تَحَٰضُّونَ ﴾ بألف بعد الحاء من التحاض على وزن التفاعل، ولابد من المد المشبع للساكنين، وعُلِم من الوفاق لخلف كذلك، وليعقوب ﴿تَحُضُّونَ﴾ بضم الحاء من الحض.

ثم قال: (يعذب يوثق افتحن فك إطعام كحفص حلًى حلا) أي: قرأ مرموز (حا) حلاً وهو يعقوب ﴿لَّا يُعَذَّبُ ﴾، ﴿وَلَا يُوثَقُ ﴾ بفتح الذال والثاء على البناء للمفعول، وعُلِم للآخرين بكسرهما على البناء للفاعل، وهنا تمت سورة الفجر.

ثم شرع في سورة البلد بقوله: (فك إطعام... إلخ) يعني: قرأ أيضًا مرموز (حا) حلاً وهو يعقوب ﴿فَكُّ﴾ بالرفع، ﴿رَقَبَةٍ﴾ بالجر، ﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٌ﴾ بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم وتنوينها، وإلى هذا أشار بقوله: (كحفص)، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ مصدر مضاف إلى مفعوله خبر مبتدأ محذوف يفسره العقبة؛ أي: هي فك رقبة أو إطعام مصدر أطعم عطف عليه، ثم قال:

وَقُـــلْ لُبَـــدًا مَعْـــهُ الْبَرِيَّـــةِ شُـــدَّ أُدْ
وَمَطْلَـــعِ فَاكْـسِرْ فُـــزْ وَجَمَّـــعَ ثَقِّـــلاَ

أَلاَ يَـــعْلُ لِـــيْلاَفِ اتْـــلُ مَعْـــهُ إِلاَفِهِـــمْ
وَكُفْـؤًا سُـكُوْنُ الْفَـاءِ حِـصْنٌ تَكَمَّـلاَ

أي: قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿مَالًا لُّبَّدًا﴾ بتشديد الباء جمع لابد اسم فاعل بمعنى مجتمع، وعُلِم من انفراده للآخرين بتخفيف الباء جمع لبدة بمعنى الكثير، وقوله: (معه البرية) يريد به: المقارنة في التشديد لأبي جعفر، ولذا ذكره هنا، وإلا فموضعه سورة ﴿لَمۡ يَكُنِ﴾ يعني: قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتشديد ياء ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ في الموضعين، وعُلِم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وليس في سورة الشمس والليل والضحى، وألم نشرح، والتين، والعلق شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة القدر بقوله: (ومطلع فاكسر فز) يعني: قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿حَتَّىٰ مَطۡلِعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ بكسر اللام، وعُلِم للآخرين بفتحها، وهما اسما زمان أو مكان أو مصدران، وقد جاء الفتح والكسر في اسم الزمان أو المكان من المضارع مضموم العين نحو: المسكن بفتح الكاف وكسرها من سكن، كما ذكر في ﴿مَسۡكَنِهِمۡ﴾ في آية سبأ، وليس في سورة إذا زلزلت، والعاديات، والقارعة، والتكاثر، والعصر شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة الهمزة بقوله:(وجمع ثقلا ألا يعل) يعني: قرأ مرموز (ألف) ألا، وروى مرموز (يا) يعل وهما أبو جعفر وروح ﴿ٱلَّذِى جَمَّعَ مَالًا﴾ بالتشديد في الميم من التجميع، وعُلِم لخلف كذلك ولرويس بالتخفيف من الجمع، وليس في سورة الفيل شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة لإيلاف قريش بقوله: (ليلاف اتل معه إلافهم) يعني: قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿لِيلاَفِ﴾ بياء ساكنة من غير همز قبلها كما نطق به على وزن ميكال، ووجهه: أنه أبدل الهمزة ياء، ويدل عليه قراءته الحرف الثاني، وقوله: (معه إلافهم) أي: قرأ أيضًا أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها على أنه مصدر ألف الرجل إلافًا أو ألفًا، وعُلِم من الوفاق للآخرين بإثبات الياء فيهما، وليس في سورة الماعون والكوثر شيء من المخالفة.

وليس في سورة النصر وتبت شيء من المخالفة، ثم شرع في سورة الإخلاص بقوله: (وَكُفْؤًا سُكُوْنُ الْفَاءِ حِصْنٌ تَكَمَّلا) يعني: قرأ مرموز (حا) حصن وهو يعقوب ﴿كُفْؤًا أَحَد﴾ بسكون الفاء، وعُلِم لخلف كذلك، ولأبي جعفر بضمها والثلاثة يقرءونها بالهمز، وليس في سورة الفلق والناس شيء من المخالفة، ولما تم الكلام عن مخالفة القراء الثلاثة لأصولهم في القرآن العظيم أصولاً وفرشًا، قال الناظم -رحمه الله-: (تكملا) أي: تكمل نظم خلاف الثلاثة.

وَتَــمَّ نِظَــامُ الــدُّرَّةِ احْــسِبْ بِعَــدِّهَا
وَعَــامَ أَضَــا حَجِّــيْ فَأَحْــسِنْ تَقَــوُّلاَ

أي: كمل نظام الدرة، أي: نظم هذه القصيدة المسماة بالدرة، وقوله: (احسب بعدها) أي: احسب بعدِّ ما لحروفها من الجمل تجده مائتين وأربعين، فالألف بواحد، واللام بثلاثين، والدال بأربعة، والراء بمائتين، والهاء بخمسة، فالجملة ما ذكر، وقوله: (وعام أضا حجي) إشارة إلى أن تاريخ نظم هذه القصيدة على عدد حروفه بالجمل؛ فالألف بواحد، والضاد بثمانمائة، والألف بواحــد، والحــاء بثمانيــة، والجيم بثلاثة،

والياء بعشرة، فتاريخ تأليفه يكون على هذا سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، وإذا علمت التاريخ فأحسن التقول؛ لأنها ألفت في السنة التي حصل فيها حجه -رحمه الله تعالى-.(أضا حجي) أي: أنار، وفيه معنى التفاؤل.

غَرِيْبَـــةُ أَوْطَـــانٍ بِنَجْـــدٍ نَظَمْتُهَـــا
وَعُظْـمُ اشْـتِغَالِ الْبَـالِ وَافٍ وَكَيْـفَ لاَ

صُـدِدْتُ عَـنِ الْبَيْـتِ الْـحَرَامِ وَزَوْرِيَ الْـ
ـمَقَامَ الـشَّرِيْفَ الْمُـصْطَفَى أَشْرَفِ

وَطَـــوَّقَنِيْ الْأَعْـــرَابُ بِاللَّيْـــلِ غَفْلَـــةً
فَـمَا تَرَكُـوْا شَـيْئًا وَكِـدْتُ لِأُقْـتَلاَ

فَـــأَدْرَكَنِيْ اللُّطْـــفُ الْـــخَفِيُّ وَرَدَّنِي
عُنَيْـزَةَ حَتَّـى جَـاءَنِيْ مَـنْ تَكَفَّـلاَ

بِحَمْـــلِيْ وَإِيـــصَالِيْ لِطِيْبَـــةَ آمِنًـــا
فَيَـا رَبِّ بَلِّغْنِـيْ مُـرَادِيْ وَسَـهِّلاَ

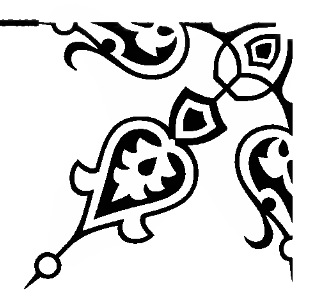
وَمُـــنَّ بِجَمْـــعِ الـــشَّمْلِ وَاغْفِـــرْ ذُنُوبَنَـــا
وَصَـلِّ عَـلَى خَـيْرِ الْأَنَـامِ وَمَـنْ تَـلاَ

الأوطان جمع وطن، والنجد من بلاد العرب خلاف الغور، والغور تهامة، وكلما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد، وقوله: (عظم) بالضم والسكون أي: كثر الاشتغال للقلب، (واف) أي: كثير، (وكيف لا) يفي اشتغال البال، فهو استفهام إنكاري اقتصر على لا النافية للقافية، وقوله: (صددت) أي: منعت.

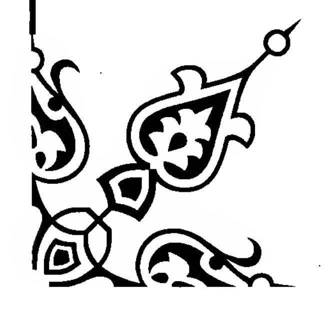
وقوله: (زوري) الزور والزيارة بمعنىٰ واحد، وهو مضاف إلى فاعله، (المقام) مفعوله الشريف، صفته مضاف إلى (المصطفىٰ)، (أشرف) صفته، (الملا) بفتح الميم أي: الخلق، وقوله: (وطوقني) أحاط بي، والأعراب جمع أعرابي، وهو ساكن البوادي، وأصله: أن العرب خرجوا علىٰ الركب الذي فيه الشيخ فأخذوا جميع ما معه، وكان وقت خروجهم في الليل في غفلة، فقال الشيخ: كدت أُقتل، وصدوهم عن البيت الحرام، وزيارة النبي ﷺ، ثم إن الله -تبارك وتعالَىٰ- تداركه برحمته، ووجد من تكفل بحمله وإيصاله إلَىٰ حرم المصطفىٰ ﷺ، ثم إنــه سأل الله تعالَىٰ أن يبلغه مقامه؛ أي: مكان إقامته، فتقبل الله منه، وسهل ذلك عليه، ثم سأل الله تعــالى أن يمن عليه بجمع شمله بأهله وأولاده فتقبل الله ذلك منه، ثم ختم قصيدته بالصلاة علىٰ النبي ﷺ ومن تلاه، أي: تبعه لأجل أن يتقبل الله دعاءه، ولله الحمد والمنة.

تَمَّ بِحَمْدِ الله آمين...





تعليقات على جداول الأصول



المقدمة

- لاحظ:

١- أن الصفحة المقابلة تشمل مقدمة النظم، أي: تسعة أبيات، وقد وضح فيها المؤلف الداعي لتأليف هذا النظم وهو أن يتمم القراءات السبع المذكورة في الشاطبية إلى عشر قراءات.

٢- أن الإمام ابن الجزري -الناظم- قد التزم في هذه القصيدة أن يذكر ما خالف فيه القراء الثلاثة أصولهم، وقد جعل هؤلاء القراء فروعًا عن قراء الشاطبية الثلاثة، وإن كان أبو جعفر شيخًا لنافع، ولكن كونه فرعًا عن نافع اصطلاح خاص بالمؤلف.

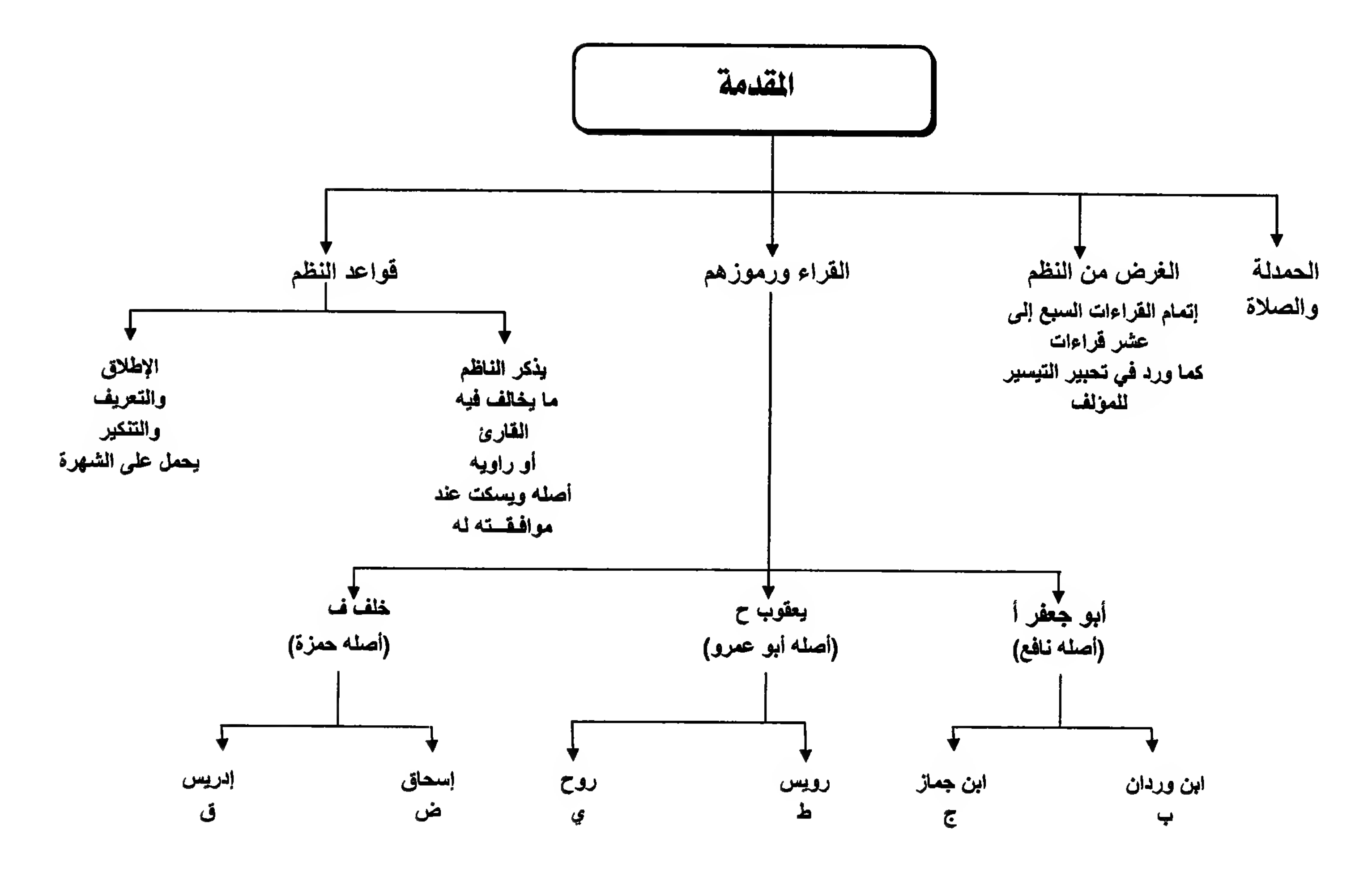
٣- المخالفة المذكورة في النظم هي لما ورد في الشاطبية وليس لما ورد في التيسير، ومن أوضح ما يدل على ذلك قوله في باب ياءات الزوائد: «يوافق ما في الحرز في الداع...»، وعليه فما سكت عنه يؤخذ حكمه من الحرز الذي هو الشاطبية لا من التيسير، وهذه قاعدة مفيدة في توضيح ما في الدرة.

٤- الرموز المذكورة كلها رموز فردية، والناظم قد يقدم الرمز على القراءة أو يؤخره عنها، ولَم يلتزم ما التزمه الإمام الشاطبي من تأخير الرمز الفردي عن الحرف.

٥- لَم يستعمل الناظم في الدرة رموزًا لإسحاق أو لإدريس بالمرة.

٦- اعتمد المصنف على الشهرة، لأن نظمه متمم لعمل سابق هو الشاطبية، فهو يستغني عن التفصيل؛ لأن الذي قرأ بمضمن الشاطبية قد أصبح على دراية جيدة بعلم القراءات.





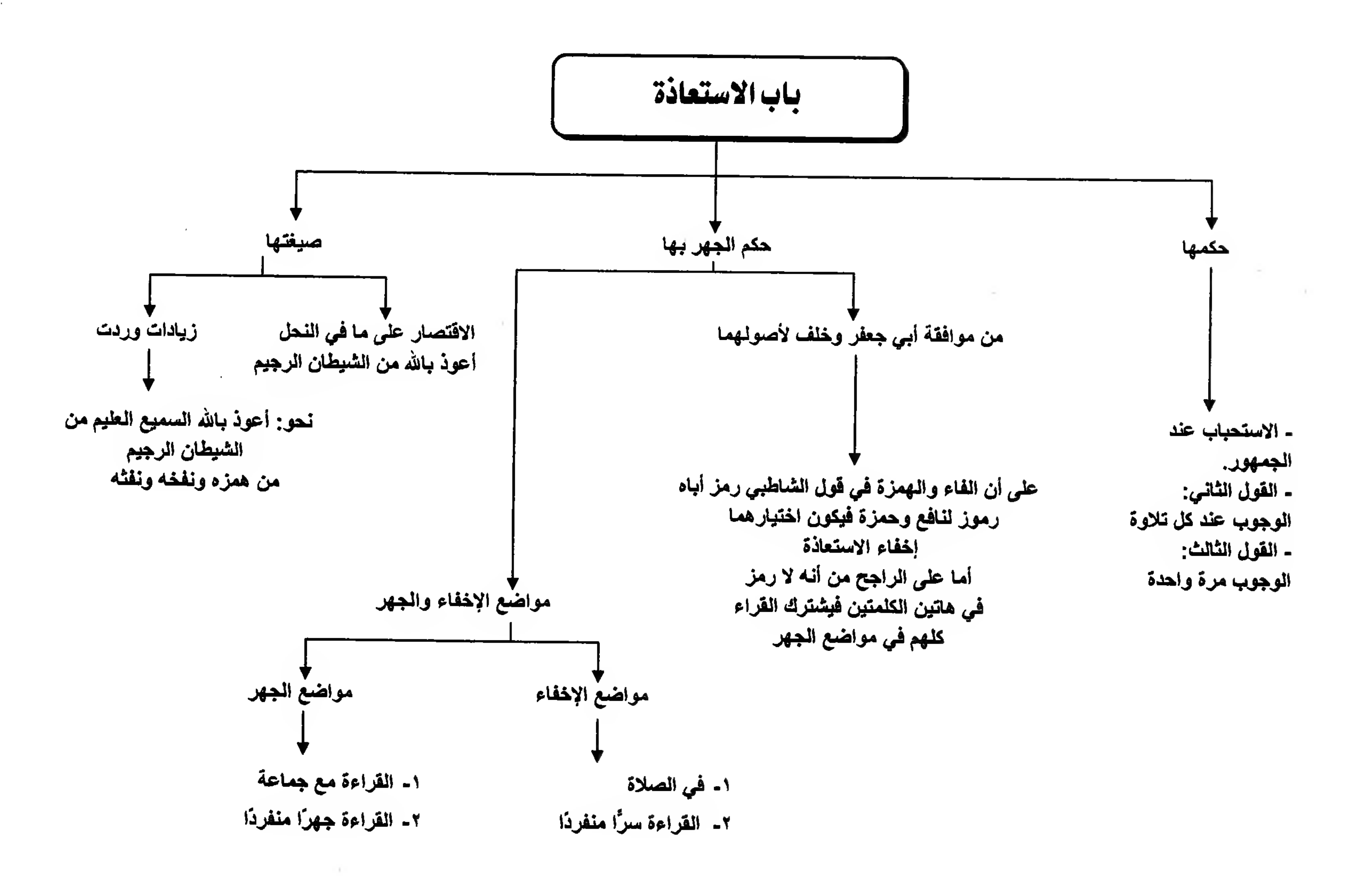
المقدمة
الحمدلة
والصلاة
الغرض من النظم
إتمام القراءات السبع إلى
عشر قراءات
كما ورد في تحبير التيسير
للمؤلف
القراء ورموزهم
قواعد النظم
يذكر الناظم
ما يخالف فيه
القارئ
أو راويه
أصله ويسكت عند
موافقـــته له
الإطلاق
والتعريف
والتنكير
يحمل على الشهرة
أبو جعفر أ
(أصله نافع)
يعقوب ح
(أصله أبو عمرو)
خلف ف
(أصله حمزة)
ابن وردان
ب
ابن جماز
ج
رويس
ط
روح
ي
إسحاق
ض
إدريس
ق

باب الاستعاذة

أحكــام الاستعــاذة مأخوذة من الموافقة لما في الحرز؛ لأن الناظم لم يتعرض لشيء من أحكامها في الدرة.

وحكم الجهر والإخفاء فيه زيادات من خارج النظمين.




باب الاستعاذة
حكمها
- الاستحباب عند الجمهور.
- القول الثاني: الوجوب عند كل تلاوة
- القول الثالث: الوجوب مرة واحدة
حكم الجهر بها
من موافقة أبي جعفر وخلف لأصولهما
على أن الفاء والهمزة في قول الشاطبي رمز أباه رموز لنافع وحمزة فيكون اختيارهما إخفاء الاستعاذة
أما على الراجح من أنه لا رمز في هاتين الكلمتين فيشترك القراء كلهم في مواضع الجهر
مواضع الإخفاء والجهر
مواضع الإخفاء
١- في الصلاة
٢- القراءة سرًّا منفردًا
مواضع الجهر
١- القراءة مع جماعة
٢- القراءة جهرًا منفردًا
صيغتها
الاقتصار على ما في النحل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
زيادات وردت
نحو: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه

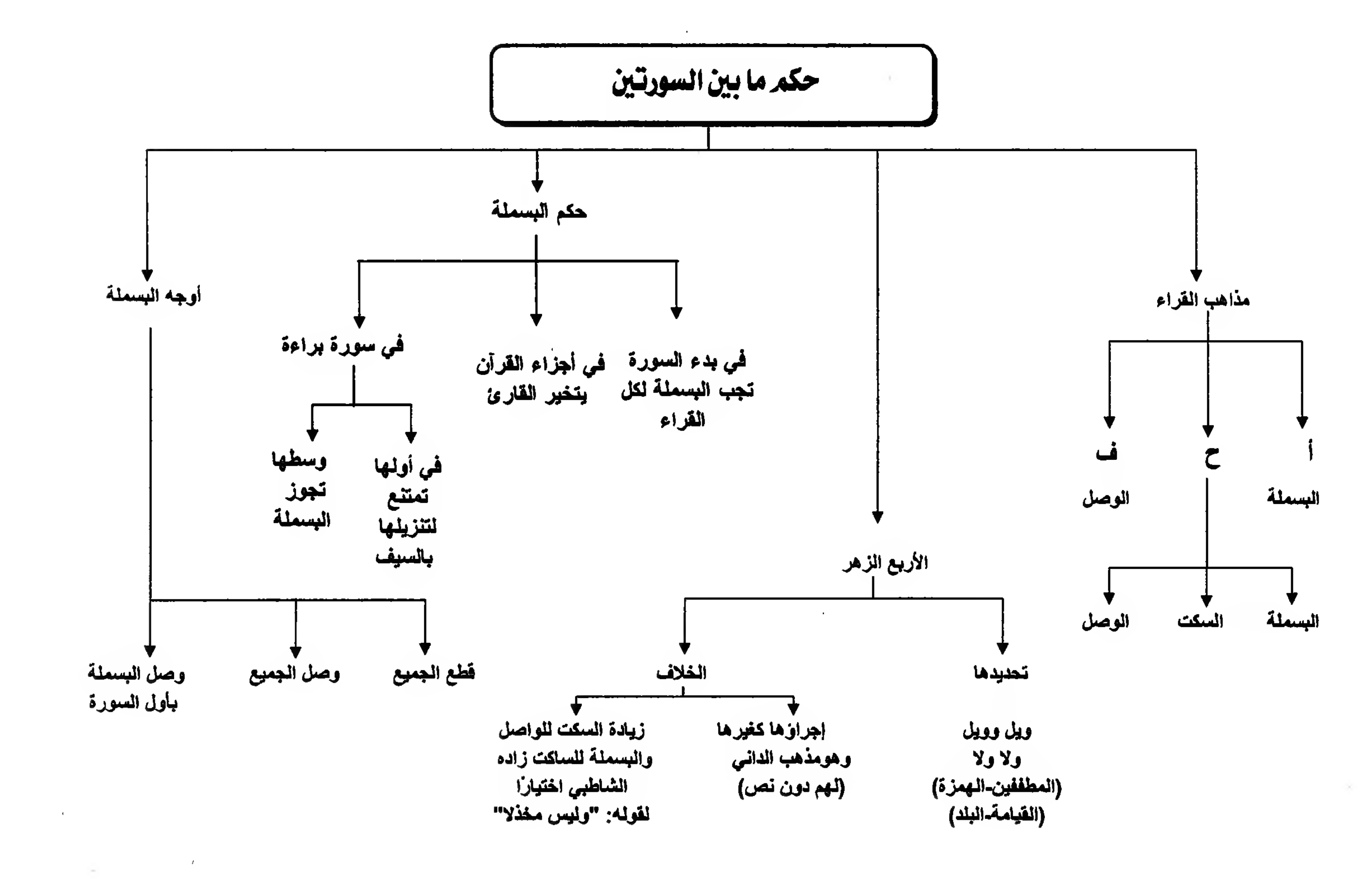
باب حكم ما بين السورتين

- لاحظ:

أن أغلب هذا الباب كذلك مأخوذ أحكامه من موافقة الشاطبية.

لم يذكر المصنف خلافًا لما في الشاطبية إلا لأبي جعفر؛ حيث يوافق قالون ويخالف ورشًا في الاقتصار على البسملة بين السورتين.




حكم ما بين السورتين
مذاهب القراء
أ
البسملة
ح
ف
الوصل
البسملة
السكت
الوصل
الأربع الزهر
تحديدها
ويل وويل
ولا ولا
(المطففين-الهمزة)
(القيامة-البلد)
الخلاف
إجراؤها كغيرها
وهومذهب الداني
(لهم دون نص)
زيادة السكت للواصل
والبسملة للساكت زاده
الشاطبي اختيارًا
لقوله: "وليس مخذلا"
حكم البسملة
في بدء السورة
تجب البسملة لكل
القراء
في أجزاء القرآن
يتخير القارئ
في سورة براءة
في أولها
تمتنع
لتنزيلها
بالسيف
وسطها
تجوز
البسملة
أوجه البسملة
قطع الجميع
وصل الجميع
وصل البسملة
بأول السورة

باب سورة أم القرآن

- لاحظ:

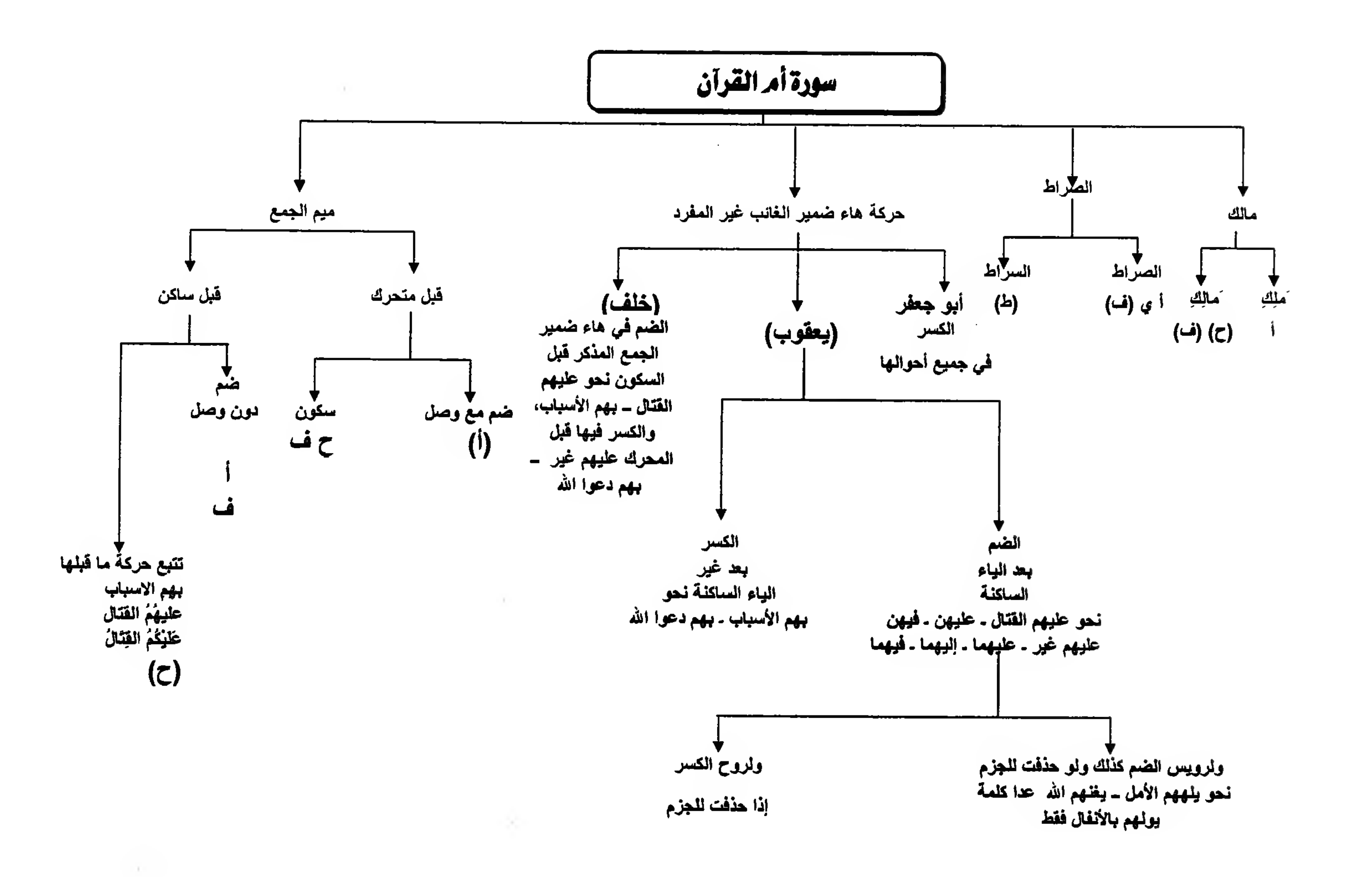
- أن الخلافات بين القراء في فاتحة الكتاب هي في أربع مسائل كما هو مبين في الصفحة المقابلة.

- على العكس من الباب السابق، فإن أغلب هذا الباب يخالف فيه القراء الثلاثة أصولهم التي في الشاطبية، وأقلهم خلافًا هو أبو جعفر حيث له موافقة قالون في وجه من أوجهه وهو صلة ميم الجمع، وأكثرهم خلافًا هو يعقوب حيث يخالف أصله في المسائل الأربع.

- أن قراءة يعقوب للهاء في نحو: ﴿عليهم القتال﴾ أي: إذا سبقت الهاء بياء ساكنة يوافق فيها حمزة ومن معه، وفي ﴿بهم الأسباب﴾ أي: إذا سبقت الهاء بكسرة يوافق فيها أبا عمرو.

- الميم عند يعقوب تتبع في حركتها حركة الهاء في نحو: ﴿عليهم القتال﴾، ﴿بهم الأسباب﴾، فإذا ضُمت الهاء تُضم الميم، وإذا كُسرت الهاء تُكسر الميم.

- أن قراءة مالك بالألف قراءة عراقية ليست لغير العراقيين.



سورة أم القرآن
مالك
مَلِكِ
أ
مَالِكِ
(ح) (ف)
الصراط
الصراط
أي (ف)
السراط
(ط)
حركة هاء ضمير الغائب غير المفرد
أبو جعفر
الكسر
في جميع أحوالها
(يعقوب)
(خلف)
الضم في هاء ضمير
الجمع المذكر قبل
السكون نحو عليهم
القتال – بهم الأسباب،
والكسر فيها قبل
المحرك عليهم غير –
بهم دعوا الله
الضم
بعد الياء
الساكنة
نحو عليهم القتال ـ عليهن ـ فيهن
عليهم غير ـ عليهما ـ إليهما ـ فيهما
الكسر
بعد غير
الياء الساكنة نحو
بهم الأسباب ـ بهم دعوا الله
ولرويس الضم كذلك ولو حذفت للجزم
نحو يلههم الأمل ـ يغنهم الله عدا كلمة
يولهم بالأنفال فقط
ولروح الكسر
إذا حذفت للجزم
ميم الجمع
قبل متحرك
ضم مع وصل
(أ)
سكون
ح ف
قبل ساكن
ضم
دون وصل
أ
ف
تتبع حركة ما قبلها
بهم الاسباب
عليهُمُ القتال
عَلَيْكُمُ القِتَالُ
(ح)

باب الإدغام الكبير

- لاحظ:

- أن الإدغام الكبير الخاص هو إدغام في مواضع محددة وليس شاملاً لكل مواضع الإدغام كما هو مذهب أبي عمرو.

- أن المتفق على إدغامه عند يعقوب من روايتيه ثلاثة مواضع، وعند رويس خمسة مواضع، وأن المختلف في إدغامه عند رويس أربعة عشر موضعًا.

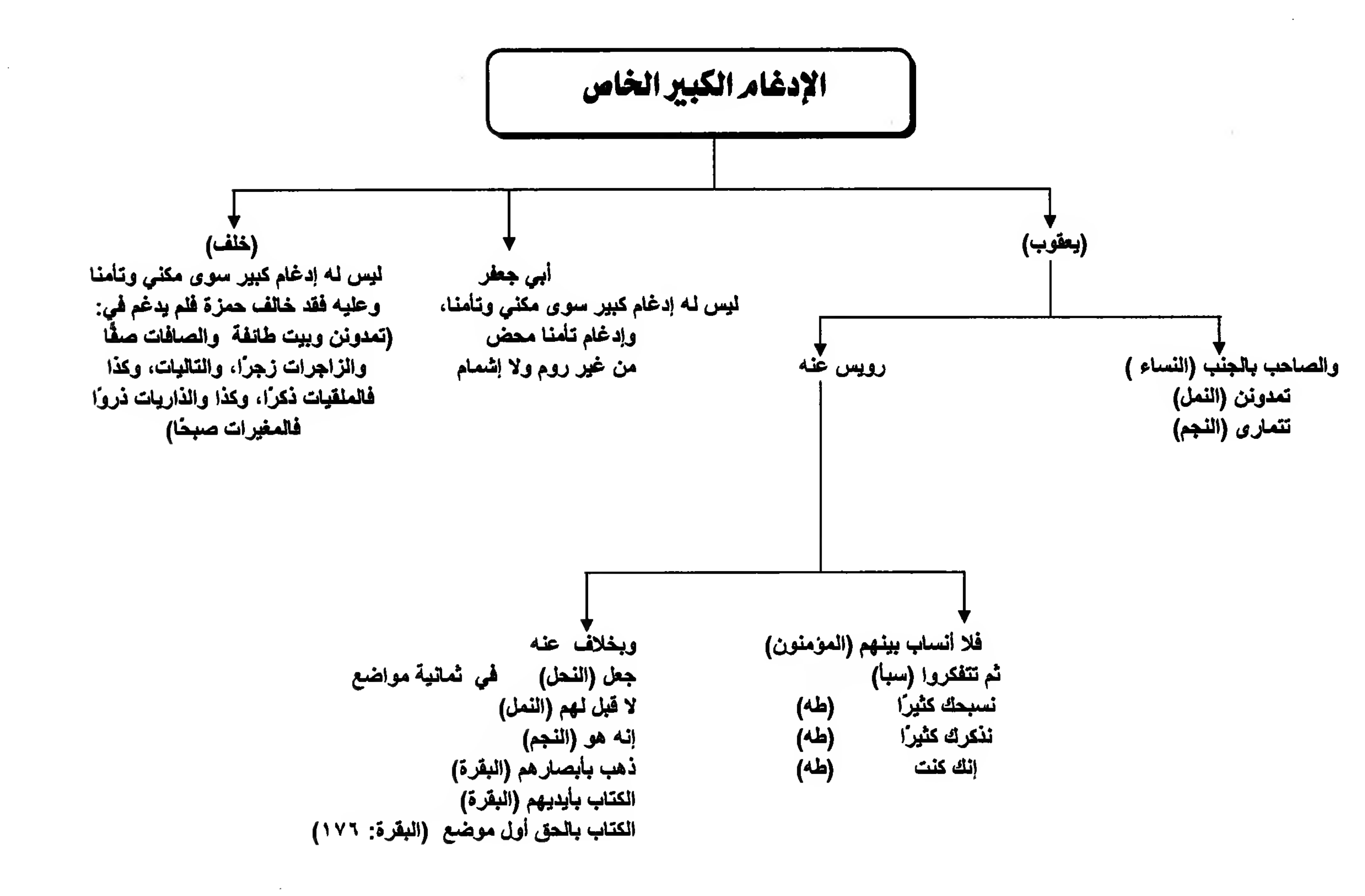
- أن خلفًا خالف حمزة في إظهار ثمانية أحرف مما يدغمه حمزة أو مما يدغمه خلاد عن حمزة.

- أن الناظم ينص على خلاف خلف لحمزة ولو كان الخلاف من رواية خلاد وحده.

- أن الإدغام الكبير لخلف يماثل الذي لحفص.

- أن الإدغام المحض في ﴿تَأۡمَنَّا﴾ لأبي جعفر ليس معه روم ولا إشمام ولا يشاركه في ذلك أحد من القراء.




الإدغام الكبير الخاص
(يعقوب)
والصاحب بالجنب (النساء)
تمدونن (النمل)
تتمارى (النجم)
رويس عنه
فلا أنساب بينهم (المؤمنون)
ثم تتفكروا (سبأ)
نسبحك كثيرًا (طه)
نذكرك كثيرًا (طه)
إنك كنت (طه)
وبخلاف عنه
جعل (النحل) في ثمانية مواضع
لا قبل لهم (النمل)
إنه هو (النجم)
ذهب بأبصارهم (البقرة)
الكتاب بأيديهم (البقرة)
الكتاب بالحق أول موضع (البقرة: ١٧٦)
أبي جعفر
ليس له إدغام كبير سوى مكني وتأمنا،
وإدغام تأمنا محض
من غير روم ولا إشمام
(خلف)
ليس له إدغام كبير سوى مكني وتأمنا
وعليه فقد خالف حمزة فلم يدغم في:
(تمدونن وبيت طائفة والصافات صفًا
والزاجرات زجرًا، والتاليات، وكذا
فالملقيات ذكرًا، وكذا والذاريات ذروًا
فالمغيرات صبحًا)

باب هاء الكناية

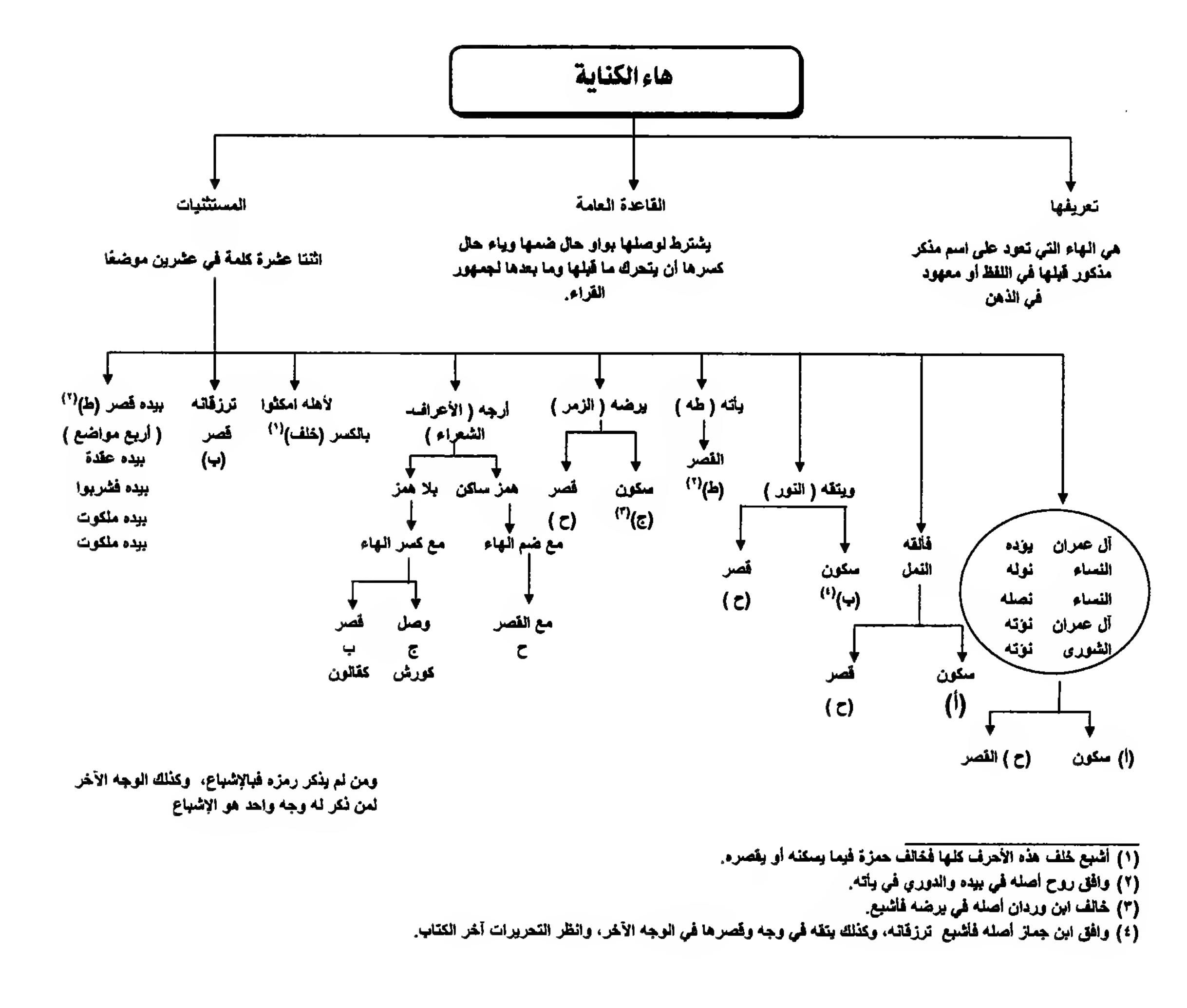
- لاحظ:

- أن المختلف فيه بين القراء في هذا الباب هو الإسكان والقصر والصلة في هاءات الكناية في اثنتي عشرة كلمة منها تسع كلمات كلها أفعال مجزومة بحذف حرف العلة.

- أن القراءات العشرية؛ أي: التي ليست في الشاطبية هي قراءتان: ﴿تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾، ﴿بِيَدِهِۦ﴾.

- أن كلمة ﴿أَهْلَهُۥ﴾ مذكورة لحمزة في سورة طه بالشاطبية وليس في باب هاء الكناية.

- أن من لم يذكر رمزه في الصفحة المقابلة، أو ذكر له وجه وسكت عن الوجه الآخر، يكون له الإشباع في الهاء.



ومن لم يذكر رمزه فبالإشباع، وكذلك الوجه الآخر لمن ذكر له وجه واحد هو الإشباع

---

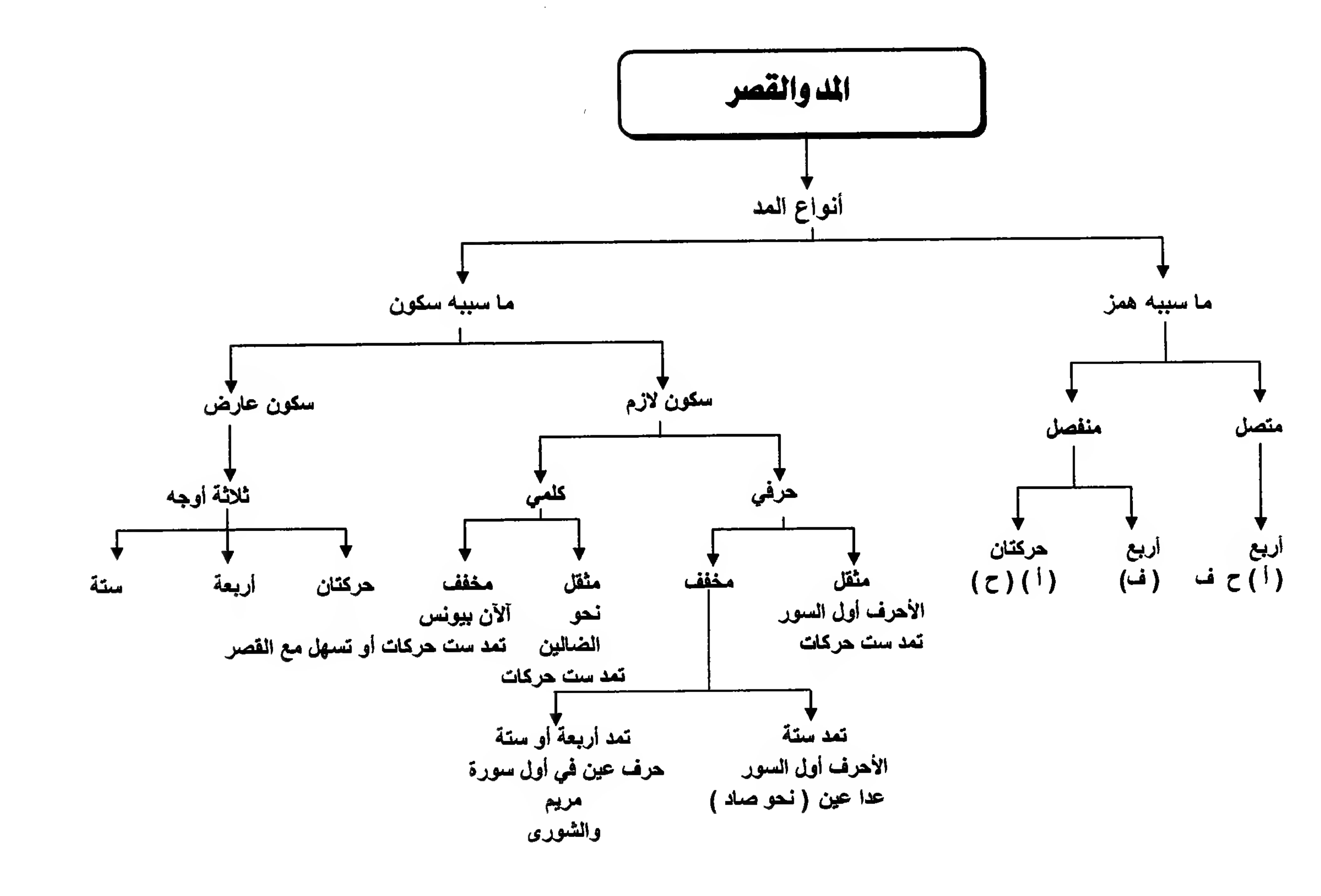
(١) أشبع خلف هذه الأحرف كلها فخالف حمزة فيما يسكنه أو يقصره.
(٢) وافق روح أصله في بيده والدوري في يأته.
(٣) خالف ابن وردان أصله في يرضه فأشبع.
(٤) وافق ابن جماز أصله فأشبع ترزقانه، وكذلك يتقه في وجه وقصرها في الوجه الآخر، وانظر التحريرات آخر الكتاب.

باب المد والقصر

- لاحظ:

- أن أسباب المد للقراء الثلاثة هما سببان فقط: الهمز أو السكون، وأن الهمز سبب في نوعين هما: المد المتصل والمنفصل، وأن السكون سبب في نوعين فقط من المد: وهو المد اللازم والمد العارض للسكون.





المد والقصر
أنواع المد
ما سببه همز
ما سببه سكون
متصل
منفصل
أربع
(أ) ح ف
أربع
(ف)
حركتان
(أ) (ح)
سكون لازم
سكون عارض
حرفي
كلمي
مثقل
الأحرف أول السور
تمد ست حركات
مخفف
تمد ستة
الأحرف أول السور
عدا عين (نحو صاد)
تمد أربعة أو ستة
حرف عين في أول سورة
مريم
والشورى
مثقل
نحو
الضالين
تمد ست حركات
مخفف
الآن بيونس
تمد ست حركات أو تسهل مع القصر
ثلاثة أوجه
حركتان
أربعة
ستة

باب الهمزتان من كلمة

- لاحظ:

أ) أن أحكام هذا الفصل تنقسم إلى قسمين:

١- قاعدة عامة، وهي أنه يقرأ المرموز لهم بـ(إذ طرا) وهما أبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية في الكلمة، ويقرأ غير هؤلاء وهما روح وخلف العاشر بتحقيق الهمزة الثانية.

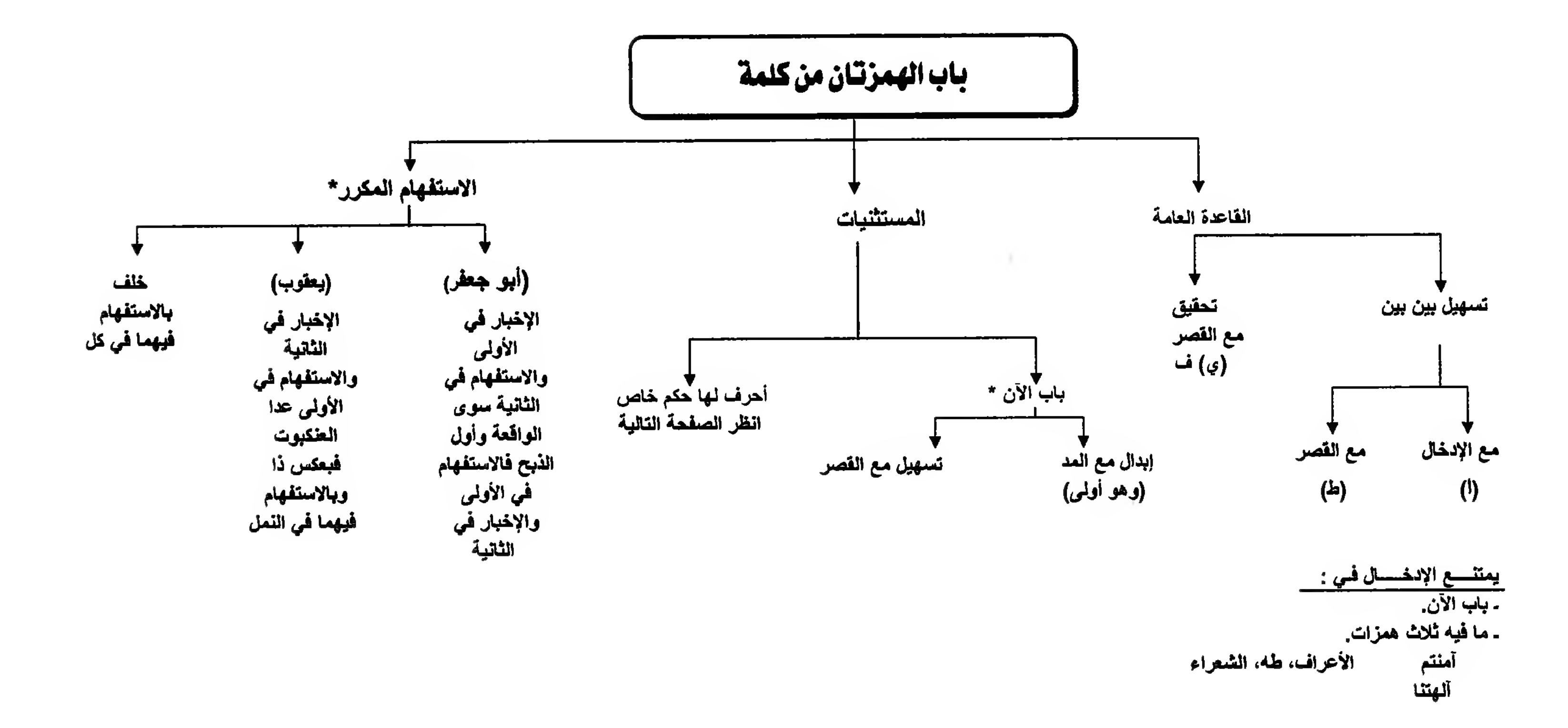
٢- وحروف لها أحكام خاصة وضعناها تحت مسمى مستثنيات.

ب) أن أبا جعفر له الإدخال بين الهمزتين بألف في كل أنواع الهمزتين من كلمتين، أما الباقون فليس لهم الإدخال بين الهمزتين.

ج) أن أبا جعفر في الاستفهام المكرر يوافق الشامي في ثماني آيات، ويخالفه في ثلاث آيات في سورة النمل، وأول الصافات، وسورة النازعات.

د) أن يعقوب يوافق نافعًا في عشرة مواضع، ويخالفه في موضع واحد وهو سورة النمل، حيث يستفهم في الموضعين.

هـ) أن تسهيل الهمزة بين بين لا يُمكن ضبطه إلا بالقراءة على الشيوخ المتقنين، وأن عبارات القراء المتقدمين أمثال أبي العلاء الهمذاني وأبي الكرم، والهذلي تفيد أن هذا التسهيل هو إشارة للهمزة من صدر القارئ؛ ولذا فمن عباراتهم «يشير إليها بصدره»، أو «يومئ إليها بصدره» فليس التسهيل بين بين بأن تجعل الهمزة هاءً.



يمتنـــع الإدخـــال فـي :

- باب الآن.
- ما فيه ثلاث همزات.

أمنتم الأعراف، طه، الشعراء

آلهتنا

(*) يشمل باب الآن ست كلمات هي الآن في موضعي يونس، وآلذكرين في موضعي الأنعام، وآلله في يونس والنمل، ويزاد لأبي جعفر آلسحر في يونس.

باب أحرف لها حكم خاص

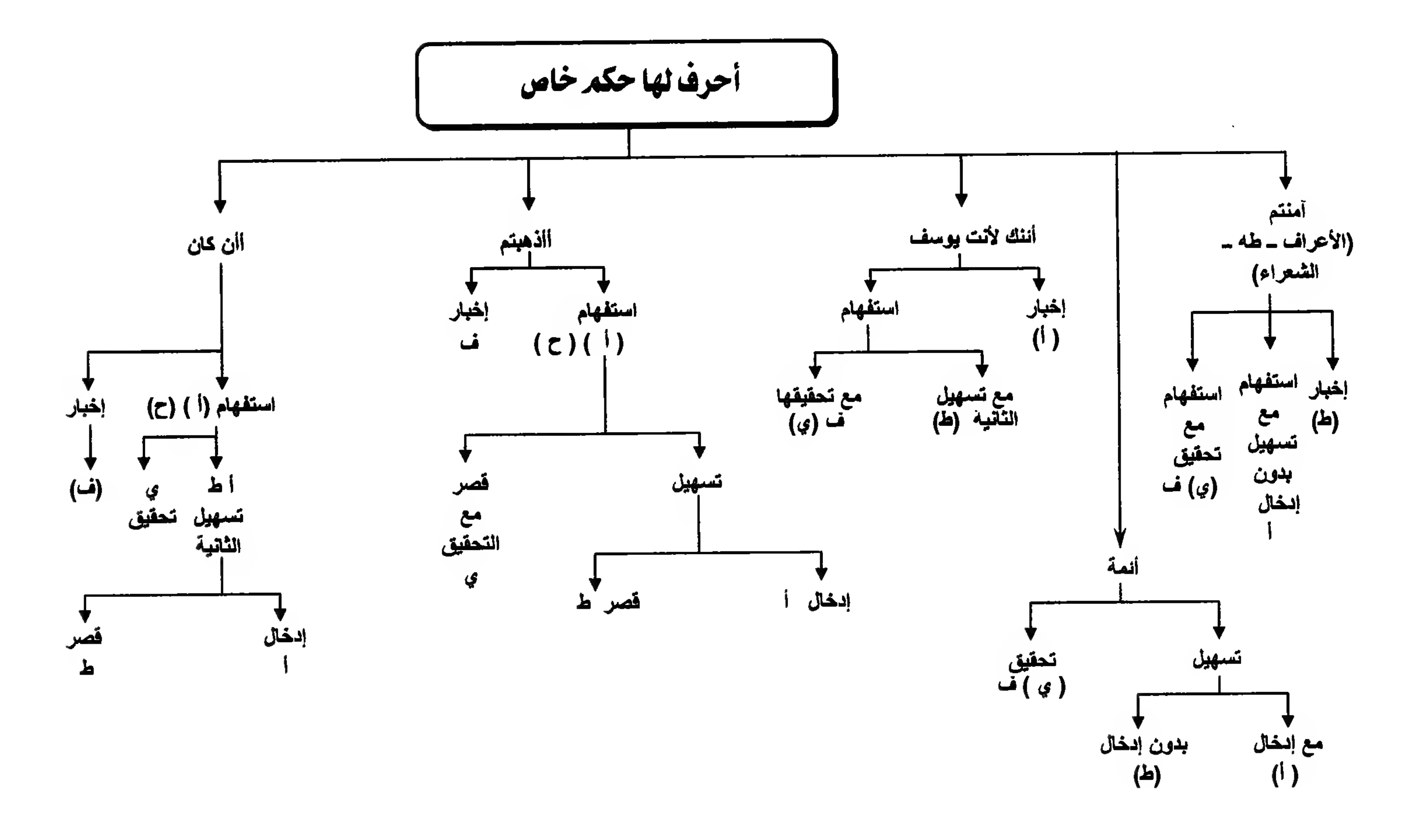
- لاحظ أن الأحرف التي لها حكم خاص هي خمسة أحرف مذكورة في هذا الباب.

- لاحظ أن الخلاف في آمنتم هو خلاف بين الاستفهام والإخبار، وحكم التسهيل لأبي جعفر مأخوذ من موافقة أصله، أما التحقيق لروح فمأخوذ من قوله في الدرة: (حقق يمينًا).

- لاحظ أن الإدخال في كلمة «أئمة» لأبي جعفر مأخوذ من قوله في الدرة: (وسهلن بمد أتى)، والحكم في كلمة «أئمة» لرويس مأخوذ من الموافقة أو قوله: (والقصر في الباب حملا)، أما التحقيق لروح فمأخوذ من قوله في الدرة: (حقق يمينًا).

ثم لاحظ أن الخلاف بعد ذلك في الأحرف الثلاثة إنما هو بين الاستفهام والإخبار.




أحرف لها حكم خاص
آمنتم
(الأعراف ـ طه ـ الشعراء)
إخبار (ط)
استفهام مع تسهيل بدون إدخال أ
استفهام مع تحقيق (ي) ف
أئمة
تسهيل
مع إدخال (أ)
بدون إدخال (ط)
تحقيق (ي) ف
أئنك لأنت يوسف
إخبار (أ)
استفهام
مع تسهيل الثانية (ط)
مع تحقيقها ف (ي)
أأذهبتم
استفهام (أ) (ح)
إخبار ف
تسهيل
إدخال أ
قصر ط
قصر مع التحقيق ي
أأن كان
استفهام (أ) (ح)
إخبار
(ف)
أ ط تسهيل الثانية
ي تحقيق
إدخال أ
قصر ط

باب الهمزتان من كلمتين

- لاحظ أن هذا الباب يختص بتسهيل الهمزة الثانية فيه أبو جعفر ورويس.

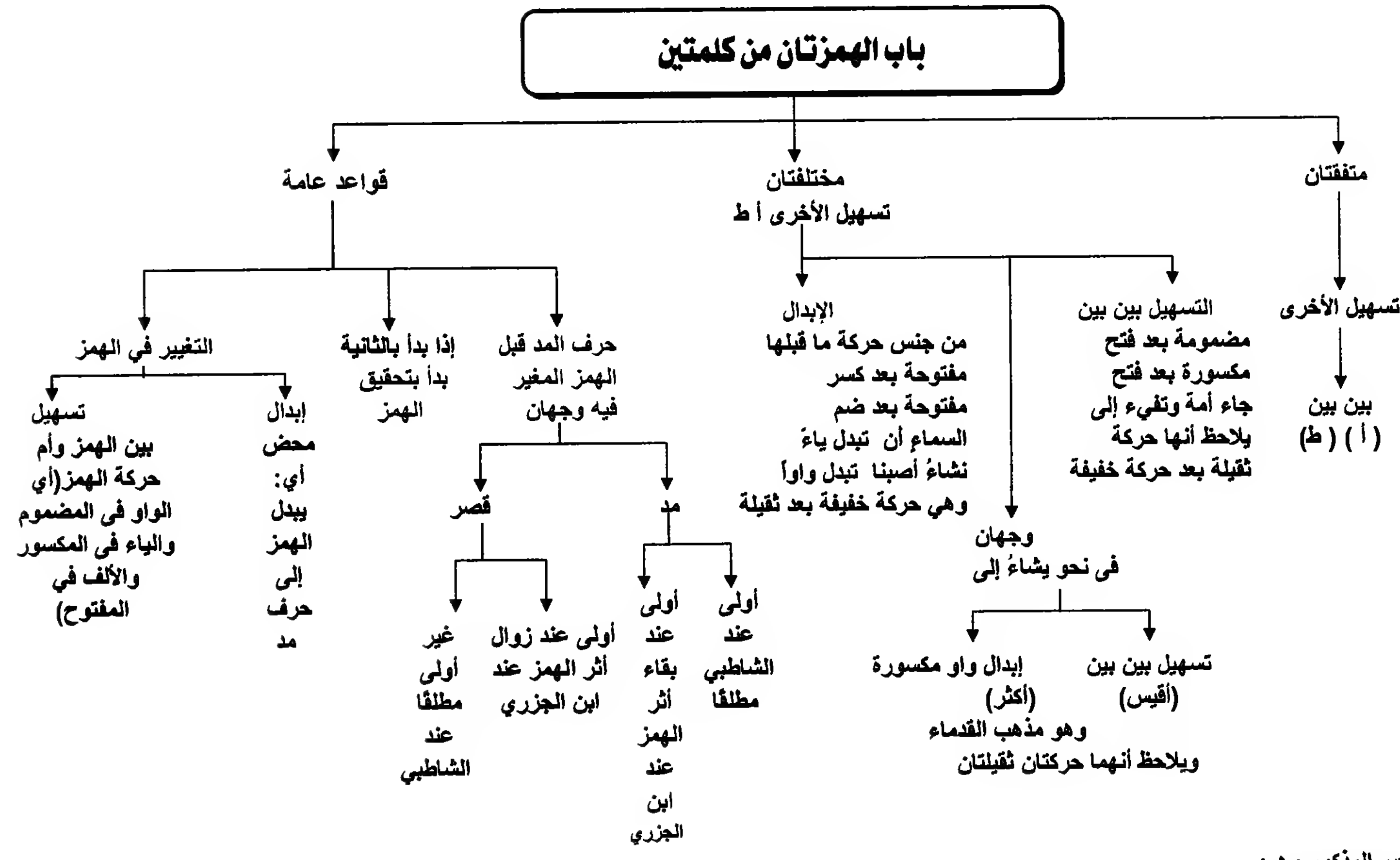
- لاحظ أن الهمزتين المتفقتين بالضم لا توجد في القرآن إلا في موضع واحد هو قوله -سبحانه وتعالى-: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ في سورة الأحقاف.

- لاحظ أن أبا جعفر ورويسًا قد اتفقا على التغيير في الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمتين، فإذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة، أي: مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين فإنهما يسهلان الهمزة الثانية بين بين، وإن كانتا مختلفتين في الحركة فتسهيل الهمزة الثانية يكون إما بين بين أو بالإبدال المحض، وعليه فاعلم أن الفتحة حركة خفيفة، فإذا كانت على الهمزة الثانية أبدل الهمز المفتوح إبدالاً محضًا إلى واو بعد الضمة وإلى ياء بعد الكسرة، أما إذا كانت الفتحة على الهمزة الأولى فإنها تأتي بعدها حركات ثقيلة هي الكسر والضم، فيسهل الهمز المكسور بين الهمزة والياء، ويسهل الهمز المضموم بين الهمزة والواو، فأما إذا لم يكن هناك فتح في الهمزتين وهذا لا يكون في القرآن إلا أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ فإنه يجوز الوجهان: التسهيل وهو المقدم في الأداء عند المشارقة، والإبدال وهو المقدم في الأداء عند المغاربة، وقد جمعت ذلك في بيت من الرجز هو:

وبـــين بـــين حيـــث فـــتح قـــدما ... في العكـس أبـدل حيـث لا فـتح همـا

وقولي: (حيث لا فتح) أعني به: الاحتمال الخامس والأخير وهو أنه لا تكون الهمزة الأولى ولا الثانية مفتوحة، وكما قلت: إن هذا لا يأتي في القرآن إلا أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة في نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾، و﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنۡ﴾.

❊❊❊



وغير المذكور وهم:
(روح) وخلف العاشر
بالتحقيق فيهما

باب الهمز المفرد

- لاحظ:

- أن أبا جعفر هو أكثر القراء العشرة تسهيلاً للهمز، فهو يبدل كل الهمز الساكن عدا: ﴿أنبئهم﴾ ﴿نبئهم﴾، كما يبدل الهمز المفتوح بعد ضم حيث وقع فاء للكلمة وأحرفاً من الهمز المفتوح بعد كسر، ويحذف أحرفًا من الهمز المضموم بعد كسر وبعد فتح، ويحذف أحرفًا من المفتوح بعد فتح والمكسور بعد كسر، ويدغم ست همزات بعد إبدالها، كما يسهل خمس همزات في مواضع عديدة.

- أن تسهيل الهمزة لدى أبي جعفر بأربعة طرق، هي: بين بين، وبالحذف، وبالإبدال، وبالإبدال مع الإدغام.

- أن ابن جماز أكثر تسهيلاً للهمز من ابن وردان؛ إذ يزيد عليه بإبدال «يؤيد»، وكذا يحذف همز كلمة ﴿المنشئون﴾ في سورة الواقعة قولاً واحدًا، ولكن ابن وردان أكثر منه نقلاً كما سيأتي في باب النقل.

❀❀❀

الهمزالمفرد

تحقيق (ح) فـ[1] في كل الباب

إبدال
الهمز الساكن
(كل الهمز)
عدا أنبئهم نبئهم

إبدال
إذا كانت الهمزة فاء الفعل
وكانت مضمومة بعد فتح
نحو مؤجلاً
عدا يؤيد فيبدله
ابن جماز فقط

إبدال الهمز
المفتوح بعد
كسر في
قُرِئَ خاسِئًا
استُهْزِئَ مُلِئَتْ
نَاشِئَةَ الخَاطِئَة
رئاء مئة
نبوئ فئة
ليُبَطِّئَن شانِئك
مَوْطِئًا بخلاف
في موطئًا

إبدال مع إدغام
رئيًا
رؤيًا جميعه
النبيء النبوءة
جزءُ
جُزءًا
هيئة
النسيء

الحذف في
باب مستهزءون[3]
وتطئوا ويطئوا
ومتكئًا ومتكئين
وخاطئين ومستهزئين
ومنشئون
بخلاف عن
ابن وردان
في منشئون

التسهيل في
أرأيت
إسرائيل
كائن
اللاء
هاأنتم

---

(١) أبدل خلف همزة الذئب.
(٢) حقق أبو جعفر همزة (لئلا) خلافًا لورش.
(٣) أي: كل همز مضموم مسبوق بكسر ومتبوع بواو.

باب نقل حركة الهمز

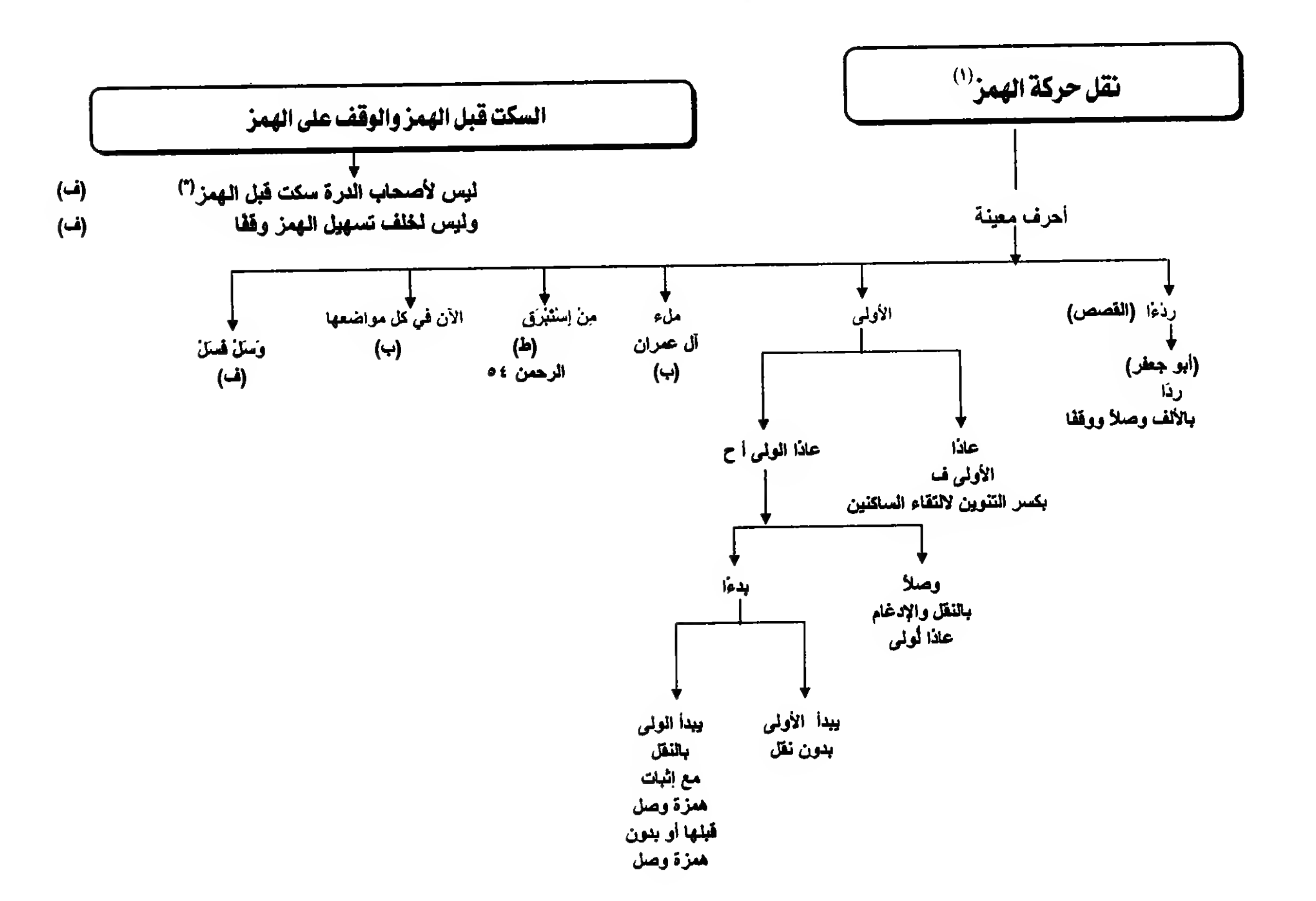
- لاحظ:

- أن الفرق بين قراءة نافع وأبي جعفر لكلمة ﴿رِدْءًا﴾ هو أن نافع يقرؤها ﴿ردًا﴾ بالتنوين المنصوب وصلاً وبألف وقفًا، أما أبو جعفر فيقرؤها ﴿رِدَا﴾ بالألف وصلاً ووقفًا.

- أنه لا يقع النقل لأبي جعفر في كلمة واحدة يجتمع فيها ساكن صحيح وهمز بعده إلا في كلمة ﴿رِدْءًا﴾ في القصص.

- كما ذكرنا في الصفحة السابقة، فإن ابن وردان يزيد عن ابن جماز في نقل لفظ ﴿مِّلْءُ﴾ بآل عمران، وكل ﴿آلْآنَ﴾ الخبرية.

❁❁❁



(١) خالف أبو جعفر ورشًا فليس له نقل وصلاً ولا وقفا عدا الكلمات المذكورة.

(*) وليس لخلف النقل وقفا فهو مخالف لحمزة في ذلك.

باب الإدغام الصغير

- لاحظ:

أن «إذ» تدغم في ستة أحرف، و«قد» في ثمانية، و«تاء التأنيث» في ستة، و«هل وبل» في ثمانية.

- أن أكثر الثلاثة مخالفة لأصله في هذا الباب هو يعقوب.

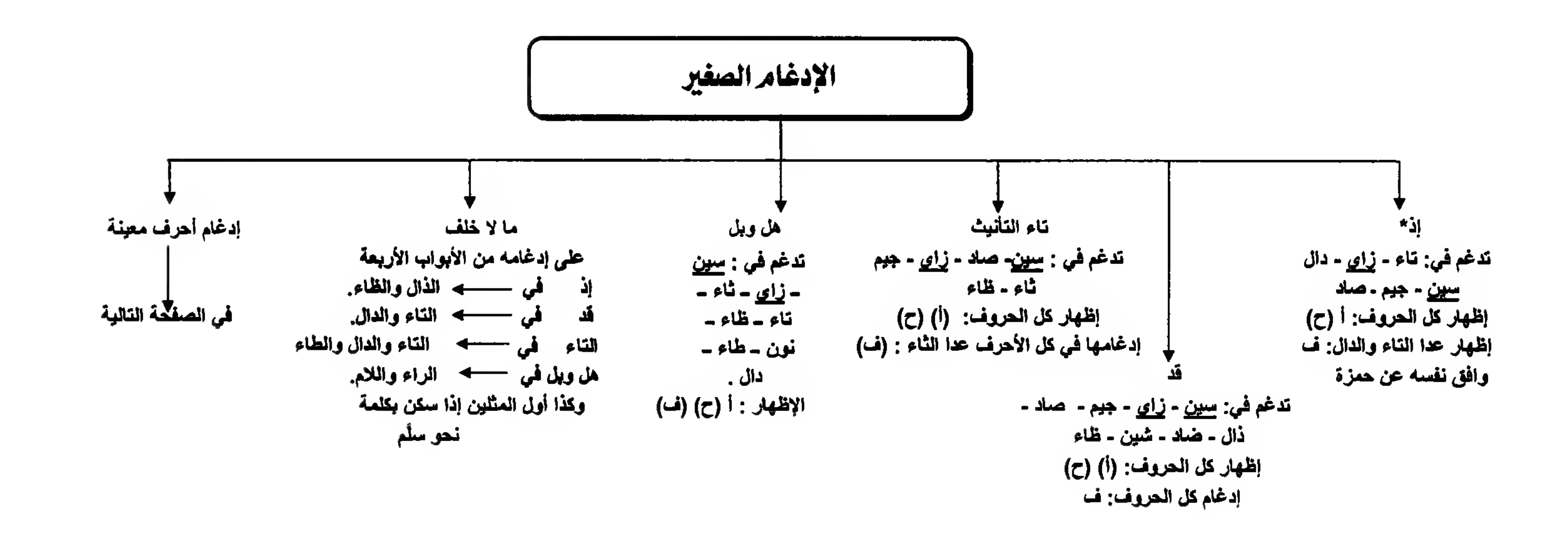
- أن خلفًا لا يدغم التاء في الثاء، ولا الثاء في التاء في هذا الباب.

- أن إظهار أبي جعفر للنون عند الميم في ﴿طسم﴾ هو بسبب أن له السكت عليها.

- أن الإدغام عند العراقيين أكثر منه عند غيرهم.

- أن قطب الباب في إدغام «إذ» و«قد» و«تاء التأنيث» هو خلف، فله في «إذ» الإدغام في حرفين، وله في «قد» و«تاء التأنيث» الإدغام في كل الحروف عدا تاء التأنيث في «الثاء»، وللآخرين الإظهار في كل الحروف في الأبواب الثلاثة.

❊❊❊


الإدغام الصغير
إذ*
تدغم في: تاء - زاي - دال
سين - جيم - صاد
إظهار كل الحروف: أ (ح)
إظهار عدا التاء والدال: ف
وافق نفسه عن حمزة
قد
تدغم في: سين - زاي - جيم - صاد -
ذال - ضاد - شين - ظاء
إظهار كل الحروف: (أ) (ح)
إدغام كل الحروف: ف
تاء التأنيث
تدغم في : سين- صاد - زاي - جيم
ثاء - ظاء
إظهار كل الحروف: (أ) (ح)
إدغامها في كل الأحرف عدا الثاء : (ف)
هل وبل
تدغم في : سين
- زاي - ثاء -
تاء - ظاء -
نون - طاء -
دال .
الإظهار : أ (ح) (ف)
ما لا خلف
على إدغامه من الأبواب الأربعة
إذ في الذال والظاء.
قد في التاء والدال.
التاء في التاء والدال والطاء
هل وبل في الراء واللام.
وكذا أول المثلين إذا سكن بكلمة
نحو سلّم
إدغام أحرف معينة
في الصفحة التالية

باب الإدغام الصغير في أحرف معينة

- لاحظ:

- أن الخلاف في الحروف المدغمة في غيرها هو في ستة أحرف: (نبذ ثرد)، وأن الباء تدغم في الفاء والميم فقط، وأن الدال تدغم في الثاء والذال فقط، وأن الذال تدغم في التاء فقط، وأن الثاء تدغم في التاء والذال فقط.

- أن أكثر الثلاثة إدغامًا هو خلف.

- أن أبا جعفر ليس له الإدغام إلا في ثلاثة أحرف (باب لبثت) (باب أخذت)، وكلمة «عذت» في موضعين.

- أن يعقوب ليس له الإدغام إلا في ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾، و﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ و﴿يسٓ﴾ و﴿نٓ﴾ و﴿طسٓمٓ﴾، ولروح عن يعقوب في (باب أخذت) فالمجموع ست كلمات.

- أن جملة خلاف الثلاثة في ثلاثة عشر موضعًا، وأكثرهم خلافًا لأصله في الإدغام هو يعقوب فقد خالف في أحد عشر موضعًا.

- أن الخلاف يذكر للقارئ سواء خالف أصله كله أو أحد الرواة عن أصله، وكذلك إذا خالف أحد رواة الثلاثة أصل شيخه.

- أن يعقوب عندما خالف أصله وافق حفصًا من طريق الشاطبية في كل مواضع هذا الباب عدا في ﴿يس﴾ و﴿ن﴾، وخالف روح عن يعقوب حفصًا من طريق الشاطبية في ﴿أخذت﴾.

❊❊❊

الإدغام الصغير في أحرف معينة

- الباء
  - يعذب من بسورة البقرة
    - إظهار (أ) (ح) لاحظ أنهما يقرآن بالرفع
    - إدغام ف
  - إظهار باء الجزم* عند الفاء في يغلب فسوف تعجب فعجب اذهب فمن اذهب فإن لم يتب فأولئك ا (ح) (ف[1])
  - اركب معنا بسورة هود
    - إظهار (أ) (ف)
    - إدغام ح
- الثاء
  - لبثت
    - إظهار (ح) (ف)
    - إدغام (أ)
  - أورثتموها إظهار أ(ح)(ف)
  - يلهث ذلك
    - إدغام ح ف
    - إظهار (أ)
- الدال (صاد (مريم) يرد ثواب)
  - إظهار أ (ح)
  - إدغام ف
- الذال
  - أخذت
    - إدغام أ ي ف
    - إظهار (ط)
  - عذت
    - إدغام (أ) ف
    - إظهار (ح)
  - نبذتها
    - إظهار أ (ح)
    - إدغام ف
- الراء
  - إظهار الراء المجزومة عند اللام ا (ح) ف
- النون
  - يس والقرآن نون والقلم
    - إدغام (ح) (ف)
    - إظهار (أ)
  - طسم
    - إدغام ح (ف)
    - إظهار (أ)

---

(١) وافق خلف نفسه عن حمزة.

حكم النون الساكنة والتنوين

- لاحظ:

- أن حكم النون الساكنة والتنوين لا يخالف فيه الثلاثة أصولهم إلا فِي مسألتين.

١- أن أبا جعفر يقرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين قبل حرفي الخاء والغين نحو ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾، ﴿فَمَنْ خَافَ﴾، ﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾، ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

٢- أن خلف العاشر يخالف نفسه عن حمزة، فيشبع الغنة فِي النون الساكنة والتنوين قبل الواو والياء فِي نحو: ﴿مَن يَقُولُ﴾، ﴿مِن وَلِيٍّ﴾.

- أن لأبي جعفر فِي حكم إخفاء النون الساكنة والتنوين قبل الغين والخاء استثناء ثلاثة أحرف هي ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ في سورة النساء، ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ فِي المائدة، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ في سورة الإسراء، فيقرأ هذه المواضع الثلاثة بالإظهار قولاً واحدًا من طريق الدرة.


حكم النون الساكنة والتنوين
إدغام بغير غنة
في اللام والراء
أ
ح
ف
إدغام بغنة
في حروف ينمو
ويمتنع الإدغام بكلمة
نحو الدنيا
حتى لا يشبه المضاعف
(الديًا)
أ
ح
(ف)
الإظهار
عند حروف الحلق
همزة هاء
عين حاء
غين خاء
وأخفى (أبو جعفر)
عند الخاء والغين بغنة
عدا ثلاث كلمات هي
يكن غنيًا في النساء ١٣٥
المنخنقة في المائدة ٣
فسينغضون في الإسراء ٥١
الإقلاب
عند الباء
نحو(من بعد)
أ
ح
ف
الإخفاء
عند باقي الاحرف
أ
ح
ف

باب الفتح والإمالة

- لاحظ:

١- أن أبا جعفر ليس له إمالة مطلقًا، وهو في ذلك كابن كثير من السبعة.

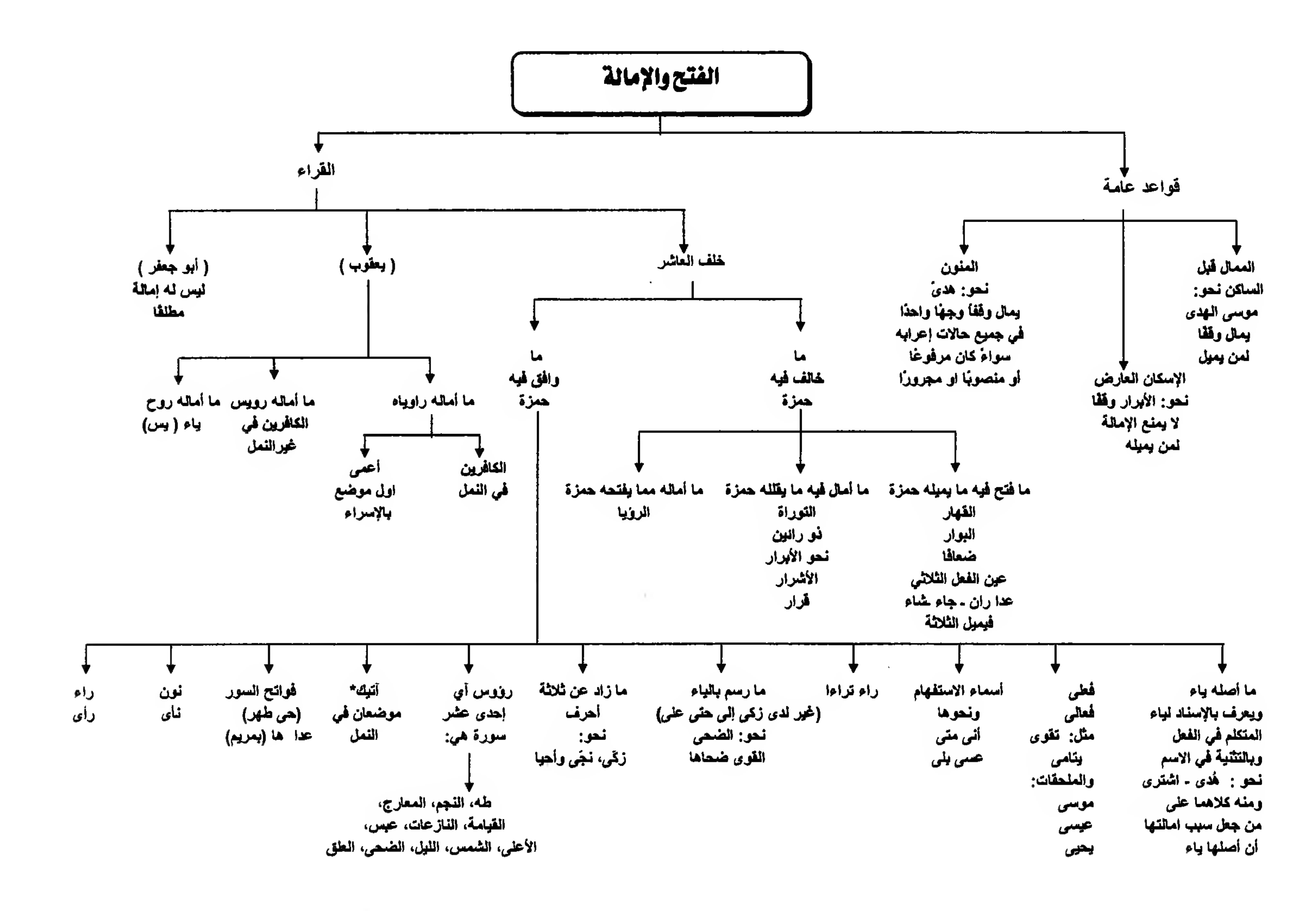
٢- أن ما أماله يعقوب ثلاث كلمات فقط هي ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿يسٓ﴾، ﴿أَعْمَىٰ﴾، وهي إمالة محضة، ومنها كلمة كثيرة التكرار في القرآن هي ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ويختص بها رويس عدا في النمل فيميلها يعقوب من روايتيه.

٣- أن خلفًا ليس له تقليل بين بين، بل كل إمالته محضة.

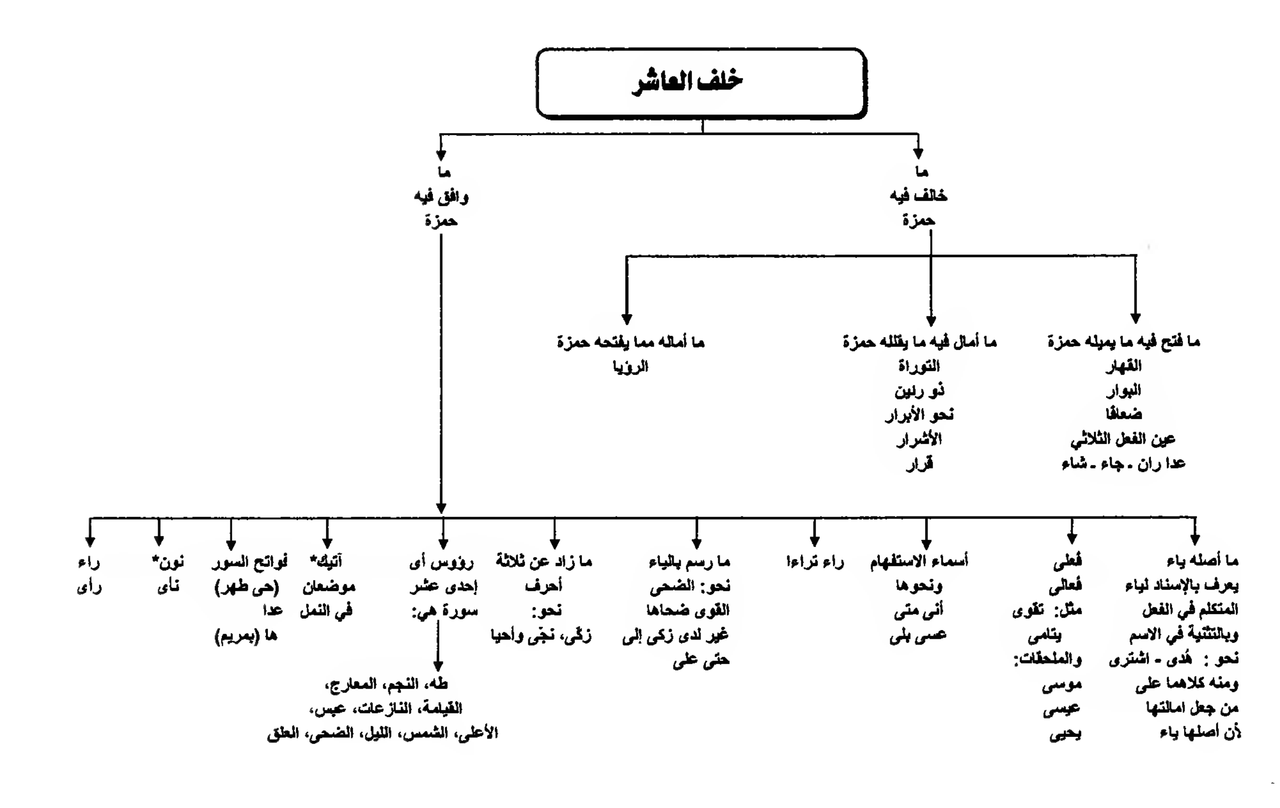
٤- أن خلفًا أقل إمالة من الكسائي، بل لعله في جملة الإمالات أقل من حمزة إمالة.

٥- أن لفظ «رؤيا» غير المعرف بأل نحو ﴿رؤياك﴾ و﴿رؤياي﴾ يفتحه خلف.

٦- أن خلفًا يميل الهمز في ﴿آتيك﴾ والنون في ﴿نأى﴾ قولاً واحدًا كروايته عن حمزة.



الفتح والإمالة
قواعد عامة
القراء
الممال قبل
الساكن نحو:
موسى الهدى
يمال وقفًا
لمن يميل
الإسكان العارض
نحو: الأبرار وقفًا
لا يمنع الإمالة
لمن يميله
المنون
نحو: هدىً
يمال وقفاً وجهًا واحدًا
في جميع حالات إعرابه
سواءً كان مرفوعًا
أو منصوبًا او مجرورًا
خلف العاشر
(يعقوب)
(أبو جعفر)
ليس له إمالة
مطلقًا
ما
خالف فيه
حمزة
ما
وافق فيه
حمزة
ما أماله راوياه
ما أماله رويس
الكافرين في
غيرالنمل
ما أماله روح
ياء (يس)
الكافرين
في النمل
أعمى
اول موضع
بالإسراء
ما فتح فيه ما يميله حمزة
القهار
البوار
ضعافًا
عين الفعل الثلاثي
عدا ران - جاء شاء
فيميل الثلاثة
ما أمال فيه ما يقلله حمزة
التوراة
ذو رانين
نحو الأبرار
الأشرار
قرار
ما أماله مما يفتحه حمزة
الرؤيا
ما أصله ياء
ويعرف بالإسناد لياء
المتكلم في الفعل
وبالتثنية في الاسم
نحو : هُدى - اشترى
ومنه كلاهما على
من جعل سبب امالتها
أن أصلها ياء
فعلى
فعالى
مثل: تقوى
يتامى
والملحقات:
موسى
عيسى
يحيى
أسماء الاستفهام
ونحوها
أنى متى
عسى بلى
راء تراءا
ما رسم بالياء
(غير لدى زكى إلى حتى على)
نحو: الضحى
القوى ضحاها
ما زاد عن ثلاثة
أحرف
نحو:
زكّى، نجّى وأحيا
رؤوس آي
إحدى عشر
سورة هي:
طه، النجم، المعارج،
القيامة، النازعات، عبس،
الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق
آتيك*
موضعان في
النمل
فواتح السور
(حى طهر)
عدا ها (بمريم)
نون
نأى
راء
رأى


خلف العاشر
ما خالف فيه حمزة
ما وافق فيه حمزة
ما فتح فيه ما يميله حمزة
القهار
البوار
ضعافا
عين الفعل الثلاثي
عدا ران - جاء - شاء
ما أمال فيه ما يقلله حمزة
التوراة
ذو رلين
نحو الأبرار
الأشرار
قرار
ما أماله مما يفتحه حمزة
الرؤيا
ما أصله ياء
يعرف بالإسناد لياء
المتكلم في الفعل
وبالتثنية في الاسم
نحو : هُدى - اشترى
ومنه كلاهما على
من جعل امالتها
لأن أصلها ياء
فُعلى
فَعالى
مثل: تقوى
يتامى
والملحقات:
موسى
عيسى
يحيى
أسماء الاستفهام
ونحوها
أنى متى
عسى بلى
راء تراءا
ما رسم بالياء
نحو: الضحى
القوى ضحاها
غير لدى زكى إلى
حتى على
ما زاد عن ثلاثة
أحرف
نحو:
زكّى، نجّى وأحيا
رؤوس أى
إحدى عشر
سورة هي:
طه، النجم، المعارج،
القيامة، النازعات، عبس،
الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق
آتيك*
موضعان
في النمل
فواتح السور
(حى طهر)
عدا
ها (بمريم)
نون*
نأى
راء
رأى

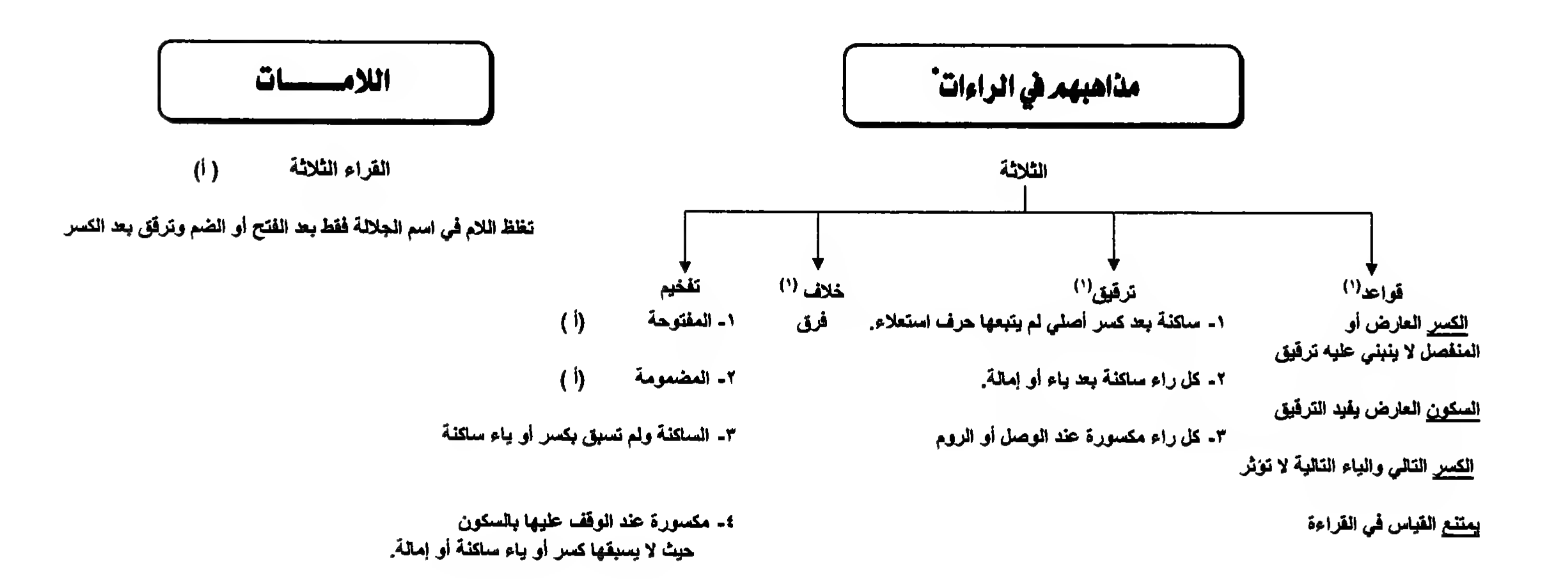
باب أحكام الراء

- لاحظ:

أن حكم الراء في كلمة (فرق) للثلاثة كما هو في الشاطبية للسبعة، ففيها التفخيم والترقيق[1].



(١) وانظر التحريرات في آخر الكتاب.



اللامـــــات

القراء الثلاثة (أ)

تغلظ اللام في اسم الجلالة فقط بعد الفتح أو الضم وترقق بعد الكسر

(١) من الموافقة للشاطبية.

باب الوقف على أواخر الكلم

- لاحظ:

أن تعريف الروم عند الشاطبي هو إسماع حركة الحرف بصوت منخفض يسمعه القريب دون البعيد، وأن تعريف الروم عند ابن الجزري هو الإتيان ببعض الحركات، والفرق بين الروم والاختلاس كما في كلمة ﴿نعما﴾ لقالون هو فيما يلي:

١- الروم يكون عند الوقف فقط، والاختلاس يكون حال الوصل فقط.

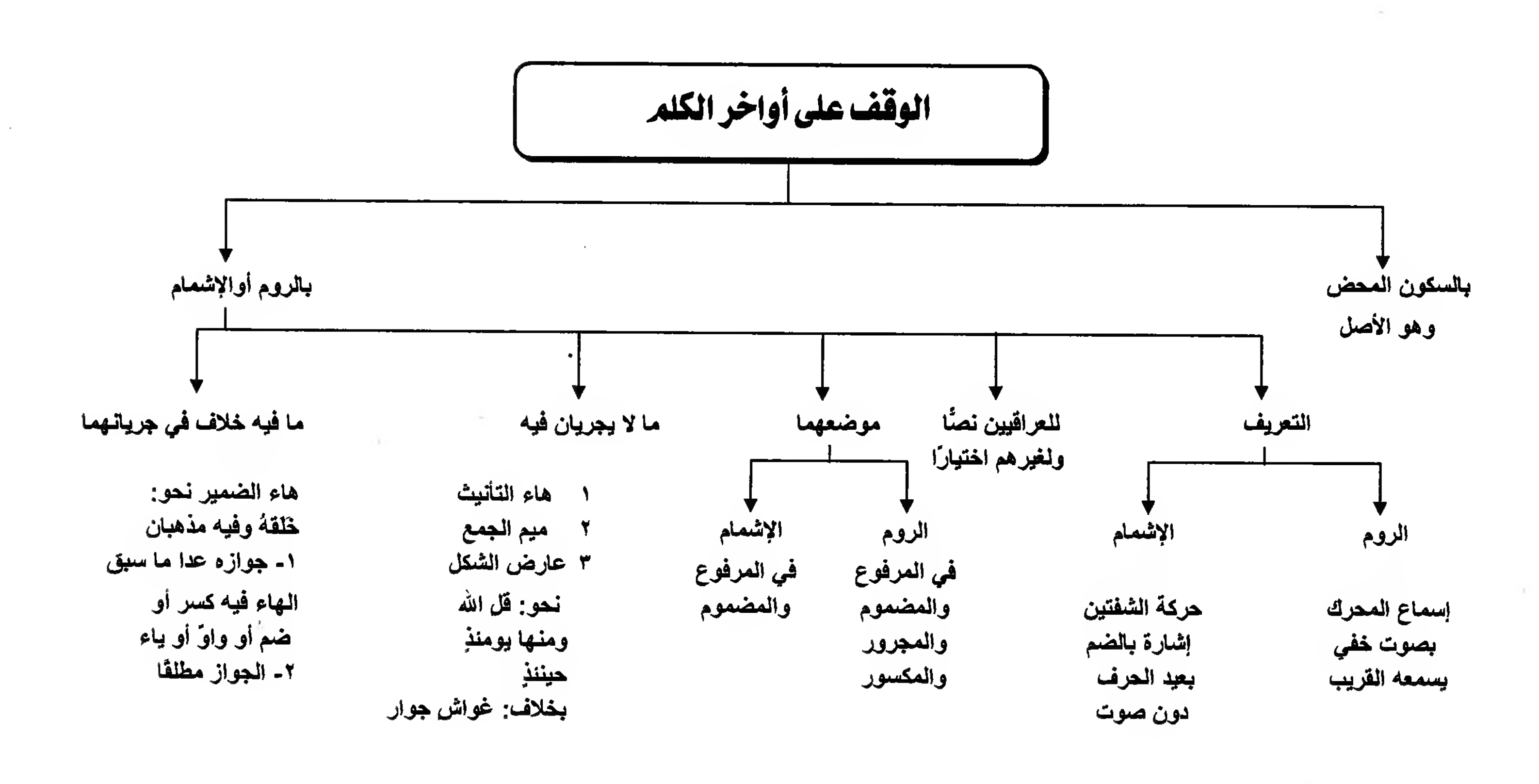
٢- الروم يأتي في الضم والرفع والكسر والجر ولا يأتي في الفتح والنصب، في حين أن الاختلاس يأتي في الحركات الثلاث.

٣- الروم هو بعض الحركة، وقدّره بعض العلماء بثلث حركة، والاختلاس هو أكثر الحركة، وقدره بعض العلماء بثلثي الحركة.

٤- الروم جائز لكل القراء كما يجوز الإسكان المحض ولا يتقيد بتحرير الطرق، أما الإخفاء والاختلاس فواجب عند من نقله في كلمات معينة، وهو مقيد بالطرق التي ورد منها، فعلى سبيل المثال: المذكور في ﴿نعما﴾ لقالون من الشاطبية هو الإخفاء، أي: الاختلاس، والمذكور له في التيسير الإسكان المحض.

ويسمى الاختلاس أحيانًا إخفاءً، وأحيانًا يسمى رومًا على سبيل التوسع، ولا يسمى الروم عند الوقف اختلاسًا.

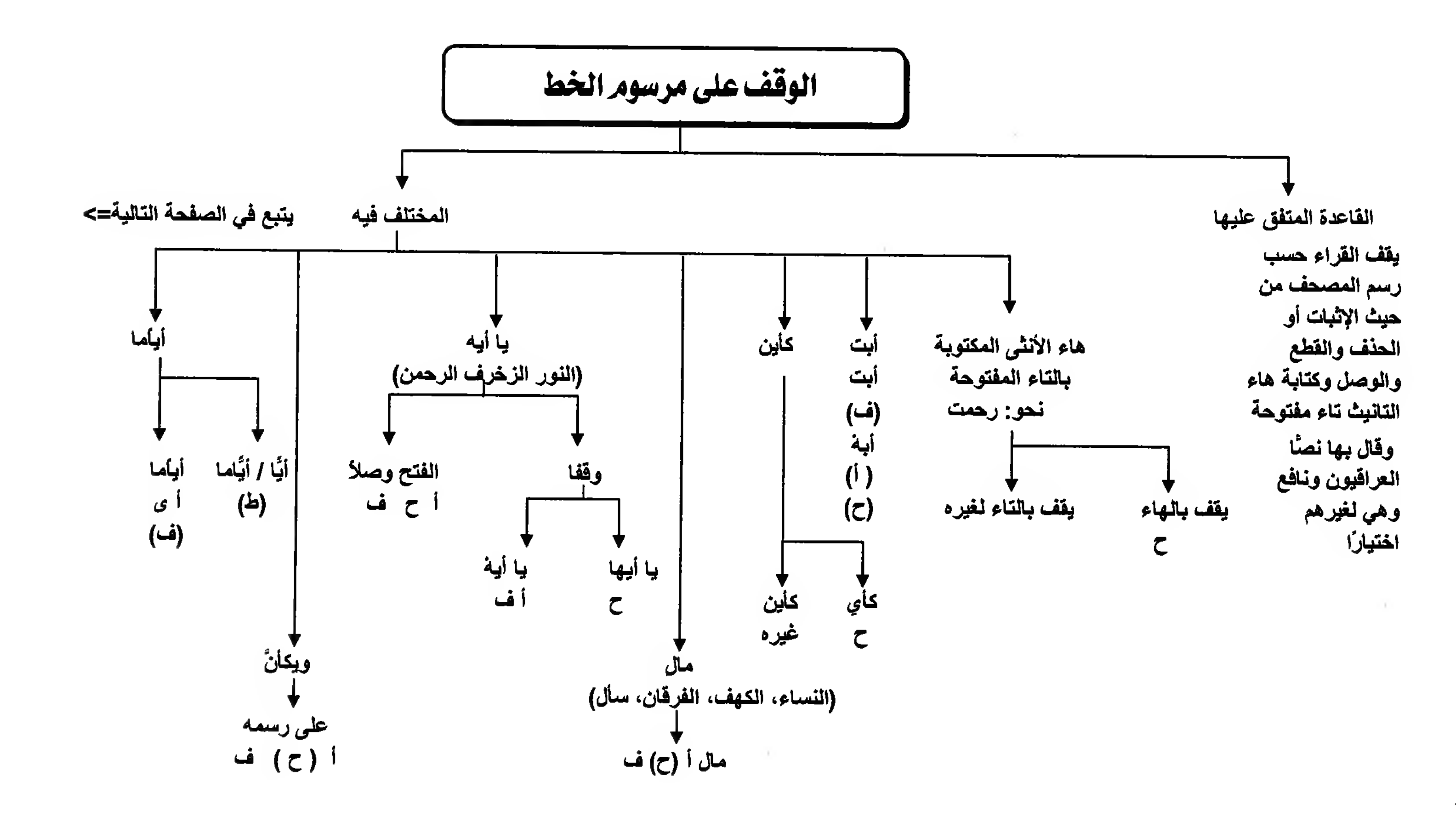



الوقف على أواخر الكلم
بالسكون المحض
وهو الأصل
بالروم أو الإشمام
التعريف
الروم
إسماع المحرك
بصوت خفي
يسمعه القريب
الإشمام
حركة الشفتين
إشارة بالضم
بعيد الحرف
دون صوت
للعراقيين نصًّا
ولغيرهم اختيارًا
موضعهما
الروم
في المرفوع
والمضموم
والمجرور
والمكسور
الإشمام
في المرفوع
والمضموم
ما لا يجريان فيه
١ هاء التأنيث
٢ ميم الجمع
٣ عارض الشكل
نحو: قل الله
ومنها يومئذٍ
حينئذٍ
بخلاف: غواش جوار
ما فيه خلاف في جريانهما
هاء الضمير نحو:
خلقهُ وفيه مذهبان
١- جوازه عدا ما سبق
الهاء فيه كسر أو
ضم أو واوٌ أو ياء
٢- الجواز مطلقًا

باب الوقف على مرسوم الخط

لاحظ أن القاعدة العامة هي أن القراء يتبعون في الوقف والوصل رسم المصاحف العثمانية، فالحرف المحذوف في الرسم يقفون عليه بالحذف والحرف المثبت في الرسم يقفون عليه بالإثبات، ويصلون ما رسم موصولاً ويقطعون ما رسم مقطوعًا، ولو خالف ذلك المشهور في اللغة إلا ما نقل عن بعض القراء مما ذكر في الصفحة المقابلة.




الوقف على مرسوم الخط
القاعدة المتفق عليها
يقف القراء حسب رسم المصحف من حيث الإثبات أو الحذف والقطع والوصل وكتابة هاء التانيث تاء مفتوحة وقال بها نصًا العراقيون ونافع وهي لغيرهم اختيارًا
المختلف فيه
يتبع في الصفحة التالية=>
هاء الأنثى المكتوبة بالتاء المفتوحة نحو: رحمت
يقف بالهاء
ح
يقف بالتاء لغيره
أبت
أبت
(ف)
أبة
(أ)
(ح)
كأين
كأي
ح
كأين
غيره
مال
(النساء، الكهف، الفرقان، سأل)
مال أ (ح) ف
يا أيه
(النور الزخرف الرحمن)
وقفا
يا أيها
ح
يا أيهْ
أ ف
الفتح وصلاً
أ ح ف
ويكأنَّ
على رسمه
أ (ح) ف
أيأما
أيًا / أيًّاما
(ط)
أيأما
أ ى
(ف)

باب الوقف على مرسوم الخط

- لاحظ:

أن الصفحة المقابلة تشتمل على بعض القراءات العشرية التي ليست في القراءات السبع، وهي إثبات هاء السكت وحذفها، وإثبات الياء المحذوفة رسمًا لالتقاء الساكنين.

- أن قطب الباب في الوقف بهاء السكت هو يعقوب.

- أن يعقوب ينفرد بإثبات الياء غير المرسومة التي حُذفت رسمًا لالتقاء الساكنين، وهي تشمل سبع عشرة ياء.

- أن إثبات هاء السكت في «هو» و«هي» ونحو «إليهن» وذي الندبة وحذفها من ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾، و﴿حِسَابِيَهۡ﴾، وكذا إثبات الياء المحذوفة رسمًا لالتقاء الساكنين كلها قراءات عشرية.

- أن الياء في ﴿يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ تثبت ليعقوب وقفًا فقط، وتثبت لأبي جعفر ساكنة وقفًا ومفتوحة وصلاً.

- أن هاء السكت الموقوف بها إما أن تكون ثابتة رسمًا، أو محذوفة رسمًا، فأما الثابتة رسمًا فإنه يُشارك خلف العاشر فيها يعقوب في حذفها وصلاً في كلمتين فقط هُمَا ﴿يَتَسَنَّهۡ﴾، و﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾، وأما المحذوفة رسمًا فيختص يعقوب بإثباتها وقفًا دون الآخرين.

- أن الياءات التي يثبتها يعقوب وقفًا تُخالف ياءات الزوائد من حيث إن ياءات الزوائد لا يثبتها القراء إلا وصلاً فقط، أو وصلاً ووقفًا؛ أمَّا هذه الياءات فلا تثبت إلا وقفًا.

تابع
الوقف على مرسوم الخط

المختلف فيه

أحكام الوقف بهاء السكت

حذف هاء السكت غير المرسومة وصلاً وإثباتها وقفاً

- فيم مم عم لم بم
  - (ح) يقف بالهاء
  - وغيره يقف بدون هاء
- هي هو — نحو إليهن — إليّ — يقف بالهاء (ح)
- ويلتي — حسرتي — أسفي ثمّ — يقف (رويس) بالهاء

حذف هاء السكت المرسومة وصلاً وإثباتها وقفاً

- تسنّه (البقرة) — اقتده (الأنعام) — (ح) ف
- كتابيه — حسابيه — (ح) — الحاقة
- سلطانيه[1] — ماليه — ماهيه — (ح) — الحاقة

يقف بالياء عند حذفها رسمًا لالتقاء الساكنين (ح)

الكلمة	السورة	الآية
يؤتِ الحكمة	البقرة	٢٦٩
تغن النذر	القمر	٥
يؤت الله	النساء	١٤٦
اخشون اليوم	المائدة	٣
يقض الحق	الأنعام	٥٧
صال الجحيم	الصافات	١٦٣
الجوار المنشآت	الرحمن	٢٤
الجوار الكنس	التكوير	١٦
يردن الرحمن	يس	٢٣
يناد المناد	ق	٤١
ننجي المؤمنين	يونس	١٠٣
لهاد الذين	الحج	٥٤
بهاد العمي	الروم	٥٣
الواد المقدس	طه	١٢
واد النمل	النمل	١٨
الواد الأيمن	القصص	٣٠
الواد المقدس	النازعات	١٦

(١) خالف خلف أصله فأثبتها وقفًا ووصلاً.

باب ياءات الإضافة

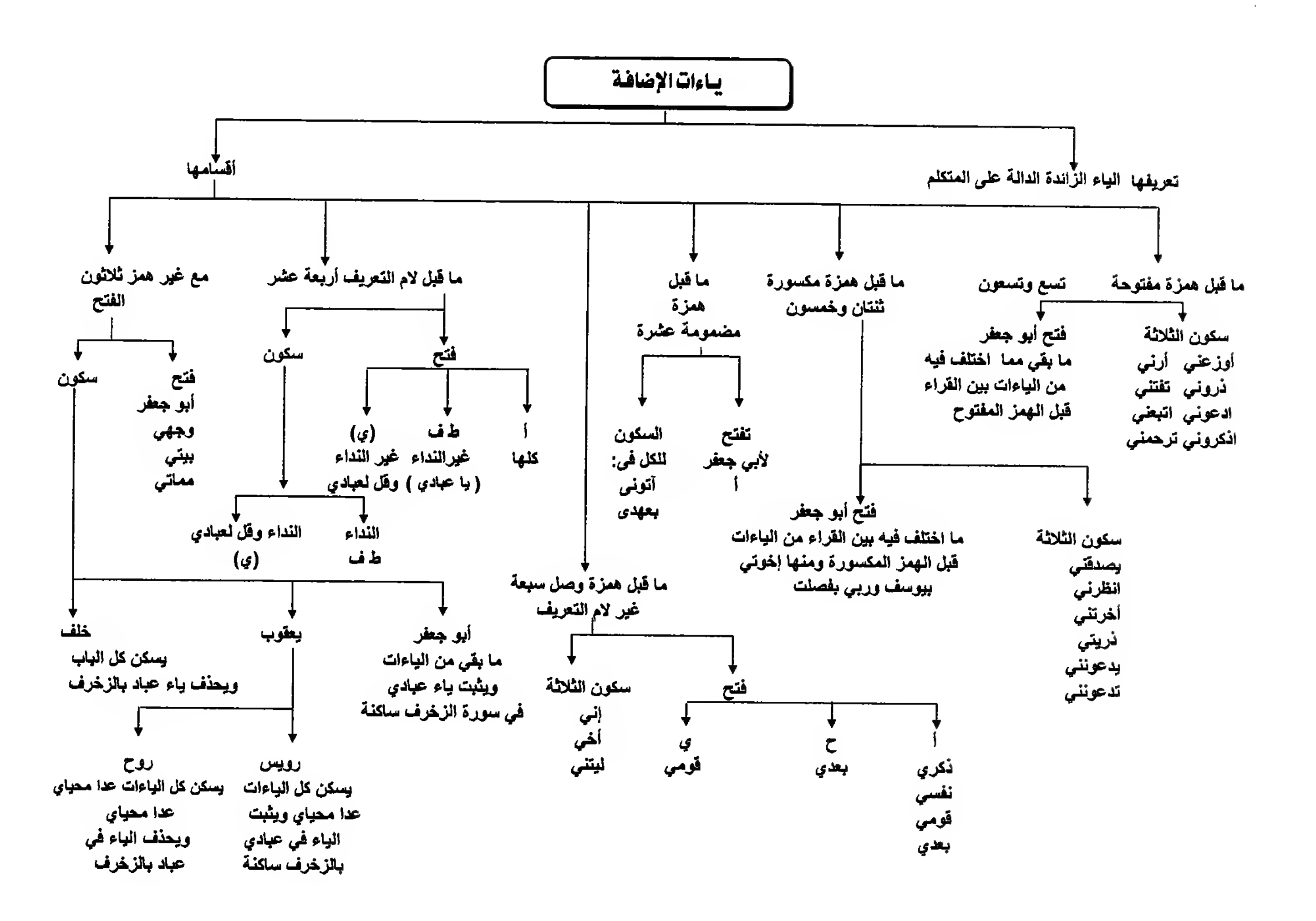
- لاحظ:

- أن أبا جعفر يوافق قالون عدا في ﴿إِخۡوَتِيٓ﴾، و﴿رَبِّيٓ﴾ فيفتحهما، و﴿وَلِيَ دِينِ﴾ فيسكنه.

- أن يعقوب يخالف أصله فيسكن كل الباب عدا ﴿بَعۡدِيٓ﴾ و﴿وَمَحۡيَايَ﴾، وما قبل لام التعريف إلا النداء في موضعين فيسكنهما، ويختص روح بفتح الياء في ﴿قَوۡمِي﴾، وكذلك يختص روح بحذف ياء ﴿يَٰعِبَادِ﴾ بالزخرف، وإسكان ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ في إبراهيم.

- أن خلفًا يوافق أصله عدا الياءات قبل لام التعريف فيفتحها إلا ما قبل النداء في موضعين فيسكنهما.

***



ياءات الإضافة
تعريفها الياء الزائدة الدالة على المتكلم
أقسامها
ما قبل همزة مفتوحة
تسع وتسعون
سكون الثلاثة
أوزعني أرني
ذروني تفتني
ادعوني اتبعني
اذكروني ترحمني
فتح أبو جعفر
ما بقي مما اختلف فيه
من الياءات بين القراء
قبل الهمز المفتوح
ما قبل همزة مكسورة
ثنتان وخمسون
فتح أبو جعفر
ما اختلف فيه بين القراء من الياءات
قبل الهمز المكسورة ومنها إخوتي
بيوسف وربي بفصلت
سكون الثلاثة
يصدقني
انظرني
أخرتني
ذريتي
يدعونني
تدعونني
ما قبل
همزة
مضمومة عشرة
تفتح
لأبي جعفر
أ
السكون
للكل في:
آتوني
بعهدي
ما قبل همزة وصل سبعة
غير لام التعريف
فتح
أ
ذكري
نفسي
قومي
بعدي
ح
بعدي
ي
قومي
سكون الثلاثة
إني
أخي
ليتني
ما قبل لام التعريف أربعة عشر
فتح
أ
كلها
ط ف
غيرالنداء
(يا عبادي)
(ي)
غير النداء
وقل لعبادي
سكون
النداء
ط ف
النداء وقل لعبادي
(ي)
أبو جعفر
ما بقي من الياءات
ويثبت ياء عبادي
في سورة الزخرف ساكنة
يعقوب
رويس
يسكن كل الياءات
عدا محياي ويثبت
الياء في عبادي
بالزخرف ساكنة
روح
يسكن كل الياءات عدا محياي
عدا محياي
ويحذف الياء في
عباد بالزخرف
خلف
يسكن كل الباب
ويحذف ياء عباد بالزخرف
مع غير همز ثلاثون
الفتح
فتح
أبو جعفر
وجهي
بيتي
مماتي
سكون

باب ياءات الزوائد

- لاحظ:

- أن قطب الباب في إثبات الياءات الزائدة هو يعقوب.

- أن أبا جعفر يوافق قالون فيما سكت عنه ابن الجزري في هذا الباب كله عدا في ﴿آتان﴾ في النمل فيوافق ورشًا ويزيد إثبات ياءات موافقًا لأبي عمرو وهي ﴿الداع، اتقون، تسألن، تؤتون، اخشون ولا، وأشركتمون، الباد، تخزون، قد هدان، واتبعون، كيدون، دعاني، خافوني﴾، وقد أشار المحررون إلى موافقة أبي جعفر لقالون عدا كلمة ﴿آتان﴾ بقوله:

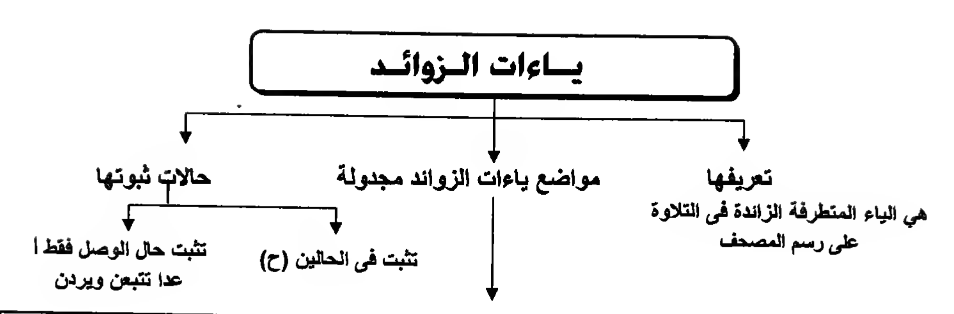
وعند يزيد اليـــاء فيـــما بـــدرة	وفي غيره كالأصل وقفًا وموصلاً
فإن يختلف فالأصل قالون فيهما	وآتان نمل مثـل عثمـــان قـد تـلا

- لاحظ أن خلفًا ليس له في بابه ياءات الزوائد أي ياء مثبتة بل يحذفها جميعًا.

- لاحظ الفرق بين ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾، و﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ﴾، فالأولى يثبتها يعقوب وقفًا فقط، وقد سبق ذكرها في باب الوقف على مرسوم الخط، والثانية يثبتها وقفًا ووصلاً، وكذلك يثبت الثانية وصلاً فقط أبو جعفر.

- ﴿آتان﴾ في النمل يثبتها مفتوحة وصلاً وساكنة وقفًا رويس، أما روح فهو يثبتها وقفًا فقط فهي عنده مثل ﴿يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾، و﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ أي: كإثبات الياءات المحذوفة رسمًا لالتقاء الساكنين في باب الوقف على مرسوم الخط.

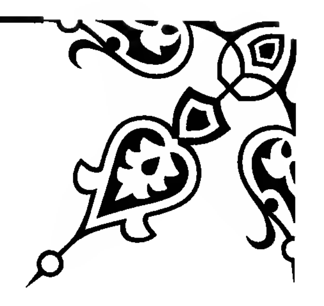
- ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ في الزمر يثبتها وقفًا يعقوب ويحذفها وصلاً، فهي في الحكم كذلك مثل الياءات المحذوفة قبل الساكن.



رقم الآية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الآية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الآية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء
	البقرة			يوسف		١٧	المهتد	أ ح
٤٠	فارهبون	(ح)	٤٥	فأرسلون	(ح)	٢٤	يهدين	أ ح
٤١	فاتقون	(ح)	٦٠	ولا تقربون	(ح)	٣٩	ترن	(أ) ح
١٥٢	ولا تكفرون	(ح)	٦٦	تؤتون	(أ) ح	٤٠	يؤتين	أ ح
١٨٦	الداع إذا دعان	(أ) ح	٩٤	تفندون	(ح)	٦٤	نبغ	أ ح
١٩٧	اتقون يا أولي	(أ) ح		الرعد		٦٦	تعلمن	أ ح
	آل عمران		٩	المتعال	(ح)	٧٠	تسألني	أ ح ف
٢٠	ومن اتبعن	أ ح	٢٩	متاب	(ح)		طه	
٤٩	وأطيعون	(ح)	٣٢	عقاب	(ح)	٩٣	تتبعن	(أ) ح
١٧٥	خافون	(أ) ح	٣٦	مآب	(ح)		الأنبياء	
	المائدة			إبراهيم		٢٥-٩٢	فاعبدون	(ح)
٤٤	واخشون	(أ) ح	٤	دعاء	(أ) ح	٣٧	فلا تستعجلون	(ح)
	الأنعام		١٤	وعيد	(ح)		الحج	
٨	وقد هدان	(أ) ح	٢٢	أشركتمون	(أ) ح	٢٥	الباد	(أ) ح
	الأعراف			الحجر		٤٤	نكير	(ح)
١٩٥	كيدون	(أ) ح	٦٨	فلا تفضحون	(ح)		المؤمنون	
١٩٥	فلا تنظرون	(ح)	٦٩	ولا تخزون	(ح)	٢٦-٣٩	بما كذبون	(ح)
	يونس			النحل		٥٢	فاتقون	(ح)
٧١	تنظرون	(ح)	٢	فاتقون	(ح)	٩٨	أن يحضرون	(ح)
	هود		٥١	فارهبون	(ح)	٩٩	رب ارجعون	(ح)
٤٦	تسألن	(أ) ح		الاسراء		١٠٨	ولا تكلمون	(ح)
٥٥	تنظرون	(ح)	٩	المهتد	أ ح		الشعراء	
٧٨	ولا تخزون	(أ) ح	٦٢	أخرتن	أ ح	١٢	يكذبون	(ح)
١٠٥	يأت	أ ح		الكهف		١٤	يقتلون	(ح)

رقم الآية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الآية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الآية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء
١٠٨-١١٠-١٢٦-١٣١-١٤٤-١٥٠-١٦٣-١٧٩	وأطيعون	(ح)	٢٥	فاسمعون	(ح)		ق	
		(ح)		الصافات		١٤	وعيد	(ح)
٦٢	سيهدين	(ح)	٥٦	تردين	(ح)	٤٥	وعيد	(ح)
٧٨	يهدين	(ح)	٩٩	سيهدين	(ح)	٤١	المناد	أ ح
٧٩	يسقين	(ح)		ص			الذاريات	
٨٠	يشفين	(ح)	٨	عذاب	(ح)	٥٦	ليعبدون	(ح)
٨١	ثم يحيين	(ح)	١٤	عقاب	(ح)	٥٧	يطعمون	(ح)
١١٧	كذبون	(ح)		الزمر		٥٩	يستعجلون	(ح)
	النمل		١٦	يا عبادي	(ط)		القمر	
٣٦	تمدونن	أ ح	١٦	فاتقون	(ح)	٦	يدع الداع	(أ) ح
٣٦	آتان وقفاً	(ح)	١٧	فبشر عباد	(ح)	٨	إلى الداع	أ ح
٣٦	آتان وصلاً	(أ) ط		غافر		١٨-١٦	نذر	(ح)
٣٢	تشهدون	(ح)	١٥	التلاق	(ب) (ح)	٣٠-٢٣	نذر	(ح)
	القصص		٣٢	التناد	(ب) (ح)	٣٩-٣٧	نذر	(ح)
٣٣	يقتلون	(ح)	٣٨	اتبعون أهدكم	(أ) ح		الملك	
٣٤	يكذبون	(ح)	٥	عقاب	(ح)	١٧	نذير	(ح)
	العنكبوت			الشورى		١٨	نكير	(ح)
٥٦	فاعبدون	(ح)	٣٢	الجوار	أ ح		نوح	
	سبأ			الزخرف		١٧	وأطيعون	(ح)
١٣	الجواب	ح	٢٧	سيهدين	(ح)		الفجر	
٤٥	نكير	(ح)	٦١	واتبعون	(أ) ح	٤	يسر	أ ح
	فاطر		٦٣	وأطيعون	(ح)	٩	بالواد	(ح)
٢٦	نكير	(ح)				١٥	أكرمن	أ (ح)
	يس			الدخان		١٦	أهانن	أ (ح)
٢٣	يردن* الرحمن	أ	٢٠	ترجمون	(ح)		الكافرون	
٢٣	ينقذون	(ح)	٢١	فاعتزلون	(ح)	٦	دين	(ح)

* يثبتها ساكنة وقفا يعقوب، وساكنة وقفا مفتوحة وصلاً أبو جعفر.



جداول الفرش





البقرة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
عام	فصل حروف التهجي في بداية السور نحو الم–حم–صاد– بسكتة لطيفة	(أ)	عدم الفصل بسكت	ح ف
٩	يُخَادِعُونَ إلاَّ	ليست لأحد[1] منهم	يَخْدَعُونَ	(أ) (ح) ف
عام	قِيلَ غِيضَ جِيءَ (إشْمام)	(ط)	بدون إشمام	أ ي ف
عام	حِيْلَ سِيْقَ (إشْمام)	(ط)	بدون إشمام	أ ي ف
عام	سِيءَ سِيئَتْ (إشْمام)	أ (ط)	بدون إشمام	ي ف
عام	يَرْجِعُ (إذا كان معناه لليوم الآخر)	(ح)	يُرْجَعُ	أ ف
عام	تَرْجِعُ الأُمُورُ	(ح) ف	تُرْجَعُ الأُمُورُ	أ
	يُرْجَعُ الأَمْرُ (هود١٢٣)	ليست لأحد منهم	يَرْجِعُ	(أ) (ح) ف
	أَنَّهُمْ إِلَيْنا لا يُرْجَعُوْنَ (القصص ٣٩)	(أ)	يَرْجِعُوْنَ	ح ف
عام	وَهْوَ فَهْوَ لَهْوَ– وَهْيَ فَهْيَ لَهْيَ	(أ)	وَهُوَ فَهُوَ لَهُوَ – وَهِيَ فَهِيَ لَهِيَ	(ح) ف
٢٨٢	يُمِلَّ هْوَ	(أ)	يُمِلَّ هُوَ	ح ف
	ثُمَّ هْوَ (القصص ٦١)	(أ)	ثُمَّ هُوَ	ح ف
عام	لِلْمَلاَئِكَةُ اسْجُدُوا	(أ)	لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا	ح ف

(١) نثبت حكم القراءة مع أنها ليست لأحد من القراء الثلاثة للتنبيه على مخالفة القارئ لأصله في الشاطبية.

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣٦	فَأَزَالَهُمَا	ليست لأحد منهم	فَأَزَلَّهُمَا	أ ح (ف)
عام	لَاخَوْفَ	(ح)	لَا خَوْفٌ	أ ف
٥١	وَعَدْنَا (والأعراف١٤٢ –وطه٨٠)	(أ) ح	وَاعَدْنَا	ف
٥٤	بَارِئْكُمْ (بإسكان الهمز)	ليست لأحد منهم	بَارِئِكُمْ (بكسر الهمز)	أ (ح) ف
عام	يَأْمُرْكُمْ يَأْمُرْهُمْ تَأْمرْهُمْ (بإسكان الراء)	ليست لأحد منهم	يَأْمُرُكُمْ يَأْمُرُهُمْ تَأْمُرُهُمْ	أ (ح) ف
عام	يَنصُرْكُمْ يُشْعِرْكُمْ (بإسكان الراء)	ليست لأحد منهم	يَنصُرُكُمْ يُشْعِرُكُمْ	أ (ح) ف
٨٥	أَسْرَى	ليست لأحد منهم	أَسَارَي	أ ح (ف)
٧٨	أَمَانِي	(أ)	أَمَانِيَّ	ح ف
١١١	أَمَانِيْهِمْ – والأَمَانِيْ (الحديد ١٤)	(أ)	أَمَانِيُّهُمْ – الأَمَانِيِّ	ح ف
	بِأَمَانِيْكُمْ –ولا أَمَانِيْ (النساء١٢٣)	(أ)	بِأَمَانِيِّكُمْ –ولاأَمَانِيِّ	ح ف
	أُمْنِيَتِه (الحج٥٢)	(أ)	أُمْنِيَّتِه	ح ف
٨٣	يَعْبُدُونَ	ليست لأحد منهم	تَعْبُدُونَ	أ ح (ف)
٩٦	تَعْمَلُونَ قُلْ	(ح)	يَعْمَلُونَ قُلْ	أ ف
٨٥	تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ	(أ)	يَعْمَلُونَ	(ح) (ف)
٨٣	حَسَنًا	(ح) ف	حُسْناً	أ
٨٥	تُفَادُوهُمْ	أ (ح)	تَفْدُوهُمْ	ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٠٦	نَنسَأْهَا	ليست لأحد منهم	نُنسِهَا	أ (ح) ف
١١٩	تَسْأَلْ	(ح)	تُسأَلُ	(أ) ف
١٢٥	واتَّخَذُوا	ليست لأحد منهم	واتَّخِذُوا	(أ) ح ف
عام	أرْنا أرْنِي (بإسكان الراء)	(ح)	أرِنا أرِنِي بكسر الراء	أ ف
	أرْنا (فصلت ٢٨)	(ح)	أرِنا بكسر الراء	أ ف
١٤٠	أَمْ تَقُولُونَ	(ط) ف	يَقُولُونَ	أ ي
١٤٩	يَعْمَلُونَ وَمِنْ	ليست لأحد منهم	تَعْمَلُونَ	أ (ح) ف
١٤٤	تَعْمَلُونَ وَلَئِنْ	(أ) (ى)	يَعْمَلُونَ	ط (ف)
١٦٥	وَلَوْ يَرَى	(أ) ف	وَلَوْ تَرَى	(ح)
١٦٥	إِنَّ القُوَّةَ لله جَمِيْعًا وَإِنَّ الله	(أ) (ح)	أَنَّ القُوَّةَ لله جَمِيْعًا وَأَنَّ	ف
١٥٨	يَطَّوَّعْ	(ح) ف	تَطَوَّعَ	أ
١٧٣	المَيِّتَة (والمائدة٣والنحل١١٥)	(أ)	المَيْتَة	ح ف
	مَيِّتَةٌ (الأنعام١٣٩–١٤٥)	(أ)	مَيْتَة	ح ف
	مَيِّتًا (الفرقان٤٩–الزخرف١١–ق١١)	(أ)	مَيْتًا	ح ف
	مَيِّتًا (الأنعام١٢٢)	أ (ح)	مَيْتًا	ف
	مَيِّتًا (الحجرات١٢)	أ (ط)	مَيْتًا	ي ف
عام	الْمَيْت أما (بلد ميت) في الأعراف وفاطر فيخففها (ح)	ليست لأحد منهم	الْمَيِّت	أ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
عام	ضم أولى الساكنين في كل المواضع عند ضم ثالث الكلمة الثانية ضمًّا لازمًا نحو (فَمَنِ اضْطُرَّ)	أ (ف)	كسر أولى الساكنين (سوى أو)	(ح)
١٧٣	فَمَنُ اضْطِرَّ	(أ)	فَمَنِ اضْطُرَّ فمنُ اضطُرَّ	ح ف
١٧٧	لَيْسَ الْبِرَّ	ليست لأحد منهم	لَيْسَ الْبِرُّ	أ ح (ف)
١٨٨-١٧٧	وَلَكِنِ الْبِرُّ (موضعان)	ليست لأحد منهم	وَلَكِنَّ الْبِرَّ	(أ) ح
١٨٥	وَلِتُكَمِّلُوا	(ح)	وَلِتُكْمِلُوا	أ ف
١٨٢	مُوَّصٍ	(ح) ف	مُوْصٍ	أ
عام	الْعُسُرَ-الْيُسُرَ (ومنه العسرة ونحوه)	(أ)	الْعُسْرَ-الْيُسْرَ	ح ف
عام	الأُذْنٌ- أُذْنٌ	ليست لأحد منهم	الأُذُنَ -أُذُنٌ	(أ) ح ف
	سُحُقًا (الملك ١١)	(أ)	سُحْقًا	ح ف
عام	الأُكْل أُكْله أُكْل (بالسكون)	ليست لأحد منهم	الأُكُل أُكُله أُكُل	(أ) ح ف
عام	أُكْلَهَا(بسكون الكاف)	ليست لأحد منهم	أُكُلَهَا	(أ) (ح) ف
عام	الرُّعْب	(أ) (ح)	الرُّعُب	ف
عام	خُطُوات	(أ) (ح)	خُطْوت	ف
٤٢-٦٢-٦٣	السُّحُتَ* (الْمَائدة ٤٢-٦٢-٦٣)	(أ) ح	السُّحْتَ	ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
	شُغْلٍ (يس ٥٥)	ليست لأحد منهم	شُغُلٍ	(أ) (ح) ف
	رُحْمًا (الكهف٨١)	(أ) (ح)	رُحُمًا	ف
	نُذْرًا (المرسلات٦)	أ(ح)	نُذُرًا	ف
	نُكْرًا (الكهف٧٤، الطلاق٨)	أ (ح)	نُكُرًا	ف
عام	رُسْلنا رُسْلكُمْ رُسْلهمْ سُبْلَنَا	ليست لأحد منهم	رُسُلنا رُسُلكُمْ رُسُلهمْ سُبُلَنا	أ (ح) ف
	خُشْبٌ (المنافقون٤)	ليست لأحد منهم	خُشُبٌ	أ (ح) ف
	عذْرًا أو(المرسلات٦)	(ى)	عذُرًا أو	أ ط ف
	قُرْبَةٌ (التوبة٩٩)	ليست لأحد منهم	قُرُبَةٌ	(أ) ح ف
عام	بُيُوْت	(أ) ح	بِيُوت	ف
١٩٧	فَلا رَفَثٌ وَلا فُسُوْقٌ	(أ) ح	فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوْقَ	ف
١٩٧	ولا جدالٌ	(أ)	ولا جدالَ	ح ف
٢١٠	الْمَلائكَة	(أ)	الْمَلائكَةُ	ح ف
عام	لِـيُحْكَمَ	(أ)	لِـيَحْكُمَ	ح ف
٢١٤	حَتَّى يَقُوْلُ	ليست لأحد منهم	حَتَّى يَقُوْلَ	(أ) ح ف
٢١٩	إِثْمٌ كَثِيـرٌ	ليست لأحد منهم	كَبِيـرٌ	أ ح (ف)
٢١٩	الْعَفْوُ	ليست لأحد منهم	الْعَفْوَ	أ (ح) ف
٢٢٩	يُخَافَا	(أ) (ح)	يَخَافَا	(ف)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٣٣	تُضَارْ	(أ)	تُضَارَّ تُضَارُّ	ف ح
٢٨٢	يُضَارْ	(أ)	يُضَارَّ	ح ف
٢٣٦	قَدَرُهُ	(أ) ف	قَدْرُهُ	ح
٢٤٠	وَصِيَّةٌ	ليست لأحد منهم	وَصِيَّةً	أ (ح) (ف)
١١– ٢٤٥	يُضَعِّفَهُ	(ح)	يُضَعِّفُهُ يُضَاعِفُهُ	(أ) ف
عام	يُضعّف – مُضَعَّفَةً (آل عمران ١٣٠)	(أ) (ح)	يُضاعف – مُضَاعَفَةً	ف
٢٤٥	يَبْصُطُ	أ (ى)	يَبْسُطُ	ط ف*
	بَصْطَةً (الأعراف ٦٩)	أ (ى)	بَسْطَةً	ط ف*
عام	عَسِيْتُمْ	ليست لأحد منهم	عَسَيْتُمْ	(أ) ح ف
٢٤٩	غُرْفَةً	(ح) ف	غَرْفَةً	أ
٢٥١	دِفَاعُ (والحج ٤٠)	أ (ح)	دَفْعُ	ف
٢٥٩	اعْلَمْ	ليست لأحد منهم	أَعْلَمُ	أ ح (ف)
٢٦٠	فَصِرْهُنَّ	(أ) (ط) ف	فَصُرْهُنَّ	ي
عام	نِعِمَّا	(ح)	نِعْما (بإسكان العين) نَعِمَّا	(أ) ف
٢٨٠	مَيْسُرَةٍ	ليست لأحد منهم	مَيْسَرَةٍ	(أ) ح ف
عام	يَحْسَبُ	(أ)	يَحْسِبُ	ح (ف)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٧٩	فَآذِنُوا	ليست لأحد منهم	فَأْذَنُوا	أ ح (ف)
٢٨٢	إِنْ تَضِلَّ	ليست لأحد منهم	أَنْ تَضِلَّ	أ ح (ف)
٢٨٢	فَتُذَكِّرَ	أ (ف)	فَتُذْكِرَ	ح
٢٨٣	رُهُنٌ	ليست لأحد منهم	رِهَانٌ	أ (ح) ف
٢٨٤	يَغْفِرُ – يُعَذِّبُ	(أ) (ح)	يَغْفِرْ – يُعَذِّبْ	ف
٢٨٥	يُفَرِّقُ	(ح)	نُفَرِّقُ	أ ف
	يَرْفَعُ – يَشَاءُ (يوسف ٧٦)	(ح)	نَرْفَعُ – نَشَاءُ	أ ف
	يَسْلُكْهُ (الجن ١٧)	(ح) ف	نَسْلُكْهُ	أ
	يُعَلِّمُهُ (آل عمران ٤٨)	أ (ح)	نُعَلِّمُهُ	ف
١٢٥	بَيْتِيَ	أ	بَيْتِيْ	ح ف
١٢٤	عَهْدِيْ	ليست لأحد منهم	عَهْدِيَ	أ ح (ف)
٢٥٨	رَبِّيْ الَّذِيْ	ليست لأحد منهم	رَبِّيَ الَّذِيَ	أ ح (ف)
١٨٦	وَلْيُؤْمِنُوْا بِيَ	ليست لأحد منهم	بِيْ	(أ) ح ف
٢٤٩	فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلاَّ	أ	مِنِّيْ إِلاَّ	(ح) ف
٣٠	إِنِّيَ أَعْلَمُ	أ	إِنِّيْ أَعْلَمُ	(ح) ف
٣٣	إِنِّيَ أَعْلَمُ	أ	إِنِّيْ أَعْلَمُ	(ح) ف

آل عمران

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٣	تَرَوْنَهُمْ	أ (ح)	يَرَوْنَهُمْ	ف
٢١	يُقَاتِلُونَ (الثاني)	ليست لأحد منهم	يَقْتُلُونَ	أ ح (ف)
٢٨	تَقِيَّةً	(ح)	تُقَاةً	أ ف
٣٦	بِمَا وَضَعْتُ	(ح)	بِمَا وَضَعَتْ	أ ف
٣٩	الْمِحْرَابِ إِنَّ اللهَ	ليست لأحد منهم	أَنَّ اللهَ	أ ح (ف)
عام	يَبْشُرُ	ليست لأحد منهم	يُبَشِّرُ	أ ح (ف)
٤٩	الطَّائِرِ (والمائدة ١١٠)	(أ)	الطَّيْرِ	ح ف
٤٩	طَائِرًا (والمائدة ١١٠)	أ (ح)	طَيْرًا	ف
٥٧	يُوَفِّيهِمْ	(ط)	نُوَفِّيهِمْ	أ ي ف
٨١	لِمَا	ليست لأحد منهم	لَمَا	أ ح (ف)
٨٠	وَلاَ يَأْمُرَكُمْ	(ح) ف	وَلاَ يَأْمُرُكُمْ	أ
٨٣	يُرْجَعُونَ	(ح)	تُرْجَعُونَ	أ ف
٩٧	حِجُّ	(أ) ف	حَجُّ	ح
١٢٠	يَضُرُّكُمْ	(أ) ف	يَضِرْكُمْ	ح
١٤٦	قَاتَلَ	(أ) ف	قُتِلَ	ح
عام	مُتُّمْ مُتْنَا مُتُّ	(أ) ح	مِتُّمْ مِتْنَا مِتُّ	ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٦١	يَغُلَّ	ليست لأحد منهم	يُغَلَّ	أ (ح) ف
١٧٨	تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا	ليست لأحد منهم	يَحْسَبَنَّ	أ ح (ف)
١٨٠	تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَبْخَلُونَ	ليست لأحد منهم	يَحْسَبَنَّ	أ ح (ف)
١٨٨	يَحْسِبُنَّهُمْ	ليست لأحد منهم	تَحْسَبَنَّهُمْ	أ (ح) ف
١٧٩	يُمَيِّزَ (والأنفال ٣٧)	(ح) ف	يَمِيْزَ	أ
عام	يَحْزُن (سوى الأنبياء فقرأها يُحْزِنُهُمُ)	(أ)	يَحْزُن كل المواضع	ح ف
١٨٨	لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَفْرَحُونَ	(ح) ف	لاَ يَحْسَبَنَّ	أ
١٨١	سيُكْتَبُ- قَتْلُهُمْ- وَيَقُولُ	ليست لأحد منهم	سَنَكْتُبُ - وقَتْلَهُمْ-وَنَقُولُ	أ ح (ف)
١٨٧	لَيُبَيِّنُنَّهُ-يَكْتُمُونَهُ	ليست لأحد منهم	لَتُبَيِّنُنَّهُ-تَكْتُمُونَهُ	أ (ح) ف
١٩٦	يَغُرَّنْكَ	(ط)	يَغُرَّنَّكَ	أ ي ف
	يَحْطمَنْكُمْ (النمل١٨)	(ط)	يَحْطِمَنَّكُمْ	أ ي ف
	نَذْهَبَنْ – أو نُرِيَنْكَ (الزخرف٤١-٤٢)	(ط)	نَذْهَبَنَّ - أو نُرِيَنَّكَ	أ ي ف
	يَسْتَخِفَنْكَ (الروم٦٠)	(ط)	يَسْتَخِفَنَّكَ	أ ي ف
١٩٨	لكنَّ الذين (والزمر٢٠)	(أ)	لَكِنْ	ح ف
٢٠	أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّه	أ	أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّه	ح ف
٧٦	إِنِّيَ أُعِيذُهَا	أ	إِنِّيْ أُعِيذُهَا	ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤٩	إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ	أ	أَنِّيْ أَخْلُقُ لَكُمْ	(ح) ق
٣٥	فَتَقَبَّلْ مِنِّيَ إِنَّكَ	أ	فَتَقَبَّلْ مِنِّيْ إِنَّكَ	(ح) ف
٤١	اجْعَلْ لِيَ آيَــةً	أ	اجْعَلْ لِيْ آيَــةً	(ح) ف
٥٢	مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى اللهِ	أ	مَنْ أَنْصَارِيْ إِلَى اللهِ	ح ف

النِّسَاء

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١	وَالأَرْحَامِ	ليست لأحد منهم	وَالأَرْحَامَ	أ ح (ف)
١١	فَلِإِمِّهِ - في إِمِّهَا القصص ٥٩ - في إِمِّ الزخرف٤ (بكسر الهمز في حال الوصل)	ليست لأحد منهم	في أُمِّهَا، فَلِأُمِّهِ، في أُمِّ (بضم الهمز)	أ ح (ف)
	إِمِّهَات (بكسر الهمز والمـيم حال الوصل) (النحل ٧٨، النور ٦١، الزمر ٦، النجم ٣٢)	ليست لأحد منهم	أُمَّهَــاتِ	أ ح (ف)
٣	فَوَاحِدَةٌ	(أ)	فَوَاحِدَةً	ح ف
٥	قِيَمًا	ليست لأحد منهم	قِيَامًا	(أ) ح ف
٢٤	أُحِلَّ	(أ) ف	أَحَلَّ	ح
٣٤	اللهُ وَاللاَّتِيْ	(أ)	اللهُ وَاللاَّتِي	ح ف
٧٣	تَكُنْ	(ط)	يَكُنْ	أ ي ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
عام	أَصْدَقُ (١٢ موضعًا) (بإشمام الصاد الساكنة قبل الدال زايًا)[1]	(ط) ف	أَصْدَقُ (بالصاد المحضة)	أ ي
٧٧	اتَّقى وَلا يُظْلَمُونَ	(أ) (ى) ف	تُظْلَمُونَ	ط
٩٠	حَصِرَةً صُدُورُهُمْ	(ح)	حَصِرَتْ	أ ف
٩٤	مُؤْمِنًا (ولا يخفى إبدال الهمز)	(ب)	مُؤْمِنًا	ج ح ف
٩٥	غَيْرَ أُوْلِيْ	أ (ف)	غَيْرُ أُوْلِيْ	ح
١١٤	فَسَوْفَ نُؤْتِيْه	أ (ح)	يُؤْتِيْه	ف
١٢٤	يَدْخُلُونَ	(ط) ف	يُدْخَلُونَ	(أ) ى
	يُدْخَلُونَ (مريم٦٠، أول الطول٤٠)	(أ) ح	يَدْخُلُونَ	ف
	يُدْخَلُونَ (فاطر ٣٣)	ليست لأحد منهم	يَدْخُلُونَ	أ (ح) ف
١٣٦	الَّذِيْ نُزِّلَ	ليست لأحد منهم	نَزَّلَ	أ (ح) ف
١٣٦	الَّذِيْ أُنْزِلَ	ليست لأحد منهم	أَنْزَلَ	أ (ح) ف
١٤٠	وَقَدْ نَزَّلَ	(ح)	نُزِّلَ	أ ف
١٣٥	تَلْوُا	ليست لأحد منهم	تَلْوُا	أ ح (ف)
١٥٤	تَعْدُّوا (بإسكان العين)	(أ)	تَعْدُوا	ح ف

(١) في سبع كلمات: يصدفون - تصديق - قصد - أصدق - يصدر - تصدية - فاصدع.

المائدة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢ـ٨	شَنْئَانُ	(أ)	شَنَئَانُ	ح ف
٢	إنْ صَدُّوكُمْ	ليست لأحد منهم	أنْ صَدُّوكُمْ	أ (ح) ف
٦	أرْجُلَكُمْ	(ح)	أرْجُلِكُمْ	(أ) ف
٣٢	مِنِ اجْلِ (بنقل كسرة الهمز)	(أ)	مِنْ أَجْلِ	ح ف
١٣	قَسِيَّةً	ليست لأحد منهم	قَاسِيَةً	أ ح (ف)
٦٠	عَبَدَ الطَّاغُوتِ	ليست لأحد منهم	عَبَدَ الطَّاغُوتَ	أ ح (ف)
٤٧	وَلِيَحْكُمَ	ليست لأحد منهم	وَلْيَحْكُمْ	أ ح (ف)
٤٥	الْجُرُوحُ	(أ)	الْجُرُوحَ	(ح) ف
٨٩	جَزَاءٌ مِثْلُ	(ح) ف	جَزَاؤُ مِثْلِ	أ
٦٧	رِسَالاَتِهِ	أ (ح)	رِسَالَتَهُ	ف
١٠٧	الأَوَّلِيْنَ	(ح) ف	الأَوْلَيَان	أ
عام	الغِيُوب	ليست لأحد منهم	الغُـيُوب	أ ح (ف)
عام	عِيُونًا العِيُون	ليست لأحد منهم	عُـيُونًا العُـيُون	أ ح (ف)
	جـِيُوبهِنَّ (النور٣١)	ليست لأحد منهم	جُـيُوبهِنَّ	أ ح (ف)
	شِيُوخًا (غافر٦٧)	ليست لأحد منهم	شُـيُوخًا	أ ح (ف)
١١٩	يَوْمَ يَنْفَعُ	ليست لأحد منهم	يَوْمُ يَنْفَعُ	(أ) ح ف
٢٨	إنِّيَ أَخَافُ	أ	إنِيْ أَخَافُ	(ح) ف
٢٩	إنِّيَ أُرِيْدُ	أ	إِنِّيْ أُرِيْدُ	ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١١٥	فإِنِّيَ أُعَذِّبُهُ	أ	فإِنِّيْ أُعَذِّبُهُ	ح ف
١١٦	مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُوْلَ	أ	مَا يَكُونُ لِيْ أَنْ أَقُوْلَ	(ح) ف
٢٨	يَديَ إِلَيْكَ	أ	يَديْ إِلَيْكَ	(ح) ف
١١٦	أُمِّيَ إِلهَيْنِ	أ	أُمِّيْ إِلهَيْنِ	(ح) ف

الأنعام

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٦	يَصْرِفْ	(ح) ف	يُصْرَفْ	أ
٢٢	يَحْشُرُهُمْ- يَقُولُ (وسبأ.٤)	(ح)	نَحْشُرُهُمْ- نَقُولُ	أ ف
٢٣	يَكُنْ	(ح)	تَكُنْ	أ (ف)
٢٧	نُكَذِّبَ	(ح)	نُكَذِّبُ	أ (ف)
٢٧	وَنَكُوْنَ	(ح)	وَنَكُوْنُ	أ (ف)
٣٢	لاَ تَعْقِلُونَ (والأعراف١٦٩ ويوسف١٠٩ ويس ٦٨ والقصص٦٠)	أ (ح)	لاَ يَعْقِلُونَ	ف
٤٤	فَتَّحْنا (والأعراف٩٦)	(أ) (ط)	فَتَحْنا	ي ف
	فُتِّحَتْ (الأنبياء٩٦، فَتَّحْنا القمر١١)	(أ) (ح)	فُتِحَتْ فَتَحْنَا	ف
٣٣	يُكْذِبُونَكَ	ليست لأحد منهم	يُكَذِّبُونَكَ	(أ) ح ف
٥٤	الرَّحْمَةَ أَنَّهُ	أ (ح)	إِنَّهُ	ف
٥٤	فَأَنَّهُ	(ح)	فَإِنَّهُ	أ ف

الآية	القراءة الأولى		من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦١	تَوَفَّاهُ		ليست لأحد منهم	تَوَفَّتْهُ	أ ح (ف)
٧١	اسْتَهْوَاهُ		ليست لأحد منهم	اسْتَهْوَتْهُ	أ ح (ف)
٦٤	اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ		(أ) ف	يُنْجِيكُمْ	ح
عام	يُنْجِي (بالتخفيف حيث وقع)		(ح)	يُنَجِّي يوافقان أصولهما	أ ف
	يُنْجِي (الزمر ٦١)		(ى)	يُنَجِّي	أ ط ف
	مُنْجُوهُمْ (الحجر ٣٣)		(ح) ف	مُنَجُّوهُمْ	أ
٧٤	آزرُ		(ح)	آزَرَ	أ ف
٨٣	دَرَجَاتِ		(ح) ف	دَرَجَاتٍ	أ
٩١	يَجْعَلُونَهُ، يُبْدُونَهَا، يُخْفُونَ		ليست لأحد منهم	تَجْعَلُونَهُ، تُبْدُونَهَا، تُخْفُونَ	أ (ح) ف
١٠٥	دَرَسْتَ		(ح)	دَرَسْتَ	أ ف
١٠٨	عُدُوًّا		(ح)	عَدْوًا	أ ف
٩٨	وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ		أ (ط) ف	فَمُسْتَقِرٌّ	ى
١٠٩	إِنَّهَا إِذَا		ح (ف)	أَنَّهَا إِذَا	أ
١٠٩	تُؤْمِنُونَ		ليست لأحد منهم	يُؤْمِنُونَ	أ ح (ف)
١١٩	حَرَّمَ		أ (ح)	حُرِّمَ	ف
١١٩	فَصَّلَ		ليست لأحد منهم	فُصِّلَ	أ (ح) ف
١١٥	كَلِمَتُ		(ح) ف	كَلِمَاتُ	أ
١٢٨	يَحْشُرُهُمْ		(ى)	نَحْشُرُهُمْ	أ ط ف
١٤٤	تَكُونَ		(أ)	يَكُونَ	ح (ف)
١٣٩	تَكُنْ		(أ)	يَكُنْ	ح ف
١٣٩	مَيْتَةٌ فَهُمْ		(أ)	مَيْتَةً	ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٤٤	مَيِّتَةٌ أَوْ	(أ)	مَيْتَةً	ح ف
١٥٣	وأَنْ هَذَا	(ح)	وإنَّ هَذَا وأَنَّ	ف أ
١٥٩	فَارَقُوا (والروم ٣٢)	ليست لأحد منهم	فَرَّقُوا	أ ح (ف)
١٦٠	عَشْرٌ أَمْثَالُهَا	(ح)	عَشْرُ أَمْثَالِهَا	أ ف
	جَزَاءً الضِّعْفُ (سبأ ٣٧)	(ط)	جَزَاءُ الضِّعْفِ	أ ي ف
٧٩	وَجْهِيَ لِلَّذِي	أ	وَجْهِيْ لِلَّذِي	ح ف
١٦٢	وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ	أ	وَمَمَاتِيْ لِلَّهِ	ح ف
١٦١	هَدَانِي رَبِّيَ إِلَى	أ	هَدَانِيْ رَبِّيْ إِلَى	(ح)ف
١٥	إِنِّيَ أَخَافُ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ	(ح)ف
٧٤	إِنِّيَ أَرَاكَ	أ	إِنِّيْ أَرَاكَ	(ح)ف
١٦٢	مَحْيَآيْ	(أ)	محيايَ	ح ف

الأعراف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٥	تَخْرُجُونَ	(ح) ف	تُخرَجُونَ	أ
٣٢	خَالِصَةٌ	ليست لأحد منهم	خَالِصَةً	(أ) ح ف
٤٠	تُفَتَّحُ	أ (ح)	يُفْتَحُ	ف
٦٢-٦٨	أُبْلِغُكُمْ (و الأحقاف ٢٣)	ليست لأحد منهم	أُبَلِّغُكُمْ	أ (ح) ف
٥٤	يُغَشِّيْ (والرعد ٣)	(ح) ف	يُغْشِي	أ
٤٤	أنَّ لَعنَةَ	(أ) ف	أنْ لَعنَةُ	ح

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٥٨	لا يُخْرِجُ	(ب١)	لا يَخْرُجُ	ب٢ ج ح ف
عام	إلَه غَيْرِه	(أ)	إلَه غَيْرُهُ	ح ف
٥٨	نَكِدًا	(أ)	نَكدًا	ح ف
١٤١	يَقْتُلُونَ	ليست لأحد منهم	يُقَتِّلُونَ	(أ) ح ف
١٩٣	لا يَتْبَعُوكُمْ – يَتْبَعُهُمْ (الشعراء٢٢٤)	ليست لأحد منهم	يَتَّبِعُوكُمْ – يَتَّبِعُهُمْ	(أ) ح ف
١٠٥	عَلَيَّ	ليست لأحد منهم	عَلَى	(أ) ح ف
١٤٤	رِسَالَتي	أ (ي)	رِسَالاَتي	ط ف
١٤٨	حُلِيِّهِمْ	أ (ف)	حِلِيِّهِمْ	(ح)
١٦١	تُغْفَرْ	أ (ح)	نغْفِرْ	ف
١٦١	خَطِيئَاتُكُمْ	أ (ح)	خَطِيئَاتِكُمْ	ف
١٧٣ ، ١٧٢	يَقُولُوا (موضعان)	ليست لأحد منهم	تَقُولُوا	أ (ح) ف
١٨٠	يَلْحَدُونَ (وفصلت ٤٠)	ليست لأحد منهم	يُلْحِدُونَ	أ ح (ف)
عام	يَبْطُشُ	(أ)	يَبْطِشُ	ح ف
١٨٨	أنَا إلاَّ	ليست لأحد منهم	أَنَا إلاَّ	(أ) ح ف
٣٣	حَرَّمَ رَبِّيْ الْفَوَاحِشَ	ليست لأحد منهم	حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ	أ ح (ف)
١٥٠	مِنْ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ	أ	مِنْ بَعْدِيْ أَعَجِلْتُمْ	(ح) ف
٥٩	إِنِّيَ أَخَافُ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٤٤	إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ	ليست لأحد منهم	إِنِّيْ اصْطَفَيْتُكَ	أ (ح) ف
١٥٦	عَذَابِيَ أُصِيبُ	أ	عَذَابِيْ أُصِيْبُ	ح ف
١٤٦	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيْ الَّذِيْنَ	ليست لأحد منهم	آيَاتِيَ الَّذِيْنَ	أ ح (ف)

الأنفال

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٩	مُرْدَفِيْنَ	أ (ح)	مُرْدِفِيْنَ	ف
١٨	مُوْهِنٌ	(ح) ف	مُوَهِّنٌ	أ
١١	يُغَشِّيْكُمْ	(ح) ف	يُغْشِيْكُمْ	أ
١١	النُّعَاسُ	ليست لأحد منهم	النُّعَاسَ	أ (ح) ف
٣٩	تَعْمَلُونَ بَصِيْرٌ	(ط)	يَعْمَلُونَ	أ ي ف
٤٢	حَيَّ	ليست لأحد منهم	حَيِيَ	أ (ح) (ف)
٥٩	يَحْسَبَنَّ	(أ)	تَحْسَبَنَّ	ح (ف)
٦٠	تُرَهِّبُونَ	(ط)	تُرْهِبُونَ	أ ي ف
٦٦	ضُعَفَاءَ	(أ)	ضُعْفًا ضَعْفًا	ح ف
٦٧	لَهُ أُسَارَى	(أ)	لَهُ أَسْرَى	ح ف
٧٠	الأُسَارَى	(أ)	الأَسْرَى	(ح) ف
٦٧	تَكُونَ	(أ) ح	يَكُونَ	ف
٧٢	وِلاَيَتِهِمْ	ليست لأحد منهم	وَلاَيَتِهِمْ	أ ح (ف)
٤٨	إِنِّيَ أَرَى	أ	إِنِّيْ أَرَى	(ح) ف
٤٨	إِنِّيَ أَخَافُ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ	(ح) ف

التوبة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٠	سُقَاةَ – عَمَرَةَ	(ب١)	سِقَايَةَ – عِمَارَةَ	ب٢ ج ح ف
٣٠	عُزَيْرٌ	(ح)	عُزَيْرُ	أ ف
٣٦	اثْنَا عْشَرَ– أَحَدَ عْشَرَ (يوسف٤) تِسْعَةَ عْشَرَ (المدثر٣٠)	(أ)	– اثْنَا عَشَرَ – أَحَدَ عَشَرَ – تِسْعَةَ عَشَرَ	ح ف
٣٧	يُضِلُّ	(ح)	يُضَلُّ يَضِلُّ	ف أ
٥٧	مَدْخَلاً	(ح)	مُدَّخَلاً	أ ف
٤٠	كَلِمَةَ الله	(ح)	كَلِمَةُ الله	أ ف
عام	يَلْمُز	(ح)	يَلْمِز	أ ف
٦١	رَحْمَةٍ	ليست لأحد منهم	رَحْمَةٌ	أ ح (ف)
٩٠	الْمُعْذِرُوْنَ	(ح)	الْمُعَذِّرُونَ	أ ف
٩٨	السُّوءِ (وثانية الفتح آية ٦)	ليست لأحد منهم	السَّوْءِ	أ (ح)ف
١٠٠	الأَنْصَارُ	(ح)	الأَنْصَارِ	أ ف
١٠٩	أُسِّسَ بُنْيَانُهُ (موضعان)	ليست لأحد منهم	أَسَّسَ بُنْيَانَهُ	(أ)ح ف
١١٠	تَقَطَّعَ	(أ) (ح)	تُقَطَّعَ	(ف)
١١٠	إِلَى أَنْ	(ح)	إِلاَّ أَنْ	أ ف
١٢٦	تَرَوْنَ	(ح)	يَرَوْنَ	أ (ف)
١١٧	يَزِيْغُ	ليست لأحد منهم	تَزِيْغُ	أ ح (ف)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٨٣	مَعِيَ أَبَدًا	أ	مَعِيْ أَبَدًا	(ح) ف

يُونُسَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤	أَنَّهُ يَبْدَأُ	(أ)	إِنَّهُ يَبْدَأُ	ح ف
١١	قَضَى	(ح)	قُضِيَ	أ ف
١١	أَجَلَهُمْ	(ح)	أَجَلُهُمْ	أف
٢١	يَمْكُرُوْنَ	(ى)	تَمْكُرُوْنَ	أ ط ف
٢٢	يَنْشُرُكُمْ	(أ)	يُسَيِّرُكُمْ	ح ف
٢٧	قِطْعًا	(ح)	قِطَعًا	أ ف
٣٥	يَهْدِّي	(أ)	يَهِدِّي يَهْدِي	(ح) ف
٥٨	فَلْتَفْرَحُوْا	(ط)	فَلْيَفْرَحُوا	أ ي ف
٥٨	تَجْمَعُونَ	(أ) (ط)	يَجْمَعُونَ	ي ف
٦١	أَصْغَرُ – أَكْبَرُ	(ح) ف	أَصْغَرَ – أَكْبَرَ	أ
٧١	شُرَكَاؤُكُمْ	(ح)	شُرَكَاءَكُمْ	أ ف
٧١	فَاجْمَعُوا *	(ط)	فَأَجْمِعُوا	أ ي ف
٨١	آلسِّحْرُ	(أ)	السِّحْرُ	(ح) ف
١٥	نَفْسِيَ إِنْ أَتَّبِعُ	أ	نَفْسِيْ إِنْ أَتَّبِعُ	(ح) ف
٥٣	قُلْ إِيْ وَرَبِّيَ إِنَّهُ لَحَقٌّ	أ	قُلْ إِيْ وَرَبِّيْ إِنَّهُ	(ح) ف
٧٢	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ	أ	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ	(ح) ف
١٥	إِنِّيَ أَخَافُ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٥	مَا يَكُونُ لِيَ أنْ أُبَدِّلَهُ	أ	مَا يَكُونُ لِيْ أنْ	(ح) ف

هُودٍ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٥	إنِّي لَكُمْ	ليست لأحد منهم	أنِّيْ لَكُمْ	(أ) ح (ف)
٢٧	بَادِىءَ	ليست لأحد منهم	بَادِيَ	أ (ح) ف
٤٦	عَمِلَ غَيْرَ	(ح)	عَمَلٌ غَيْرُ	أ ف
٦٨	ثَمُودًا (و الفرقان٣٨، العنكبوت٣٨، والنجم٥١)	أ (ف)	ثَمُودَا	(ح)
٦٩	سِلْمٌ (والذاريات٢٥)	ليست لأحد منهم	سَلامٌ	أ ح (ف)
٧١	يَعْقُوبَ	ليست لأحد منهم	يَعْقُوبُ	أ ح (ف)
٨١	إلاّ امْرَأَتَكَ	ليست لأحد منهم	إلاّ امْرَأَتُكَ	أ (ح) ف
١١١	وَإنْ كُلاًّ	ليست لأحد منهم	وَإنَّ كُلاًّ	(أ) ح ف
١١١	لَمَّا (والطارق٤)	(أ)	لَمَا	ح (ف)
	لَمَّا (يس٣٢ –الزخرف٣٥)	(ج)	لَمَا	ب ح (ف)
١١٤	زُلُفًا	(أ)	زُلَفًا	ح ف
١١٦	بقْيَة	(ج)	بَقِيَّة	ب ح ف
١٢٣	عَمَّا تَعْمَلُونَ (وآخر النمل٩٣)	أ (ح)	يَعْمَلُونَ	ف

١٠	عَنِّيَ إِنَّهُ لَفَرِحٌ	أ	عَنِّيْ إِنَّهُ لَفَرِحٌ	(ح) ف
٣- ٢٦- ٨٤	إِنِّيَ أَخَافُ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ	(ح) ف
٣١	إِنِّيَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ	أ	إِنِّيْ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ	(ح) ف
٤٦	إِنِّيَ أَعِظُكَ	أ	إِنِّيْ أَعِظُكَ	(ح) ف
٤٧	إِنِّيَ أَعُوذُ	أ	إِنِّيْ أَعُوذُ	(ح) ف
٥٤	إِنِّيَ أُشْهِدُ	أ	إِنِّيْ أُشْهِدُ	(ح) ف
٨٤	إِنِّيَ أَرَاكُمْ	أ	إِنِّيْ أَرَاكُمْ	(ح) ف
٧٨	فِي ضَيْفِيَ أَلَيْسَ	أ	فِي ضَيْفِيْ أَلَيْسَ	(ح) ف
٢٩	وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ	أ	وَلَكِنِّيْ أَرَاكُمْ	(ح) ف
٣٢	نُصْحِيَ إِنْ أَرَدتُّ	أ	نُصْحِيْ إِنْ أَرَدتُّ	(ح) ف
٨٩	شِقَاقِيَ أَنْ يُصِيبَكُمْ	أ	شِقَاقِيْ أَنْ يُصِيبَكُمْ	(ح) ف
٨٨	وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ	أ	وَمَا تَوْفِيقِيْ إِلاَّ بِالله	(ح) ف
٩٢	أَرَهْطِيَ أَعَزُّ	أ	أَرَهْطِيْ أَعَزُّ	(ح) ف
٥١	فَطَرَنِيَ أَفَلاَ	أ	فَطَرَنِيْ أَفَلاَ	(ح) ف
٢٩- ٥١	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ	أ	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ	(ح)

يُوسُفَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
عام	يَا أَبَتَ	(أ)	يَا أَبَتِ	ح ف
١٢	يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ	(ح) ف	يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ	أ
٣١ ٥١	حَاشَ (موضعان) (بإثبات ألف وصلاً وحذفها وقفًا)	ليست لأحد منهم	حَاشَ	أ (ح) ف
٣٣	السَّجْنُ	(ح)	السِّجْنُ	أ ف
١١٠	كُذِبُوا	(أ) ف	كُذِّبُوا	ح
١١٠	فَنُجِّيَ	(ح)	فَنُنْجِي	أ ف
٥٩	أَنِّيَ أُوفِي الْكَيْلَ	أ	أَنِّيْ أُوفِي الْكَيْلَ	(ح) ف
٣٦	إِنِّيَ أَرَانِي أَعْصِرُ	أ	إِنِّيْ أَرَانِي أَعْصِرُ	(ح) ف
٣٦	إِنِّيَ أَرَانِي أَحْمِلُ	أ	إِنِّيْ أَرَانِي أَحْمِلُ	(ح) ف
٤٣	إِنِّيَ أَرَى سَبْعَ	أ	إِنِّيْ أَرَى سَبْعَ	(ح) ف
٦٩	إِنِّيَ أَنَا أَخُوكَ	أ	إِنِّيْ أَنَا أَخُوكَ	(ح) ف
٩٦	إِنِّيَ أَعْلَمُ	أ	إِنِّيْ أَعْلَمُ	(ح) ف
٢٣	رَبِّيَ أَحْسَنَ	أ	رَبِّيْ أَحْسَنَ	(ح) ف
٣٧	رَبِّيَ إِنِّيْ تَرَكْتُ	أ	رَبِّيْ إِنِّيْ تَرَكْتُ	(ح) ف
٥٣	إلا مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي	أ	رَبِّيْ إِنَّ	(ح) ف
٩٨	رَبِّيَ إِنَّهُ	أ	رَبِّيْ إِنَّهُ	(ح) ف
٣٦	أَرَانِيَ أَعْصِرُ	أ	أَرَانِيْ أَعْصِرُ	(ح) ف
٣٦	أَرَانِيَ أَحْمِلُ	أ	أَرَانِيْ أَحْمِلُ	(ح) ف
٥٣	نَفْسِيَ إِنَّ	أ	نَفْسِيْ إِنَّ	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٣	لَيحْزُنُنِيَ أَنْ	أ	لَيحْزُنُنِيْ أَنْ	ح ف
١٠٠	إِخْوَتِيَ إِنْ	(أ)	إِخْوَتِيْ إِنْ	ح ف
٨٦	حُزْنِيَ إِلَى اللهِ	أ	حُزْنِيْ إِلَى اللهِ	(ح) ف
١٠٨	سَبِيْلِيَ أَدْعُوْا	أ	سَبِيْلِيْ أَدْعُوْا	ح ف
١٠٠	أَحْسَنَ بِيَ إِذْ	أ	أَحْسَنَ بِيْ إِذْ	(ح) ف
٨٠	يَأْذَنَ لِيَ أَبِي	أ	يَأْذَنَ لِيْ أَبِي	(ح) ف
٤٦	لَعَلِّيَ أَرْجِعُ	أ	لَعَلِّيْ أَرْجِعُ	(ح) ف
٣٨	آبَائِيَ إِبْرَاهِيْمَ	أ	آبَائِيْ إِبْرَاهِيْمَ	(ح) ف
٨٠	أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ	أ	أَبِيْ أَوْ يَحْكُمَ	(ح) ف

الرعد

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤	يُسْقَى	(ح)	تُسْقَى	أ ف
٤٢	الكُفَّارُ	(ح) ف	الكَافِرُ	أ
٣٣	صُدُّوا – وصُدَّ (الطول٣٧)	(ح) ف	صَدُّوا – صَدَّ	أ

إبراهيم

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢	اللّهُ	أ –(وابتداءً) (ط)	اللّهِ	ي ف– (ووصلاً) ط
	إِنَّا صَبَبْنَا (سورة عبس ٢٥) (بكسر الهمز حال الابتداء وبفتح الهمزة حال وصلها بما قبلها)	(ط)	إِنَّا أَنَّا	أ ي ف
٣٠	يُضِلُّوا عنْ – يُضِلُّ عَنْ (والحج٩ –الزمر٨)	أ (ى) ف	يَضِلُّوا عَنْ – يَضِلُّ عَنْ	ط
	يَضِلُّ عَنْ (لقمان٦)	ليست لأحد منهم	يُضِلُّ عَنْ	أ (ح) ف
٢٢	مُصْرِخِيِّ	ليست لأحد منهم	مُصْرِخِيَّ	أ ح (ف)
٣٧	إِنِّيَ أَسْكَنْتُ	أ	إِنِّيْ أَسْكَنْتُ	(ح) ف
٣١	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوْا	أ ط (ف)	قُلْ لِعِبَادِيْ الَّذِيْنَ آمَنُوْا	(ي)

الحجر

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤١	عَلِيٌّ	(ح)	عَلَيَّ	أ ف
٥٦	يَقْنِطَ، و يَقْنِطُونَ (الروم٣٦) وتَقْنِطُوا (الزمر٥٣)	ح (ف)	يَقْنَطَ، تَقْنَطُوا يَقْنَطُونَ	أ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٥٤	تُبَشِّرُونِ	ليست لأحد منهم	تُبَشِّرُونَ	(أ) ح ف
٤٩	نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا	أ	نَبِّئْ عِبَادِيْ أَنِّي أَنَا	(ح) ف
٧١	هَؤُلاءِ بَنَاتِيَ إِنْ كُنْتُمْ	أ	هَؤُلاءِ بَنَاتِيْ إِنْ كُنْتُمْ	(ح) ف
٨٩	وَقُلْ إِنِّيَ أَنَا	أ	وَقُلْ إِنِّيْ أَنَا	(ح) ف

النَّحل

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢	تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ	(ى)	يُنْزِلُ الْمَلائِكَةَ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ	ط أ ف
٧	بِشَقِّ	(أ)	بشِقِّ	ح ف
٢٧	تُشَاقُّونِ	ليست لأحد منهم	تُشَاقُّونَ	(أ) ح ف
٢٠	يَدْعُونَ	(ح)	تَدْعُونَ	أ ف
٦٢	مُفَرِّطُونَ	(أ)	مُفْرَطُونَ	ح ف
٦٦	نَسْقِيكُمْ (والمؤمنون ٢١)	(ح)	تَسْقِيكُمْ نُسْقِيكُمْ	(أ) ف
٧١	تَجْحَدُونَ	(ط)	يَجْحَدُونَ	أ ي ف
٧٩	تَرَوْا	(ح) ف	يَرَوْا	أ
١٠١	يُنْزِلُ	ليست لأحد منهم	يُنَزِّلُ	أ(ح) ف
٩٦	وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ	(أ)	وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ	ح ف

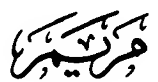
الإسراء

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢	يَتَّخِذُوا	ليست لأحد منهم	تَتَّخِذُوا	أ (ح) ف
١٣	يُخْرَجُ	(أ)	يَخْرُجُ نُخْرِجُ	(ح) ف
١٦	آمَرْنَا	(ح)	أَمَرْنَا	أ ف
١٣	يُلَقَّاهُ	(أ)	يَلْقَاهُ	ح ف
عام	أُفَّ	(ح)	أُفٍّ أُفٌّ	ف أ
٣١	خَطَأً	(أ)	خِطْأً	ح ف
٦٨، ٦٩	نَخْسِفَ نُعِيدَكُمْ نُرْسِلَ (معًا)	ليست لأحد منهم	يَخْسِفَ يُعِيدَكُمْ يُرْسِلَ	أ (ح) ف
٦٩	يُغْرِقَكُمْ	(ي) ف	تُغْرِقَكُمْ تُغَرِّقَكُمْ	(أ)(ط) (ب٢)
٦٩	الرياح (والأنبياء٨١- سبأ١٢-صاد ٣٦)	(أ)	الريح	ح ف
٨٣	نَأَى (و فصلت٥١)	(أ)	نَــئَا	ح ف
٧٦	خِلافَكَ	(ح) ف	خَلْفَكَ	أ
٩٠	تَفْجُرَ	(ح) ف	تُفَجِّرَ لَنَا	أ
١٠٠	رَبِّيَ إِذًا	أ	رَبِّيْ إِذًا	(ح) ف

الكهف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٧	تَزْوَرُّ	(ح)	تَزَّاوَرُ تَزَاوَرُ	أ ف
١٩	بوَرِقكُمْ	أ (ط)	بِوَرْقِكُمْ	ى ف
٤٢	بثُمُرِه	(ط) ف	بِثَمَرِه	(أ) (ى)
٣٤	لَهُ ثَمَرٌ	(أ) (ح)	ثُمُرٌ	ف
٣٨	لَكِنَّا (بإثبات الألف وصلاً ووقفًا)	(أ)(ط)	لَكِنَّا (بحذفها وصلاً فقط)	ي ف
٤٧	تُسَيَّرُ الجِبَالُ	ليست لأحد منهم	نُسَيِّرُ الجِبَالَ	أ (ح) ف
٤٤	الْحَقُّ	ليست لأحد منهم	الْحَقِّ	أ (ح) ف
٥١	كُنْتَ	(أ)	كُنْتُ	ح ف
٥١	ما أشْهَدْنَاهُمُ	(أ)	ما أشْهَدْتُهُمْ	ح ف
٨٦	حَامِيَة	(أ) ف	حَمِئَة	ح
٥٥	قُبُلاً	(أ) ف	قِبَلاً	ح
٥٢	وَيَوْمَ نَقُولُ	ليست لأحد منهم	يَقُولُ	أ ح (ف)
٧٤	زَكِيَّةً	(ي) ف	زَاكِيَةً	أ ط
٨١	يُبْدِلَ (هُمَا) (والتحريم٥، القلم٣٢)	(ح) ف	يُبَدِّلَ (هُمَا)	أ
٨٨	جَزَاءً	(ح) ف	جَزَاءُ	أ
٩٣	السَّدَّيْنِ	ليست لأحد منهم	السُّدَّيْنِ	أ (ح) ف
٩٤	سُدًّا	أ (ح)	سَدًّا	ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٩٦	قَالَ ائْتُـونِي	ليست لأحد منهم	قَالَ آتُـونِي	أ ح (ف)
٩٧	فَمَا اسْطَّاعُوا	ليست لأحد منهم	فَمَا اسْطَاعُوا	أ ح (ف)
١٠٢	مِنْ دُونِيَ أَوْلِيَاءَ	أ	مِنْ دُونِيْ أَوْلِيَاءَ	(ح) ف
٢٢	قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ	أ	قُلْ رَبِّيْ أَعْلَمُ	(ح) ف
٣٨	وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّيَ أَحَداً	أ	بِرَبِّيْ أَحَداً	(ح) ف
٤٠	فَعَسَىَ رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِيَنِ	أ	رَبِّيْ أَنْ يُؤْتِيَنِ	(ح) ف
٤٢	يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيَ أَحَدًا	أ	بِرَبِّيْ أَحَدًا	(ح) ف
٦٩	سَتَجِدُنِيَ إِنْ شَاءَ	أ	سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ	(ح) ف



الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦	يَرِثْنِي وَيَرِثْ	ليست لأحد منهم	يَرِثُنِي وَيَرِثُ	أ (ح) ف
٨، ٥٨، ٦٨، ٦٩، ٧٠	عِتِيًّا صِلِيًّا جِـثِـيًّا بِكِيًّا	ليست لأحد منهم	عُتِيًّا صُلِيًّا جُثِـيًّا بُكِيًّا	أ ح (ف)
٩	خَلَقْنَاكَ	ليست لأحد منهم	خَلَقْتُكَ	أ ح (ف)
١٩	لأَهَبَ	(أ) ف	لِيَهَبَ	ح
٢٣	نَسْيًـا	ليست لأحد منهم	نِسْيًـا	أ ح (ف)
٢٤	مِنْ تَحْتِهَا	أ (ى) ف	مَنْ تَحْتَهَا	ط
٢٥	يَسَّاقَطْ	(ح)	تَسَّاقَطْ	أ (ف)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣٤	قَوْلَ الْحَقِّ	(ح)	قَوْلُ الْحَقِّ	أ ف
٣٦	وَإِنَّ اللَّهَ	(ى) ف	وَأَنَّ اللَّهَ	أ ط
٦٣	نُوَرِّثُ	(ط)	نُورِثُ	أ ي ف
٦٧	يَذْكُرُ	ليست لأحد منهم	يَذَّكَّرُ	(أ) ح ف
٨٨	وُلْــدًا (و الزخرف ٨١)	ليست لأحد منهم	وَلَــدًا	أ ح (ف)
	وُلْــدًا (نوح ٢١)	ف	وَلَــدًا	أ ح
٩٠	يَكَادُ (والشورى ٥)	ليست لأحد منهم	تَكَادُ	(أ) ح ف
١٠	اجْعَلْ لِيَ آيَةً	أ	اجْعَلْ لِيْ آيَةً	(ح) ف
١٨	إِنِّيَ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ	أ	إِنِّيْ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ	(ح) ف
٤٥	إِنِّيَ أَخَافُ أَنْ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ أَنْ	(ح) ف
٤٧	سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيَ إِنَّهُ	أ	رَبِّيْ إِنَّهُ	(ح) ف
٣٠	آتَانِيْ الْكِتَابَ	ليست لأحد منهم	آتَانِيَ الْكِتَابَ	أ ح (ف)

طه

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٤	أَنِّيَ أَنَا	(أ)	إِنِّيْ أَنَا	(ح) ف
١٣	وَأَنَّا اخْتَرْنَاكَ	ليست لأحد منهم	وَأَنَا اخْتَرْتُكَ	أ ح (ف)
٣٩	وَلْــتُصْــنَعْ	(أ)	وَلِــتُصْــنَعَ	ح ف
٥٨	لاَ نُخْلِفُهْ	(أ)	لاَ نُخْلِفُهُ	ح ف
٥٨	سُوًى	(ح) ف	سِوًى	أ
٦١	فَــيُسْحِتَكُمْ	(ط) ف	فَيَسْحَتَكُمْ	أ ي
٦٤	فَاجْمَعُوا	ليست لأحد منهم	فَأَجْمِعُوا	أ (ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦٣	هَذَيْنِ	ليست لأحد منهم	هَذَان	أ (ح) ف
٦٦	تُخَيَّلُ	(ي)	يُخَيَّلُ	أ ط ف
٧٧	لاَ تَخَفْ دركـًا	ليست لأحد منهم	لاَ تَخَافُ	أ ح (ف)
٨٤	إِثْرِيْ	(ط)	أَثَرِيْ	أ ي ف
٨٧	حُمِّلْنَا	أ (ط)	حَمَلْنَا	ي ف
٩٧	لَنَحْرُقَنَّهُ	(ب)	لَنُحْرِقَنَّـهُ لَنُحَرِّقَنَّهُ	(ج) ح ف
١٠٢	نَنْفُخُ	ليست لأحد منهم	يُنْفَخُ	أ (ح) ف
١١٤	نَقْضِيَ	(ح)	يُقْضَى	أ ف
١١٤	وَحْـيَهُ	(ح)	وَحْـيُهُ	أ ف
١١٩	إِنَّكَ لاَ	ليست لأحد منهم	أَنَّكَ لاَ	(أ) ح ف
١٣١	زَهَرَةَ	(ح)	زَهْرَةَ	أ ف
١٣٣	يَأْتِهِمْ	(ب) ف	تَأْتِهِمْ	ج ح
١٠	لَعَلِّيَ آتِيْكُمْ	أ	لَعَلِّيْ آتِيْكُمْ	(ح) ف
٣٠	أَخِيَ اشْدُدْ	ليست لأحد منهم	أَخِيْ اشْدُدْ	أ (ح) ف
١٤	لِذِكْرِيَ إِنَّ السَّاعَةَ	أ	لِذِكْرِيْ إِنَّ السَّاعَةَ	(ح) ف
٤٢	وَلاَ تَنِيَا فِيْ ذِكْرِيَ اذْهَبَا	أ	فِيْ ذِكْرِيْ اذْهَبَا	(ح) ف
١٠	إِنِّيَ آنَسْتُ	أ	إِنِّيْ آنَسْتُ	(ح) ف
١٢	إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ	أ	إِنِّيْ أَنَا رَبُّكَ	(ح) ف
١٨	وَلِيَ فِيْهَا مَآرِبُ	ليست لأحد منهم	وَلِيْ فِيْهَا	(أ) ح ف
٢٦	وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي	أ	وَيَسِّرْ لِيْ أَمْرِي	(ح) ف
١٢٥	حَشَرْتَنِيَ أَعْمَى	أ	حَشَرْتَنِي أَعْمَى	(ح) ف
٣٩	عَلَى عَيْنِيَ إِذْ	أ	عَلَى عَيْنِيْ إِذْ	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤١	لِنَفْسِيَ اذْهَبْ	أ	لِنَفْسِيْ اذْهَبْ	(ح) ف
١٤	إِنَّنِيَ أَنَاْ اللهُ	أ	إِنَّنِيْ أَنَاْ اللهُ	(ح) ف
٩٤	وَلاَ بِرَأْسِيَ إِنِّيْ	أ	وَلاَ بِرَأْسِيْ إِنِّيْ	(ح) ف

الأنبياء

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٨٠	لِـنُحْصِنَكُمْ	(ط)	لِتُحْصِنَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ	(أ) ي ف
٨٧	يُقْدَرَ	(ح)	نَقْدِرَ	أ ف
٩٥	وَحِرْمٌ	ليست لأحد منهم	وَحَرَامٌ	أ ح (ف)
١٠٤	تُطْوَى السَّمَاءُ	(أ)	نَطْوِيْ السَّمَاءَ	ح ف
١١٢	رَبُّ احْكُمْ	(أ)	رَبِّ احْكُمْ	ح ف
٨٣	مَسَّنِيْ الضُّرُ	ليست لأحد منهم	مَسَّنِيَ الضُّرُ	أ ح (ف)
٢٩	وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّيَ إِلَهٌ	أ	إِنِّيْ إِلَهٌ	(ح) ف
١٠٥	عِبَادِيْ الصَّالِحُونَ	ليست لأحد منهم	عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ	أ ح (ف)

الحَجّ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٥	رَبَأَتْ (وفصلت ٣٩)	(أ)	رَبَتْ	ح ف
١٥	لْيَقْطَعْ	(أ) (ي) ف	لِيَقْطَعْ	ط
٢٩	لْيَقْضُوا	(أ) (ي) ف	لِيَقْضُوا	ط
٢٣	لُؤْلُؤًا	أ (ح)	لؤْلُؤٍ	ف
٣٧	تَنَالَ (معـًا)	(ح)	يَنَالَ	أ ف
٥١	مُعَجِّزِيْنَ (وسبأ٣٨،٥)	ليست لأحد منهم	مُعَاجِزِيْنَ	أ (ح) ف
٧٣	يَدْعُونَ	(ح)	تَدْعُونَ	أ ف
٢٦	بَيْتِيَ للطَّائفيْنَ	أ	بَيْتِيْ للطَّائفيْنَ	ح ف

المؤمنون

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٠	سَيْنَاءَ	(ح) ف	سِيْنَاءَ	أ
٢٠	تَنْـبُتُ	أ (ي) ف	تُنْبِتُ	ط
٣٦	هَيْهَاتَ (معـًا)	(أ)	هَيْهَاتِ	ح ف
٦٧	تُهْجِرُونَ	ليست لأحد منهم	تَهْجُرُونَ	(أ) ح ف
٤٤	تَتْرًا	(أ)	تَتْرا	(ح) ف
١١١	إِنَّهُمْ (هم الفائزون)	ليست لأحد منهم	أَنَّهُمْ	أ ح (ف)
١١٢	قُلْ كَمْ	ليست لأحد منهم	قَالَ كَمْ	أ ح (ف)
١١٤	قُلْ إِنْ	ليست لأحد منهم	قَالَ إِنْ	أ ح (ف)
١٠٠	لَعَلِّيَ	أ	لَعَلِّيْ	(ح) ف

النور

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١	فَرَّضْنَا	ليست لأحد منهم	فَرَضْنَا	أ (ح) ف
٧	أَنْ لَعْنَةُ	(ح)	أَنَّ لَعْنَةَ	(أ) ف
٩	أنْ غَضَبُ اللهِ	(ح)	أنَّ غَضَبَ اللهِ	(أ) ف
٢٢	يَتَأَلَّ	(أ)	يَأْتَلِ	ح ف
١١	كُبْرَهُ	(ح)	كِبْرَهُ	أ ف
٣١	غَيْرَ أُولِي	(أ)	غَيْرِ	ح ف
٣٥	دُرِّيءٌ – دِرِّيٌّ	ليست لأحد منهم	دُرِّيٌّ	أ (ح) (ف)
٣٥	تَوَقَّدَ	(أ) ح	تُوقَدُ	ف
٤٣	يُذْهِبُ	(أ)	يَذْهَبُ	ح ف
٥٧	يَحْسَبَنَّ	ليست لأحد منهم	تَحْسِبَنَّ	أ ح (ف)
٥٥	يُبْدِلَنَّهُمْ	(ح)	يُبَدِّلَنَّهُمْ	أ ف

الفرقان

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٧	يَحْشُرُهُمْ	(أ)(ح)	نَحْشُرُهُمْ	ف
١٨	نُتَّخَذَ	(أ)	نَتَّخِذَ	ح ف
٢٥	تَشَّقَّقُ (و ق٤٤)	أ(ح)	تَشَقَّقُ	ف
٧٤	ذُرِّيَاتِنَا	أ(ح)	ذُرِّيَّتِنَا	ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦٠	يَأْمُرُنا	ليست لأحد منهم	تَأْمُرُنا	أ ح (ف)
٣٠	إنَّ قَوْمِيَ اتَّخَذُوا	أ ى	إنَّ قَوْمِيْ اتَّخَذُوا	(ط) ف
٢٧	يَا لَيْتَنِيَ اتَّخَذْتُ	ليست لأحد منهم	يَا لَيْتَنِيْ اتَّخَذْتُ	أ (ح) ف

الشُّعَرَاءِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٣	يَضِيقَ- يَنْطَلِقَ	(ح)	يَضِيْقُ- يَنْطَلِقُ	أ ف
١١١	وأَتْبَاعُكَ	(ح)	وَاتَّبَعَكَ	أ ف
١٣٧	خَلْقُ	(أ) ح	خُلُقُ	ف
١٩٣	نَزَّلَ ، الرُّوحَ الأَمِينَ	(ح) ف	نَزَلَ ، الرُّوحُ الأَمِينُ	أ
١٠٩-١٢٧-١٤٥-١٦٤-١٨٠	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ	أ	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ	(ح) ف
٥٢	بِعِبَادِيَ إِنَّكُمْ	أ	بِعِبَادِيْ إِنَّكُمْ	(ح) ف
٧٧	عَدُوٌّ لِيَ إِلاَّ	أ	عَدُوٌّ لِيْ إِلاَّ	(ح) ف
١١٨	وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ	ليست لأحد منهم	وَمَنْ مَعِيْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ	(أ) ح ف
٨٦	وَاغْفِرْ لأَبِيَ إِنَّهُ	أ	وَاغْفِرْ لأَبِيْ إِنَّهُ	(ح) ف
١٢	إِنِّيَ أَخَافُ أَنْ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ أَنْ	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٣٥	إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	أ	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ	(ح) ف
١٨٨	رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا	أ	رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا	(ح) ف

النَّمْل

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٢	سَبَأَ (و سبأ١٥)	ليست لأحد منهم	سَبَأً	أ (ح) ف
٧	شِهَابٍ	(ح) ف	شِهَابِ (بدون تنوين)	أ
٢٢	مَكَثَ	(ي)	مَكُثَ	أ ط ف
٢٥	أَلاَ يَسْجُدُوا	(أ) (ط)	أَلاَّ يَسْجُدُوا	ي ف
٥١-٨٢	أَنَّ النَّاسَ، أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ	(ح) ف	إِنَّ النَّاسَ، إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ	أ
٦٢	تذَّكَّرُونَ	أ (ط)	تذَكَّرُونَ يَذَّكَّرُونَ	ف ى
٦٦	بَلْ أَدْرَكَ	(أ) ح	بلِ ادَّارَكَ	ف
٨١	تَهْدِي الْعُمْيَ	ليست لأحد منهم	بِهَادِي الْعُمْيِ	أ ح (ف)
	تَهْدِ (وصلاً) تَهْدِي (وقفًا) (الروم٥٣)	ليست لأحد منهم	بِهَادِ (وقفًا ووصلاً) بِهَادِ (وصلاً) بِهَادِيْ (وقفًا)	أ (ف) (ح)
١٩	أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ	ليست لأحد منهم	أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ	(أ)ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٧	إِنِّيَ آنَسْتُ	أ	إِنِّيْ آنَسْتُ	(ح) ف
٢٩	إِنِّيَ أُلْقِيَ إِلَيَّ	أ	إِنِّيْ أُلْقِيَ إِلَيَّ	أ ح ف
٤٠	لِيَبْلُوَنِيَ آشْكُرُ	أ	لِيَبْلُوَنِيْ آشْكُرُ	أ ح ف

القَصَص

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٣	يَصْدُرَ	(أ)	يُصْدِرَ	(ح) ف
٣٤	يُصَدِّقُنِيْ	ليست لأحد منهم	يُصَدِّقْنِيْ	أ ح (ف)
٣٢	فَذَانِكَ	أ (ي) ف	فَذَانِّكَ	ط
٥٧	تُجْـبَى	أ (ط)	يُجْـبَى	ي ف
٨٢	خَسَفَ	(ح)	خُسِفَ	أ ف
٧٨	عِنْدِيَ أَوَلَمْ	أ	عِنْدِيْ أَوَلَمْ	(ح) ف
٢٧	سَتَجِدُنِيَ إِنْ شَاءَ	أ	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ	أ ح ف
٢٩	إِنِّيَ آنَسْتُ	أ	إِنِّيْ آنَسْتُ	(ح) ف
٣٠	إِنِّيَ أَنَا اللهُ	أ	إِنِّيْ أَنَا اللهُ	(ح) ف
٣٤	إِنِّيَ أَخَافُ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ	(ح) ف
٣٧	إِنِّيَ أُرِيْدُ	أ	إِنِّيْ أُرِيْدُ	أ ح ف
٢٩	لَعَلِّيَ آتِيْكُمْ	أ	لَعَلِّيْ آتِيْكُمْ	(ح) ف
٣٨	لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ	أ	لَعَلِّيْ أَطَّلِعُ	(ح) ف
٢٢	عَسَى رَبِّيَ أَنْ	أ	عَسَى رَبِّيْ أَنْ	(ح) ف
٣٧	رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَنْ	أ	رَبِّيْ أَعْلَمُ بِمَنْ	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٨٥	رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ	أ	رَبِّيْ أَعْلَمُ مَنْ	(ح) ف

العنكبوت

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٠	النَّشَاءَةَ كذا (النجم٤٧، الواقعة٦٢)	ليست لأحد منهم	النَّشْأَةَ	أ(ح) ف
٢٥	مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ	(ي)	مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ	أ(ف) ط
٥٥	نَقُولُ	(أ) ح	يَقُولُ	ف
٦٦	وَلِيَتَمَتَّعُوا	(أ) ح	وَلْيَتَمَتَّعُوا	ف
٢٦	مُهَاجِرًا إِلَى رَبِّيَ إِنَّهُ	أ	مُهَاجِرًا إِلَى رَبِّي إِنَّهُ	(ح) ف
٥٦	يَا عِبَادِيْ الَّذِيْنَ	ح ف	يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ	أ

الروم

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١١	تَرْجِعُوْنَ	(ط)	تُرْجَعُوْنَ يَرْجِعُوْنَ	أ ف (ي)
٣٩	لِتُرْبُوْا	أ(ح)	لِيَرْبُوَا	ف
٤١	لِنُذِيْقَهُمْ	(ى)	لِيُذِيْقَهُمْ	أ ط ف
٤٨	كِسْفًا	(أ)	كِسَفًا	ح ف
٥٤	ضَعْفًا	ليست لأحد منهم	ضُعْفًا	أ ح (ف)

لُقْمَانَ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣	رَحْمَةٌ	ليست لأحد منهم	رَحْمَةً	أ ح (ف)
٦	يَتَّخِذَهَا	(ح) ف	يَتَّخِذُهَا	أ
١٨	تُصَعِّرْ	(أ) (ح)	تُصَاعِرْ	ف
٢٠	نِعْمَةً	(ح) ف	نِعَمَهُ	أ

السَّجْدَة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٧	خَلْقَهُ	(أ) ح	خَلَقَهُ	ف
١٧	أُخْفِيْ	(ح)	أُخْفِيَ	أ (ف)
٢٤	لِمَا صَبَرُوا	(ط)	لَـمَّا صَبَرُوا	أي (ف)

الأَحْزَاب

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢، ٩	بِمَا يَعْمَلُوْنَ (موضعان)	ليست لأحد منهم	بِمَا تَعْمَلُوْنَ	أ (ح) ف
١٠-٦٦-٦٧	الظُّنُونَاْ الرَّسُولاْ السَّبِيلاْ بإثبات الألف وقفًا لا وصلاً	(ف)	(بالإثبات وصلاً ووقفًا) بالحذف في الحالين	أ ح

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٠	يَسَّاءَلُونَ	(ط)	يَسْأَلُونَ	أ ي ف
٦٧	سَادَاتِنَا	(ح)	سَادَتَنَا	أ ف
	بَيِّنَاتٍ (فاطر ٤٠)	أ (ح)	بَيِّنَتٍ	ف

سَبَإٍ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣	عَالِمِ	ي (ف)	عَالِمُ	أ (ط)
٥	أَلِيـمٌ (و الجاثية ١١)	(ح)	أَلِيـمٍ	أ ف
١٤	منْسَأَتَهُ	(ح) ف	منْسَاتَهُ	أ
١٤	تُبُيِّنَتْ	(ط)	تَبَيَّنَتْ	أ ي ف
	تُوُلِّيتُمْ (القتال ٢٢)	(ط)	تَوَلَّيتُمْ	أ ي ف
١٥	مَسْكِنِهِمْ (بكسر الكاف)	(ف)	مَسَاكِنِهِمْ	أ ح
١٧	نُجَازِيْ ــالْكَفُورَ	(ح) ف	يُجَازَى ــالْكَفُورُ	أ
٣٦	يُجْزَى كُلُّ	ليست لأحد منهم	نَجْزِي كُلَّ	أ (ح) ف
١٩	بَاعَدَ	(ح)	بَاعِدْ	أ ف
١٩	رَبُّنا	(ح)	رَبَّنَا	أ ف
٢٣	أَذِنَ	أ (ح)	أُذِنَ	ف
٢٣	فَزَّعَ	(ح)	فُزِّعَ	أ ف
٣٧	الْغُرْفَتِ	ليست لأحد منهم	الْغُرُفَاتِ	أ ح (ف)
٥٢	التَّنَاوُشُ	أ (ح)	التَّنَاؤُشُ	ف
٤٧	إِنْ أَجْرِيَ إِلا	أ	إِنْ أَجْرِيْ إِلا	(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٣	عِبَادِيْ الشَّكُورُ	ليست لأحد منهم	عِبَادِيَ الشَّكُورُ	أ ح (ف)
٥٠	إِلَيَّ رَبِّيَ إِنَّهُ	أ	إِلَيَّ رَبِّيْ إِنَّهُ	(ح) ف

فاطر

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣	غَيْرِ اللهِ	(أ) ف	غَيْرُ اللهِ	ح
٨	تُذْهِبْ نَفْسَكَ	(أ)	تَذْهَبْ نَفْسُكَ	ح ف
١١	يَنْقُصُ	(ح)	يُنْقَصُ	أ ف
٤٣	مكْرَ السَّيِّئْ وَلا يَحيقُ	ليست لأحد منهم	السَّيِّئِ	أ ح (ف)

يس

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٩	أَأَنْ ذُكرتُم	(أ)	أئنْ ذُكِّرتُم	ح ف
٢٩-٤٩	صَيْحَةٌ وَاحِدةٌ (معًا)	(أ)	صَيْحَةً وَاحِدَةً	ح ف
٣٩	وَالْقَمَرَ	(أ) (ط) ف	وَالْقَمَرُ	ى
٤١	ذُرِّيَات	أ (ح)	ذُرِّيَتَ	ف
٤٩	يَخْصِمُونَ	(أ)	يَخصِّمُونَ	(ح) (ف)
عام	فَكِهُونَ فَكِهِينَ	(أ)	فَاكِهُونَ فَاكِهِينَ	ح ف
٦٢	جُبُلاً	(ط) ف	جبلاً جُبُلاًّ	أ (ي)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦٨	نُنَكِّسْهُ	ليست لأحد منهم	نَنْكُسْهُ	أ ح (ف)
٧٠	لِتُنْذِرَ	أ (ح)	لِيُنْذِرَ	ف
	لِتُنْذِرَ (الأحقاف١٢)	أ (ح)	لِيُنْذِرَ	ف
	يَقْدِرُ (الأحقاف٣٣)	(ح)	بِقَادِرٍ	أ ف
٨١	يَقْدِرُ	(ط)	بِقَادِرٍ	أ ي ف
٢٢	مَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ	أ	مَا لِيْ لاَ أَعْبُدُ	(ح) ف
٢٤	إِنِّيَ إِذًا لَفِيْ	أ	إِنِّيْ إِذًا لَفِيْ	(ح) ف
٢٥	إِنِّيَ آمَنْتُ	أ	إِنِّيْ آمَنْتُ	(ح) ف

الصَّافَّات

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦	بِزِيْنَةِ	ليست لأحد منهم	بِزِيْنَةٍ	أ ح (ف)
١٧	أَوْ آباؤُنا (والواقعة ٤٨)	(أ)	أَوَ آباؤُنا	ح ف
٢٥	تَّنَاصَرُونَ	(أ)	تَنَاصَرُونَ	ح ف
	تَّلَظَّى (الليل١٤)	(ط)	تَلَظَّى	أ ي ف
٩٤	يُزِفُّونَ	ليست لأحد منهم	يَزِفُّونَ	أ ح (ف)
١٢٦	اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ	(ح) ف	اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ	أ
١٣٠	إِلْ يَاسِيْنَ	(أ) ف	آلِ يَاسِيْنَ	(ح)
١٥٣	اصْطَفَى	(أ)	أَصْطَفَى	ح ف
١٠٢	إِنِّيَ أَرَى	أ	إِنِّيْ أَرَى	(ح) ف
١٠٢	سَتَجِدُنِيَ إِنْ شَاءَ	أ	سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ	ح ف
١٠٢	أَنِّيَ أَذْبَحُكَ	أ	أَنِّيْ أَذْبَحُكَ	(ح) ف

ص

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٩	لِتَدَبَّرُوا	(أ)	لِيَدَّبَّرُوا	ح ف
٤١	بِنُصُبٍ	(أ)	بِنَصَبٍ بِنُصْبٍ	(ح) ف
٥٣	يُوعَدُونَ	ليست لأحد منهم	تُوعَدُونَ	أ (ح) ف
٧٠	إلا إنَّمَا	(أ)	أنَّما	ح ف
٣٢	إِنِّيَ أَحْبَبْتُ	أ	إِنِّيْ أَحْبَبْتُ	(ح) ف
٣٥	مِنْ بَعْدِيَ إِنَّكَ	أ	مِنْ بَعْدِيْ إِنَّكَ	(ح) ف
٤١	مَسَّنِيْ الشَّيْطَانُ	ليست لأحد منهم	مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ	أ ح (ف)
٧٨	لَعْنَتِيَ إِلَى يَوْمِ	أ	لَعْنَتِيْ إِلَى يَوْمِ	ح ف

الزمر

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٩	أَمَنْ	ليست لأحد منهم	أَمَّنْ	(أ) ح (ف)
٣٦	عِبَادَهُ	(أ) ف	عَبْدَهُ	ح
٥٦	يَاحَسْرَتَايَ	(ب١)(ج)	يَاحَسْرَتَايْ يَاحَسْرَتَى	(ب٢) ح ف
٦٤	تَأْمُرُونِيَ	أ	تَأْمُرُونِيْ	ح ف
٣٨	أَرَادَنِيْ اللهُ	ليست لأحد منهم	أَرَادَنِيَ اللهُ	أ ح (ف)
١١	إِنِّيَ أُمِرْتُ	أ	إِنِّيْ أُمِرْتُ	ح ف

١٣	إِنِّيَ أَخَافُ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ	(ح)ف
٥٣	عِبَادِيَ	أ	عِبَادِيْ	ح ف

غافر

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٠	تَدْعُونَ	ليست لأحد منهم	يَدْعُونَ	(أ) ح ف
٢٦	أَوْ أَنْ	(ح)ف	وَأَنْ	أ
٣٥	قَلْبِ	ليست لأحد منهم	قَلْبٍ	أ (ح)ف
٤٦	ادْخُلُوا (همزة وصل)	ليست لأحد منهم	أَدْخِلُوا	أ (ح)ف
٦٠	سَيُدْخَلُونَ	(أ) (ط)	سَيَدْخُلُونَ	ي ف
٥٢	تَنْفَعُ	(أ) ح	يَنْفَعُ	ف
٢٦	إِنِّيَ أَخَافُ أَنْ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ أَنْ	(ح)ف
٣٠	إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	(ح)ف
٣٢	إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	(ح)ف
٣٦	لَعَلِّيَ أَبْلُغُ	أ	لَعَلِّيْ أَبْلُغُ	(ح)ف
٤١	مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ	أ	مَا لِيْ أَدْعُوكُمْ	(ح)ف
٤٤	وَأُفَوِّضُ أَمْرِيَ إِلَى	أ	أَمْرِيْ إِلَى	(ح)ف

فُصِّلَتْ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٠	سَوَاءٌ	(أ)	سَوَاء سواءٍ	(ح) ف
١٦	نَحِسَات	(أ) ف	نَحْسَات	ح
١٩	يُحْشَرُ أَعْدَاءُ	(أ) ف	نَحْشُرُ أَعْدَاءَ	(ح)
٥٠	رَبِّيَ إِنَّ	(أ)	رَبِّي إِنَّ	(ح) ف

الشُّورَى

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٣	يَــبْشُرُ	ليست لأحد منهم	يُبَشِّرُ	أ (ح) (ف)
٥١	يُرْسِلُ ، يُوحِيْ	ليست لأحد منهم	يُرْسِلَ ، يُوحِيَ	(أ) ح ف

الزُّخْرُف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٩	عِنْدَ	أ (ح)	عِبَادُ الرَّحْمَنِ	ف
٢٤	جِئْنَاكُمْ	(أ)	جِئْتُكُمْ	ح ف
٣٣	سَقْفًا	(أ)	سُقُفًا	(ح) ف
٣٦	يُقَيِّضْ	(ح)	نُقَيِّضْ	أ ف
٥٣	أَسْوِرَةٌ	(ح)	أَسَاوِرَةٌ	أ ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٥٦	سُلُفًا	ليست لأحد منهم	سَلَفًا	أ ح (ف)
٥٧	يَصُدُّونَ	أ (ف)	يَصِدُّونَ	ح
٨٣	يَلْقَوْا (والطور٤٥ ـ و سأل٤٢)	(أ)	يُلاقُوا	ح ف
٨٥	يَرْجِعُونَ	(ط)	تُرْجَعُونَ يُرْجَعُونَ تَرْجِعُونَ	أ ف (ي)
٨٨	قِيْلِه	ليست لأحد منهم	قِيْلَهُ	أ ح (ف)
٥١	تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِيَ أَفَلاَ	أ	تَحْتِيْ أَفَلاَ	(ح) ف
٦٨	يَا عِبَادِيْ	أ ط	يا عِبَادِ	(ي) ف

الدخان

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤٥	يَغْلِي	(ط)	تَغْلِي	أ ي ف
٤٧	اعْــتُلُوهُ	(ح)	اعْتِلُوهُ	(أ) ف
١٩	إِنِّيَ آتِيْكُمْ	أ	إِنِّيْ آتِيْكُمْ	(ح) ف
٢١	وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِيَ فَاعْتَزِلُونِ	ليست لأحد منهم	لِيْ فَاعْتَزِلُونِ	(أ) ح ف

الجاثية

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤ـ٥	آيات (معًا)	(ح)	آياتٌ	أ (ف)

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦	تُؤْمِنُونَ	(ط) ف	يُؤْمِنُونَ	أ ي
١٤	لِيُجْزَى	(أ)	لِيَجْزِيَ لِنَجْزِيَ	ح ف
٢٨	كُلَّ أُمَّةٍ	(ح)	كُلُّ أُمَّةٍ	أ ف
٣٢	وَالسَّاعَةَ	ليست لأحد منهم	وَالسَّاعَةُ	أ ح (ف)

الأحقاف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٥	وَفَصْلُهُ	(ح)	وَفِصَالُهُ	أ ف
١٥	كُرْهًا	(ح) ف	كَرْهًا	أ
٢٥	لا يُرَى إلاَّ مَسَاكِنُهُمْ	(ح) ف	لا تَرَى إلاَّ مَسَاكِنَهُمْ	أ
٢٣	وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ	أ	وَلَكِنِّيْ أَرَاكُمْ	(ح) ف
١٧	أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ	أ	أَتَعِدَانِنِيْ أَنْ	ح ف
٢١	إِنِّيَ أَخَافُ	أ	إِنِّيْ أَخَافُ	(ح) ف
١٥	أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ	ليست لأحد منهم	أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ	(أ) ح ف

محمد

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٢	تَقْطَعُوا	(ح)	تُقَطِّعُوا	أ ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٥	أُمْلِيْ	(ح)	أَمْلَى	أ ف
٣١	نَبْلُوْ	(ط)	نَبْلُوَ	أ ي ف

الفتح

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٩	لِيُؤْمِنُوا، يُعَزِّرُوهُ، يُوَقِّرُوهُ يُسَبِّحُوهُ	ليست لأحد منهم	لِتُؤْمِنُوا، وتُعَزِّرُوهُ، تُوَقِّرُوهُ تُسَبِّحُوهُ	أ (ح) ف
١٠	سَنُؤْتِيْه	أ (ي)	سَيُؤْتِيْه	ط ف
٢٤	بِمَا يَعْمَلُونَ	ليست لأحد منهم	بِمَا تَعْمَلُونَ	أ (ح) ف

الحجرات

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١	تَقَدَّمُوا	(ح)	تُقَدِّمُوا	أ ف
٤	الْحُجَرَات	(أ)	الْحُجُرَات	ح ف
١٠	إِخْوَتِكُمْ	(ح)	أَخَوَيْكُمْ	أ ف



ق

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣٠	يَقُولُ	ليست لأحد منهم	نَقُولُ	(أ) ح ف

الذاريات

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤٦	قَوْمَ	أ (ح)	قَوْمِ	ف

الطور

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢١	وَأَتْبَعْنَاهُمْ	ليست لأحد منهم	وَاتَّبَعَتْهُمْ	أ (ح) ف
٢١	ذُرِّيَّاتُهُمْ (الأولى)	(ح)	ذُرِّيَّتُهُمْ	أ ف
٣٧	بِمُصَيْطِرٍ–الْمُصَيْطِرُونَ (بإشمام الصاد زايًا)	ليست لأحد منهم	بِمُصَيْطِرٍ–الْمُصَيْطِرُونَ (بالصاد)	أ ح (ف)

النجم

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١١	كَذَّبَ	(أ)	كَذَبَ	ح ف
١٩	اللاَّتَّ	(ط)	اللاَّتَ	أ ي ف
١٢	تَمْرُونَهُ	(ح) ف	تُمَارُونَهُ	أ

القمر

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣	مُسْتَقِرٌّ	(أ)	مُسْتَقِرٌّ	ح ف
٢٦	سَتَعْلَمُونَ	ليست لأحد منهم	سَيَعْلَمُونَ	أ ح (ف)

الرحمن

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٤	الْمُنْشِآتُ	ليست لأحد منهم	الْمُنْشَآتُ	أ ح (ف)
٣٥	نُحَاسٌ	أ (ط) ف	نُحَاسٍ	ي

الوَاقِعَة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٢	وَحُورٌ عِينٌ	ح (ف)	وَحُورٍ عِينٍ	(أ)
٥٥	شَرْبَ	ح (ف)	شُرْبَ	أ
٨٩	فَرُوحٌ	(ط)	فَرَوْحٌ	أ ي ف

الحَدِيد

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٨	أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ	ليست لأحد منهم	أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ	أ (ح) ف
١٣	أَنْظِرُونَا	ليست لأحد منهم	انْظُرُونَا	أ ح (ف)
١٥	تُؤْخَذُ	(أ) (ح)	يُؤْخَذُ	ف
١٦	مَا نَزَلَ	ليست لأحد منهم	مَا نَزَّلَ	(أ) ح ف
١٦	تَكُونُوا	(ط)	يَكُونُوا أ ي ف	أ ي ف
٢٣	أَتَاكُمْ	ليست لأحد منهم	آتَاكُمْ	أ (ح) ف

المُجَادَلَة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢-٣	يَظَّاهَرُونَ	(أ)ف	يَظَّهَّرُونَ	ح
٧	تَكُونُ	(أ)	يَكُونَ	ح ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
	تَكُونُ(الحشر ٧)	(أ)	يَكُونُ	ح ف
	دُولَةٌ (الحشر ٧)	(أ)	دُولَةً	ح ف
٧	أَكْثَرُ	(ح)	أَكْثَرَ	أ ف
٩	يَنْتَجُونَ	(ط)	يتناجَوْنَ	أ ي (ف)
٩	فَلاَ تَنْتَجُوا	(ط)	تَتَنَاجَوْا	أ ي ف
٢١	رُسُلِيَ إنَّ	أ	رُسُلِيْ إنَّ	ح ف

الحشر

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢	يُخَرِّبُونَ	ليست لأحد منهم	يُخْرِبُونَ	أ (ح) ف
١٤	جِدَارٍ	ليست لأحد منهم	جُدُرٍ	أ (ح) ف
١٦	إنِّيَ أَخَافُ اللهَ	أ	إنِّيْ أَخَافُ اللهَ	(ح) ف

الممتحنة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣	يَفْصِلُ	(ح)	يُفْصَلُ يُفَصِّلُ	أ ف

الصَّفِّ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٤	أَنْصَارَ اللهِ	(ح) ف	أَنْصَارًا للهِ	أ
٦	مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ	أ ح	مِنْ بَعْدِيْ اسْمُهُ	ف
١٤	مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى	أ	مَنْ أَنْصَارِيْ إِلَى	ح ف

المُنَافِقُونَ والتَّغَابُنِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٥	لَوَّوْا	(أ) ط ف	لَوَوْا	(ي)
١٠	أَكُونَ	ليست لأحد منهم	أَكُنْ	أ (ح) ف
٩	نَجْمَعُكُمْ	(ح)	يَجْمَعُكُمْ	أ ف

الطَّلَاقِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦	وِجْدِكُمْ	(ى)	وُجْدِكُمْ	أ ط ف

❁❁❁

الملك

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣	تَفَوُّت	ليست لأحد منهم	تَفَاوُت	أ ح (ف)
٢٧	تَدْعُونَ	(ح)	تَدَّعُونَ	أ ف
٢٨	إِنْ أَهْلَكَنِيْ اللهُ	ليست لأحد منهم	إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللهُ	أ ح (ف)
٢٨	وَمَنْ مَعِيَ أَوْ	أ	وَمَنْ مَعِيْ أَوْ	(ح) ف

الحاقة

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤١- ٤٢	يُؤْمِنونَ، يَذَّكَّرُونَ	(ح)	تُؤْمنونَ، تذَّكَّرُونَ	أ
			تُؤْمنونَ، تذَكَّرُونَ	ف

المعارج

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٠	يُسْأَلُ	(أ)	يَسْأَلُ	ح ف
٣٣	شَهَادَاتِهِمْ	(ح)	شَهَادَتِهِمْ	أ ف

نُوحٍ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٥	خَطَايَاهُمْ	ليست لأحد منهم	خَطِيْئَاتِهِمْ	أ(ح) ف
٦	دُعَائِيَ إِلاَّ	أ	دُعَائِيْ إِلاَّ	(ح) ف
٩	إِنِّيَ أَعْلَنْتُ	أ	إِنِّيْ أَعْلَنْتُ	(ح) ف

الجِنِّ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٣	وَأَنَّهُ تَعَالَى	(أ) ف	وَإِنَّهُ تَعَالَى	ح
٤-٦	وَأَنَّهُ كَانَ	(أ) ف	وَإِنَّهُ كَانَ	ح
١٩	وَإِنَّهُ لَمَّا	ليست لأحد منهم	وَأَنَّهُ لَمَّا	(أ) ح ف
٥	تَقَوَّلَ	(ح)	تَقُولَ	أ ف
٢٠	قُلْ إِنَّمَا	(أ)	قَالَ إِنَّمَا	ح (ف)
٢٨	لِيُعْلَمَ	(ط)	لِيَعْلَمَ	أ ي
٢٥	أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيَ أَمَدًا	أ	أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيْ أَمَدًا	(ح) ف

المُزَّمِّلِ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٦	وِطَاءً	ليست لأحد منهم	وَطْأً	أ(ح) ف

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٩	ربٍّ	(ح) ف	ربُّ	أ

المدثر

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٥	الرُّجْزَ	(أ) (ح)	الرِّجْزَ	ف
٢٣	إِذْ أَدْبَرَ	(ح) ف	إذا دَبَرَ	(أ)
٥٦	مَا تَذْكُرُونَ	ليست لأحد منهم	مَا يَذْكُرُونَ	(أ) ح ف
٣٧	يُمْنَى	(ح)	تُمْنَى	أ ف

الإنسان

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٤	سَلاَسِلَ (بحذف التنوين وصلاً وسكون اللام وقفًا)	(ط) ف	سَلاَسِلاً (بالتنوين وصلاً و ألف وقفًا) سَلاَسِلاَ (بحذف التنوين وصلاً وألف وقفًا)	أ ي
١٥	قَوَارِيْرًا (أول موضع) بالتنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا	أ (ف)	قَوَارِيْرْ (بحذف التنوين وصلاً وراء ساكنة وقفًا) قَوَارِيرا (بحذف التنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا)	(ط) ي

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢١	عَالِيْهِمْ	أ	عَالِيُهُمْ	ح (ف)
٢١	إِسْتَبْرَقٌ	ليست لأحد منهم	إِسْتَبْرَق	(أ) ح ف
٣٠	يَشَاءُونَ	ليست لأحد منهم	تَشَاءُونَ	أ (ح) ف

المرسلات

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١١	أُقِّتَتْ	(ح) ف	وُقِتَتْ	(أ)
٣٣	جُمَالَاتٌ	(ط)	جِمَالَاتٌ جِمَالَتٌ	أ ي ف
٣٠	انْطَلَقُوا	(ط)	انْطَلَقُوا	أ ي ف

النبأ

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٣	لَبِثِيْنَ	(ى)	لَابِثِيْنَ	أ ط(ف)
٣٧	ربِّ السَّمَوَاتِ	(ح) ف	رَبُّ	أ
٣٧	الرَّحْمَنِ	(ح)	الرَّحْمَنُ	أ ف

النازعات

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٨	تَزَّكَّى	أ (ح)	تَزَكَّى	ف
١١	نَاخِرَةً	(ط) ف	نَخِرَةً	أ ي
٤٥	مُنْذِرٌ	(أ)	مُنْذِرُ	ح ف

التكوير

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٩	قُتِّلَتْ	(أ)	قُتِلَتْ	ح ف
١٢	سُعِّرَتْ	أ (ط)	سُعِرَتْ	ي ف
١٠	نُشِرَتْ	أ (ح)	نُشِّرَتْ	ف
٢٤	بِضَنِينٍ	أ (ي) ف	بِظَنِينٍ	ط

الانفطار

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٩	يَكْذِبُونَ	(أ)	تَكْذِبُونَ	ح ف

المطففين

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٤	تُعْرَفُ ـ نَضْرَةُ	(أ) (ح)	تَعْرِفُ ـ نَضْرَةَ	ف

الانشقاق

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٢	يُصَلَّى	ليست لأحد منهم	يَصْلَى	(أ) ح ف

البروج

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
٢٢	مَحْفُوظٌ	ليست لأحد منهم	مَحْفُوظٍ	أ (ح) ف

الأعلى

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٦	يُؤْثِرُونَ	ليست لأحد منهم	تُؤْثِرُونَ	أ (ح) ف

الغاشية

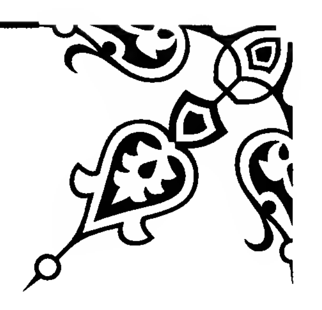
الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١١	تَسْمَعُ	(أ) (ى) ف	يُسْمَعُ	ط
١١	لاَغِيَةً	(أ) (ى) ف	لاَغِيَةٌ	ط
٢٥	إِيَّابَهُمْ	(أ)	إِيَابَهُمْ	ح ف

الفجر

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٦	فَقَدَّرَ	(أ)	فَقَدَرَ	ح ف
١٧- ١٨ ١٩- ٢٠	تُكْرِمُونَ، تَحَاضُّونَ، تَأْكُلُونَ، تُحِبُّونَ	(أ) ف	يُكْرِمُونَ، يَحُضُّونَ، يَأْكُلُونَ، يُحِبُّونَ	ح
٢٥- ٢٦	يُعَذِّبُ، يُوثِقُ	(ح)	يُعَذَّبُ ، يُوثَقُ	أ ف
١٥	رَبِّيَ أَكْرَمَنِ	أ	رَبِّي أَكْرَمَنِ	(ح) ف
١٦	رَبِّيَ أَهَانَنِ	أ	رَبِّي أَهَانَنِ	(ح) ف

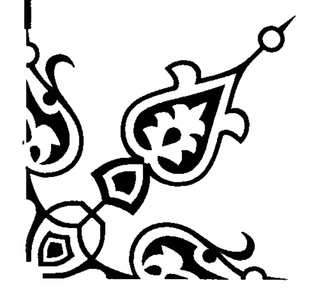
من البلد إلى الإخلاص

الآية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي الثلاث	
١٣البلد	فَكٌّ	ليست لأحد منهم	فَكَّ	أ (ح) ف
١٣البلد	رَقَبَةٌ	ليست لأحد منهم	رَقَبَةً	أ (ح) ف
١٤البلد	أطْعَمَ	ليست لأحد منهم	إطْعَامٌ	أ (ح) ف
٦ البلد	لُبَّدًا	(أ)	لُبَدًا	ح ف
٦-٧البينة	الْبَرِيْئَة (معًا)	ليست لأحد منهم	الْبَرِيَّةِ	(أ) ح ف
٥القدر	مَطْلِعِ	(ف)	مَطْلَعِ	أ ح
٢الهمزة	جَمَّعَ	(أ) (ى) ف	جَمَعَ	ط
١قريش	لِيْلاَفِ	(أ)	لإِيْلاَفِ	ح ف
٢قريش	إلاَفِهِمْ	(أ)	إيلاَفِهِمْ	ح ف
٦	وَلِيَ دِيْنِ	ليست لأحد منهم	وَلِيْ دِيْنِ	أ ح ف
٣الصمد	كُفْؤًا	(ح)ف	كُفُؤًا	أ



التيسير

لِمَا على الدرة من تحرير



تنقسم هذه التحريرات إلى قسمين:

القسم الأول: توضيحات لِما في المتن.

القسم الثاني: الرد على بعض الاستدراكات على الدرة.

القسم الأول: التوضيحات

١- إذا سكت الإمام ابن الجزري في الدرة عن ذكر ما اختلف فيه خلف وخلاد فيما رووه عن حمزة فهل يوافق فيه خلف العاشر نفسه أو يوافق رواية خلاد؟ الأصل هو أن يوافق روايته عن حمزة، وقد قلت في ذلك:

وفي الــدُّرَّةِ الْبَــزَّارُ يَتْــبَعُ نَفْــسَهُ
وَذَا حَــيْثُ خَــلاَّدٌ يُخَالِفُــه فَــلا
كــما بَــصْطَةِ الْأعْــرَافِ إذْ وَلِبَــا بِفَــا
وَفِيْ الْبَقَــرَهْ يَبْــصُطْ بِهَــا الرَّابِــعُ انْجَــلا

عند اختلاف خلف وخلاد عن حمزة وسكوت الحافظ ابن الجزري عن ذلك في الدرة فإن خلفًا يوافق نفسه عن حمزة، ونحتاج لتوضيح ذلك في حكم قراءة ﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في البقرة حيث لخلاد فيها وجهان ولخلف وجه واحد هو الصاد كنفسه عن أصله وكذلك في إدغام «إذ»، يدغمها خلف البزار في الدال والتاء فقط كنفسه عن حمزة وكذلك في إدغام باء الجزم في الفاء في خمسة مواضع فهو يظهر هذه المواضع الخمسة كنفسه عن حمزة، وهناك حرفان آخران نحتاج لتوضيح حكمهما هما إمالة نون ﴿وَنَا﴾ وإمالة هَمزة ﴿ءَاتِيكَ﴾ في موضعي النمل، ولكن يمكن استخراج حكمهما من قول الناظم:

وبالفتح قهار البوار ضعاف مع... إلخ

فنص على ما يفتحه خلف مما يميله حمزة فيبقى هذان الحرفان على حكم الإمالة، وليس له فتح فيهما كخلاد، إذ إن خلادًا يفتح نون ﴿وَنَا﴾ بلا خلاف، ويفتح

الهمزة في ﴿ءَانِيكَ﴾ بخلاف، وقاعدة أن البزار يوافق نفسه عن حمزة قد أفادني إياها شيخي العلامة الدكتور محمد بن عيد بن عابدين -رحمه الله تعالَىٰ- وتشمل هذا كله جزاه الله عنا خيرًا.

فائدة:

أفاد بعض شراح الدرة أن رواية خلاد عن حمزة لم تراع في ذكر الخلاف في الدرة، وأن الناظم ينص علىٰ الخلاف عند وقوعه لرواية خلف عن حمزة فقط، وهذا يناقض قول الناظم في الدرة في باب الإدغام الصغير:

.... وفي اركـــــب فــــــشا ألا

فلولا أنه يراعي خلاف خلاد في هذا الحرف من الشاطبية ما احتاج للنص علىٰ أن خلف العاشر له الإظهار؛ لأن رواية خلف عن حمزة ليس فيها إلا الإظهار ولذلك أثبتُ ما في بعض متون الدرة (وثالثهم عن حمزة) كما سبق أن نبهت عليه في مقدمة الشرح.

٢- قال في الدرة

.... ألا هـــادِ والـــولا

فتـىٰ ... ...

أي: خالف خلف أصله فلم يقرأ ﴿تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ﴾ في سورة النمل والروم بل يقرؤها كجمهور القراء ﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ في النمل و﴿بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ في الروم، لكن ما حكم إثبات الياء وقفًا في ﴿بِهَٰدِي﴾ في الروم هل يخالف أيضًا في الروم فلا يثبت ياءً له حال الوقف أم لا؟ فأشرت بتغيير شطر البيت في باب الوقف علىٰ مرسوم الخط إلى أنه يخالف أصله فيحذف الياء وقفًا.

وأيـًّـا طُوَىٰ مَا فِـدْ بِهَـــادِيْ لَـهُ احْـذِفَنْ

وَبِالْيَــاءِ إِنْ تُحْــذَفْ لِـــساكِنِـهِ حَـــلَا

أي: يقف المـرموز لـه بالطاء من طـوىٰ وهو رويس علىٰ قوله تعالَىٰ: ﴿أَيًّا مَّا

تَدْعُواْ﴾ في سورة الأعراف على «أيًا» ويقف عليه خلف المشار إليه بالفاء من فد بـ(ما)
وقولي: (بهادي له احذفن) أي: قف له في سورة الروم بِحذف الياء وقفًا في كلمة «بِهاد» خلافًا لأصله.

٣- في قول الناظم: (وبالياء إن تحذف لساكنه حلا).

فصل المحررون الياءات المحذوفة رَسْمًا لالتقاء الساكنين والتي تندرج تَحت هذا البيت في قولِهم:

كَيُؤْتِ النِّسَا مِنْ بَعْدِهَا اخْشَوْنِ بَعْدُ يَقْـ
ـضِ صَالِ الْـجَحِيمِ وَالْـجَوَارِ مَعًـا وَلاَ

يُـرِدْنِ يُنَـادِ نُـنْجِ يُوْنُـس تُغْـنِ بِالْـ
ـقَمَـرْ هَـادِ رُوْمِ حَـجِّ وَادِ يَكُـنْ عَـلاَ

وقد ذكرته في باب الوقف على مرسوم الخط في جدول فراجعه إن شئت.

٤- أشار المحررون بقولِهم:

وَعِنْـدَ يَزِيْـدَ الْيَـاءُ فِـيْمَا بِـدُرَّةٍ
وَفِيْ غَـيْرِهِ كَالأَصْـلِ وَقْفًـا وَمُوْصِـلا

فَـإِنْ يَخْتَلِـفْ فَالأَصْـلُ قَـالُوْنُ فِـيْهِمَا
وَآتَـانِ نَمْـلِ مِثْـلَ عُـثْمَانَ قَـدْ تَـلا

إلَى أنه عند اختلاف قالون وورش في إثبات ياءات الزوائد فإن أبا جعفر يوافق قالون عدا كلمة «آتان» في سورة النمل فيوافق فيها ورشًا في حذف الياء وجهًا واحدًا عند الوقف.

٥- في قول الناظم:(فإن خالفوا أذكر).

خرج عن هذا قوله:

.... إذ أكلهـا الرعـب   خطوات سحت شغل رحمًا حوى العلا

فذكر ضم حاء «سحت» ليعقوب كأنه مخالف لأصله، مع أن أصله يضم كذلك، فيخشى أن يفهم أنه مخالف لأصله فيكون له الإسكان، وقد أشار العلامة الضباع إلى ما فِي كلام الناظم من إشكال، واعتذر عنه بأنه لعله فعل ذلك لضرورة النظم، ولو جعل البيت كما يلي لزال اللبس.

وَالْاُذْنُ وَسُحْقاً الْاُكْلُ سُحْتٌ إِذْ اُكْلُهَا

وَخُطْوَاتُ رُعْبِ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعَلا

٦- هذه أبيات في مكرر الاستفهام، جمعتُ فيها أحكام القراء العشرة وذلك حتى يسهل استحضار الحكم بدلاً من استحضار متن الشاطبية و متن الدرة معًا:

الِاخْبَارُ فِيمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ ... بَدْءًا بِثَانِيهِ تَجِيْ أَحْكَامُهُ

فِيْ الرَّعْدِ مَعْ تَنْزِيْلِهَا الِاسْرَا مَعًا ... قَدْ أَفْلَحَ الثَّانِيْ بِذِبْحِ أَخْبَرًا

عَنْ نَافِعٍ مَعْهُ الْكِسَائِيْ حَضْرَمِيْ ... شَامٍ فَزِدْ بِالنَّازِعَاتِ تَسْلَمِ

مَعَ الثَّلاثِ زِدْ يَزِيْدَ الْوَاقِعَةْ ... أُولَى بِذِبْحِ وَالْكِسَائِيُّ مَعَهْ

شَامٍ بِنَمْلٍ وَأَضَافَ النُّوْنَ ثُمْ ... إِخْبَارُ الاُولَى النَّظْمُ تَحْتُ قَدْ أَتَمْ

فِيْ السِّتِّ الاوْلَى مَعْ يَزِيْدَ الْيَحْصُبِيْ ... وَاخْتَصَّ فِيْ أُوْلَى بِذِبْحِ يَحْصُبِيْ

طَابِيْ بِنَمْلٍ مَعْهُمَا فِيْ الْعَنْكَبِ ... مَكٍّ وَحَفْصٌ حَضْرَمِيْ وَالْيَحْصُبِيْ

فِيْ النَّازِعَاتِ عَنْ يَزِيْدَ ذَا فَقَطْ ... فَاحْمَدْ وَصَلِّ ثُمَّ كُنْ مِمَّنْ ضَبَطْ

* * *

* وهذا جدول يبين كيف تم جمع المواضع المتشابهة حتى يسهل حفظها:

م	السورة	إخبار الأول	إخبار الثاني	الاستفهام فيهما	
١	الرعد	ك أ	أ ر حَ	ح ص ف فَ	د ع
٢	السجدة	ك أ	أ ر حَ	ح ص ف فَ	د ع
٣	أول الإسراء	ك أ	أ ر حَ	ح ص ف فَ	د ع
٤	ثاني الإسراء	ك أ	أ ر حَ	ح ص ف فَ	د ع
٥	المؤمنون	ك أ	أ ر حَ	ح ص ف فَ	د ع
٦	ثاني الصافات	ك أ	أ ر حَ	ح ص ف فَ	د ع
٧	النازعات	أ	أ ر ك حَ	ح ص ف فَ	د ع
٨	الواقعة	ــــــــ	أ ر أ حَ	ح ص ف فَ	د ع ك
٩	أول الصافات	ك	أ ر أ حَ	ح ص ف فَ	د ع
١٠	النمل	أ أ	ك ر وزادا النون إننا	ح ص ف فَ	د ع حَ
١١	العنكبوت	أ د ك ع أ حَ	ــــــــ	ح ص ف فَ	ر

حيث «أ» رمز أبي جعفر، و«حَ» رمز يعقوب، و«فَ» رمز خلف العاشر.

القسم الثاني

الرد على بعض الاستدراكات على الدرة

(١) الرد على من منع الاختلاس في «يتقه» لابن جماز كما هو مقتضى بعض نسخ الدرة في قوله: (ويتقه جد حز).

منع بعض الفضلاء وجه الاختلاس في «يتقه» بسورة النور لابن جماز من الدرة واعتبروها خلط طريق بطريق، وما ذهبوا إليه عليه الاعتراضات التالية:

١- أن أول من أثبت الاختلاس في «يتقه» لابن جماز هو الإمام ابن الجزري كما في بعض نسخ الدرة، ونقله عنه تلميذه الزبيدي، وقرأ عليه به، وأثبت هذا في متن الدرة الذي شرحه، وانظر شرح الزبيدي تحقيق فضيلة الشيخ عبد الرزاق موسى (ص١٣٧)، فعلى هذا يكون ابن الجزري هو أول من خلط طريقًا بطريق على ما ذهبتم إليه وليس من بعده.

٢- ثم إن الواقع أن ابن الجزري لَم يخلط طريقًا بطريق لما يلي:

أ- لَم يصرح الإمام ابن الجزري في أسانيد «تَحبير التيسير» التي ساقها للقراء الثلاثة الذين أضافهم للسبعة بأسماء كتب معينة حتى نلزمه بِما فِي هذه الكتب، والمختار أن طريق الدرة مستقل لا يرتبط بكتب النشر.

ب- ثم إن سلمنا أن هذه الأسانيد تعود إلى كتب معينة فيلزم أن تكون رواية ابن جماز من طريق السبط وكتاب الكامل وكتاب المستنير، فأما طريق السبط فلا ندري ما فيه، وأما الكامل ففي المخطوطة (ص١٥٢): «واختلسها حمصي وأبو جعفر»، وأما المستنير ففيه (ص٣٤٨): «الباقون بكسر الْهَاء وصلتها بياء»، ومن هؤلاء الباقين طريق ابن جماز عن أبي جعفر، فبان بذلك أن ابن جماز له الاختلاس من الكامل والصلة

من المستنير، فكان ينبغي على من استدرك على ما في بعض نسخ الدرة أن يستدرك على ما في تحبير التيسير لا على ما في الدرة؛ أي: عليه أن يلزم ابن الجزري بإثبات الاختلاس والصلة في تحبير التيسير لا أن يعكس المسألة.

ج- ثُم كذلك إن سلمنا أن هذه الأسانيد تعود إلَى كتب معينة فينبغي ألا ننسى أن ابن الجزري قد يخرج عما في هذه الكتب لسببين:

١- أن له طرقًا غير هذه الكتب؛ فقد ساق رواية ابن جَماز في «تَحبير التيسير» من طريق السبط وقد يكون فيه ما أثبته وهو أدرى بما قرأ به.

٢- أن له الاختيار في ترك بعض ما في هذه الكتب، فنحن متفقون على أن ابن جماز ليس له من الكامل إلا غنة اللام والراء وليس ذلك في الدرة باتفاق، وحجتنا في ترك هذه الغنة إذا سلمنا معكم أن طريق الدرة يرد إلى كتب النشر -كما تقولون- هو اختيار ابن الجزري ليس غير.

فملخص المسألة: أنه على قواعدكم ينبغي الاستدراك على ما في تحبير التيسير لا على ما في نسخ الدرة، أما على القول بأن طريق الدرة مستقل كما هو مذهب الإمام الأزميري، فالحمد لله تعالى لا يلزمنا كل هذا، ولا غيره من الاستدراكات على الدرة، علمًا بأن الإمام المتولي أثبت الوجهين من الدرة وتابعه على ذلك العلامة الضباع، ونحن نقرأ من طريق المتولي والحمد لله.

وأما ما في النشر (ج١، ص٣٠٧) من عزو الصلة لطريق ابن رزين عن الهاشمي الذي هو طريق الدرة فهو كلام أغلبي، بِمعنى: أن أغلب طرق ابن رزين هكذا، وهذا ما حدا بالأزميري لتأليف كتاب تحرير النشر كي يوضح ما في بعض إطلاقات ابن الجزري من المخالفة لما في الكتب، وهذا عينه ما أدى لاختلاف تحريرات الأزميري ومن تبعه من العلماء لتحريرات من قبلهم كالمنصوري ومن تبعه؛ وذلك لأن الأزميري له نهجه في مراجعة الكتب وعدم الاكتفاء بإطلاقات ابن الجزري، وهذه المسألة التي معنا واحدة من المسائل التي يتبين فيها اختلاف ما في الكتب عما في إطلاقات ابن الجزري.

وكذلك دعوى أن الدرة لابد أن تتطابق مع ما في تحبير التيسير تنتقض بترك وجه ابن وردان في حرف ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ في سورة طه، فإن ظاهر تَحبير التيسير أن له وجه بفتح النون وضم الراء ووجه آخر بضم النون وكسر الراء كما لابن جماز وهذا الوجه غير مذكور في الدرة فتركوه لذلك.

والأصل أن تُترك هذه الكتب على اختيار مؤلفيها لأن لهم الاختيار فيما يرْوُوْن.

(٢) الرد على مسألة إيجاب السكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة:

أوجب بعض فضلاء المتأخرين السكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة مع أن هذا الإيجاب يخالف ما نص عليه ابن الجزري نفسه في الدرة من منع السكت لخلف بقوله: (والسكت أهملا) وقد بنى من أوجب ذلك على مقدمتين:

المقدمة الأولى: هي الجزم بأن الطريق الذي روى منه ابن الجزري الدرة لرواية إدريس عن خلف من المبهج لسبط الخياط من طريق المطوعي، ومن الكفاية في الست لسبط الخياط أيضًا من طريق القطيعي.

والمقدمة الثانية: أن طريق المطوعي في المبهج وردت بالسكت العام، وعليه فيلزم ابن الجزري أن يرويها بالسكت العام، وحيث إنه سها عن ذلك فوجب أن نستدركها عليه.

وابتداءً نقول: إننا لا نسلم المقدمتين، أما الأولى فما الدليل على أن ابن الجزري روى الدرة من طريق المبهج؟ هل نص ابن الجزري على ذلك؟

الجواب: أنه لم ينص على ذلك، بل هذا الجزم هو اختيار الإمام المتولي، فهو مجرد اجتهاد وغلبة ظن، وقد اختلف أئمة القراء في طريق الدرة على ثلاثة أقوال:

١- قول الإمام المتولي السابق.

٢- قول الأزميري الذي يعتبر طريق الدرة طريقًا مستقلاً كما يتضح من كتابه «بدائع البرهان».

٣- قول الإمام رضوان المخللاتي الذي يرى أن الدرة من طريق الشطي وهو من طرق النشر كما ذكر ذلك في متنه في طرق العشر.

والظاهر: أن أقرب الأقوال للصواب هو قول الأزميري؛ لأن لابن الجزري مرويات من طريق سبط الخياط والمطوعي من غير المبهج من طرق النشر ومن غير طرق النشر؛ إذ إنه ذكر في النشر أنه اختار أصح الطرق، فدل ذلك على أن هناك طرقًا أخرى صحيحة لم يضمنها في النشر. انظر (ج١، ص١٩٢، النشر).

والأصل أن ابن الجزري عَدْلٌ ضابط في نقله، فلو رد بعضنا اختيار الإمام المتولي السابق بأن الدرة لا تتضمن السكت الذي في المبهج وهذا في ذاته كافٍ لرد هذا الاختيار على أساس الثقة في نقل ابن الجزري لأصاب، وقد أثبت الإمام المتولي طرقًا للشاطبي من غير التيسير مجهولة. انظر الروض النضير (ص٧٢ مَخطوط)، فيلزمه القبول بجواز أن تكون طرق الدرة لابن الجزري من غير طرق النشر على نفس الأساس.

وأما المقدمة الثانية فنقول: إذا سلمنا أن ابن الجزري روى الدرة من طرق النشر وأن رواية إدريس من طريق المطوعي هي من المبهج، فإننا لا نسلم أن ابن الجزري يلزمه تضمين الدرة سكت خلف ؛ إذ إن له أن يختار فيما يروي عن مشايخه فإذا روى عن خلف السكت وعدمه فله أن يختار عدم السكت، وهذا بالذات ما فعله خلف نفسه، فإنه روى عن مشايخه ومنهم حمزة مراتب السكت الخمس ولم يختر منها إلا السكت على الساكن المفصول، أو عليه وعلى الموصول كذلك، وأجمع القراء على اعتماد اختيار خلف وجعلوه القراءة العاشرة، هذا رد موجز، وأما الرد المفصل فنستعين بالله تعالى ونقول:

إذا أوجبنا السكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة لزم أربعة مَحاذير:

المَحذور الأول:

إلزام ابن الجزري بتضمين الدرة أوجهًا للقراءة عديدة، فليس الأمر مقتصرًا على سكت خلف، بل إن من سلك هذا المسلك الذي فعله من أوجب هذا السكت وهو البحث عن طرق الدرة جازمًا أنها من طرق النشر وإلزام ابن الجزري بما فاته

منها -كما فعلوا في السكت قبل الهمز لخلف- أقول من سلك هذا المسلك ينبغي عليه أن يعمم إرجاع طرق الدرة كلها إلى النشر حتى لا يتناقض، فإذا رجعنا إلى «تحبير التيسير» لتحديد الطرق وردها إلَى طرق النشر فستكون رواية ابن وردان من كتابي أبي العز وكتابي ابن خيرون، وتكون رواية ابن جَمَّاز من طريق سبط الخياط ومن الكامل والمستنير، ورواية رُوَيْسٍ من جامع الخياط وكتابي أبي العز، وتكون رواية رَوْحٍ من المبهج والمستنير، ورواية إسحاق من كتابي أبي العز وكفاية سبط الخياط، ورواية إدريس من كفاية السبط والمبهج له.

فمن فعل ذلك فعليه أن يلتزم بالاستدراكات التالية ويوجب القراءة بها من الدرة:

الاستدراك الأول: أن ابن الجزري روى طريق خلف عن ثلاثة من الرواة: الشطي، المطوعي، القطيعي، فإذا ألزموه بأن يروي السكت من طريق المطوعي لأنه من المبهج فلماذا لا يلزمونه ما خالف الشطي فيه غيره من الطرق؟ فإنه خالف في خمسة أحرف من القرآن:

فقرأ ﴿ يَحْسَبَنَّ ﴾ في سورة الأنفال وسورة النور بالغيب في حين قرأه غيره بالخطاب و ذكر في الدرة الخطاب فقط، وكلمة ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ بضم الكاف وكسَرَ الكافَ غيره، وفي كلمة ﴿أُذِنَ﴾ في سورة الحج قرأها الشطي ﴿أُذن﴾ بضم الهمز، وغيره من الطرق عن خلف ﴿أَذِنَ﴾ بفتح الهمزة، وفي كلمة ﴿رُءَيَاكَ﴾ في سورة يوسف أمالها الشطي وفتحها غيره، فلماذا لا يلزمون ابن الجزري بتضمين الخلاف في هذه الكلمات الخمس في درته[1]، وكذلك فإن السكت من طريق الشطي خاص وليس عامًا، فيستدرك سكتان على الدرة علمًا بأن طريق الشطي المسند من غير طريق الأداء في التحبير قد رواه في النشر بالأداء فلا حجة لِمن يرده، وكذلك فإن الإمام رضوان المخللاتي يَختار أن طريق الدرة لإدريس هي طريق الشطي.

الاستدراك الثاني: لِماذا لَم يلزموا ابن الجزري أن ينقل في الدرة السكت بين السورتين عن إسحاق الوراق؛ لأن رواية الدرة من طريق كتابي أبي العز، وإرشاد أبي

(١) متن العزو للإمام المتولي مخطوط (ص٤٨).

العز[٢] يتضمن السكت بين السورتين فلماذا لا نلزمه بالسكت بين السورتين من الدرة لإسحاق الوراق كما ألزمناه بالسكت قبل الهمز للمطوعي من طريق إدريس؟

الاستدراك الثالث: لماذا لا يستدركون عليه منع البسملة والوصل بين السورتين ليعقوب؛ لأن الكتب التي كتب فيها طرق الدرة إذا قابلناها في النشر ليس فيها إلا السكت؟ فعليهم أن يلزموه السكت بين السورتين فقط ليعقوب من الدرة، بخلاف إطلاقه جواز الأوجه الثلاثة[٣] بين السورتين من سكوته في الدرة الذي يفيد أن يعقوب يوافق أصله فيما بين السورتين.

الاستدراك الرابع: لِماذا لا نلزمه بِجواز التوسط في المنفصل لروح من المبهج لسبط الخياط؛ لأن رواية روح في الدرة من طريق المبهج وفيها القراءة بالتوسط، فلماذا لا يجيزون التوسط لروح من الدرة لأنَّها من المبهج كما أجازوا السكت لخلف أو أوجبوه لأنه من المبهج[٤]؟

الاستدراك الخامس: لماذا لا يجيزون إدغام ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾ في وجه من الدرة؛ لأن الدرة من كتابي أبي العز وهما من طريق النشر يتضمنان الإدغام في ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾[٥]؟

الاستدراك السادس: لماذا لا نجيز إدغام ﴿جَعَلَ﴾ في سورة الشورىٰ في وجه؛ لأنه من كفاية أبي العز، وكفاية أبي العز من طرق الدرة[٦]؟

الاستدراك السابع: لماذا لا نجيز إدغام ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ في سورة النمل وسورة الزمر في وجه من الدرة؛ لأنه أيضًا من كفاية أبي العز، وكفاية أبي العز من طرق الدرة في تَحبير التيسير[٧]؟

---

(٢) النشر (ج١، ص٢٥٩)، متن العزو للإمام المتولي (ص٣٩).

(٣) النشر (ج١، ص٢٦٠).

(٤) روض النضير مخطوط (ص١١٥).

(٥) متن العزو (ص٥١).

(٦) العزو (ص٥١).

(٧) العزو (ص٥١).

الاستدراك الثامن: لِماذا لا نُجيز إدغام ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ﴾ في سورة الكهف في وجه من الدرة ؛ لأنه من كفاية أبي العز، وهي كذلك بالمقابلة مع النشر تعتبر لازمة للدرة[٨]؟

الاستدراك التاسع: أنه ذكر في الدرة إدغام باب ﴿ذَهَبَ﴾ أو باب ﴿جَعَلَ﴾ فِي سورة النحل بخلاف، فيجوز الإدغام وعدمه، ولكن إذا رجعنا إلَىٰ أصول رُوَيس في الدرة وقابلناها فِي النشر لوجدنا أن الكتب الثلاثة التي ذكرها في التحبير، وهي: كفاية أبي العز، وإرشاد أبي العز، وجامع الخياط ليس فيها إلا إدغام ﴿ذَهَبَ﴾ فقط، فمن أين نجوز ترك إدغام باب ﴿ذَهَبَ﴾؟ أليس إذا سلكنا هذا المسلك ينبغي علينا أن نلزم ابن الجزري بإدغام باب «جعل» في الدرة، و ألا يترك إدغامه في وجه[٩]؟

الاستدراك العاشر: لِماذا لا نُجيز إثبات هاء السكت وقفًا في جَمع المذكر السالِم نَحو: ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ من المستنير لروح، حيث إن المستنير من أصول روح في الدرة، ويَجوز فيه إثبات هذه الْهَاء، فهل نستدرك علىٰ ابن الجزري عدم ذكر هذه الْهَاء أصلاً في الدرة ونُجيز -بل نوجب- في الإقراء كما فعل هؤلاء الأفاضل؟ هل نوجب في الإقراء أن يقرأ بهاء السكت في نحو ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ لروح[١٠] وقفًا؟

الاستدراك الْـحَادي عشر: لِماذا لا نُجيز ترك هاء السكت في نَحو ﴿إِنَّهُنَّ﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ لروح؛ فإن المذكور في الدرة أنه يثبتها وقفًا وجهًا واحدًا، فإذا رجعنا إلَىٰ الأصول وجدنا أن رواية روح من المستنير ومن المبهج، والمبهج ليس فيه هاء السكت في نحو هذا وقفًا، فلماذا لا نلزم ابن الجزري بتضمين الدرة جواز الوقف بهاء السكت في نَحو: ﴿إِنَّهُنَّ﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ أي: أنه يَجوز إثباتها في وجه وتركها في وجه آخر[١١]؟

(٨) العزو (ص٥١).
(٩) العزو (ص٥١).
(١٠) العزو (ص٣٨).
(١١) العزو (ص٣٨).

الاستدراك الثاني عشر: لِماذا لا نَمنع الوقف بِهاء السكت في نَحو: ﴿ عَلَيَّ ﴾ لرُوَيْس، حيث إنه ذكر في الدرة ثبوتها عنه مع أنَّها ليست من كتبه المذكورة إذا قابلتها بالنشر، وهي كفاية أبي العز وإرشاده وجامع الخياط، فليس فيها وقف بِهاء السكت على نَحو: ﴿عَلَيَّ﴾، فينبغي أن نستدرك على ابن الجزري ذلك ونَمنع الوقف بِهاء السكت في مثل هذا، بل نوجب في الإقراء أن يترك هذا الوجه من الدرة(١٢)؟!

الاستدراك الثالث عشر: لِماذا لا نُجيز ترك هاء السكت لرُوَيْس من جامع الخياط، حيث إنه من أصول رويس في الدرة وليس فيه هاء السكت وقفًا أصلاً، فنقتصر فقط على ما أجمع عليه من إثباتها في نَحو: ﴿ هُوَ ﴾، و﴿هِيَ﴾ ونَمنع هاء السكت في جَميع المواضع الأخرى التي ذكرها ابن الجزري لرويس في الدرة في أحد الأوجه، أي: نثبتها من وجه و نمنعها من وجه. فلماذا لا نلزم ابن الجزري بذلك(١٣)؟!

الاستدراك الرابع عشر: في قراءة أبي جعفر، فقد أورد في الدرة رواية ابن وردان من طريق سبط الخياط وابن خيرون لطريق ابن هارون الرازي وأوردها برواية ابن جَمَّاز من المستنير والكامل ورواية سبط الخياط، وهي موافقة لِجميع ما ورد في الدرة، غير أن في الكامل الغنة لابن جَماز، فلماذا لا نستدرك الغنة في اللام والراء لابن جَمَّاز من الدرة على ابن الجزري(١٤)؟!

فهذه الاستدراكات كلها -علمًا بأنني لا أدعي استقصاءها- يلزمنا أن نزيدها فِي الدرة على أساس نفس القاعدة التي زادوا بِها سكت خلف، وإلا لكنا متناقضين لا نتبع طريقة واحدة، فهل يلتزمون بذلك(١٥)؟!

المَحذور الثاني:

هو قراءة ما لَم يقرأ به القارئ على شيوخه، وهو ممنوع، وهذا واضح في علم

---

(١٢) العزو (ص٣٨).

(١٣) العزو (ص٣٨).

(١٤) العزو (ص٤٠).

(١٥) علمًا بأن الاستدراكات برقم (٢/ ٣/ ٥/ ٦/ ٧/ ٨/ ٩/ ١٠/ ١٢) تَختص بطرق الأداء لا الرواية من تَحبير التيسير للإمام الجزري .

الرواية، سواء في القراءات أو الحديث، فلا يَجوز رواية إلا ما سمعه الناقل أو أداه لنفسه، قال الأزميري في بدائع البرهان (مَخطوط ص١٠٣) في تَحرير قوله تعالَىٰ: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ ليعقوب، فالإدغام فِي ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ أولَىٰ من هاتين الكلمتين، ولكن لَم نقرأ بالإدغام في ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ وكذا لا نقرئ به اهـ.

وكذا ذكر هذا في عدة مواضع من تحريره أنه لا يقرئ إلا بِما قرأ به، وهذا هو المعروف عند القراء، أما أن يفتح القارئ الكتب وينقل منها روايات لَم يسمعها ولَم يقرأ بِها فهذا ما يسميه المحدثون في علم الحديث: سرقة الحديث، ولعل المصطلح في علم القراءات يكون: سرقة القراءات والروايات والأوجه، إذ لم يقرئ ابن الجزري تلاميذه بذلك وهلم جراً إلَىٰ زمن أول من أشار إلى هذا السكت وهو الإمام المتولي، وإن كان لا يثبت عندنا أنه أقرأ بذلك من طريق الدرة، فمن لدن ابن الجزري لَم يقرئ أحد بذلك إلى من بعد المتولي مِمن قالوا بِهذا السكت ولا أدري كيف نجوز هذا مع أنه يفتح باب شر كبير ويضيع الأمانة العلمية إلا أن ينسب إلى من أوجب هذا السكت أنه من اختيارهم زادوه علىٰ الدرة، ولا يلزم اختيارهم أحدًا، وهم كذلك لا يقولون أنّهم زادوه بل يقولون هو في الدرة.

المَحذور الثالث:

قراءة القرآن بالاحتمال، وقد منعه الأئمة، ومن بعض نصوصهم علىٰ ذلك ما ذكره الإمام الأزميري في بدائع البرهان في (ص٤٣ مخطوط) فِي بعض التحريرات: «ولكن القرآن لا يُقرأ بالاحتمال، فلا نأخذ من طريق أبي العز إلا بالقصر» اهـ.

* وكذلك ذكر في (ص١٧١ مخطوط) بعد أن ذكر أوجهًا للأزرق عن ورش: «والأولى ترك الوجه الخامس ؛ لأن القرآن لا يُقرأ بالاحتمال» اهـ.

* وكذلك بعدها بسطرين: «وأما قصر ﴿ءَاتَيْنَا﴾، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ مع توسط ﴿ٱلْأَيَٰتِ﴾ فهو محتمل، ولا يقرأ القرآن بالاحتمال». اهـ

* وكذلك ذكر -عليه رحمة الله- في (ص٢٢٣) في بعض التحريرات أيضًا ذلك

حيث يقول: «وأما التقليل مع الإدغام من طريق أبي معشر فمتروك، لأن مذهبه في ﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾، وفي البسملة وفي غيرهما غير معلوم، والإذن للأخذ موقوف على العلم بمذهبه؛ لأن القرآن لا يقرأ بالاحتمال». اهـ

* وكذلك ذكر في (ص٢١٢) في بعض التحريرات عن هشام حيث يقول: «أما احتمال القصر مع الغيب لابن عبدان من القاصد فلا يقرأ به؛ لأن القرآن لا يقرأ بالاحتمال». اهـ

* وكذلك ذكر في (ص٢٤٤) في تحرير أوجه للأزرق: «ويحتمل وجه آخر، وهو التوسط في ﴿ ءَاتَيْنَا ﴾ مع الفتح وقصر ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ من تلخيص ابن بليمة، وإرشاد أبي الطيب، والقرآن لا يقرأ بالاحتمال». اهـ

ومثله ما ذكره الشيخ عامر عثمان (ص٨٩) في تَحريره على الطيبة قال: «وما ذكر في النشر من الإسكان من كفاية أبي العز لابن عبدان عن الحلواني نفاه الأزميري بقوله ولكن رأيت في الكفاية بأن الإسكان للداجوني فقط وقول الأزميري [ويحتمل أن الكفاية التي رأيتها فيها خطأ فيصح ما في النشر] لا يصح أن يعتمد عليه؛ لأن فيه ترك النص والعمل بالاحتمال، والقرآن لا يقرأ بالاحتمال». اهـ

فإن قيل: فما وجه الاحتمال في القراءة بالسكت قبل الهمز لخلف العاشر من الدرة؟

فالجواب هو: أن الاعتماد في ذلك على ما قرره الإمام المتولي في الروض النضير من أن الإمام ابن الجزري اختار لدرته مبهج سبط الخياط في طريق المطوعي[16] كما أنه اختار كفاية سبط الخياط لطريق.........

---

(١٦) اختار الإمام المتولي ذلك على أساس أن الإسناد الذي ساقه ابن الجزري في تحبير التيسير إلى المطوعي أورده من طريق أبي محمد ابن البغدادي عن ابن الصائغ عن الكمال عن الكندي عن سبط الخياط عن الشريف عن الكارزيني عن المطوعي، وهو نفس الإسناد لرواية إدريس عن خلف من المبهج، والصواب أن هذا يفيد الاحتمال لا القطع و ذلك لأن هذا الإسناد لم يسقه لكتاب المبهج فحسب بل روى به كتب سبط الخياط كلها قال في النشر (ج١، ص٨٤):

«وكتاب تبصرة المبتدي وغير ذلك من تآليف سبط الخياط المذكور - واسترسل حتى قال - فإن هذه الكتب نرويها تلاوة بهذا الإسناد إلى الكندي وتلا بها الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط

الــقطيعي[(١٧)]، وهذا التقرير الذي قرره الإمام المتولي محتمل وليس متيقنًا منه؛ لأن ابن الجزري لَم ينص أنه انتقى الدرة من طرق النشر، وحيث إنه روى هذا الطريق عن سبط الخياط عن المطوعي بدون سكت فيحتمل أنه طريق آخر للمطوعي ليس فيه سكت، وهذا وارد في حق ابن الجزري لأنه واسع الرواية، فقد ذكر في النشر (ص١٩٠) واستقر جُملة الطرق عن الأئمة العشرة على تسعمائة طريق وثمانين طريقًا حسبما فصل فيما تقدم عن كل راو راو من الرواة، وذلك بحسب تشعب الطرق من أصحاب الكتب مع أنا لَم نعد للشاطبي -رحمه الله- وأمثاله إلى صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحدة وإلا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الألف. اهـ

وكذلك فإن سبط الْخَياط له كتب وطرق أخرى غير المبهج، منها ما هو في النشر، ومنها ما ليس من طرق النشر فيقوى الاحتمال أن هذا الطريق قد يكون من كتب أخرى، أو هو طريق مستقل[(١٨)] فلسنا على يقين من أنه من المبهج فلا يُقرأ هذا السكت بالاحتمال، ولو عكس المستدل الأمر فقال طريق الدرة ليس من المبهج؛ لأنه يترك السكت، وقد ورد عن سبط الخياط وعن المطوعي ترك السكت في غير

=

المذكور... إلخ». فظهر أن المبهج لا يختص بهذا الإسناد بل قد روى به ابن الجزري كل كتب السبط بل و الكتب الأخرى التي رواها السبط عن مؤلفيها، ثم إن الإسناد من سبط الخياط إلَى المطوعي لا يختص كذلك بالمبهج، بل قد روى به ابن الجزري في النشر قراءة أبي جعفر من طريقين لابن جماز وليس قراءة أبي جعفر في المبهج أصلاً، فعلم أن هذا الطريق كذلك لا يختص بالمبهج، فلكي نسلم للإمام المتولي اختياره لابد من التسليم بمقدمتين:

١- أن إسناد التحبير هو نفس إسناد ابن الجزري إلى المطوعي من المبهج وهذه نسلمها.

٢- أن هذا الإسناد يختص بالمبهج فلا يورده ابن الجزري من أي كتاب آخر أو طريق آخر وهذه لا نسلمها لما ذكرنا سابقًا فيصبح هذا الاختيار احتمالاً ولا نقرأ القرآن بالاحتمال.

(١٧) وسكت المتولي عن إسناد الشطي مع أنه في التحبير لأنه ليس مسنداً بالتلاوة و في ذلك نظر إذ قد أسنده ابن الجزري في النشر بطريق الأداء، وقد اختار الشيخ رضوان المخللاتي في نظم طرق رواة القراء العشرة أن رواية إدريس من الدرة من طريق الشطي .

(١٨) كما ذهب إلى ذلك الإمام الأزميري؛ إذ يكثر في بدائع البرهان من تخريج الأوجه من الدرة، وينص على أن ذلك من طريق الدرة، كما تجده في (ص١٤٤، وص١٨١، وص٢٠٤، وص٢٢٦، وص٢٧٩، وص٢٩٨) في بدائع البرهان (مخطوط).

المبهج؛ لكانت حجته جلية، والأصل أن ابن الجزري ثقة ضابط فلا يُحكم بسهوه إلا بيقين، فإن ورد عنه أنه أخذ الدرة من طرق النشر فذاك وإلا فلا نلزمه بِما لَم يلتزم.

المَحذور الرابع:

هو منع الاختيار في القراءات، وهناك فارق بين الاختيار وبين الأخذ من الكتب بدون إسناد أو دون رواية؛ فالاختيار: هو أن يتخير القارئ بين ما رَوَىٰ بأسانيد متصلة بحيث لا يحدث منها تركيب مَحذور[١٩]، وليس أن يضمن قراءته ما لَم يرو بإسناد.

أقول: يلزم من إلزام ابن الجزري بتضمين الدرة سكت خلف بهذا منع الاختيار في المرويات، فإننا إذا سلمنا أن رواية المطوعي من المبهج وأنها بالسكت فلا نسلم أنه لا يَجوز لابن الجزري وقد روىٰ عن سبط الخياط والمطوعي السكت وعدمه أن يختار رواية عدم السكت ويترك رواية السكت، ويصنف الدرة علىٰ أساس هذه الاختيارات التي اختارها مِما رواه عن مشايخه فيترك كل اللوازم التي ذكرناها في المحذور الأول، وكذلك يترك السكت قبل الهمز لِخلف ويختار كذلك أن يقرأ لرويس ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ في سورة يونس بدلاً من ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ﴾[٢٠]. ولأقرِّب لك كيف يجوز الاختيار أنقل لك مسألة عن الإمام الأزميري في كتابه بدائع البرهان حيث يقول (ص٣٥): «ووجدنا في أصل الغاية الغنة وجهًا واحدًا فلذلك ذكرنا وجهًا واحدًا من الغاية، ويجوز أخذ هذا الوجه وإن لَم يكن من غاية ابن مهران عدم الغنة لأنا نترك الغنة بالكلية بعد سورة البقرة اختيارًا». وفي (ص٤٥): «ولابن حبش من الكامل وإن قرأت بوجه المد مع عدم الغنة والإمالة من الكامل والغاية وإن لَم يكن فيهما عدم الغنة يجوز اختيارًا لأنا نترك الغنة بعد سورة البقرة».

وكرر هذا في (ص٦٠) حيث قال: «لأنا نترك الغنة بعد سورة البقرة إلَىٰ آخر القرآن». اهـ

---

(١٩) و ليس في ترك السكت تركيب محذور.

(٢٠) راجع تأصيل التحرير للمؤلف لتوضيح مسألة الاختيار في القراءات و اتفاق القراء عليها .

فلاحظ أنه يترك الغنة من الغاية اختيارًا مع أنه لَم يَجد فيها إلا الغنة وليس ترك السكت بأشد من ترك الغنة، ثُمَّ إن ابن الجزري روى السكت وعدمه فاختار عدم السكت، فهو من هذه الجهة أخف في اختياره من الأزميري، فإن قلت: فهلا أجزت لِمن يوجبون السكت لِخلف من الدرة الاختيار كما هو جائز لغيرهم؟ فالرد هو أنه يَجوز لَهم ذلك بلا شك ولكن عليهم أن يصرحوا بأنه اختيار منهم لا أن يُلزِموا به القراء؛ لأن اختيارهم لا يلزمنا قبوله، والله الهادي إلى سواء السبيل.

٣- حكم الراء للقراء الثلاثة من كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ بسورة الشعراء:

* حكم الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ للثلاثة كما هو في الشاطبية للسبعة، ففيها التفخيم والترقيق، وقد ذهب بعض المتأخرين إلَى منع الترقيق من الدرة مستدلين على ذلك بأمرين:

- أن تَحبير التيسير لابن الجزري لَم يعقب فيه على ما فِي التيسير من ظاهر كلام الداني بتفخيم ﴿فِرْقٍ﴾، لأنَّها راء ساكنة بعد كسر لكن تلاها حرف استعلاء.

- أن الطرق المذكورة للقراء الثلاثة في تحبير التيسير لَم يرد منها إلا تفخيم الراء.

*** والرد عليهم بعدم التسليم فِي المسألتين:**

فأما الأولَى: فإن أصل الدرة -التي يراعي فيها الإمام ابن الجزري ذكر الخلاف إذا وجد والسكت عند الموافقة- هو الشاطبية وليس التيسير، ومن أدلة ذلك قوله في الدرة في باب ياءات الزوائد: (يوافق ما في الحرز في الداع... إلخ)، فقد أحال على الحرز الذي هو الشاطبية، وحيث سكت عن هذه المسألة في الدرة فيكون القراء الثلاثة موافقين لأصولهم فيها، وقد اشترط على نفسه في مقدمة الدرة أنه يذكر المخالفة في قوله: (فإن خالفوا أذكر وإلا فأهملا). ويلاحظ كذلك أنه لم ينص الإمام الداني في التيسير على كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ بعينها بل ذكر ﴿قِرْطَاسٍ﴾ و﴿مِرْصَادًا﴾، ثُم قال: (وشبهه)، وكذلك فقد نص في غير التيسير والجامع على اختياره الترقيق في ﴿فِرْقٍ﴾، كما ذكر ذلك الإمام ابن الجزري عنه في كتاب النشر (ج٢، ص١٠٣) حيث نقل عنه: والمأخوذ به الترقيق.

وأما الثانية: وهي أن الطرق المذكورة للقراء في تحبير التيسير لم يرد منها إلا التفخيم؛ فالرد عليه هو أننا إذا سلمنا أنه يجب رد طرق الدرة إلى طرق النشر -مع أن الصواب غير ذلك- فإن الكتب التي يمكن رد هذه الطرق إليها هي: كتابا ابن خيرون، وكتابا أبي العز، وكتابا سبط الخياط، والمستنير، ولا يُمكن أن يدعي مدعٍ أن فيها تفخيم ﴿فِرْقٍ﴾، وذلك لأن كتابي ابن خيرون مفقودان، أما الخمسة الأخر فقد تمت مراجعة مظان وجود هذه الكلمة فيها في الأصول وسورة الشعراء -عدا كفاية السبط؛ لأن جزء الأصول فيها مفقود عندي- فلم يذكروا شيئًا، والأصل أنه لا ينسب لساكت قولاً، قال ابن الجزري فِي النشر (ج٢، ص١٣٩): «وكل من لم ينص على شيء مما ذكرنا فإنه ساكت، ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها». اهـ

ولا أدري من أين أتى هؤلاء الفضلاء بأن الطرق المذكورة لَم يرد منها إلا التفخيم، ولعلهم أخذوه من بعض إطلاقات النشر نَحو قوله: «سائر القراء»، وهذه الإطلاقات لا تكفي عند تحرير الطرق.

٤- الرد على من أوجب القراءة بقطع همزة ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ في سورة يونس:

أوجب بعض الفضلاء قراءة قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ بسورة يونس من الدرة بالقطع لا بالوصل لرويس عن يعقوب، وهذه المسألة من أوضح المسائل على الاختيار عند القراء عامة وعند ابن الجزري خاصة، فقد نص فِي تَحبير التيسير على أن قراءتها ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ هو طريق الكتاب عن رويس ومع ذلك فقد اختار ﴿فَاجْمَعُوا﴾ في الدرة، وهي على مقتضى ما ذكره ليست من طريق الكتاب[1]، وهذا يكاد يصل إلى التصريح بترك طريق الكتاب اختيارًا وهو نص ما ذكرناه من أن ترك الأحرف التي تلزم إذا سلمنا برد طرق التحبير إلَى طرق النشر ليس له تخريج إلا أن يكون اختيارًا من ابن الجزري وهو اللائق به فلم يفته ذلك على سبيل الوهم أو عدم الاطلاع.

---

(١) هذا عمن يقول: إن طريق التحبير والدرة طريق واحد.

فائدة لطيفة:

لم أطلع فيما قرأته من تحريرات على الدرة على قول يجيز فيه صاحبه قراءة قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ سورة الأنبياء لخلف العاشر ﴿قل ربي﴾ بدلاً من ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾، وذلك لأن روايتي خلف أي: رواية إسحاق ورواية إدريس مسندتان في تحبير التيسير من كفاية سبط الخياط وفيها ما ذكر، ولو فعل هذا بعض الناس لخرج عن الدرة، بل وعن الطيبة؛ لأننا نقرأ لخلف منهما: ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ فقط مع أن هذا يلزم من يحرر الطرق دون أن يضع في حسبانه جواز الاختيار.

أما مَن يراعي طريقة علماء القراءات المتقدمين في تجويز الاختيار، فلا يشكل عليه هذا الأمر ولا يشكل عليه غيره مما ذكرنا سابقًا، والحمد لله رب العالمين.



فهرس الموضوعات

اعتنى بالصف والإخراج الفني

قسم الصف التصويري بالمكتبة الإسلامية

٤٩٠٠٦٠٦ - ٤٩٠٠٨٠٨

